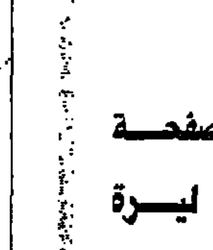
١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٩٥ ـ الموافق ١٤ رمضان ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠١٠ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 14, 1995 - N°7010 - The 21st year

ملف الإدارة إلى الواجهة مجدداً
توجه لاعتماد «التصنيف الوظيفي» واختصار الملاك

يتوقع ان يعود موضوع الادارة اللبنانية وسبل تفعيلها الى واجهة البحث خلال الايام القليلة المقبلة، بعدما شارفت اللجنة المعنية بدراسة تفعيل الادارة وإعداد سلسلة الرتب والرواتب على انجاز تقريرها لعرضه ومناقشته في مجلس الوزراء واحالته الى المجلس النيابي.

ويأتي تحريك موضوع الادارة مجدداً بعد تزايد التردي في الاداء الاداري وارتفاع وتيرة شكاوى المؤسسات الدولية وتشكيكها في قدرة الادارة الراهنة على مواكبة تنفيذ المشاريع الجارية لجهة التخفيف من الهدر ازاء تزايد الكلفة الادارية نتيجة تراكمات التدخلات السياسية والتعيينات الطائفية.

وحسب وزارة المالية فإن كلفة الرواتب والاجور والتقديمات وحدها تشكل حوالى الفي مليار ليرة من اجمالي الموازنة العامة المقدرة بحوالى ٥٥٠٠ مليار ليرة اي ما نسبته ٣٦،٣٦ في المئة من اجمالي النفقات في الوقت الذي يشكو جهاز الادارة من نقص يبلغ عدده حوالى ١٤ الف مركز شاغر من اصل ٢٢ الفاً و٦٠٠ وظيفة.

علماً ان الدولة تستخدم حاليا ما يزيد عن ١٠ آلاف اجير لم تنفع الدورات التدريبية في استخدام اكثرهم لسد النقص الحاصل في بعض الادارات بينما تشكو ادارات اخرى من تخمة وكلفة ادارية من دون انتاجية بفعل التعيينات السياسية والطائفية.

وعلمت «السفير» من مصادر وزارية معنية ان موضوع تفعيل الادارة الجاري بحثه حالياً يتعرض لبعض الصعوبات كون التوجه يقضي باعتماد «التصنيف الوظيفي» الذي يفرض التمييز بين رتب ورواتب موظفي الفئة الاولى وينسحب على بعض الفئات الثانية بحيث تحدد رواتب المديرين العامين وفقاً لشكل الوظائف التي يشغلونها وحجم الانتاجية فيها.

ويعني هذا التوجه ان التمييز في الرواتب والتقديمات سيختلف من مدير عام الى آخر وبين الفئات الاولى اسوة بما حصل بفعل سلسلة رتب ورواتب القضاة من المديرين في الادارات، مما ادى الى تحفظ بعض المديرين العامين الذين كانت رواتبهم تفوق رواتب القضاة والعسكريين.

الى ذلك يضاف مطلب المعلمين

(التتمة ص ١٣)

اجتماعات واشنطن تتحول إلى مستوى الخبراء الأمنيين
إسرائيل تضع عرفات أمام اختبار أمنها

اجمعت مصادر اميركية وعربية مطلعة على مضمون الاجتماعات الوزارية، الخماسية والثلاثية والثنائية، التي رعتها الادارة الاميركية امس الاول، على ان الهاجس الأمني الاسرائيلي كان ابرز محاور هذه الاجتماعات، وانه عليه تتوقف احتمالات إخراج المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية من مأزقها الراهن.

وقالت هذه المصادر انه على الرغم من محاولة إبراز المقترحات الاميركية بإقامة مناطق صناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق تجارة حرة في طابا والعقبة وايلات، فقد ساد اقتناع في هذه الاجتماعات بأن هذه المناطق ولو اقيمت في أسرع وقت ممكن لن تعطي ثمارها قبل سنوات، فيما السلطة الفلسطينية بحاجة لحل معضلات آنية واسرائيل تسعى لتوفير امنها.

واكدت مصادر اميركية ان مفتاح نجاح لقاءات «بلير هاوس» في واشنطن، ومن وجهتي النظر الاسرائيلية والاميركية ـ بعد وضع الخطوات والاشارات العلنية والرسمية جانباً ـ يرتبط بقدرة او استعداد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لتنفيذ التعهدات والالتزامات التي قطعها ممثله في لقاءات واشنطن «وزيره التخطيط الدولي نبيل شعث لوزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز، وبحضور الوزير الاميركي وارن كريستوفر.

واعتبرت هذه المصادر ان قرار اسرائيل تمديد حصار غزة لم يكن معزولا عما دار في واشنطن، بل يمكن اعتباره اشبه بفترة امتحان اسرائيلي لنوايا عرفات.

اضافت المصادر الاميركية ان اسرائيل والولايات المتحدة تتوقعان من عرفات اتخاذ اجراءات امنية وقائية متشددة ضد المعارضة الفلسطينية، وخاصة ضد «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) و«الجهاد الاسلامي»، تشمل فضلا عن الاعتقالات، محاكمات ومعاقبة المسؤولين عن عمليات فدائية ضد الاسرائيليين. وكذلك تسليم المتهمين الذين تطالب بهم اسرائيل.

كما تتوقع اسرائيل وأميركا من عرفات وسلطته، القيام بعمليات واسعة لنزع سلاح القوى المعارضة، وإغلاق ما لديها من مراكز او «قواعد» او «معسكرات» تحت أي اسم كانت، اذا شملت نشاطات تعتبر ذات طابع عسكري.

ووفقا لهذه المصادر، ليس من المتوقع ان تتقدم المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية قيد أنملة اذا لم تقم السلطة الفلسطينية باتخاذ مثل هذه الاجراءات فوراً.

ومن المتوقع ان تسعى اسرائيل عبر آلية اجتماعات الخبراء التي اشار اليها البيان المشترك بشكل عابر، وهي تشمل خبراء أمنيين، الى متابعة هذه المسألة مع الجانب الفلسطيني وغيره من الاطراف.

ومن المتوقع ايضا ان تطرح في هذا الإطار مسألة مساهمة الولايات المتحدة وغيرها من الدول في تقديم وسائل الدعم المطلوبة للسلطة الفلسطينية لتحقيق هذه التوقعات والتي ستشمل وسائل نقل واتصالات وغيرها.

ورأت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ان اللقاءات الوزارية الجانبية التي بدأت بعد ظهر السبت وما تزال مستمرة، كانت أهم بكثير من الاجتماع الرسمي «الاحتفالي» الذي افتتحه الرئيس بيل كلينتون.

وكان من بين هذه الاجتماعات لقاء ثلاثي بين الوزراء كريستوفر وبيريز والمصري عمرو موسى، خصص معظمه لبحث الخلاف بين مصر (ومعها العرب) واسرائيل حول تجديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وانتهى الى الفشل.

واعلن بيريز أمس «اننا ننتظر لنرى الأداء الفلسطيني في التصدي للإرهاب، وسيفتح هذا الطريق امام استئناف المفاوضات» حول توسيع الحكم الذاتي.

وردا على سؤال عما اذا كانت اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وإجراء انتخابات مشروطين بتصدي السلطة الفلسطينية للمتشددين قال بيريز «نعم بالقطع».

واضاف «لقد حددنا حتى تفاصيل الامور التي ينبغي القيام بها وقلنا انه سيتم بحث الامور ليس على اساس التعهد بها ولكن تنفيذها عملياً لأنه بغير هذا لن نتمكن من العودة الى تطبيع العلاقات».

(التتمة ص ١٣)

تقرير اللجنة الوزارية حول معالجة النفايات ص ٧

«فولبرايت» واشنطن؟!

محمد مشموشي

لم يحقق اجتماع واشنطن لمن يطلقون على انفسهم اسم «الشركاء في السلام» العربي ـ الاسرائيلي اكثر مما كان منتظرا منه. هذا على الاقل ما يشير اليه البيان الذي صدر عن الاجتماع برغم «الاهمية» الكبيرة التي علقها عليه الاميركيون بالذات عبر حشد الادارة كلها له ممثلة بكل من الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل غور ومستشاره للامن القومي انطوني لايك ووزير خارجيته وارن كريستوفر.

فالبيان الذي وصفته وكالات الانباء بأنه «إعلان مبادئ غامض» لم يجسد فقط مأزق الاطراف الاربعة المرتبطة باتفاقات سلام في ما بينها، من كامب ديفيد الى أوسلو الى وادي عربة. وانما ايضا الطرف الخامس الذي رعى هذه الاتفاقات في الاساس ويحاول تعميمها في المنطقة كلها بأي ثمن: اي ادارة كلينتون. وعباراته الانشائية الفخمة، والتي تبدو صعبة وربما مستحيلة الترجمة على الارض، انما تعكس هذه الحقيقة بوضوح شديد.

«يؤكد المشاركون عزمهم على عدم العودة الى الوراء». كما «يتعهدون باحترام الاتفاقات المبرمة نصا وروحا» وبالعمل على «تسريع المفاوضات حول كل المسائل» وكذا بالعزم على «ترسيخ مكتسبات عملية السلام بهدف تجاوز العقبات والخلافات». ويسعون جهدهم «لكي تقوم في الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية». وصولا الى «الامل في التوصل قريبا الى إبرام اتفاق بين إسرائيل وكل من لبنان وسوريا» الخ...

هذه العبارات الانشائية، وطبعا مع اللازمة الاخرى الدائمة عن «العزم الثابت والاكيد على مكافحة الارهاب»، وردت في البيانات الثنائية كلها كما في التصريحات عقب اي لقاء فلسطيني ـ اسرائيلي او مصري ـ اسرائيلي للبحث في تنفيذ ما اتفق عليه وحتى في بيان القمة الرباعية في القاهرة. لكن ذلك لم يغير من الامر شيئا ووصلت نصوص الاتفاقات وليس روحها فقط الى «الوضع الحرج» الذي تحدث عنه كلينتون نفسه في افتتاح اجتماع واشنطن.

ومن المؤكد ان العبارات اياها بهذه الصورة او تلك ستتكرر في المستقبل ايضا، ولن تكون نتيجتها مختلفة بتاتا. وذلك لسبب واضح وبسيط في الوقت نفسه هو ان الهدف الاسرائيلي ـ وحتى الاميركي ـ من هذه الاتفاقات ليس الوصول الى سلام مع العرب وانما تكريس استسلامهم للشروط التي يضعها من يعتبر نفسه «المنتصر» الوحيد في المنطقة استكمالا لنظرية «المنتصر» الوحيد الآخر في الحرب الباردة على مستوى العالم.

واذا كان موضوع اعادة الانتشار الاسرائيلي، وليس الانسحاب كما توهم البعض، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وموضوع بناء وتوسيع المستوطنات فيها وخاصة في مدينة القدس، لا يكفيان للتدليل على فراغ الاتفاقات وحتى البيانات والتصريحات من مضمونها، فإن ما ورد في بيان واشنطن عن سعي إسرائيل ـ ونسقط هنا مؤقتا سعي العرب ـ «لكي تقوم في الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل الخ...» يشكل مثل هذا الدليل. فلم يكن الاجتماع قد انفض بعد ولا حبر بيانه جف حتى كان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يبادر الى إعلان ان حكومته «لن توقع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ما دام يوجد في العالم من لا يزال يعادي اسرائيل»!!.

لكن تلك تبقى احدى زوايا الصورة العامة للتسوية في كل حال. الزاوية الاكثر سوادا منها هي التي ترسمها القوة الكبرى في العالم. تلك التي وضع العرب كل بيضهم في سلتها كما يقولون في امثالهم، والتي تتعامل مع المنطقة باعتبارها منطقة اسرائيلية أولا وأخيرا بل ومنطقة اسرائيلية ليس إلا!!. وعندما اعلن كلينتون في افتتاح اجتماع واشنطن ان إدارته ستضاعف جهودها لإعادة عملية السلام الى دفعها الكامل، وانها ملتزمة اكثر من اي وقت مضى بهذه العملية، لم يفهم العرب المشاركون في الاجتماع فضلا عن غير المشاركين ـ والذين أسف الرئيس الاميركي لغيابهم!! ـ الا ان هذه الجهود والالتزامات الاميركية ستكون في المستقبل ايضا كما كانت في الماضي.. في خدمة الاهداف الاسرائيلية.

ومع ان بعض الاميركيين، امثال السناتور مادلين فولبرايت الذي توفي اخيرا واعتبر في فترة من الفترات الاب الروحي لكلينتون، فهم مبكرا مصلحة الولايات المتحدة في المنطقة وكذلك مدى الخطر الاسرائيلي على هذه المصلحة سواء في الداخل الاميركي او في الخارج. ولا شك في انه حاول نقل هذا الفهم الى تلميذه فلا يبدو ان الدرس قد وصل او ان التلميذ كان نجيبا فعلا.

في كتابه «ثمن الامبراطورية» الذي صدر العام ١٩٨٩، يقول فولبرايت: «يجب ان تبقى اسرائيل وتعيش كمجتمع مسالم مزدهر ولكن ضمن حدود العام ١٩٦٧ التي تنص عليها القرار الرقم ٢٤٢. ان هذا حقهم علينا وهذا فقط ولكن ليس من حقهم علينا ان نؤيد استمرار احتلالهم للاراضي العربية بما في ذلك القدس والضفة الغربية وغزة.. لقد فعلت الولايات المتحدة لإسرائيل اكثر مما يمكن ان يفعله اي شعب لشعب آخر. فنحن، ونحن وحدنا، مكّنا اسرائيل من البقاء كدولة وبالتأكيد فليس كثيرا ان نطلب من اسرائيل بالمقابل ان تتخلى عن القدس الشرقية والضفة الغربية وغزة، وان تعترف بالحق الفلسطيني في تقرير المصير على انه الوسيلة الوحيدة لكسر مسلسل الاحداث الذي يهدد كل واحد منا في النهاية بالدمار».

هل من «فولبرايت» جديد في البيت الابيض ليسمع الوصية الاميركية.. وليس العربية، ام ان فولبرايت قد مات وماتت معه وصية الاب الروحي؟!.

... وعذرا ايها السناتور الراحل على هذا السؤال الساذج!.



شارع السعدون في بغداد

بغداد بين الحصارين

اخترقت «السفير» الحصارين المضروبين على بغداد، حصار الداخل المستمر منذ اكثر من عقدين، وحصار الخارج المفروض منذ خمس سنوات. وعادت الزميلة مهى سمارة بسلسلة مشاهدات وانطباعات عن حياة المواطنين العاديين ومعاناتهم لوحدهم. الحلقة الاولى صفحة ١٠.

الجزائر: اغتيال مدير المسرح الوطني
بالادور: للتدخل الخارجي نتائج عكسية

طالت «آلة الموت» الناشطة في الجزائر وجها بارزاً في الحياة الثقافية أمس، باغتيالها مدير المسرح القومي عز الدين مديوبي امام مقر عمله في قلب العاصمة، كما اغتيل مسؤول طالبي بارز شقيقه عضو في المجلس الوطني الانتقالي.

واعلن رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور أمس معارضته التدخل الخارجي في النزاع داخل الجزائر، محذرا من نتائج عكسية لتدخل كهذا.

وكان احد زملاء عز الدين مديوبي (٤٨ عاما) اول من اعلن نبأ اغتياله أمس، قبل ان تؤكد اجهزة الأمن ذلك.

ومديوبي هو ثاني شخصية بارزة في المسرح الجزائري تغتال خلال اقل من عام. ففي آذار ١٩٩٤ قتل عبد القادر علولة مدير مسرح وهران، في غربي الجزائر، في هجوم ألقى مسؤولون بالمسؤولية عنه على الاسلاميين.

وتوعدت «الجماعة الاسلامية المسلحة» وهي اشد الجماعات تشدداً في الجزائر بتصعيد هجماتها على المثقفين في اطار حملتها «لمحاربة الكلمة بالسيف».

وكان مديوبي الذي تولى منصبه قبل شهر فقط قد قال، في مقابلة اجريت معه فور توليه منصبه مع وكالة الانباء الجزائرية ان هناك رجالا رفضوا الاختفاء وآثروا الاستمرار في العمل من دون ان يلقوا بالا لهذه المشكلات الا انه حتى هذه المثابرة سببت لهم آلاما.

وتولى مديوبي منصبه مديرا للمسرح القومي في ٢٨ كانون الثاني الماضي في وقت كان فيه هذا المسرح يقدم عدة اعمال تجريبية مختلفة في محاولة لاجتذاب رواد للحركة المسرحية في البلاد.

وغامر قلة من الجزائريين بحضور هذه العروض المسائية التي كانت تنتهي قبل حظر التجول الذي يبدأ في الساعة ١١،٣٠ قبل منتصف الليل وحتى صباح اليوم التالي.

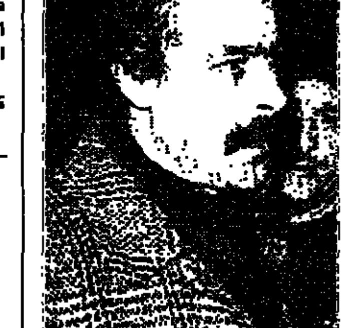
وقال زملاء مديوبي انه قتل ظهر أمس امام مبنى المسرح في ميدان بور سعيد، الذي غالبا ما يعج بالرواد والقريب من ساحل البحر المتوسط.

ويقع الميدان الذي يغص عادة بالعاطلين عن العمل من الاجانب بالقرب من الحي القديم في المدينة وهو معقل الاسلاميين في العاصمة.

وقتل في الجزائر مهنيون على غرار المدرسين والاطباء والقضاة والمحامين و٣١ صحافيا على الاقل خلال السنوات الثلاث المنصرمة.

(التتمة ص ١٣)





صورة من العام الماضي لمدير المسرح الوطني الجزائري عز الدين مديوبي الذي قتل أمس (أ ب)

إسرائيل توافق على انتخاب رئيس السلطة بالاقتراع المباشر
قتيل إسرائيلي في القدس وتظاهرة في غزة

استمر الوضع الفلسطيني امس في مسار متناقض بالكامل مع المحاولات من جانب اطراف «لقاء واشنطن» لإضفاء اجواء ايجابية على عملية التسوية: اذ شهدت الاراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي المزيد من التطورات المتفجرة منها مقتل سائق اسرائيلي في عملية فدائية وتظاهرة عمالية فلسطينية في مدينة غزة احتجاجا على استمرار اغلاق الضفة والقطاع، في وقت توقعت فيه حركة «حماس» ان يبادر رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الخميس المقبل الى «توجيه ضربات شديدة» للمعارضة الفلسطينية.

وتزامنت هذه التطورات مع إعلان لسلطة الحكم الذاتي يشبه «ذر الرماد في العيون»، بأن اسرائيل وافقت على مبدأ انتخاب رئيس السلطة الفلسطينية بالاقتراع المباشر.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان سائقا اسرائيليا يبلغ من العمر ٣٥ عاما طعن مرات عدة في رقبته وتوفي متأثرا بجروحه وهو في طريقه الى المستشفى.

وقالت اذاعة اسرائيل ان السائق كان ينقل راكبا في ما يبدو من القدس المحتلة الى مستوطنة معالي ادوميم في الضفة الغربية على الطريق الرئيسي الذي يؤدي ايضا الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا.

وقال شهود عيان ان سيارة الاجرة توقفت على بعد حوالى ٥٠٠ متر من

(التتمة ص ١٣)



شاب فلسطيني اعتقل على الطريق الى القدس الشرقية بعد مقتل السائق الاسرائيلي (أ ف ب)

الأزمة اليمنية ـ السعودية مفتوحة والحرب غير مستبعدة
تباين حول سبل تناول المشكلة الحدودية

صنعاء ـ «السفير»

اجواء الحرب ما زالت هي الطاغية في الأزمة الحالية بين السعودية واليمن، على الرغم من التصريحات المتفائلة للوفد اليمني المفاوض امس الاول والتي تحدثت عن تحقيق تقدم كبير في المفاوضات الجارية في الرياض منذ اكثر من شهر.

فقد اكدت مصادر مطلعة في صنعاء ان الجانبين ما زالا على خلاف عميق تجاه غالبية النقاط. ويتناول الخلاف حتى سبل تناول بحث موضوع الحدود، وسط تقارير عن ثقة متزايدة بالنفس من جانب القيادة اليمنية واقتناع بأن واشنطن قد لا تعارض نكسة عسكرية تتعرض لها السعودية في حال اندلاع حرب، وتمهد لإجراء تغييرات في المملكة.

فالمفاوضات التي يديرها عن الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر ونائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط عبد القادر باجمال. وعن الجانب السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان ووزير المعارف عبد العزيز الخويطر، ابرزت مواقف متباينة من بحث ترسيم الحدود.

فالفريق السعودي مصمم على تجزئة المشكلة للوصول الى اتفاقيتين بشأن الحدود، تتناول الأولى خط الحدود مع ما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية (شمالي اليمن) قبل الوحدة اليمنية في ايار العام ١٩٩٠، وتتناول الثانية الجزء الخاص بالحدود الفاصلة مع ما كان يسمى بجمهورية اليمن الديموقراطية (جنوبي اليمن).

وفيما يرى السعوديون ان لهذا المنطق اسبابه، حيث ان الجزء الاول من الحدود موضح في معاهدة الطائف، ولم يعد يلزمه سوى رسم نقاط الحدود على الارض، فإن الجانب اليمني يرى ان هذا الامر ينطوي على خبث واصرار من قبل السعوديين على عدم الاعتراف بوحدة اليمن، وتمسكهم بالسياسات الهادفة الى اعادة تمزيق اليمن الى دولتين، او اكثر، فضلا عما يمثله هذا من رغبة سعودية في تعميق ظروف اجواء التوتر بين البلدين: اذ ان البدء من هذه النقطة سيتيح للسعوديين فرصة التغلغل واختلاق ذرائع الخلاف حول المواقع والمسميات الواردة في اتفاق الطائف، مما يعيق رغبة اليمن في سرعة إغلاق ملف الحدود مع السعودية.

وربما يظن السعوديون ان الرئيس علي عبد الله صالح نفسه يمكن ان يضطر للاستسلام لمطالبهم تفاديا لاحتمالات الانفجار من الداخل، وخوفا من مغامرة الحرب التي يصعب توقع نتائجها بدقة.

غير ان هذه الحسابات قد تصطدم بمفاجآت لا يتوقعها

(التتمة ص ١٣)

الهراوي يلتقي المر ودلول والدنا ويعرض نتائج اجتماعات دمشق



الرئيس الهراوي مستقبلاً المر (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا صباح امس، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر، وتم عرض للاوضاع الراهنة. كما تم تقييم اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني السوري والنتائج التي توصلت اليها هذه الاجتماعات على مدى يومين في العاصمة السورية.

ثم استقبل الهراوي وزير الدفاع الوطني محسن دلول وعرض معه اجواء المجلس الاعلى، واجواء القمة الثنائية اللبنانية ـ السورية التي تلت اجتماعات المجلس الاعلى، وتناولت الاوضاع الراهنة وعملية السلام في المنطقة.

واستقبل الرئيس الهراوي ايضاً النائب السابق عثمان الدنا وجرى عرض للوضع الداخلي عموماً.

الهراوي عرض اقتراحاً للحريري بتغيير حكومي فنوقش سريعاً وتقرر تفاديه

لقاءات دمشق بحثت «التمديد»... بعيداً عن مشاركة الرئيسين

يتفق عدد من المصادر المطلعة على القول بأن اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري لم تتطرق الى الشؤون اللبنانية الداخلية، مثل مناقشة الوضع الحكومي او الدعوة الى اجراء تعديل او تبديل حكومي، وانها اقتصرت فقط على مناقشة الملفات اللبنانية ـ السورية المشتركة. ان على مستوى العلاقات الثنائية وكيفية تطويرها، ام على مستوى كيفية التعاطي مع ملف التسوية في المنطقة.

لكن مصادر اخرى كشفت النقاب عن اتصالات جرت على هامش اجتماعات المجلس الاعلى، تطرقت الى هذه المواضيع ومواضيع اخرى ايضا. وتوضح هذه المصادر، المقربة من رئيس الحكومة، ان رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري «جسا نبض» بعض المسؤولين السوريين، على هامش هذه الاجتماعات، حيال فكرة اجراء تعديل، او تبديل حكومي، وان الرئيسين لم يلمسا حماسة لدى الجانب السوري لفتح مثل هذه الملفات في الوقت الحاضر.

وتشير المصادر الى ان رئيس الحكومة حمل معه فكرة التعديل (او التبديل)، وانه فاتح عدداً من المسؤولين اللبنانيين بهذه الرغبة قبل توجهه الى دمشق، بحجة وجوب اجراء هذه الخطوة التي تمكنه من استكمال ولايته المتبقية حتى نهاية العهد. وقد ناقش هذا الموضوع مع الرئيس الهراوي. كما تضيف المصادر، عشية زيارة العاصمة السورية. وان رئيس الجمهورية وان كان اقل حماساً تجاه هذا الاقتراح، إلا انه ابلغ الرئيس الحريري بأن لا مانع لديه للموافقة في حال جرى التوافق حول هذا الامر. مع الاشارة الى ان الرئيس الحريري كان في نيته السعي الى اقالة وزير البيئة سمير مقبل وتحميله مسؤولية ملف النفايات الذي فتح في الآونة الاخيرة، وهو ما فعله في بعض اللقاءات الهامشية في دمشق، إلا ان الرئيس الهراوي رفض هذا الاقتراح خاصة وان القضاء لم يشر باصابع الاتهام الى وزير البيئة حتى الآن.

هل هذا هو الموضوع المحلي الوحيد الذي نوقش في دمشق؟

تجيب المصادر بالنفي، موضحة ان موضوعات اخرى اثيرت على هامش اجتماعات المجلس الاعلى، ابرزها فكرة التمديد لرئيس الجمهورية مدة اضافية في الحكم لم يحدد سقفها الزمني.

كيف؟

توضح المصادر ان هذا الموضوع اثير على هامش هذه الاجتماعات في لقاء جانبي عقد بين مسؤول سوري بارز وبين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، على اثر سؤال وجهه رئيس المجلس حول آفاق الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان، حيث رد المسؤول السوري بالتلميح الى اهمية الصفات التي يتمتع بها الرئيس الهراوي، والمحطات المهمة التي تعاطى معها بكثير من الجرأة والشجاعة، خلال ولايته، مما فسر تأييداً لفكرة التمديد، من دون ان تسمى الاشياء بأسمائها، ومن دون ان يدعم المسؤول هذه الفكرة بصورة مباشرة.

لكن مسؤولا سوريا آخر، تضيف المصادر، اثار الموضوع نفسه مع الرئيسين بري والحريري بصورة اوضح، معدداً مجموعة من الاعتبارات التي تصب في خانة اهمية التمديد للرئيس الحالي. وذهب هذا المسؤول الى حد اثارة بعض العناوين المتعلقة بكيفية التمهيد لهذا الغرض عن طريق الوسائل الدستورية، اي تعديل الدستور لهذه الغاية.

ماذا كانت ردة فعل الرئيسين بري والحريري؟

توضح المصادر ان الرئيس الحريري اعرب عن تأييده لهذا الاقتراح، معدداً جملة من الاسباب التي تجعله مؤيداً لهذه الفكرة. اما الرئيس بري فلم يعرب عن اعتراض او عن تأييد لهذا الاقتراح، مكتفياً، وعلى ذمة المصادر، بالدعوة الى وجوب درس الخطوة لتكون مفتوحة في اكثر من اتجاه، وان تحسم الامور بصورة لا تترك مجالاً لاي التباس.

هل هذا يعني ان اقتراح التمديد سيبصر النور في النصف الثاني من شهر آذار حيث يبدأ العقد العادي لمجلس النواب ويصير بالامكان تعديل الدستور؟

تجيب المصادر بالقول «ان هذه الاجواء توحي وكأن موضوع التمديد دخل في مرحلة من الجدية لم يعد في الامكان تجاهلها، مشيرة في هذا السياق الى العرض الذي قدمه الرئيس السوري حافظ الاسد، في بداية اجتماعات المجلس الاعلى، حيث اشاد بصفات الرئيس الهراوي والخطوات التي نفذها في عهده.

اما مصادر اخرى فتعتقد ان الاشادة بالرئيس الهراوي ليست امراً جديداً يمكن ان يحمل تفسيرات لها علاقة بالانتخابات الرئاسية المقبلة. كما ان حديث بعض المسؤولين السوريين عن التمديد، وان كان يضع هذا الموضوع في خانة الخيارات الجدية المطروحة، إلا انه لا يلغي الخيارات الاخرى التي تبقى مطروحة حتى آخر لحظة.

جورج بكاسيني

عيون

● زار صحافيون لبنانيون، بجنسيات اجنبية، اسرائيل، بصحبة وفد «الترويكا الاوروبية» مؤخراً، وفجعوا بواقع التخلف الذي جاء صدمة لتوقعاتهم حول اسطورة تقدمها الخارق.

● شكا فنانون من ان مشرفاً على وسيلة اعلامية «خاصة جداً» كان يتقاضى منهم مبالغ مالية لإفساح المجال امامهم للظهور على الشاشة الفضية.

● أبدى عضو في بعثة دولية استغرابه من انعقاد بعض اجتماعات هذه البعثة في مركز شركة خاصة يملكها احد كبار المسؤولين وليس في المكاتب الرسمية المخصصة لإداراتهم.

هجمة رومانية للمشاركة في ورشة إعادة البناء

ميليشكانو: قرار حازم جداً لحضور فاعل

توقيع اتفاقيتي تعاون ثقافي ودبلوماسي بداية لعلاقات



بويز وميليشكانو يوقعان بروتوكول التعاون (حسن عبدالله)



ميليشكانو في المصنع بين مستقبليه (سامي الحسيني)

وقع وزيرا خارجية لبنان ورومانيا فارس بويز، وتيودور ميليشكانو بعد ظهر امس اتفاقا ثقافيا، وبروتوكولا للتعاون بين وزارتي خارجية البلدين، وذلك في أعقاب المحادثات الرسمية التي جرت في قصر بسترس.

■ ماذا دار في هذه المحادثات؟

□ مصادر مطلعة ذكرت ان البحث تركز في جانب كبير منه على العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها على الصعيد الاقتصادي من دون إغفال الجوانب السياسية التي أدرجت في إطار ضيق.

وقالت المصادر ان الوزير بويز استهل الاجتماع مرحبا بنظيره الروماني، ثم تحدث عن الاوضاع الراهنة في لبنان، والنهضة التي يشهدها على مختلف المجالات خصوصا في مجال البناء والاعمار مشيرا الى اهمية التعاون بين البلدين نظرا لتلاقي وتطابق المصالح المشتركة على التعاون.

وأشار بويز الى زيارته لرومانيا قبل ثلاث سنوات، ووصفها بانها كانت بداية لمرحلة من الانفتاح ولقيام علاقات متقدمة من التعاون. ثم جاءت زيارة الرئيس الروماني ايون ايلياسكو الى لبنان لتعزيز سياسة الانفتاح، وأعقبها زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بوخارست العام الماضي حيث وقع بعض الاتفاقيات الثنائية.

وتطرق بويز الى واقع العلاقات حاليا حيث للبنان جالية مهمة من رجال الاعمال واصحاب الشركات الذين يساهمون في نهضة رومانيا الإنمائية ـ الاقتصادية فضلا عن حركة الاستيراد، والتصدير، واستعداد بوخارست للمساهمة في ورشة البناء.

تطوير العلاقات

وتضيف المصادر ان الوزير ميليشكانو تحدث عن الغاية من زيارته انطلاقا من الرغبة في تطوير العلاقات على لبنان في كل المجالات، والى أبعد الحدود. وذكّر بالمحاولات التي جرت حتى الآن لجهة وصول وفود رسمية رومانية خلال السنة الماضية الى بيروت للدرس والاطلاع، او لجهة وصول وفود اقتصادية ورجال اعمال، وممثلين لشركات رومانية كبرى متخصصة في مضمار البناء بحثا عن الاستثمارات.

واتفق الجانبان على تأطير هذه العلاقات باتفاقيات ثنائية تضمن مصالح الدولتين والشعبين.

أما في ما يتعلق بالجانب السياسي فأكد الوزير بويز على موقف لبنان المعروف من مسيرة السلام، والمفاوضات الثنائية، كما ركز على المراحل التي بلغتها المفاوضات على المسارات كافة وخصوصا المسار اللبناني.

قطع غيار

ونفت المصادر ان يكون البحث تطرق الى «صفقة» طائرات «البوما» الفرنسية الرومانية الصنع الا ان الوزير الروماني قال ردا على سؤال ان بلاده مستعدة لبيع لبنان قطع غيار لطائرات «البوما» اللبنانية.

المحادثات

وكانت المحادثات الرسمية اللبنانية ـ الرومانية قد بدأت عند الثالثة من بعد ظهر امس، (بتأخير ساعتين ونصف الساعة) وحضرها عن الجانب اللبناني وزير الخارجية فارس بويز، والامين العام للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن، ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري، ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز، ومدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر، ورئيس مركز الدراسات القانونية والابحاث والتوثيق السفير جوزف عقل ورئيس دائرة الشؤون الدولية السفير نزيه عاشور، ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو، ومستشار الوزير امين خوري، والمستشارة الاعلامية إيزابيل اده.

وحضر عن الجانب الروماني اضافة الى الوزير ميليشكانو المدير العام للخارجية دان ميرشيا جوانة، ومدير الشؤون السياسية فازيلي بريبولاسكو ومدير مكتب الوزير السفير قسطنطين غريغوري، والسفير الروماني في بيروت يون بشتليون، والمستشار في السفارة بيتر تاران، والمستشار الاقتصادي فازيلي غوغا، والمستشار المسؤول عن الشؤون الاعلامية ديمتريو مريتولياك والدبلوماسية في الخارجية الرومانية الآنسة لورا ماتيتولو.

توقيع

بعد الاجتماع الذي استمر سبعين دقيقة، دعي الصحافيون الى قاعة الاجتماع حيث وقع الوزيران بويز وميليشكانو، اتفاق التعاون الثقافي، وبروتوكول التعاون بين وزارتي خارجية البلدين، ثم تبادلا الهدايا التذكارية.

بويز

بعد ذلك عقد الوزيران مؤتمرا صحافيا مشتركا استهله الوزير بويز بالقول:

لقد اجرينا مع معالي وزير الخارجية الروماني مباحثات شملت العلاقات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية بين البلدين.

مما لا شك فيه بالنسبة الينا ان الحيوية الجديدة التي تنبثق من اوروبا الشرقية بعد التطورات الاخيرة تجعلنا نراهن على علاقات مستقبلية بيننا وبين تلك المنطقة، وبشكل أخص مع رومانيا.

لقد استعرضنا المواضيع التي تهم البلدين في سبيل انعاش التبادل الاقتصادي بين رجال الاعمال اللبنانيين والشركات الرومانية وحول دور رومانيا في المشاركة بعملية البناء والاعمار في لبنان، ودور لبنان في دعم والمشاركة في تطوير الاقتصاد الروماني اضافة الى ذلك فقد استمعنا الى شرح وزير الخارجية حول الوضع في اوروبا الشرقية عامة وفي آسيا الوسطى، والتطور الحاصل على المستوى السياسي والاقتصادي هناك ووضعناه في صورة عملية السلام، والجمود الذي يميز الآن هذه العملية.

اضاف: ولقد وقعنا بروتوكولا مبدئيا واننا نأمل في ان نبرمج هذه العلاقات المستقبلية بما يشكل مصلحة للبلدين.

ميليشكانو

وقال الوزير ميليشكانو:

انني مغتبط اولا لتلبية الدعوة التي كان وجهها الوزير بويز لسلفي، وحرصت على القيام بذلك لنقل رسالة من الحكومة الرومانية التي تعبر عن مدى اهتمام رومانيا بتطوير علاقاتها مع لبنان. وثانيا اردت ان اشدد على الأساس المشترك للصداقة والتعاون بين بلدينا والذي يستحق العناية والتطوير على الرغم من حصول حرب في بلدكم وثورة في بلدنا.

وثالثا، اردت ان اشدد على قرار وإرادة الحكومة الرومانية بأن توثق علاقاتها اكثر فأكثر مع الدول العربية خاصة مع لبنان الذي نعتبره البوابة الحقيقية للولوج الى الدول العربية. من هنا بحثنا في وجهة النظر القائلة بضرورة متابعة الحوار السياسي بين بلدينا على ان يتم على ارفع المستويات. وآمل ان اكون قد نقلت رسالة الحكومة الرومانية في هذا المجال.

وتابع: اننا نريد تحسين التعاون في المجال الاقتصادي، وقد اشار اليه الوزير بويز، فهناك قرار حازم جدا من قبل الشركات الرومانية ليكون لها حضور فاعل في السوق اللبنانية، خاصة في مجال مشاريع اعادة تاهيل البنى التحتية. كما تطرق الحديث ايضا الى الاجراءات الكفيلة بتشجيع رجال الاعمال اللبنانيين بشكل اوسع في رومانيا.

لقد وقعنا على اتفاق ثقافي، ونحن مقتنعون بأن هذا الاتفاق سيعطي انطلاقة جديدة للتعاون في المجال الثقافي. كما وقعنا على بروتوكول يهدف اليا إنشاء آلية التشاور بين وزارتي خارجية بلدينا تبرهن على الفائدة الايجابية التي نعلقها على الدور الذي يمكن ان تضطلع به الوزارتان في مثل هذا التنسيق حول مصالح كل من لبنان ورومانيا في المفاوضات الدولية والاقليمية.

واشار في تصريحه الى انه انتهز الفرصة لإطلاع الوزير بويز على التطورات الاخيرة التي حصلت في رومانيا لجهة رسم اهداف السياستين الداخلية والخارجية، ولإبلاغه كيفية تقديرنا لتطورات الوضع في منطقتنا ومع الدول المجاورة وحول السلام الاوروبي. واني ممتن ومسرور للمباحثات التي اجريتها مع الوزير بويز، واني اشكر ايضا التعاون البناء الذي لقيته منذ وصولي الى بيروت.

أسئلة

● سئل: كيف ستترجم رومانيا رغبتها في المشاركة في عملية الإعمار بعد الكلام الكثير حولها؟

أجاب: القول بأن ليس هناك اي شيء عن الرغبة فهذا قابل للنقاش. بوسعي القول انه لم يحصل الكثير، واريد ان اشدد على العروض المهمة جدا التي كانت قد تقدمت بها الشركات الرومانية، وزيارة عدد كبير من الوفود الى بيروت، وهناك مؤشرات للتوقيع على عدد كبير من العقود.

● سئل: هل رومانيا مستعدة لتسليم لبنان قطع غيار لتاهيل طوافات البوما؟

أجاب: بالتأكيد ان كل عملية ذات طابع اقتصادي هي عملية تهمنا، ولكن يجب درس المسألة بشكل دقيق مع الاختصاصيين ومع الشركات المختصة، فلا تحفظ سياسيا او اي تحفظ عام حول اية وجهة نظر بين رومانيا ولبنان بما فيها مسألة الطوافات التي اشرت اليها.

● سئل: هل من دور تمارسه رومانيا في عملية السلام؟

أجاب: هذا سؤال كبير وطموح اكبر حول اذا كان بالامكان ان ندخل في عملية كثيرة التعقيدات ووصلت الى مرحلة حساسة للغاية. ما يمكنني قوله انه اثر المحادثات التي اجريتها مع الوزير بويز وبعد المحادثات التي سأكملها مع سائر المسؤولين في بيروت ستفهم اكثر فأكثر اهتمامات الدول المعنية بعملية السلام بما فيها لبنان. ولن نألو جهدا، واننا سنبذل ما باستطاعتنا لمعرفة مواقف باقي الدول المعنية للوقوف على اهتماماتها وقلقها. أما الغوص في المساهمة بإيجاد الحل فهذا أمر بعيد جدا، ولكن لا مانع من بذل ما لدينا من قدرات متواضعة.

إلى طرابلس

بعد ذلك، ودع الوزير بويز ضيفه على المدخل الخارجي للوزارة، وقد توجه الوزير ميليشكانو الى طرابلس حيث افتتح مكتب القنصلية الفخرية الرومانية في عاصمة الشمال.

وكان الوزير الروماني قد وصل الى نقطة المصنع على الحدود اللبنانية ـ السورية قرابة الأولى والنصف بعد الظهر، متأخرا عن موعده قرابة ساعتين. واستقبله مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية والسفير الروماني يون بشتليون ورافقاه الى مقر وزارة الخارجية.

وعند الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين وصل الوزير ميليشكانو الى قصر بسترس حيث ادت له ثلة من الحرس التحية ثم استقبله على المدخل الخارجي كبار المسؤولين في الوزارة، فيما استقبله الوزير بويز على مدخل مكتبه وعقد معه خلوة استمرت دقائق معدودة شارك فيها الأمين العام السفير الدكتور ظافر الحسن وسفير رومانيا.

إفتتاح القنصلية

ومساء، انتقل الوزير الروماني الى طرابلس (مراسل السفير)، حيث افتتح القنصلية الرومانية، الكائنة في الميناء، بحضور السفير الروماني يون بشتليون، وقنصل رومانيا في الشمال عبد الحميد غندور.

حضر الحفل الرئيس عمر كرامي، الوزير عمر مسقاوي النائبان محمد كبارة وسايد عقل، محافظ الشمال خليل الهندي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس وعدد من القناصل الفخريين في الشمال، وحشد من الشخصيات والفاعليات وممثلي الهيئات.

وخلال الحفل تحدث الوزير ميليشكانو، فاكد على اهمية افتتاح القنصلية في مدينة طرابلس نظرا لما تمثله هذه المنطقة من لبنان من أهمية على مختلف الاصعدة. كما انه يوجد فيها الكثير من الاطباء الذين تلقوا علومهم في رومانيا.

وقال: لقد تباحثنا مع المسؤولين اللبنانيين في مجمل الاوضاع السياسية وتبادلنا وجهات النظر معهم حول الصعوبات التي تواجه بلدينا. وحاولنا ان نفهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه لبنان، خصوصا في ما يتعلق بمباحثات السلام في الشرق الاوسط. فنحن ندعم لبنان من خلال طرح الافكار التي تساعده على التقدم في هذه المباحثات.

وشدد على ضرورة مشاركة الشركات الرومانية في اعادة اعمار لبنان، من خلال فتح الاسواق اللبنانية امامها. اضافة الى مشاركتها في تحسين البنية التحتية من طرق وأوتوستردات ومرافئ وكهرباء لجهة انتاجها وتوزيعها. وقال: تباحثنا مع المسؤولين في المشكلات التي تواجه رجال الاعمال اللبنانيين في رومانيا، ووعدناهم بالعمل على حلها.

بعد الافتتاح، أقيم حفل استقبال للمناسبة في منتجع «الميراماره» في القلمون.

عصمت عبد المجيد غداً في بيروت

يصل الى بيروت عند الثانية والربع من بعد ظهر غد الاربعاء الى نقطة المصنع على الحدود اللبنانية ـ السورية الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين تتناول تفعيل دور مجلس جامعة الدول العربية، وسبل تحقيق التضامن العربي.

وسيكون في استقباله عند نقطة الحدود مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية ممثلا الوزير فارس بويز.

ويلتقي عبد المجيد رئيس مجلس النواب نبيه بري عند الثامنة من مساء الخميس المقبل على ان يزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي عند التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة المقبل ثم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عند العاشرة والنصف، ووزير الخارجية فارس بويز عند الثانية عشرة والنصف.

ومن المتوقع ان يزور الدكتور عبد المجيد بكركي بعد ظهر الجمعة المقبل.

الفرزلي يلتقي السنيورة

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قبل ظهر امس في مكتبه في المجلس النيابي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. ثم على التوالي النواب: محمد يوسف بيضون، علي عمار، محمد فنيش، الدكتور محمد بيضون، محمد رعد، صالح الخير، جورج قصارجي، سليم حبيب وخليل الهراوي، وعرض معهم الاوضاع الراهنة، وشؤونا نيابية.

واستقبل ايضاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

مجلس النواب يناقش قضايا الطائفية والإيجارات والبيئة مطالبة بجدوى اقتصادية وبأولوية البرامج ـ القوانين

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري عند الاولى من بعد ظهر امس الاجتماع المشترك لهيئة مكتب مجلس النواب ورؤساء ومقرري اللجان النيابية، وكان اللقاء مناسبة للبحث في بعض الامور الملحة التي تهم المجلس النيابي.

حضر الاجتماع النواب: الرئيس امين الحافظ، اوغست باخوس، خاتشيك بابكيان، سمير عازار، فؤاد السعد، سامي الخطيب، بهية الحريري، بيار حلو، محمود طبو، رياض الصراف، جوزف مغيزل، هاغوب جو خادريان، سليم سعادة، فريد مكاري، اكرم شهيب، روبير غانم، علاء الدين ترو، محمد برجاوي، غسان مطر، محمد بيضون وعصام نعمان.

وذكرت مصادر نيابية ان الاجتماع الموسع لهيئة مكتب المجلس ورؤساء ومقرري اللجان برئاسة الرئيس نبيه بري تطرق الى جملة مواضيع أبرزها الغاء الطائفية السياسية وقانون الايجارات وموضوع البيئة ومشاريع برامج الخطة العشرية بالاضافة الى البحث هامشيا في الاشكال الذي جرى في عين التينة أخيرا.

إلغاء الطائفية

وأضافت المصادر قولها ان اول المواضيع المثارة كان قرار التشاور مع مختلف المراجع والقيادات الروحية والسياسية لتشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية.

ونقلت مصادر المجتمعين عن رئيس المجلس تأكيده انه لم يطرح هذا الموضوع بإلحاح وباستعجال ولكن الواجب اقتضى طرحه نظرا الى نص صريح لاحدى مواد الدستور.

وطلب الرئيس بري من اعضاء هيئة مكتب مجلس النواب التفكير مليا في هذا الموضوع، ليطرح كل منهم تصوره لهذه القضية في الاجتماع المقرر لهيئة مكتب المجلس بعد اسبوعين.

الايجارات

وطرح بعد ذلك موضوع قانون الايجارات فلفت بعض الحاضرين الانتباه الى ان القانون المعمول به حاليا ينتهي مفعوله في آخر العام ١٩٩٥، ودعا النائب اوغست باخوس الى الانكباب على درس هذه القضية الحساسة.

وتقرر بعد نقاش تشكيل لجنة ثلاثية تضم الرئيس القاضي عفيف شمس الدين والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والدكتور سامي عون، لتعقد اجتماعات مع لجنة الادارة والعدل، لتحضير صيغة لقانون جديد للايجارات. علما ان الاتجاه المسيطر عند الحكومة، على ما ظهر في الجلسة، هو تحرير الايجارات، خصوصا بعدما اثار عدد من الحاضرين مسألة تمنع اصحاب الشقق عن تأجيرها وخوفهم من تغيير القانون بعد فترة زمنية، الامر الذي يحتم تحرير الايجارات.

البيئة

وطرح ايضا موضوع البيئة من خلال الضجة التي أثيرت أخيرا حول براميل النفايات السامة، وأعلن رئيس اللجنة النيابية الفرعية للبيئة النائب جاك جو خادريان ان بعض النواب طلبوا منه ان ينقل الى الرئاسة والى المجتمعين رغبة لديهم بعقد جلسة مناقشة عامة للحكومة لهذه القضية.

ودعا الرئيس بري الى التمهل في هذا الطرح، بعد موافقة الحاضرين، بانتظار ما سيصدر عن الهيئة العليا للاغاثة التي تسلمت هذا الملف، فاذا كانت قراراتها متجاوبة مع المطالب النيابية والشعبية، عندها لن يكون هناك لزوم لعقد هذه الجلسة العامة، اما اذا اتت هذه القرارات دون الطموحات ودون المطلوب، عندها يمكن دعوة الحكومة الى مناقشتها في هذه القضية الحساسة.

الخطة العشرية

وأثير ايضا موضوع الخطة العشرية وقوانين البرامج التي ستحيلها الحكومة الى المجلس النيابي ـ وبدأت بإحالتها.

وطلب رئيس لجنة التصميم والتخطيط النائب خاتشيك بابكيان ان تعرض مشاريع القوانين ـ البرامج هذه على لجنته ـ على ان تبين الحكومة في كل واحد منها اهميته وجدواه الاقتصادية حتى تستطيع اللجنة تحديد الاولويات.

كما طرح النائب سليم سعادة فكرة الاستعانة بأهل الاختصاص من الاقتصاديين لتوجيه النواب وتبسيط الصورة المتعلقة بهذه المشاريع وتوضيحها، لان المجلس لا يملك جهازا يتولى مثل هذه المهمة، معتبرا ان من شأن ذلك ان يسهم في تحديد الاولويات.

هيئة المكتب

وكان الرئيس بري ترأس قبل ذلك اجتماعا لهيئة مكتب المجلس النيابي حضره النواب: ايلي الفرزلي، كميل زيادة، اكرم شهيب، جوزف مغيزل، هاغوب جو خادريان وعبد الرحمن عبد الرحمن، والامين العام بالوكالة لمجلس النواب عدنان ضاهر.

واستقبل رئيس المجلس السفير الجديد لتشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو والقائم بالاعمال الكس جيجر.

وقال سيرانو بعد اللقاء: «كما تعلمون وصلت الى لبنان كسفير جديد لتشيلي، وانني هنا منذ ١٤ يوما وقد قدمت اوراق اعتمادي للرئيس الهراوي اواخر السنة الماضية، والآن كان لي شرف ان اقدم تحياتي واحترامي لرئيس المجلس النيابي نبيه بري».

بري عن حادث عين التينة: ما كان يجب حدوثه

لم يحل تمنع رئيس مجلس النواب نبيه بري عن التعليق مباشرة على الاشكال الامني الذي وقع في عين التينة بين شرطة مجلس النواب وحرس الرئيس حسين الحسيني، دون جواب أعلنه بالامس، في خلال اجتماع رؤساء ومقرري اللجان وهيئة مكتب المجلس، بعد الاسئلة التي طرحت حول هذا الموضوع.

ونقل النواب عن الرئيس بري قوله «ان هذا الاشكال ما كان يجب ان يحدث»، مشيرا الى انه لا يريد «تكبير هذه المسألة وتضخيمها»، «وان الامور يجب ان تهدأ».

٤٩ بنداً في جدول أعمال مجلس الوزراء غداً في بعبدا

يعقد مجلس الوزراء جلسته العادية يوم غد الاربعاء في القصر الجمهوري في بعبدا وعلى جدول اعماله ٤٩ بنداً منها ٢١ تأجل بحثها يوم الاربعاء الماضي بسبب مرض الرئيس رفيق الحريري.

وقد تسلم الوزراء امس ملحقا بجدول اعمال جلسة الغد وفيه البنود الآتية:

٢٢ ـ إقتراح قانون يرمي الى تنظيم مهنة صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان (الرسل الى السادة الوزراء بتاريخ ٦/٢/١٩٩٥).

٢٣ ـ مشروع مرسوم يرمي الى إعطاء سلفة خزينة جديدة بقيمة /١٥/ مليار ليرة لتأمين وتحسين خدمات المياه والكهرباء في مناطق التهجير.

٢٤ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم رقم ٥٥٠٩ تاريخ ١١/٨/١٩٩٤ ـ تحديد الشروط التنظيمية العامة لمجمعات المشتقات النفطية والسائلة وصهاريج النقل.

٢٥ ـ طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على تكليف مجلس الإنماء والاعمار بمشاريع الهاتف الجديدة.

٢٦ ـ مشروع مرسوم يرمي الى منح صفة المنفعة العامة لجمعية الايمان للطائفة الدرزية.

٢٧ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل موعد اعادة البيانات الاحصائية من المدارس الخاصة المجانية للعام الدراسي ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥.

٢٨ ـ مشروع مرسوم يرمي الى نقل المراقب في ديوان المحاسبة السيد وليد الخطيب وتعيينه بوظيفة مفتش معاون في المفتشية العامة المالية.

٢٩ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل ملاك محافظة لبنان الجنوبي وتوزيع الوظائف الدائمة في ملاك محافظة النبطية (الرسل الى السادة الوزراء بتاريخ ٦/٢/١٩٩٥).

٣٠ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل التصميم التفصيلي العام لمنطقة الجديدة ـ البوشرية ـ السد.

٣١ ـ طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على انشاء لجنة وزارية للطفولة وتخصيص اعتمادات للمجلس الاعلى للطفولة في موازنة الوزارة لعام ١٩٩٦.

٣٢ ـ اقتراحات وزارة الداخلية بخصوص تراخيص الاتجار باسلحة الصيد وذخائرها وبيع بارود الصيد بالمفرق ومستودعات ومعامل خرطوش الصيد ولوازمها والمتفجرات ولوازمها والالعاب النارية والمواد الكيماوية.

٣٣ ـ طلب وزارة الداخلية الموافقة على قبول هبات عينية مقدمة الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المانيا ومن البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات.

٣٤ ـ طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية السماح لمشروع وادي جيلو باستخدام اجراء.

٣٥ ـ طلب ديوان المحاسبة الموافقة له على التعاقد مع اختصاصي مساعد في المعلوماتية (برمجة وتحليل).

٣٦ ـ طلب وزارة الدفاع الوطني قيادة الجيش الموافقة على تعديل قراري مجلس الوزراء رقم ٤٤ و٥١ تاريخ ٢/١١/١٩٩٤ لجهة تعديل مصدر نفقة شراء مستلزمات للجيش.

٣٧ ـ عرض وزارتي البيئة والصناعة والنفط لمواصفات مادة البتروكوك التي تستعمل في مصانع الاسمنت وسواها (قرار مجلس الوزراء رقم ٢٦ تاريخ ٢٤/١١/١٩٩٣).

٣٨ ـ طلب وزارة الاقتصاد والتجارة البت بطلب اتحاد الصناعة البريطانية مشاركة لبنان في مؤتمرين يعقدان في لندن حول امور تهم لبنان.

٣٩ ـ طلب التفتيش المركزي ادارة الابحاث والتوجيه الموافقة على استخدام اجير في مستشفى تبنين الحكومي (قرار مجلس الوزراء تاريخ ٢٢/١٢/١٩٩٤).

٤٠ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على حضور الآنسة برناديت ميشال الفغالي اجتماعات المكتب المركزي العربي للاحصاء والتوثيق في القاهرة من ٢٨/٢ الى ٤/٣/١٩٩٥.

٤١ ـ طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على تمديد تكليف مدير الجمارك العام منح وضع الادخال الموقت لبعض الآليات العاملة على المازوت (قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٧/١١/١٩٩٤).

٤٢ ـ طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على اعطاء بلدية الفنار سلفة خزينة بقيمة /٥٠٠/ مليون ليرة.

٤٣ ـ طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على اعطاء بلدية صوفر سلفة خزينة بقيمة /٧٥/ مليون ليرة.

٤٤ ـ طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على اعطاء بلدية صيدا سلفة خزينة بقيمة مليار ليرة.

٤٥ ـ طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على اعطاء بلدية بعلبك سلفة خزينة بقيمة /٣٠٠/ مليون ليرة.

٤٦ ـ طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على اعطاء بلدية جزين سلفة خزينة بقيمة /٨٠/ مليون ليرة.

٤٧ ـ طلب مجلس الجنوب الموافقة على اعطائه سلفة خزينة بقيمة /٥/ مليارات ليرة لاستكمال عملية اعادة المهجرين الى مناطقهم وقراهم.

٤٨ ـ طلب وزارة النقل الموافقة على تسمية المهندس فيصل مكداشي كعضو في لجنة تلزيم اشغال بالتراضي بدلا من المهندس ريمون فيتالي الموضوع خارج الملاك (قرار مجلس الوزراء رقم ١٧ تاريخ ٢٤/١١/١٩٩٣).

٤٩ ـ طلب وزارة النقل تخصيصها بمساحة اضافية في مبنى ستاركو (قرار مجلس الوزراء رقم ٣٧ تاريخ ٧/٦/١٩٩٤).

عجيبة

من حروب الآخرين على ارضنا.. الى نفايات الآخرين على ارضنا.

هكذا، نخترق، نحن اللبنانيين، قوانين الطبيعة والعلم، ونسرع باتجاه يوم القيامة، يوم الدينونة، وليس اصعب من ان نقوم على دين كبير.

لا كوارث طبيعية في لبنان، ولا امراض فتاكة.. لا زلازل ولا طاعون، ومع ذلك فإن نسبة الوفيات الى نسبة الولادات تفوق بكثير مثيلاتها في أكثر الدول تخلفا في مجالات الطب، واكثر الدول تعرضا للكوارث الطبيعية او البيئية.

خاض الآخرون حروبهم على ارضنا، فقتلت الألوف من اللبنانيين، وطمر الآخرون نفاياتهم السامة في ارضنا.. فستموت الآلاف من اللبنانيين قريباً.

هاجرت عشرات الالوف، وماتت عشرات الالوف، وتحضّر الملائكة لوائح بعشرات الوف اخرى.. ومع ذلك فإن عدد العاطلين عن العمل يزداد يوما بعد يوم، وعدد الفقراء يزداد يوما بعد يوم.

وحدهم الاغنياء يتكاثرون، لا تميتهم حرب، ولا تؤذيهم نفايات، ولا يشملهم احصاء، لا تزلزل الارض من تحتهم ولا تنشق السماء من فوقهم.

وحدهم الاغنياء يتوالدون لأن «خيرهم في ظهرهم» فيما الفقراء يتابعون خارج اوقات التقنين الكهربائي اخبار النفايات. و«ينضم بدنهم» ويتامون طبًا على امل اكتشاف جديد لبراميل قاتلة بعيدة عن اولادهم.

بلد منشغل بالنفايات المستوردة وكأنما النفايات الوطنية «ما عادت تعجب احدا» تماما كالحروب المستوردة، والبضائع المستوردة والافكار المستوردة والامراض المستوردة.

لا شيء سوى الحديث عن النفايات، تماما كليلة سمر حول نار ناعسة، سرعان ما تمتد لتلتهم المتسامرين ولو كانوا في براميل مشيدة.

وكما العادة، يقبض دائما على القتيل ويفرّ القاتل.. ها هي النفايات وقد القي القبض على جثثها المرمية بين جرد وآخر، فيما يواصل حكماؤنا نقاشاتهم حول الجهة المسؤولة عن استقدامها.

قامت القيامة وخلال شهر مضى، ثم بدأت تروق! لماذا قامت، ولماذا راقت؟ العلم عند الله وأولي الامر فينا.

حسنا.. وماذا عن النفايات؟ هي ما زالت موجودة، ظهر بعضها، وبعضها الآخر ما زال مطمورا، مات بعض المواطنين من جرائها ومنهم من ينتظر.. ولكن النقاش مستمر.

النقاش مستمر حتى ليكاد يتسبب في انتحار او قتل ما يزيد عن القتلى المصابين بسموم النفايات.

النقاش مستمر.. اذن، هناك من يناقش والنفايات موجودة.. اذن، هناك من يموت، أو ينفق.. او ينافق.

تتراكم الملفات فوق بعضها، والدعاوى ضد «مجهول».. فأيهما اخطر. أهي الفضائح بحد ذاتها ام هو المجهول.

وماذا عن ملفات المتهمين بتجارة المخدرات وعن المتهمين بالتهرب من دفع الضرائب، والمتهمين بالرشوة والافساد، والتعدي على املاك الدولة.

ماذا عن الاثراء غير المشروع، ومشاريع الاثراء والمهباش (من مبش الشيء)، ماذا عن الاتهامات المتبادلة ما بين «المجالس» الثلاثة.

وماذا عن متعهدي ورش اصلاح البنية التحتية في الضواحي الجنوبية والشرقية؟

ماذا عن ردم البحر لفندق سان جورج وماذا عن مستوردي الادوية الفاسدة؟

راقت فجأة. همدت! سبحان الله.

بلد يلهو بنفايات الآخرين، وآخرون يصدرون الينا نفاياتهم، من الغرب الحضاري، من هناك حيث انصار البيئة وحقوق الانسان.

ملف؟ فلتقلب الكلمة.. انه «فلم اميركي طويل» نرجو ان تستمتعوا معنا بمشاهدته.

فيصل سلمان

صحافيو «الترويكا الأوروبية» صارحوا «السفير»:

لبنان يدعم دورنا بخلاف إسرائيل رابين قال لنا: لا شأن لكم بنا

كتبت ضحى شمس:

أوروبا تبحث عن دور اكبر في الشرق الاوسط. هذا هو الانطباع الذي يتأكد يوما بعد يوم، مع تقدم، او بالاحرى مع تعثر مفاوضات السلام، خاصة واوروبا تطل على المنطقة بعد غياب او تغييب طويل، فرضته الولايات المتحدة الاميركية عبر احتلالها للساحة السياسية اثر حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفياتي.

ولا شك ان هذه الغيبة التي ظهرت اكثر ما ظهرت في السياسة، حاولت اوروبا التخفيف منها عبر قنوات عدة.

فأوروبا وفرنسا خاصة التي أخرجت من ساحة الشرق الاوسط - ولم يتم ذلك من دون مقاومة - من باب السياسة، حاولت العودة من شبابيك عدة.

ولقد ترجمت ذلك الزيارات المتتالية لوزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ميشال آليو ووزيرة الصحة سيمون فاي، ومؤخرا زيارة الترويكا الاوروبية برئاسة وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه.

إلا ان الانقسامات داخل بلدان الوحدة الاوروبية نفسها حول حجم وماهية هذا الدور بين بلدان اوروبا المتوسطية وعلى رأسها فرنسا والمانيا، وبين اوروبا الداخل - اذا صح التعبير - تجعل من الخطوات الممكن اتخاذها «خطوات غير لافتة فعلياً» على حد تعبير احدى الصحافيات الفرنسيات.

ولا شك ان فرنسا التي كونت بصبر خلال السنوات العشر الاخيرة خاصة، رصيدا طيبا نسبيا (بالمقارنة مع الرصيد الاميركي) في الوعي العربي، وذلك عبر وقوفها الى جانب بعض قضاياه (احتضان ياسر عرفات، العلاقات مع العراق، العلاقات مع لبنان) تستطيع ان تتزعم تيارا تدعمه المانيا الاقوى اقتصاديا في اوروبا، يدعي ايجاد «خيار ثان» نسبة الى الخيار الاول الاميركي، بالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وعلى الرغم من الخلافات الحاصلة داخل بلدان الوحدة الاوروبية، فلقد اصبح من المؤكد اليوم ان زيارة الترويكا الاوروبية الاخيرة تعكس رجحان كفة البحث عن دور «بحجم اوروبا الفعلي» في الشرق الاوسط.



محادثات وفد «الترويكا» في بيروت

ولعل ما لم يقله الرسميون المشاركون في الوفد علانية، قالته اجواء الوفد الاعلامي الذي رافق وفد الترويكا في زيارته للبنان قبل ايام.

الألمان والفرنسيون

يتحدث الصحافيون الالمان باتزان مقصود يقارب لهجة التصريحات الرسمية، في حين يسمح الفرنسيون لأنفسهم باتخاذ لهجة اكثر «عاطفية»، معربين عن «اسفهم الحقيقي» للعراقيل التي يضعها بعض الاوروبيين في وجه رغبة سياسة قوية بدور اكبر لأوروبا في المنطقة. وهم اذ يحددون اهتماماتهم - كفرنسيين - بالمسار اللبناني والمسار الفلسطيني (حيث لديهم الرصيد السياسي الاكبر)، يشير زملاؤهم الالمان الى فكرة مؤتمر برشلونة المتوخى الانعقاد في تشرين الثاني من السنة الحالية، مبدين تحفظهم في الوقت ذاته حول الاهمية التي من الممكن ان يلعبها هذا المؤتمر عبر ربط نجاحه برغبة الاطراف المعنية بعملية السلام في دور اوروبي اكثر فاعلية.

ويقول الصحافي الالماني رينولد بريندر من صحيفة «فرانكفورتر الغماين»: «لقد ترجمت الارادة الاوروبية نفسها باقتراح ملموس، أعني بذلك دعوة جميع الاطراف الى المشاركة في مؤتمر برشلونة، لكنني لا اظن ان ارادة الاوروبيين بالتواجد هي ارادة «وجود بأي ثمن»، الا انه تولّد لدي انطباع بعد هذه الجولة ان هناك تفكيرا بأن اوروبا ستكون مفيدة لجهة المساهمة في مسيرة السلام، ذلك ان بديل السلام لا يخدم مصالح اوروبا خاصة اذا لم يتم انجاز هذا السلام في المدى المتوسط. ان نجاح مسيرة السلام في الشرق الاوسط يقع في قلب مصالح اوروبا».

واذا ما كانت الولايات المتحدة الاميركية قد اختارت طفلها المدلل ووقفت «بإخلاص» مع مصالحه في كل مراحل الصراع في الشرق الاوسط. فلقد اختارت اوروبا ان تدخل من دمشق «حيث نظن ان مفتاح حلحلة الامور موجود هناك»، حسب الصحافي الالماني.

ويضيف بريندر: «لقد قال الوزير (فاروق) الشرع انهم مهتمون بما تعرضه اوروبا. ونظن ان هناك مشكلتان كبيرتان: الاولى في المسار السوري - الاسرائيلي والثانية في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. ولذلك بدأت الجولة في دمشق من اجل التأكيد على فكرة ان دمشق هي من يتخذ القرار».

وينفي بريندر بشدة ان يكون معنى هذا ان دمشق هي من يضع العراقيل في طريق المفاوضات، بل اكد ان «الامر ببساطة هو اعتراف خاص بالدور السوري كمساهم رئيسي في عملية السلام».

إلا انه ينقل اجواء «خيبة امل» تولّدت بعد زيارة دمشق، ذلك انه «لم يتولد لديّ انطباع بأن السوريين يعتقدون بإمكان اوروبا المساعدة في دفع عجلة الامور. ولا شك ان الاوروبيين مهمين جدا بالنسبة لهم على الصعيد الاقتصادي، الا انني لم ألمس الا في لبنان الرغبة بالتزام اوروبي اكبر بكثير. ولا شك ان هذا الامر تعبير عن رغبة بالاستقلال او الانفلات بعض الشيء من القبضة الاميركية».

الفرنسيون

أما بالنسبة للجانب الاعلامي الفرنسي، فهو «يبوح» بأشجان فرنسا، فهو لا يرى مانعا من الاعتراف «ان فرنسا خاصة تريد الذهاب أبعد مما يريد الاميركيون، الا انها لا تملك قوة الاجماع الاوروبي لتستطيع اتخاذ مثل هذه الخطوات». ويعترف الفرنسيون ايضا بوجود مباراة وتنافس بينهم وبين الاميركيين «بالرغم من كلام الوزير جوبيه الذي ينفي ذلك»، الا انهم يبدون حزنهم مرة اخرى لعدم وجود «ارادات سياسية متشابهة داخل اوروبا الموحدة».

وعن انطباعاتهم بالنسبة لزيارة اسرائيل، تقول فرنسواز روبين من صحيفة «لو ماتينيه» الفرنسية «لقد رحب الاسرائيليون بنا بالنسبة لكل ما هو تمويلي واقتصادي، وكانوا غير مرحبين اطلاقا بالنسبة لكل ما هو دور سياسي لأوروبا».

وتلاحظ فرنسواز روبين: «من الواضح ان اسرائيل لم ولن تتمنى تدخلا اوروبيا بالمسار المتعلق بعملية السلام. ولا اظن انهم اليوم يرغبون بهذا الدور اكثر من ايام مؤتمر مدريد. ولقد كان هذا الموقف واضحا في لقاءات الترويكا مع رابين، فلقد تحدثوا عن العلاقات الثنائية بما يتعلق بالتعاون الاقتصادي والى ما ذلك من امور «محلية». اما بالنسبة للموضوع السياسي فلقد كان اسحق رابين واضحا جدا عندما كان الوزير (الان) جوبيه يتكلم بالموضوع بوصفه رئيسا للترويكا، فلقد قال له حرفياً: «هذا ليس شأنكم، لا تتدخلوا في هذا الامر».

حصار الصيادين مستمر لليوم الخامس

قوات الاحتلال تقصف مناطق النبطية و«الأوسط» عمليتان للمقاومة واستشهاد مقاوم في القنطرة

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها لصيادي الاسماك في مدينة صور لليوم الخامس على التوالي، وقصفت مدفعيتها مناطق في القطاعين الغربي والاوسط، في حين استشهد مقاوم وجرح آخر في عملية ضد الاحتلال والميليشيات اللحدية على طريق القنطرة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الثانية عشرة وعشر دقائق ظهر امس تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح. وكان مصدر القصف مواقع الاحتلال في الزفاتة واستمر متقطعا لمدة ربع ساعة.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق على ارتفاع منخفض فوق منطقتي اقليم التفاح والنبطية عند العاشرة والربع من صباح أمس وجوبه بالمضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة.

وجددت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها لتلة الجبل الرفيع والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح عند الرابعة والربع من بعد ظهر امس. واستمر القصف متقطعا حتى الساعة الخامسة.

تزامن ذلك مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة لمحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة واحراج على الظاهر والاطراف الشرقية لبلدة النبطية الفوقا من موقع الاحتلال في تلة الدبشة.

وتعرضت بلدة قبريخا وجنوب بلدة الصوانة ومحيط بلدتي تولين ومجدل سلم في القطاع الأوسط لقصف مدفعي صباح امس، من مواقع الاحتلال في القنطرة وطلوسة والعباد ووادي القيسية. وترافق ذلك مع حملة تمشيط بالرشاشات الثقيلة شاركت فيها المروحيات، استهدفت واديي السلوقي والحجير.

وبعد ظهر امس، استأنفت قوات الاحتلال قصفها لبلدة قبريخا بالمدفعية من عياري ٦٠ و١٢٠ملم، مما ادى الى تضرر ثلاثة منازل للمواطنين: عبد علي حجازي، موسى حسن حجازي ومحمد ناصر فحص.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اطلقت خلال ليلة امس الأول، رمايات رشاشة كثيفة باتجاه بلدات شقرا وصربين وكفرا ومحيط مواقعها في الحمراء وتلة الحردون ومثلث طير حرفا في القطاع الغربي، وموقعيها على تلتي برعشيت وحداثا في القطاع الاوسط.

كما قصفت قبل ظهر امس اطراف بلدتي مجدل زون والمنصوري والحنية في القطاع الغربي.

وافادت مصادر امنية عن تحركات اسرائيلية ليلية في مواقع القوزح وبيت ليف وعن إقدام جرافات العدو مساء امس الاول على بناء سواتر ترابية حول موقع طلوسة.

حصار الصيادين

في غضون ذلك، واصلت بحرية الاحتلال الاسرائيلي حصارها لصيادي الاسماك في مدينة صور، مانعة إياهم من الإبحار أبعد من مسافة كيلومتر واحد عن مرفأ صور، لليوم الخامس على التوالي، مما يعني منعهم من تحصيل لقمة عيشهم، وتهديد مصير مئات العائلات، وقطع مصدر رزقها، خصوصا ان صيد الاسماك هو مصدر الرزق الوحيد لمئات العائلات في مدينة صور ومحيطها.

وما تزال سفينة حربية اسرائيلية يرافقها عدد من الزوارق، تجوب عمق المياه الاقليمية اللبنانية قبالة مدينة صور وتطارد بنيرانها اي زورق يحاول خرق هذا الحصار.

وقام الصيادون بزيارة عدد من فاعليات المدينة، وطالبوها بالضغط على المسؤولين ليقوم هؤلاء بتحريك الهيئات والمؤسسات الدولية والانسانية، لتضع حدا لهذه الجريمة الاسرائيلية.

المقاومة

من جهة ثانية، اصدرت غرفة عمليات المقاومة في حركة «أمل» بيانا قالت فيه انه عند الساعة ١٢.٣٠ من بعد ظهر امس قامت مجموعة من افواج المقاومة اللبنانية «أمل» بمهاجمة دورية مشتركة للعدو وعملائه على طريق الطيبة - القنطرة - ودمرت سيارة «لاند روفر»، وشوهدت ثلاث جثث للعدو في أرض المعركة.

وقامت مجموعة ثانية بالهجوم على موقع القنطرة حيث دار اشتباك مع حامية الموقع. وقد أوقعت العمليات عددا من الاصابات في صفوف العدو وعملائه فيما استشهد المقاوم علي كاظم حمادة، وهو من بلدة قانا، مواليد عام ١٩٦٤. كما أصيب مقاوم آخر بجراح.

وقد نعت «أمل» الشهيد حمادة وأعلنت عن تشييعه ظهر اليوم في بلدته انطلاقا من مستشفى جبل عامل في مدينة صور عند التاسعة صباحا.

وأصدرت المقاومة الاسلامية بيانا، امس، قالت فيه ان احدى مجموعاتها هاجمت موقع طلوسة التابع للاحتلال، صباح امس، بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، واشتبكت مع حاميته وتمكنت من تحقيق إصابات مباشرة في الموقع وأصابت عددا من دشمه كما اوقعت عددا من عناصره بين قتيل وجريح.

وأشار بيان المقاومة الى ان مجموعة ثانية فجرت عبوة ناسفة بدورية للعملاء على طريق الطيبة - القنطرة، وأدى انفجارها الى سقوط افراد الدورية بين قتيل وجريح.

فنيش

على صعيد آخر، قال النائب محمد فنيش في تصريح له امس، ان أي محاولة لإيجاد شرخ بين المقاومة واهلها، خصوصا في الشريط المحتل، لن يكون مصيرها سوى الفشل لأن المقاومة لا تستهدف بعملياتها إلا جنود الاحتلال وعملاءه، ولم تقم المقاومة بواجبها إلا لحماية اهلها وتحرير الارض وحفظ الثروات. وكل الحوادث التي تستهدف الاهلين كما حصل في حولا او في صيدون هي من صنع مخابرات الاحتلال وعملائه توهما من مفتعليها بأن ذلك قد يسيء الى المقاومة وينال من حجم التأييد الشعبي لها.

اضاف: اننا ننبه اهلنا في الشريط المحتل الى ضرورة التنبه لما يحاول العدو ترويجه من افتراءات، ولنا كامل الثقة بوعيهم وقدرتهم على تمييز أعمال المقاومة عن تلك الجرائم الخبيثة التي يرتكبها العدو وعملاؤه.

العبد الله يطلع مسقاوي على نتائج محادثات واشنطن

اطلع وزير النقل عمر مسقاوي من المدير العام للطيران المدني رياض العبد الله على مجريات اللقاء مع المسؤولين الاميركيين حول امن المطار.

وقال مسقاوي: ان كل الاجوبة على الاسئلة التي وجهت الى الوفد اللبناني قد تمت بصورة مقنعة، واشار الوفد الى ان الجو كان ايجابيا نتيجة التأكد من سلامة الامن والطيران في مطار بيروت، ويعود الامر في تقرير نتائج الاجتماع للحكومة الاميركية.

وأضاف مسقاوي، تمحورت اسئلة الاميركيين حول امن المطار والمواطنين الاميركيين الذين قد يزورون لبنان. وقد استعرضت كل الامور المتعلقة بهذه المسألة واوضح الوفد اللبناني بالصورة وبالايضاحات ان طرق التفتيش الامنية المتبعة في المطار واجراءات ضبط الامن فيه تتم بصورة سليمة متعارف عليها دولياً.

طرابلسي يشيد بقرارات المجلس الأعلى ويستبعد التغيير الحكومي

اعتبر النائب عدنان طرابلسي ان انعقاد المجلس الاعلى اللبناني - السوري في هذه المرحلة الدقيقة يشكل خطوة مهمة في صياغة التطورات المشتركة وكيفية المواجهة والتنبه الى عدم الوقوع في الكمائن الاسرائيلية والتهديدات والضغوط المتعددة. وشدد على ان تمتين العلاقات بين لبنان وسوريا هو رد طبيعي على كل محاولات الاستفراد والعزل في اطار معاهدة التنسيق والتعاون التي هي لمصلحة لبنان، كما هي لمصلحة سوريا.

واستبعد طرابلسي امكانية حصول تغيير حكومي في المرحلة الحالية، مشيرا الى ان المعارضة داخل الحكومة كثيرا ما تكون محقة وبناءة، أملا ان يكون هناك ترفع عن الحسابات الضيقة وان يكون هناك سعي لتحسين الاداء الحكومي ومعالجة هموم المواطنين المعيشية والاجتماعية وكل ما من شأنه نشر الذعر والخطر والتلوث والمس بسمعة لبنان، بدل الانشغال في امور جانبية.

وزار الطرابلسي، امس، كلا من وزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود وبحث مع كل منهما في التطورات الراهنة، لا سيما في الجنوب والمخيمات والوضع العام في البلاد.

«تكتل التحرير» يناقش الحصار البحري دعوة «المسؤولين» إلى اتخاذ إجراءات

استمع تكتل التحرير الى عرض لمحادثات اجتماعات المجلس الاعلى اللبناني - السوري من الرئيس نبيه بري الذي ابلغهم قرارا اصدرته السلطات السورية برفع الرسوم الجمركية على الموز، الامر الذي يضع حدا للتهريب ويحمي الانتاج اللبناني.

ولفت التكتل نظر المسؤولين الى الوضع البائس لصيادي الجنوب جراء الحصار البحري الاسرائيلي وناشدهم اتخاذ الاجراءات التي تحمي لقمة عيشهم.

وكان تكتل التحرير عقد اجتماعه الدوري بعد ظهر امس برئاسة الرئيس نبيه بري وفي حضور الوزراء: عبد الله الامين، محمود ابو حمدان وانور الخليل والنواب: احمد سويد، بهية الحريري، علي الخليل، سعيد الاسعد، عبد اللطيف الزين، عماد جابر، حسن علوية، احمد عجمي، ميشال موسى، محمد عبد الحميد بيضون، نديم سالم، سليمان كنعان وسمير عازار.

وأذاع الامين العام للتكتل النائب أحمد سويد اثر انتهاء الاجتماع في الثالثة والنصف البيان الآتي:

اولا: استهل الرئيس بري الاجتماع بوضع التكتل في أجواء اجتماعات المجلس الاعلى السوري - اللبناني، وكذلك في اجواء التحضيرات لليوم الوطني الجنوبي العالمي لمناسبة ١٤ آذار.

ثانيا: توقف التكتل امام قضية الصيادين في منطقة صور، الذين مضى على تشديد الحصار عليهم من قبل العدو الاسرائيلي عدة ايام، اذ تطارد زوارقه الحربية زوارقهم بالنار، وتمنعهم من السعي الى رزقهم، وتقدم على تقطيع شباكهم. وذلك من دون ان يرتفع صوت من المنظمات الانسانية والمراجع التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان. ولا يسع التكتل الا ان يعلن استنكاره الشديد لممارسات العدو، وان يلفت نظر المسؤولين الى هذا الوضع البائس لصيادي الجنوب لاتخاذ الاجراءات التي تحمي لقمة عيشهم. (راجع ص ٤).

ثالثا: طرح موضوع تهريب الموز، الامر الذي يلحق الضرر بالموسم اللبناني، فأبلغ الرئيس بري اعضاء التكتل بأن السلطات السورية قد اتخذت قرارا فوريا برفع الرسوم الجمركية على الموز، بحيث اصبحت مماثلة للرسوم المرتفعة المقررة من قبل السلطات اللبنانية، الامر الذي يضع حدا نهائيا للتهريب.

رابعا: كان التكتل قد كلف الوزير انور الخليل وضع تصور لإنشاء معامل لتصنيع التبغ في الجنوب، وقد وعد الزميل الخليل بتقديم دراسته خلال عشرين يوما ليناقشها التكتل، واتخاذ ما يلزم لتحقيق هذا المشروع الحيوي، بالنسبة للجنوب وبالنسبة لانعكاسه الايجابي في دعم صمود المواطنين.

خامسا: ابدى التكتل اسفه لحادث صيدون، وناشد المعنيين اتخاذ اشد اجراءات الحذر كي لا يتضرر اهلنا في الوقت الذي تستهدف فيه العدو الاسرائيلي. فصمود اهلنا في المناطق الواقعة تحت الاحتلال، جزء اساسي من مقاومتنا.

الحكومة

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب كل يوم اثنين، الرئيس امين الحافظ وعرض معه الاوضاع.

ثم استقبل النائب اسعد هرموش الذي اوضح انه استعرض معه اجواء القمة اللبنانية - السورية واجتماع المجلس الاعلى اللبناني - السوري، وجرى تأكيد على اهمية التعاون الاستراتيجي بين لبنان وسوريا.

واضاف: «كذلك جرى استعراض وضع المفاوضات الآيلة على ما يبدو، الى نهاية مسدودة الافق والتوجه. وكذلك بحثنا في ملف النفايات السامة لجهة استكمال التحقيق ووضع الامور في نصابها».

وقال: «كما عرضنا الوضع السياسي العام في البلاد والاستحقاقات السياسية المقبلة، وعلى ما يبدو اننا سنبقى ضمن الجو المعروف حتى يأتي الاستحقاق الرئاسي».

واستقبل الرئيس الحريري ايضاً كلا من النواب: جورج قصارجي، ايلي سكاف، باسم السبع، صالح الخير واكرم شهيب، وعرض مع كل منهم الاوضاع العامة ومطالب مناطقهم.

ثم استقبل النائب سمير عون الذي اوضح ان البحث تناول موضوع البيئة وخصوصاً قضية النفايات السامة. وكيف ترى الناس القضية، اضافة الى موضوع الاوتوستراد بين الدامور وصيدا. وضرورة التعويض العادل على اصحاب الاملاك.

واكد ان لا نفايات سامة في اقليم الخروب وان منطقة الشوف بأكملها نظيفة.

واستقبل الرئيس الحريري وزير التربية مخايل ضاهر وعرض معه شؤون وزارته.

□ استقبل وزير الخارجية فارس بويز وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان يرافقه النائب خاتشيك بابكيان الذي اوضح ان البحث تناول الوضع السياسي بشكل عام.

ثم استقبل القائم بالاعمال المنتدب للسفارة الاميركية في بيروت فنسنت باتل وعرض معه الاوضاع والعلاقات الثنائية.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول، قبل ظهر امس، في مكتبه في اليرزة النائب منصور البون، ثم مدير الادارة في الجيش اللواء لطفي جابر.

□ استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مكتبه في الاونيسكو على التوالي النواب: وجيه البعريني، اسطفان الدويهي، فايز غصن، وجرى في اللقاءات عرض للاوضاع العامة.

استقبل وزير السياحة نقولا فتوش في منزله في زحلة امس الاول المدير العام لوزارة البيئة الياس مطلي وبحث معه موضوع البيئة والسيارات التي ارسلت الى بلديات البقاع لجمع النفايات.

ثم استقبل مفوض نقابة المحامين في البقاع البرت فرعوني.

«الإنقاذ» تستغرب ممارسات «سوليدير»:

تدابير تعسفية لإخلاء الأمكنة المشغولة

اجتماع كتلة الانقاذ برئاسة الحص (بلال قبلان)

حذرت كتلة «الانقاذ والتغيير» النيابية مجددا من زج النيابة العامة في نزاعات مدنية بين اصحاب الحقوق في الوسط التجاري وشركة «سوليدير»، من اجل تسريع عملية الاخلاء بطريقة تعسفية. واستغربت التمييز بين اصحاب الحقوق في سياسة التعويض التي تسلكها الشركة. واستنكرت الكتلة ايضا حادث تبادل إطلاق نار بين حرس الرئيس نبيه بري وحرس الرئيس حسين الحسيني.

عقدت الكتلة مساء امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الاعضاء: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، أسمر أسمر، وأصدرت في نهاية الاجتماع بيان جاء فيه:

«أولا، عرض وفد من اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري ظلامتهم للكتلة من حيث تدني قيمة التخمينات اساسا فضلا عن لجوء شركة «سوليدير»، في أحيان كثيرة، الى إغراء المستأجرين والمستثمرين بمبالغ اضافية يتقاضونها الى جانب التعويضات المقررة لهم وذلك بقصد تعجيل عملية الاخلاء. ويتأتى عن ذلك ان كثيرا من هؤلاء يحصل في الواقع على مبالغ من المال تفوق التعويضات المقررة للمالكين أنفسهم. كما أبدى اصحاب الحقوق تخوفهم من لجوء شركة «سوليدير» الى استصدار قرارات إخلاء من النيابة العامة بدعوى ان الابنية العائدة لاصحاب الحقوق والمشغولة من بعضهم متضررة وتتداعى للسقوط، او ان قرارات التخمين اصبحت مبرمة وان اشغال الابنية المنوه بها بات بلا مسوغ شرعي. كل ذلك من اجل تسريع عملية الاخلاء بطريقة تعسفية.

ان كتلة الانقاذ والتغيير التي سبق ان انتقدت تدني قيمة التخمينات في الوسط التجاري وطالبت بزيادتها، تحذر مجددا من زج النيابة العامة في نزاعات مدنية بين اصحاب الحقوق وشركة «سوليدير»، وتستغرب التمييز بين اصحاب الحقوق في سياسة التعويض التي تسلكها الشركة. كما تستهجن التفكير باللجوء الى تدابير تعسفية لإخلاء الامكنة المشغولة من اصحاب الحقوق.

ثانيا، توقفت الكتلة عند حادث تبادل إطلاق النار بين حرس الرئيس نبيه بري وحرس الرئيس حسين الحسيني، وهي اذ تستنكر هذا الحادث، الذي عرض حياة المواطنين الابرياء للخطر، تدعو الى متابعة التحقيق في هذا الحادث حتى الكشف عن المسؤولين وإنزال أقصى العقوبات بهم».

صفير يستقبل عبيد وأنطوان حبيب

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي قبل ظهر امس وزير الدولة جان عبيد. حيث تم عرض المستجدات الداخلية والاقليمية. واكتفى الوزير عبيد بالقول «جئت للمعايدة ولو متأخرا بسبب الظروف».

ومن زوار الصرح البطريركي ايضا مدير عام «مؤسسة عصام فارس» انطوان حبيب حيث وضع البطريرك في اجواء ما تقوم به المؤسسة على صعيد الخدمات العامة.

القومي يدعو لجبهة عربية تواجه الهيمنة الأميركية والإسرائيلية

نوه الحزب السوري القومي الاجتماعي - «الطوارئ» بالجهود المبذولة من اجل احياء التضامن العربي، واشار الى ان نهج بعض الدول يقوم على التسليم للعدو داعياً القوى الحية لمواجهة المخططات..

اجتمع مجلس العمد في الحزب وتداول في الاوضاع السياسية الراهنة وحدد منها موقفاً وفق الآتي:

اولاً: ثمن الحزب الجهود المبذولة لاحياء التضامن العربي وأدان سياسة الانفراد، معتبراً ان المصالح العربية لا تتحقق الا باتحاد الدول العربية في وجه المخططات الصهيونية التي تقضي بقيام نظام شرق أوسطي جديد تسانده واشنطن ويتعارض مع الطموحات التاريخية للشعوب العربية..

ثانياً: اعتبر الحزب النهج الذي يمارسه الاردن ومنظمة التحرير لا يقود الا للتسليم للعدو الصهيوني الذي يرمي الى السيطرة على الاقتصاد العربي والمصالح العربية، مشيراً الى دور واشنطن على هذا الصعيد.

ثالثاً: أكد الحزب ان كل ذلك يحمل دلالات النظام العالمي الجديد الذي يفترض اخضاع الشعوب لسياسة احادية تستتب فيها سيطرة اميركا واسرائيل في العالم والمنطقة العربية الامر الذي يفرض رسم اطر لسياسة المواجهة.

رابعاً: ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يدعو جميع ابناء الشعوب العربية في المنطقة وبشكل خاص قواها الحية بأحزابها ونقاباتها وهيئاتها الاجتماعية كافة لإنشاء اوسع جبهة مناهضة لهذه المشاريع والمخططات الصهيونية والاميركية. كما يدعوها لمساندة سوريا في وقفتها التاريخية المناهضة لإرادة الاستعمار بجميع اشكالها. فالدور الكبير الذي تقوم به في هذا الشأن يستدعي وقفة شعبية عارمة للتصدي للانحدار الذي يحصل على الساحة الرسمية العربية واللهاث باتجاه تنفيذ الارادات الاسرائيلية والاميركية.

«الكتائب» يناقش ورقة عمل خلوته لوضع استراتيجية المواجهة للاستحقاقات

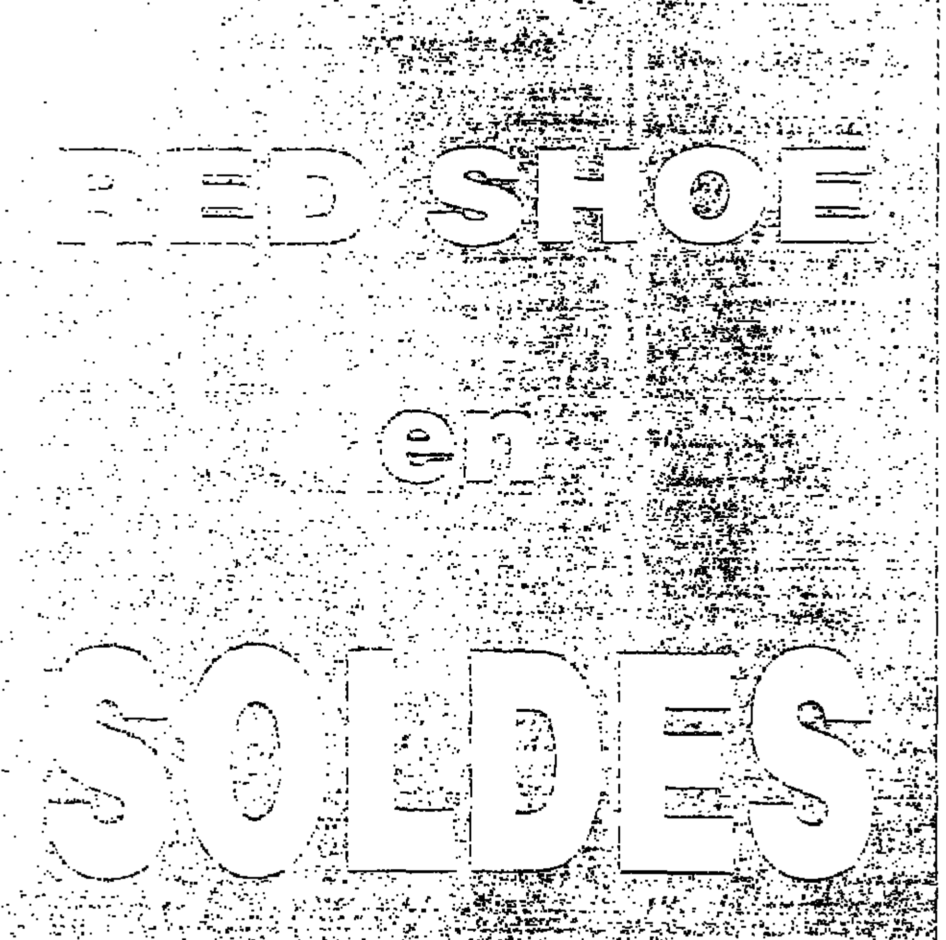
دعا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الى تفعيل اجهزة الرقابة الادارية في مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي، «اذا اردنا ادارة سليمة ووقف كل اشكال توزيع الحصص والمغانم» كما دعا الى التقليل من الكلام السياسي حول ملف النفايات والانتظار ليقول القضاء كلمة الفصل في الملف.

جاء ذلك على لسان سعادة في الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي وامناء الرئيس والمجلس المركزي الذي عقد مساء امس في البيت المركزي في الصيفي، واستهله بالحديث عن ملف النفايات والحجم الذي بلغته سلسلة المواقف والاتهامات حوله على جميع المستويات، وما تركته من حالات قلق وارباك على المستوى الشعبي، ملاحظاً طغيان هذا الملف على قضايا اساسية ومهمة ابرزها التردي في الاوضاع المعيشية.

وتناول سعادة بعد ذلك الوضع الاداري والخضات التي يعيشها وقال: «لا يمكن في حال صدقت النيات لاصلاح الادارة تهميش دور هيئات الرقابة من مجلس الخدمة المدنية الى التفتيش المركزي لمصلحة الاستمرار في تقاسم المغانم وتوزيع الحصص على حساب الكفاية والاختصاص، وعلينا ان نعترف بان مجلس الخدمة المدنية يبقى الضامن الاساسي لمستوى الادارة، والتفتيش المركزي الضامن الاساسي لحسن سير العمل وانتاجيتها، ولنعترف ان مهزلة الاصلاح الاداري التي نعيش ذيول سلبياتها الى الان يجب الا يتكرر».

وقدم الامين العام للحزب المحامي كريم بقرادوني في الاجتماع عرضاً مفصلا لورقة العمل التي وضعت من اجل عقد خلوة سياسية - اقتصادية جامعة يحضر لها الحزب في وقت قريب يصار فيها الى وضع استراتيجية المواجهة لسلسلة الاستحقاقات المقبلة على لبنان والمنطقة ودور لبنان في مستقبل المنطقة والنظام الاقليمي الجديد. وتناولت ورقة العمل سلسلة العناوين الرئيسية التي ستطرح في الخلوة، والتي سيمهد لها الحزب بسلسلة من اللقاءات على اوسع قاعدة سياسية اقتصادية اجتماعية وفكرية وثقافية.

ودعت ورقة العمل الى تعبئة كل الكفايات المتوافرة في الحزب والاستعانة بمثلها من خارج الحزب.



السنيورة يقترح سبل التعويض لأصحاب العقارات المشغولة من «الطوارئ»

وجه وزير المالية بالوكالة فؤاد السنيورة كتابا الى مجلس الوزراء في شأن العقارات المشغولة من قبل قوات الطوارئ الدولية ومسألة التعويض لاصحاب العقارات اللبنانية. ودعا الكتاب مجلس الوزراء الى اتخاذ القرار المناسب في ما ترتئيه وزارة المالية من اعتماد الاسماء الواردة في جداول قوات الطوارئ الدولية وجداول مجلس الجنوب معا.

وجاء في كتاب الوزير السنيورة انه «بناء على كتاب امين عام مجلس الوزراء رقم ٢٤٧/م.ص. تاريخ ١٩٩٣/٣/٢ المتعلق بموضوع التعويض عن أشغال قوات الطوارئ الدولية لابنية وعقارات يملكها لبنانيون، المتضمن ان الموضوع عرض على مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٧ وتم إرجاؤه وكلف محافظ الجنوب ومجلس الجنوب تحديد هذه الابنية والعقارات، وتألفت لجنة لهذه الغاية.

واضاف: «بعد الاجتماع مع اللجنة المكلفة من قبل المحافظ ومجلس الجنوب لتحديد العقارات المشغولة من قبل هذه القوات الحصول على المستندات الثبوتية اللازمة عن اصحابها. وقد تم ذلك برفقة قوات الطوارئ الدولية. وبعد الاطلاع على اللوائح والكشوفات المنجزة من قبل اللجنة والتي تضمنت كافة المعلومات عن العقارات المشغولة (نوعها، مساحتها، ملكيتها، مدة الاشغال الخ...) تبين لوزارة المالية ان الجداول المرسلة من قبل مجلس الجنوب تحوي معلومات غير دقيقة. فأعادت الملف الى مجلس الجنوب بموجب كتابها رقم ٧٤١/ص تاريخ ١٩٩٤/١١/١٠ لاعادة النظر بهذه المعلومات، واتصلت بقوات الطوارئ الدولية للكشف من قبلها على العقارات المذكورة وإيداعنا نتيجة عملها.

ولدى مطابقة الجداول المرسلة من قبل مجلس الجنوب وتلك المرسلة من قبل قوات الطوارئ الدولية تبين لنا ان هناك اسماء كثيرة غير واردة في الجداول التي قدمتها قوات الطوارئ الدولية بينما وردت في الجداول الاخرى التي قدمها مجلس الجنوب.

اضافة الى ما تقدم كلفت وزارة المالية لجنة من الخبراء المحلفين للكشف ميدانيا على بعض العقارات للتثبت من المعلومات الواجب اعتمادها.

وبعد الاطلاع على جميع المعلومات التي تكونت لدى وزارة المالية ارتأت، حفاظا على مصلحة الخزينة، اعتماد الاسماء والعقارات الواردة في الجدولين معا (جداول قوات الطوارئ الدولية ـ وجداول مجلس الجنوب) المرفقة ربطا. وهذه الاسماء والعقارات تمثل مبلغ /٣.١٩١.٤٠٠/ دولارا اميركيا محتسبا عن الفترة الممتدة من العام ١٩٨٨ ولغاية العام ١٩٩٣ ضمنا واذا ما اضفنا العام ١٩٩٤ عليها، وبالنسبة ذاتها، يكون المبلغ الاجمالي المستحق /٣.٧٨٠.٨٨٦/ دولارا اميركيا.

نرى عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب بشأنه.

قاسم: هل هناك نتيجة للتسوية لنسأل عن مصير حزب الله بعدها؟

سحمر ـ «السفير»

اكد نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان الحزب سيواصل توجيه الضربات للعدو الاسرائيلي وعملائه حتى تعطيل المشروع الاميركي ـ الاسرائيلي وتحرير الارض والانسان.

جاء ذلك خلال احتفال اقامه الحزب في حسينية بلدة سحمر ـ البقاع الغربي لمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران، وذكرى اسبوع المقاومة الاسلامية، والذكرى الثالثة لاستشهاد الامين العام السابق لحزب الله السيد عباس الموسوي.

واشار قاسم في كلمته الى تمايز الثورة في ايران بميزتين هما اعتماد الإسلام منهجاً للحياة، وشعبية الثورة التي لا يستطيع احد ان يدعي تمثيلا حقيقياً للجمهور اكثر منها.

وقال قاسم انه لا يوجد في لبنان والمنطقة حزب عانى ما عاناه حزب الله منذ نشأته من مؤامرات وصعوبات لتحديد حركته.

اضاف: ان اعداءنا في حيرة ونحن مطمئنون. هم منكبون على مخططاتهم ونحن مستقرون. وترى البعض يتساءل ما هو مصير حزب الله بعد التسوية؟ ولهؤلاء نقول، هل ستستمر التسوية وتصل الى نتيجة؟ واسألوا عن مصير اسرائيل قبل السؤال عن مصير المقاومة. فحزب الله بخير وهو مستمر.

وشدد قاسم على ان التهديدات بقتل رموز المقاومة وشعبها لم تؤد الى نتيجة، وهذا يكشف حجم القلق والضعف عند اسرائيل.

واعتبر ان الشروط الاسرائيلية بالانسحاب خلال ستة اشهر بعد تجريد سلاح حزب الله وحله وايجاد حل لميليشيا العميل لحد، تدعو الى السخرية.

واعلن رفض الحزب لتجريده من السلاح، او ايقاف المقاومة ضد المحتل. وقال: ستبقى نوقع الضربات القاسية في جسد وبنية هذا العدو وعملائه لتحرر الارض والانسان. ولنعطل المشروع الاميركي ـ الاسرائيلي.

واقام حزب الله احتفالا في حسينية الإمام علي في حي الدورة ـ الهرمل للمناسبة ذاتها، تحدث فيه النائب ابراهيم بيان فاشاد بالثورة الاسلامية في ايران وقارن بين ايران الشاه وايران بعد الثورة ورأى ان الدفع الذي اعطاه استشهاد السيد عباس الموسوي للمقاومة في لبنان جعل اسرائيل تندم على جريمتها.

كما تحدث مسؤول شورى البقاع في الحزب الشيخ محمد خاتون فاعتبر ان الثورة في ايران هي ملهمة حركات التحرر في العالم الاسلامي. وشدد على دور المقاومة في مواجهة العدو الاسرائيلي.

من جهة ثانية، وجه رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي برقية الى قيادة الجمهورية الاسلامية في ايران للمناسبة.

نقابة الصحافة تبحث شؤوناً مهنية سعي لمواجهة ارتفاع التكاليف

عقد مجلس نقابة الصحافة اللبنانية جلسة ظهر امس برئاسة النقيب محمد البعلبكي وحضور عدد من الاعضاء.

استهل البعلبكي الجلسة مشيراً الى اصابة غرفة مكتب أمين الصندوق في النقابة خلال الاشتباك الذي وقع الاسبوع الفائت بين مقر رئيس المجلس النيابي نبيه بري ومقر الرئيس حسين الحسيني. وابدى اسفه للحادث.

وعرض البعلبكي سبل معالجة موضوع ارتفاع تكاليف الشحن الجوي للصحف والمجلات، واشار الى ان وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري اوفد مدير البريد عمر طبارة الى النقابة لابلاغها عن السعي الى عقد اتفاق مع شركة طيران الشرق الاوسط لنقل الصحف والمجلات جواً الى الخارج مع تخفيض كبير على تعرفة الشحن العادية تتراوح بين ٦٥ و٧٥ في المائة، والى ان المحادثات مستمرة مع الشركة ومع شركات الملاحة الجوية الاجنبية التي تتعامل مع مطار بيروت الدولي.

وتطرق مجلس النقابة الى مسألة ارتفاع اسعار ورق الطباعة ومختلف مواد الانتاج. ولفت الانتباه الى ضرورة وضع قانون تنظيم الاعلان الذي وعدت السلطات التنفيذية والتشريعية بوضعه، علماً بأن سعر الاعلان الرسمي بات منخفضاً بالنسبة للاعلان التجاري ولا بد من مضاعفته، كما لا بد من اعتماد العدل والمساواة في توزيعه على مختلف الصحف.

كما اتخذ المجلس قراراً بتفويض مجلس ادارة صندوق الضمان اعداد النص النهائي لمشروع التعديلات التي تقترح النقابة ادخالها على قانون الصندوق. وتوزيع هذا النص على اعضاء المجلس فاذا لم يأت اعتراض منهم يعتبر مصدقاً ويحول الى المراجع المختصة لاقراره.

مهرجان لـ «الديموقراطية» في الشمال «الصفقات المنفردة إلى طريق مسدود»

عكار ـ «السفير»

اقامت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مهرجانا في مخيم نهر البارد في الذكرى السادسة والعشرين لانطلاقتها، في حضور النواب عبد الرحمن عبد الرحمن، اسطفان الدويهي ووجيه البعريني، اضافة الى ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

تحدث النائب عبد الرحمن فشدد على ان آلية المواجهة لخيار السلام المنفرد والصفقات الاستسلامية لا تتم في نهاية الامر الا عبر تضامننا ووحدة قوانا. وانتقد مشاريع الاستسلام الراهنة مؤكدا على انها لا تنتج سلاما عادلا يعيد الحقوق المشروعة.

وحث عبد الرحمن الدول الاوروبية على ان تأخذ موقعا اكثر جدية ازاء ما يجري في الشرق الاوسط. وقال: نحن في لبنان ندرك عمق استراتيجية توحيد المسار مع سوريا. لان اي سلام لا يحقق التوازن الحقوقي والامن النفسي والاجتماعي والسياسي يصبح استسلاما. وما تم من صفقات سلام منفردة حتى الآن كان على هذه الصورة.

وحذر النائب الدويهي في كلمته من مخاطر الانزلاق الى مخاطر حرب أهلية داخل المخيمات وفوق أرض فلسطين. وقال ان اصحاب الصفقات المنفردة وصلوا الى طريق مسدود، وعليهم التنبه الى خطر تحولهم الى مجرد عصا غليظة تقمع ثورة الحجارة وانتفاضة فلسطين.

والقى كلمة تحالف القوى الفلسطينية «أبو عرب» فدعا الى إسقاط اتفاق أوسلو وكل مشاريع الاستسلام. مشددا على استمرار النضال حتى طرد الاحتلال الصهيوني.

وتحدث باسم الجبهة الديموقراطية عضو قيادتها علي فيصل فلاحظ ان اتفاق أوسلو يترنح تحت ضغط الاستيطان وتنازلات ياسر عرفات، مؤكدا على ان قمة القاهرة لن تنقذ صفقات الحل المنفرد. ودعا الى إطلاق سراح جميع الاسرى في سجون سلطة عرفات، كما حث قوى المعارضة على توحيد صفوفها. وطالب باستفتاء شعبي برعاية دولية بديلا لانتخابات الحكم الذاتي.

أهالي راشيا يطالبون بتجهيز مستشفى البلدة

ناشد أهالي منطقة راشيا وزير الصحة العامة مروان حمادة إعطاء المستشفى الحكومي في راشيا الدعم اللازم من المعدات والتجهيزات المطلوبة أسوة ببقية مستشفيات البقاع التي ترعاها الوزارة.

واكد الاهالي في بيان لهم ان المستشفى غير مجهز لخدمة منطقة واسعة هي بأمس الحاجة الى الخدمات الطبية خصوصا وانها تقع على خط التماس مع الشريط الحدودي المحتل.

يكن: حلف الاطلسي أعلن الحرب على الإسلام

رأى النائب فتحي يكن ان دخول حلف شمالي الاطلسي على خط التهديد والوعيد للحركات الإسلامية يعني أن الحرب على الاسلام قد شنت وأعلنت. وان الغرب عازم على إلقاء ثقله العسكري الى جانب اسرائيل في مواجهة الرافضين لمشاريع الاذعان والاستسلام.

واشار يكن الى ان ترك الحلف جاء في أعقاب مشاريع القوانين التي صدرت عن الكونغرس وتقضي بملاحقة الاصوليين.

ووصف هذه الحرب بالصليبية الجديدة التي يشارك بها عرب الاستسلام والخيانة. وقال يكن قد يظن هؤلاء ان مثل تلك التحالفات تثني عزيمة الحركات الجهادية لكنهم لم يعلموا ان التحدي سيكون مدعاة لتنامي التحدي وارتفاع وتيرة العمليات الاستشهادية مؤكدا ان المستقبل القريب سيشهد حتما سقوط الطغيان العالمي.

سعد ينتقد التعاطي الحكومي مع صيدا

صيدا ـ «السفير»

ابدى رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد رفضه للطريقة التي يتم فيها التعاطي مع مدينة صيدا من قبل الوزارات والادارات العامة والتي لا تراعي الواقع الشعبي المتضرر من مثل هذا السلوك.

وقال سعد في تصريح له امس: اننا نرفض ان يمرر المخطط التوجيهي العام لمدينة صيدا بهذه الطريقة، دون استشارتنا أو أخذ رأينا على الاقل. خاصة اننا نمثل شريحة واسعة من المواطنين ونخشى ان يكون هذا المخطط مسايرا لاصحاب العقارات الكبيرة على حساب صغار المالكين، خصوصا وان تجربة مشروع الضم والفرز في صيدا لم تكن مشجعة على الاطلاق.

واستدرك سعد بالقول: قد يكون المخطط التوجيهي العام لمدينة صيدا جيدا من حيث شروطه الهندسية، لكن اعتراضنا هو على الطريقة التي يتم بها التعاطي مع هذا الملف الهام.

أضاف سعد: «لن نسمح لأحد بتجاوزنا وان كنا قد صمتنا بالامس عن امور كثيرة حرصا على وحدة الموقف في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها. فهذا لا يعني اننا نقبل بأن تتحول هذه الطريقة الى نهج ثابت في تعاطي الحكومة وإداراتها العامة مع هذه المدينة المناضلة ومع اهلها الصامدين الصابرين.

ملف المجنسين إلى ما بعد الأعياد!

قالت أوساط مطلعة على ملف التجنس ان موعد الخامس عشر من شباط الذي حدده وزير الداخلية ميشال المر للبدء بإصدار إخراجات القيد والاوراق الثبوتية للمجنسين سيؤجل الى ما بعد شهر رمضان.

وأضافت الاوساط ان ٤ مجموعات عمل من موظفي دائرة الاحوال الشخصية يعاونها متطوعون من خدمة العلم ستبدأ العمل بعد انتهاء فترة الصوم.

وكشفت الاوساط ان وزير الداخلية أمر بإصدار أوراق ثبوتية منذ فترة لمن له حاجة استثنائية من المجنسين، كدواعي السفر والحج والتقدم الى «الكولوكيوم»، وبلغ عدد هؤلاء حوالى مائة مجنس.

اما في ما يتعلق بالملحق الذي سيضاف الى مرسوم التجنيس فقالت الاوساط انه وخلال شهر ستنتهي كل الترتيبات لدى الطوائف لانجاز لوائح مستحقي الجنسية لتقديمها الى الامن العام لدراستها والبت بها.

وذكرت ان هناك حوالى عشرة آلاف طلب للدراسة بينها ٨٠ بالمائة تخص أبناء الطوائف المسيحية.

قرى التماس تطالب الدولة بالالتفات إليها

طالب مخاتير القرى الواقعة على خطوط التماس في منطقة النبطية الدولة بان تلتفت الى اوضاع هذه القرى الصامدة وحاجاتها في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

ودعا بيان صدر إثر اللقاء، الذي عقد في مقر جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية بحضور مسؤول الخدمات الاجتماعية لحركة «أمل» في الجنوب حسن فقيه، ومختاري النبطية وكفررمان وكفرتبنيت ويحمر وزوطر الغربية وشوكين، والنبطية الفوقا، وزوطر الشرقية، الحكومة الى تخفيف الضرائب والرسوم عن كاهل اهالي قرى التماس.

ولفت البيان الى أن وزارة الزراعة لم تعوض على أصحاب المحاصيل الزراعية والاشجار التي احرقت في حرب الايام السبعة في العام ١٩٩٣، علما بانه تم التعويض عن مناطق بعيدة عن خط التماس.

مطالبة بموعد لانتخاب نائب رئيس لبلدية برج البراجنة

قدم عضو المجلس البلدي في برج البراجنة المحامي البير فرحات استدعاء الى محافظ جبل لبنان امين حمود يطلب فيه تعيين موعد لانتخاب نائب الرئيس في البلدية الذي لا يزال شاغرا منذ زهاء ثلاثين عاما.

وأوضح فرحات أن هذا الامر يشكل اخلالا بوضع المجلس البلدي، ومخالفة قانونية تؤثر على حسن سير العمل فيه.

التقدمي يرفع مطالب رأس المتن

المتن ـ «السفير»

أصدر فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدة رأس المتن بيانا، طالب فيه وزارات الخدمات بالوفاء بوعودها تجاه البلدة لجهة تحديث الهاتف وشبكة المياه.

وطالب البيان بتأهيل شبكة الهاتف لجهة خط النقل الرئيسي او الخطوط الفرعية وزيادة المحطات.

وتوجه الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة بضرورة تعزيز المدرسة الرسمية في البلدة بالاساتذة، وإصدار مرسوم تعيين الاساتذة المتخرجين من دور المعلمين.

واوضح البيان: ان البلدة اصبحت خارج نطاق التخطيط والدراسات لتطويرها بعد ان غابت عنها البلدية طوال عشرين عاما.

الهاجس الأمني خيّم على زيارة الوفد اللبناني إلى واشنطن «اكزيم» جاهز و«IFC» تدرس قرضاً إسكانياً بـ ١٠٠ مليون $

فهم من مصادر في الوفد اللبناني الذي زار واشنطن برئاسة وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، وعاد في الاسبوع الماضي الى بيروت، ان الموضوع الامني ـ السياسي، كان حاضراً في معظم اللقاءات التي عقدها الوفد اللبناني في الولايات المتحدة، والتي طرأت عليها تعديلات جذرية غير مرحب بها من الوفد، ابقتها ضمن اطار رجال الاعمال الاميركيين، باستثناء الاجتماعين اللذين عقدهما عدد من اعضاء الوفد برئاسة الوزير رزق مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو وأحد موظفي وزارة التجارة الاميركية.

اكزيم»

ونظر الى الجانب الايجابي الملموس من الزيارة في اللقاء الذي تم مع مصرف الصادرات والواردات الاميركي (EXIM BANK)، ومع مسؤولي مؤسسة التمويل الدولية (Ifc) وهي ذراع المصرف الدولي لتسليف القطاع الخاص. وقيم البعض فوائد الزيارة من خلال الاتصال المباشر بالاميركيين من رجال الاعمال والمتحدرين من السياسيين من اصل لبناني.

وقالت المصادر لـ«السفير» ان كلا من مسؤولي مصرف الصادرات والواردات، ومؤسسة التمويل الدولية اكدوا على مواقف سابقة للزيارة، كانوا ابلغوها الى لبنان وتم تثبيتها بتعهدات تحتاج الى متابعة ومزيد من الاتصالات.

فقد اعلن المصرف الذي يعمل باشراف الادارة الاميركية انه فتح الباب لمباشرة ضمان الاستثمارات للشركات الاميركية الراغبة في الاستثمار في لبنان عن طريق الصادرات لمدة ١٨٠ يوماً. ويشمل ذلك المواد الاولية المصدرة. كما يضمن التمويل التوسطي للآلات والتجهيزات لمدة ١٢ سنة ومهما بلغت قيمتها. في حال تقدمت الجهة المستفيدة بدراسة جدوى، او في حال ضمانة مصارف محلية لها. شريطة ان تؤخذ ملاءة تلك المصارف، وادارتها، وسمعتها المالية في الحسبان، وتشمل الضمانة ايضاً اي مصرف ضمن المعايير المشار اليها يطلب زبائنه انشاء صناعة او منشآت انتاجية اخرى.

وكانت جمعية مصارف لبنان تلقت في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٤ اشعاراً باستعداد مصرف الصادرات والواردات الاميركي لاستئناف نشاطه في لبنان (نشرت «السفير» الاشعار).

مؤسسة التمويل

اما مع مؤسسة التمويل الدولية، فقد تبلغ الوفد اللبناني، نية المؤسسة تقديم قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي للمصارف اللبنانية يرصد للتسليف السكني فقط. وستتم ملاحقة الموضوع الذي اعاره الوفد اهمية في لقاءات مع مسؤولي المؤسسة المذكورة تعقد في بيروت.

وقيل، ان مؤسسة التمويل الدولية التي قدمت قروضاً لحوالى ٩ مصارف في لبنان، بلغت قيمتها قرابة ٩٠ مليون دولار اميركي مخصصة لتسليفات انتاجية. تدرس حالياً تقديم قرض مباشر بقيمة ٥٠ مليون دولار لشركة الترابة اللبنانية. وفي حال تم ذلك ستكون الشركة المذكورة هي الثانية بعد شركة يونيسيراميك في البقاع تتلقى قرضاً مباشراً. حيث تؤثر المؤسسة الدولية التعاطي من خلال مصارف لضمان قروضها. كانت يونيسيراميك حصلت على قرضين بلغت قيمتهما اكثر من ١١ مليون دولار اميركي.

تابعت المصادر نفسها القول، ان بيليترو كان واضحاً حيال الموضوع السياسي الامني، ومطلب رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، الذي وجد من يدعمه بين رجال الاعمال الاميركيين الذين يرغبون في استطلاع الاوضاع في لبنان والاستثمار مباشرة، وليس عن طريق وكلائهم الاوروبيين او الذين يحملون جنسية مزدوجة. وتبلغ الوفد من مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة تدرس موضوع الحظر. وفهم الوفد اللبناني، ان القضية تراوح مكانها عندما اضاف بيليترو قوله: لا تستبقوا الامور فلكل امر اعتباراته التي ننظر اليها بأبعادها ونتائجها.

ولم يستقبل وزير التجارة الاميركي رون براون الوفد اللبناني. فهو كان خلال فترة وجود الوفد في واشنطن مشاركاً في لقاء طابا مع مصر، والاردن وفلسطين واسرائيل. واناب عنه احد كبار موظفي الوزارة الذي ايد رفع الحظر. وكان الموظف المذكور يعكس موقف وزارته المعنية بالعجز التجاري الاميركي الذي بلغ في العام ١٩٩٤ حوالى ١٦٠ مليار دولار.

ولمس اعضاء الوفد اللبناني من خلال لقاءاتهم برجال الاعمال الاميركيين في واشنطن ونيويورك ان هؤلاء ما زالوا يعتقدون ان في امكان لبنان ان يكون المكان المناسب للتجارة والاقتصاد اقليمياً.

وختمت المصادر بقولها، ان اسئلة رجال الاعمال لا سيما في قطاعات المواصلات السلكية واللاسلكية والكومبيوتر تركزت حول امكانات الاستثمار والسوق المالية، وبورصة بيروت. وابدى مسؤولو (آي تي اند تي) وهي اكبر شركة مواصلات في العالم اهتماماً بالاستثمار الاقليمي في لبنان. اما الاشد حماسة فكان ممثل شركة (ام سي آي) وهي شركة مواصلات اميركية كان لها مشاريع في لبنان منذ العام ١٩٥٠ وتعاون استثماري سابق مع شركة اوجيرو.

وكان من الطبيعي ان يواجه الوفد اللبناني حرجاً تبعاً لوضع البنية التحتية في لبنان وخدماتها. فاستعاض بالحديث عن التشريعات المالية والاقتصادية والمصرفية الحرة وعن الخبرات البشرية.

لجنة الإسكان والتعاونيات تطلب إلى شمعون تزويدها بمقترحات لتشجيع القطاع التعاوني

طلبت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية الى مدير عام التعاونيات انطوان شمعون تقديم اقتراحات للجنة في الاسبوع المقبل من شأنها تشجيع قطاع التعاونيات.

كانت لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية عقدت امس جلسة برئاسة النائب بيار حلو وحضور النواب الاعضاء ومدير عام التعاونيات ومدير عام الجمعية التعاونية في بيروت والمناطق منير فرغلي. وتناول البحث اوضاع القطاع التعاوني.

إثر الجلسة، قال النائب حلو: «اجتمعت اللجنة في غياب وزير الاسكان بسبب وجوده في الهيئة العليا للاغاثة. وكلنا مهتمون بقرارات هذه الهيئة التي تهتم بمعالجة موضوع النفايات. وقد تم خلال الجلسة درس اوضاع قطاع التعاونيات بحضور المدير العام انطوان شويري، هذا القطاع الذي يعاني اهمالا لأنه يفتقر الى الجهاز البشري والمالي الكافي لمساعدة التعاونيات. وقد طلبنا الى المدير العام ان يقدم لنا في الاسبوع المقبل اقتراحات يمكن للجنة ان تصدر توصية بها من اجل تشجيع هذا القطاع المهم جدا من الناحية الاجتماعية بهدف تخفيض الاسعار، او على الاقل تجميدها بواسطة التعاونيات التي وجدت اصلا من اجل تأمين استقرار الاسعار. ونحن سنولي هذا القطاع العناية الكافية».

لجنة المال تقر مشروع قانون إبرام اتفاقية العمل بين لبنان وسوريا

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية في مجال العمل بين لبنان وبين سوريا. وكذلك مشروع القانون الرامي الى انشاء جهاز مشترك للاسكان لقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة.

كانت لجنة المال والموازنة النيابية عقدت امس جلسة برئاسة النائب سمير عازار وحضور النواب الاعضاء ووزير العمل عبدالله الأمين ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير العدل الدكتور بهيج طبارة.

كما حضر الجلسة مدير عام وزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر وعن قوى الامن الداخلي العميد حسن دكروب وعن امن الدولة العميد طلعت الايوبي والعقيد سليمان صليبا وعن الامن العام العميد حافظ شحادة.

اثر الجلسة قال النائب عازار «ناقشت لجنة المال والموازنة النيابية في جلستها، مشروع القانون الرامي الى اجازة ابرام اتفاقية في مجال العمل بين الجمهورية اللبنانية وبين الجمهورية العربية السورية وصدقت عليه. كما ناقشت مشروع القانون الرامي الى انشاء جهاز مشترك للاسكان لعناصر قوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وصدقت عليه معدلاً».

اضاف بالقول: «وارجأت اللجنة دراسة اقتراح القانون الرامي الى تعديل احكام الشفعة الى جلسة تحدد لاحقاً وذلك بناء لطلب الحكومة من اجل تأمين دراسة حول هذا الاقتراح لتعود بها الى اللجنة».

حمادة يزور دمشق اليوم لبحث الاتفاق الصحي اللبناني ـ السوري

يزور وزير الصحة العامة مروان حمادة دمشق اليوم للاجتماع مع عدد من المسؤولين السوريين والتداول مع وزير الصحة السورية الدكتور محمد اياد الشطي في الخطوات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق الصحي المعقود بين البلدين، وذلك في ضوء نتائج اجتماع المجلس الاعلى اللبناني ـ السوري.

وكان الوزير حمادة استقبل قبل ظهر امس في مكتبه في الوزارة وزير المغتربين رضا وحيد وتم البحث في شؤون صحية واغترابية.

ثم التقى الوزير حمادة النائب زهير العبيدي حيث تم البحث في موضوع معالجة الفلسطينيين في لبنان.

واوضح الوزير حمادة ان المسألة اثيرت في ضوء تخلي الاونروا والمنظمات الدولية وبقايا الهيكلية الصحية الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عن تحمل مسؤولياتها البديهية تجاه الشعب الفلسطيني الامر الذي ادى ويؤدي يومياً الى حوادث مؤسفة كما حصل مع المواطن الفلسطيني سعيد حسنين في مكتب الاونروا في بيروت.

وطالب الوزير حمادة «الاونروا والهيئات الدولية والانسانية بتحمل مسؤولياتها في مثل هذه الحالات حفاظاً على كرامة الانسان.

اما النائب زهير العبيدي فقال: «ان الحادثة الاليمة التي كادت تودي بالمواطن الفلسطيني سعيد حسنين واولاده الذي سكب على نفسه وعلى اولاده بنزيناً محاولا احراق الجميع في مركز الاونروا في بيروت، تلفت النظر الى الحال المأساوية التي وصل اليها الفلسطينيون من ناحية اللامبالاة الاستشفائية سواء من الاونروا او من الجهات الفلسطينية المعنية. هذه الحادثة تشكل وصمة عار في جبين المؤسسات الانسانية والصحية والطبية في العالم كما تشير بوضوح الى تخلي عرفات عن ابناء الشعب الفلسطيني وعن مسؤولياته الانسانية والاجتماعية تجاههم بعد ان وقع صك الاستسلام والمهانة لمخطط الاستسلام الصهيوني».

واستقبل الوزير حمادة مدير المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حمادة، ثم نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين، والنواب عبد الرحمن عبد الرحمن، وجيه البعريني، ايمن شقير، وبحث معهم في قضايا صحية تعود لمناطقهم.

واجتمع الوزير حمادة مع وفد من ممثلي المختبرات الفرنسية الذي عرض للتعاون التقني في المجالات المخبرية وتدريب الاخصائيين اللبنانيين في فرنسا.

من جهة ثانية دعا الوزير حمادة الى خلوة قانونية مالية برئاسته في ٢٤ شباط الحالي في المختبر المركزي لانجاز آخر الخطوات تمهيداً لاطلاق المكتب الوطني للدواء.

على صعيد آخر، تعقد اللجنة العليا للمشروع العربي للنهوض بالطفولة اجتماعها الثامن في لبنان وللمرة الاولى بدعوة من الوزير حمادة لرئيسها الامير طلال بن عبد العزيز بعدما اعتادت اللجنة عقد اجتماعاتها السابقة في القاهرة وذلك قبل ظهر الخميس المقبل في فندق «البستان».

حملة في البقاع الشمالي لمكافحة مرض «الفارواز»

نظمت تعاونية مربي النحل في البقاع الشمالي والهرمل حملة لمكافحة الامراض التي تفتك بالنحل ولا سيما حشرة «الفارواز» ورافق الحملة توزيع ادوية مجانا واعطاء ارشادات لمربي النحل.

ودعا بيان التعاونية جميع مربي النحل في المنطقة الى «ضرورة مراجعة مراكزها في الهرمل والجديدة واللبوة للحصول على الادوية والارشادات اللازمة منعا لانتشار المرض والحفاظ على هذه الثروة المهمة».

مفاوضات العقد الجماعي بين موظفي المصارف والجمعية

أعلن الامين العام لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان غازي الهبري ان جمعية المصارف حددت موعداً للبدء في مفاوضات تجديد العقد الجماعي عند الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس المقبل ١٦ شباط الحالي.

وشدد الهبري في بيانه على الموقف الايجابي للاتحاد في المفاوضات. وقال حول مطالب الاتحاد «ليس لدينا مطالب محددة، بل يوجد مواضيع اجتماعية وحياتية سنطرحها للدرس لايجاد انسب الحلول معاً. ولنكون عند حسن ظن كافة العاملين في القطاع بما يمليه علينا ضمير المهنة وروح المسؤولية. واملنا كبير جداً بتجاوب الجمعية معنا ليبقى القطاع المصرفي في موقع مميز في النهضة الاقتصادية والاجتماعية كما كان في السبعينات».

واشار الهبري الى ان مجلس الاتحاد في جلسته الاخيرة قد الف الوفد المفاوض على الشكل الآتي: «رئيس الاتحاد جوزف رزق، الامين العام غازي الهبري، الاعضاء مأمون منصور، جورج الحاج، اميل سلوم، محمد جابر، حسن شومان، فؤاد حمزة ونقولا جحاء».

مسقاوي يحدد شروط أعمال الوكالة البحرية

أصدر وزير النقل المحامي عمر مسقاوي قرارين يتعلق الاول بشروط الترخيص بمزاولة اعمال الوكالة البحرية، ويتعلق الثاني بانشاء ميناء للصيد البحري في منطقة انفه.

ويشترط القرار الذي يحمل الرقم ١٩/٩٥، «ان يكون لدى طالب الترخيص مركز مستقل ومجهز، ومخصص حصراً لمزاولة اعمال الوكالة البحرية ومتفرعاتها، وجميع عمليات النقل (البري، البحري، الجوي). اما مساحة المركز فيجب ان لا تقل عن ٥٠ م٢، واذ لا يقل عدد العاملين فيه عن ٤ منهم ارباب العمل».

ولجهة انشاء الميناء في انفه جاء في القرار الذي حمل الرقم ٢٠/٩٥ «ان ينشأ ضمن الاملاك العمومية البحرية في منطقة انفه ـ محافظة الشمال، ميناء لزوارق صيد الاسماك وللنزهة، محدداً المساحة المطلوبة».

مطالب اصحاب المحطات عند المحافظ حمود

بحثت نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان برئاسة النقيب سامي البراكس مع محافظ جبل لبنان امين حمود ورئيس مالية جبل لبنان رفيق البراكس ورئيس مصلحة الصحة الدكتور خليل عدوان، مطالب النقابة ومنها: «منع الغسيل والتشحيم وغيار الزيت للسيارات خارج محطات المحروقات ومراقبة محلات الزيوت الغير مرخصة، توضيح القانون ٩/٩٥ المتعلق بالتنظيمات والتراخيص الممنوحة والمسافات، معالجة القرار الاعدادي لفرض ضريبة ٤ في المئة بدلاً من ٨ في المئة».

عجمي يطالب الحكومة بمشروع لدعم الزراعة

طالب النائب احمد عجمي الحكومة، في مؤتمر صحافي عقده في بلدة العباسية امس، بوضع مشروع كامل لدعم الزراعة في لبنان عموماً وفي الجنوب خصوصاً.

واكد النائب عجمي ان مردود المواسم لا يكفي رد المصاريف، وطالب وزارة الزراعة بمنع استيراد المنتجات من الدول التي لا تستورد منتجات لبنان الزراعية، ودعا الى منع تهريب الموز، والى فتح اسواق خارجية للتبادل التجاري.

ورداً على سؤال حول الاوضاع في الجنوب اكد النائب عجمي ان للجنوب «حقوقاً وديوناً على الدولة، وعليها ان تفي هذه الديون لجهة تنشيط المشاريع الانمائية فيه والنواحي الخدماتية».

نقص في قوانين الضمان

ما هي الغاية التي انشئ من اجلها صندوق الضمان الاجتماعي؟ وهل يجوز ان يكون ثمة نقص في قوانين الضمان بحيث يستثنى افراد من شمولهم الضمان، من دون اي وجه حق.

فقد اتصل بنا مواطن مضمون وشكا الينا من ان صندوق الضمان لم يعترف بشقيقته العانس من جملة المستفيدين كالزوجة والابناء والاب والام اللذين لا معيل لهم سوى هذا الابن المضمون.

ويضيف هذا المواطن قائلا ان شقيقته العانس التي تخطاها النصيب، تقطن معه كوالده، ولا احد يعيلها سواه... وقد اصيبت هذه المخلوقة بالرض، الامر الذي كبده ما لا طاقة له به...

ويتساءل: كيف تستثني انظمة الضمان فرداً من عائلته هو معيله؟ واذا كان ثمة خطأ في النص، اهو كتاب سماوي منزل حتى يصبح غير جائز المس به؟

ان الغاية من الضمان هي ان يشمل الافراد الذين يعيلهم المضمون. وإلا فهذا لا يمكن وصفه سوى بالاجحاف والظلم ونحن نربأ بهذه المؤسسة التي تشكل درعا صلبة يحتمي بها ذو الراتب المحدود. ان تقترف ظلما بحق المضمون نتيجة النقص في الانظمة والقوانين؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٢/١٦	٩٥/٥/١٨	١٣١٦	١٣.٩٥	١٤.٤٥	٩٦٥٣.٠٠
٦	٩٥/٢/١٦	٩٥/٨/١٧	١٣١٦	١٥.٢٠	١٦.٦٨	٩٢٣٣.٠٠
١٢	٩٥/٢/١٦	٩٦/٢/١٥	١٣١٦	١٥.٣٦	١٨.١٤	٨٤٦٩.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٢/١٦	٩٧/٢/١٣	١٣١٦	١٧.١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٨/١٧	٨٥٦
١٩٩٦/٢/١٥	٨٥٦
١٩٩٦/٨/١٥	٨٥٦
١٩٩٧/٢/١٣	٨٥٦

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٧٢	٩٥٥٩.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.١٠	٩٤٣٨.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٧.٩٢	٩٢٠٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٧.٧٧	٨٨٣٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٩	٨٢٥٦.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٠.٤ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الأيام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٤٠.١٤	٥٧٠٢.٤٦	٥٧٨٦.٨٢	٥٨٦٣.٣٧
٢٣.٦٠	٥٣١٨.٧٣	٥٦٥٩.٥٦	٥٧٢٥.٤٠	٥٧٨٥.١٥
٢٢.٧٠	٥٢٩٧.٣٣	٥٦١٦.٦٧	٥٦٦٤.٠٠	٥٧٠٦.٩٤
٢١.٨٠	١٠٥٥١.٨٥	١١١٤٧.٥٧	١١٢٠٥.١٨	١١٢٥٧.٤٥
٢٠.٩٠	١٠٥٠٩.٠٣	١١٠٦١.٧٨	١١٠٨٢.٣٥	١١١٠١.٠٢
٢٠.٤٠	١٠٤٨٥.٢٥	١١٠١٤.١٢	١١٠١٤.١٢	١١٠١٤.١٢
١٩.٩٠	١٠٤٦١.٤٦	١٠٩٦٦.٤٦	١٠٩٤٥.٨٨	١٠٩٢٧.٢١
١٩.٤٠	١٠٤٣٧.٦٧	١٠٩١٨.٧٩	١٠٨٧٧.٦٤	١٠٨٤٠.٣٠
١٩.١٥	١٠٤٢٥.٠٠	١٠٨٩٤.٠٠	١٠٨٤٣.٠٠	١٠٧٩٦.٠٠
١٨.٢٤	١٠٣٨١.٠٠	١٠٨٠٧.٠٠	١٠٧١٨.٠٠	١٠٦٣٧.٠٠
١٧.٧٤	١٠٣٥٨.٠٠	١٠٧٦٠.٠٠	١٠٦٥٠.٠٠	١٠٥٥١.٠٠
١٦.٥٠	١٠٢٩٩.٠٠	١٠٦٤١.٠٠	١٠٤٨١.٠٠	١٠٣٣٥.٠٠
١٦.٠٠	١٠٢٧٤	١٠٥٩٤	١٠٤١٢	١٠٢٤٨
١٥.٧٠	١٠٢٦١	١٠٥٦٥	١٠٣٧٢	١٠١٩٦

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٠.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٣١٢٥
لشهر واحد	٦.٦٥٦٢٥
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لستة واحدة	٧.٦٨٧٥٠
لستة ونصف	
السنة	٧.٨١٢٥٠
لسنتين	٧.٩٣٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استأنف سعر سهم سوليدير تراجعه في السوق الثانوية مع بداية الاسبوع في اثر تراجع خلال الاسبوع الماضي. وثبت سعر سهم (فئة أ) في نهاية عمليات السوق امس الاثنين على ١٢٨ دولاراً اميركياً وسعر سهم (فئة ب) على ٨/٦ ١٣٣ دولاراً مقابل ٨/٢ ١٢٨ و١٣٤ دولاراً سعر تثبيت يوم الجمعة الماضي.

تراجع الطلب على السهمين وزادت العروض. الاان سهم (فئة أ) استأثر بمعظم الاسهم المتبادلة وبلغت حصته ٢٤٦١ سهماً من اصل ٣٢٠٣ اسهم حجم التداول الاجمالي.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة «ألف»				
التداول العادي	٢٧٣١	٦١٠٨	٢٤٦١	١٢٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة «ألف»	٢٧٣١	٦١٠٨	٢٤٦١	١٢٨
٢ ـ سوليدير فئة «باء»				
التداول العادي	٢١٠٢	٣٧٧٢	٧٤٢	١٣٣.٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة «باء»	٢١٠٢	٣٧٧٢	٧٤٢	١٣٣.٦/٨
المجموع العام	٤٨٣٣	٩٨٨٠	٣٢٠٣	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

- بيروت: ٢٠٠١٠٠، ٢١٥٨٣١، ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

- بيروت: ٣٣٧٢٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

- بيروت: ٨٦٥٥٦١
- غرفة العمليات: ٤٢٤٨١٠٠/٢٠٠، ٤٢٤٨٣٠٠/٤٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت

- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت

- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٩٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٢٣

■ مصالح المياه ■

- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين الدلبة: ٢٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

- بيروت: ٢٢٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

مراحل دقيقة تواجه «خطة تفعيل الإدارة» وتنظيم سلاسل الرتب والرواتب

توجه لتطبيق التصنيف الوظيفي يقلق المديرين العامين في الإدارات

تفاوت كبير في تقدير عدد الموظفين والأجراء والأكلاف المالية للسلسلة الجديدة

كتب عدنان الحاج

يبدو ان هناك جملة صعوبات تؤخر التوصل الى انهاء تقرير اللجنة المكلفة دراسة الوضع الاداري وسلاسل رتب ورواتب الموظفين في القطاع العام، باعتبار ان بعض المسؤولين يريد التقرير انطلاقة لإصلاح الوضع الاداري والبعض الآخر ما يزال محكوماً بمراعاة الاعتبارات الطائفية والمسايرات السياسية والمحسوبيات.

ولن تكون معركة اصحاب وجهة النظر الاولى سهلة خصوصاً اذا لم تحصل على دعم سياسي ومطلق من اركان الحكم والحكومة والمجلس النيابي باعتبار ان تنقية الادارة ستكون قضية طويلة وشاقة بعد عملية ما سمي بالاصلاح الاداري والذي ادى الى تفاقم الشلل والخلل في الاداء الاداري العام.

ويظهر ان مفاعيل صعوبة الخروج بقرارات وتوصيات موحدة حول تشريح الوضع الاداري بدأت طلائعها مع ما رشح من خلافات في وجهات النظر، لم تصل الى حد تقديم الاستقالة، بين رئيس مجلس الخدمة المدنية وبين بعض الوزراء من اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الملف الوظيفي.

ومن متابعة تطورات الاحداث والمعالجات الجارية على الصعيد الاداري من اجتماعات الوزير انور الخليل بالادارات وهيئات الرقابة وبالتالي بعثات المصرف الدولي التي ابدت استعداداً حسب الوزير الخليل لتمويل جزء من عملية تأهيل واصلاح الادارة التي تكلف مرحلتها الاولى حوالى ٤٢ مليون دولار ومن خلال متابعات وزارة المالية للكلفة الادارية والتخوف السائد من انعكاس تزايد الكلفة الادارية على حجم النفقات العامة، باعتبار ان هذه الكلفة تشكل وحدها حوالى ٢٠٠٠ مليار ليرة في موازنة العام ١٩٩٥ من اصل ٥٥٠٠ مليار ليرة مجمل لرقام نفقات الموازنة.

نقاط الخلاف

من خلال هذه العناصر مجتمعة يمكن رصد جملة تناقضات ونقاط خلاف كانت وما تزال تشكل محطات اساسية تؤشر على مدى غياب الدقة في معالجة الامور الادارية.

١ ـ النقطة الاولى تتمركز حول سلسلة الرتب والرواتب. والتي تعتمد حسب توجهات اللجنة الوزارية وتحديداً توجهات الوزيرين انور الخليل وفؤاد السنيورة، الى التمييز بين المديرين العامين وفقاً لأهمية الوظيفة في الاداء الوظيفي بحيث لا يؤثر هذا التمييز على حقوق المديرين العامين الحالية وانما تخضع بعض الفئات لزيادات وتقديمات اكثر من فئات اخرى. وهذا التوجه سيؤدي الى خلق تصنيف وظيفي جديد يميز بعض المديرين العامين في بعض الادارات والمؤسسات عن البعض الآخر من حيث الرتب والرواتب.

الى ذلك هنالك بعض التعديلات الاساسية على سلاسل الرتب والرواتب ادت وستؤدي الى إحداث فروقات بين فئات القضاة والمديرين العامين او موظفي الفئات الاولى وهذا الوضع بالتحديد لم يرق لبعض المديرين العامين في الادارات والوزارات والمؤسسات العامة ذات الطابع الاستثماري باعتبار ان هؤلاء يعتبرون انفسهم يديرون مرافق حيوية وبالتالي فإن وظائفهم لا تقل اهمية عن القضاة وسواهم.

وهذه النقطة بالتحديد كانت موضع الخلاف بين رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق الذي يرى ضرورة في الاستمرار على المساواة بين فئات المديرين العامين وبين الوزراء المعنيين في لجنة الادارة الذين يرون ان كل وظيفة ولها مميزاتها وتتطلب كفاءات معينة للقيام بها مما يتطلب التمييز بين رتب ورواتب كل فئة وفقاً لمقتضيات الاداء الاداري.

والى نقطة الخلاف هذه تبرز مطالبات المعلمين التي تلمح الى ضرورة تقريب ومساواة سلاسل رتب المعلمين مع سلاسل اساتذة الجامعة. وكل هذه الامور ما تزال موضع مناقشة على غير صعيد.

٢ ـ التباين الثاني يقع حول عدم دقة الارقام المتداولة حول عدد الموظفين في ادارات الدولة الموجودين حالياً في الخدمة.

ففي حين يؤكد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان عدد الموظفين والمتعاقدين والاجراء العاملين في ادارات الدولة يتراوح حالياً ما بين ١٦٠ و١٧٠ الف اجير وموظف. وان كلفة الاجور والتقديمات تشكل اكثر من ٣٣ في المئة من ارقام الموازنة.

يبرز مجلس الخدمة المدنية وبعض اجهزة الرقابة ان عدد الموظفين لا يزيد عن ١٠٥ آلاف الى ١١٠ آلاف موظف واجير في المؤسسات والادارات المدنية والعسكرية.

وطبيعي ان يتوقف المرء امام هذا التفاوت حيث تؤكد مصادر وزارة المالية ان ارقامها تستند الى جداول الرواتب والتقديمات المعتمدة من قبل الادارات وبالتالي فإن المالية هي التي تدفع لهؤلاء.

في حين تقدر ارقام مجلس الخدمة المدنية ان عدد الموظفين الموجودين حالياً في ملاك الدولة يبلغ ٦ الى ٧ آلاف موظف دائم وهناك حوالى ١٠ آلاف اجير في ادارات الدولة.

يضاف الى ذلك وجود حوالى ٢٥ الف معلم للتعليم الثانوي والابتدائي

وحوالى ٤٠ الفاً في الجيش، و١٣ الفاً في الامن الداخلي وحوالى ٦ آلاف في امن الدولة والامن العام اي ان المجموع هو في حدود الـ ١٠٥ آلاف موظف واجير.

الى هؤلاء يضاف عدد العاملين في المؤسسات العامة حيث يوجد حوالى ٣٥٠٠ موظف واجير في الكهرباء وحوالى ٣٣٠٠ موظف في بلدية بيروت، وكل المؤسسات الاستثمارية لا يوجد فيها اكثر من ٣٥٠٠ موظف. وهؤلاء الموظفون حسب وجهة مجلس الخدمة المدنية يعملون في مؤسسات تحقق واردات وبالتالي لهم متوجبات على الدولة.

ويحققون ايرادات ولا يحملون الدولة اية اعباء لا سيما العاملين في الكهرباء والبلديات.

٣ ـ النقطة الثالثة والابرز وليست موضع خلاف هي وجود اكثر من ٣ آلاف وظيفة في الملاك الحالي للادارات تتطلب إلغاء كلياً وهي وظائف شاغرة حالياً.

معروف في هذا الاطار ان ملاك المديرين العامين وحده هو الذي يعتبر كاملاً في الادارات حيث يوجد حالياً ٧٥ مديراً عاماً في الادارات وحوالى ١١ مديراً عاماً في المؤسسات العامة في حين يضم الملاك مجتمعاً حوالى ٩٢ مديراً.

في مقابل ذلك يتألف ملاك ادارات الدولة من حوالى ٢٢ الفاً و٦٠٠ وظيفة يوجد منها حوالى ٧ آلاف وظيفة مشغولة والباقي يعاني من الفراغ. ويصل عدد الفراغ في ملاك الفئة الثانية ـ رؤساء المصالح ـ ما نسبته حوالى ٥٠ في المئة حيث يوجد حالياً ٢٤٠ موظفاً من اصل ٥٠٠ وظيفة رئيس مصلحة.

مصادر وزير الدولة لشؤون المجلس النيابي انور الخليل اكدت لـ «السفير» ان هناك توجه لإلغاء بعض الوظائف في الملاك. وبالتالي هناك توجه للاستغناء عن بعض الاجراء والمتعاقدين الذين لا عمل لهم في الادارة لقاء تعويضات معينة ضمن الخطة العامة لتفعيل الاداء الاداري.

٤ ـ تبقى قضية اساسية اخرى وهي موضوع صلاحيات المؤسسات الرقابية وتحديداً مجلس الخدمة المدنية الذي يعتبر نفسه انه لا يؤدي عملاً ادارياً عادياً. لقد أوكل الى هذا المجلس بشكل او بآخر كل ما يتعلق بالوظيفة بدليل ان رئيسه يدعو المديرين العامين لاجتماعات مجلس المديرين العامين للبحث في تحسين الاداء الوظيفي، اضافة الى ذلك فإن القانون يعطيه الحق بالنظر بكل القوانين وابداء ملاحظاته حولها. وبالتالي ليست مهمة مجلس الخدمة محصورة بوضع موظف خارج الملاك او القيام بنقل موظف، وربما كانت هذه مطالبة صريحة لإعطاء مجلس الخدمة دوره في بحث الوضع الاداري والمشاركة الفعلية في ابداء مساهمته في موضوع الملف الاداري.

وعلمت «السفير» في هذا الاطار ان موضوع دعوة مجلس المديرين العامين الى الاجتماع في آذار المقبل قد صرف النظر عنه او ارجئ الى وقت لاحق تلافياً لحدوث خضة على صعيد وظيفة الفئة الاولى باعتبار ان غالبية المديرين العامين في الادارات يعارضون موضوع التصنيف الوظيفي لأنه يقدم فئة على فئات أخرى.

وانطلاقاً من هذه الامور فإن تقديرات المديرين العامين تفيد بأن الدولة قادرة على اعطاء المديرين العامين كما القضاة وغيرهم باعتبار ان كلفة الرواتب والاجور حالياً تقدر بحوالى ١١٠٠ مليار ليرة وهي تشكل ١٧ في المئة من مجمل الموازنة وبالتالي فإن هذه الكلفة ليست كبيرة باعتبارها كانت في حدود الـ ٣٥ في المئة ايام ما قبل الحكومات الاخيرة.

في المحصلة ان توجهات تفعيل الادارة على صعيد موضوعي التصنيف الوظيفي من جهة وابعاد العنصر الطائفي والسياسي عن الادارة تحتاج الى حركة تسويق كبيرة على غير صعيد لكي تأتي الاقتراحات والخطوات التنفيذية قابلة للتنفيذ من دون عراقيل.

الدولار الأميركي ١٦٤١ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤١ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤١.٥٠ ـ ١٦٤٢.٥٠ ليرة وتدخل مصرف لبنان شارياً على ١٦٤١ ليرة وبائعاً على السعر نفسه. فكانت السوق أميل الى توازن مع غلبة الطلب على العرض، واقفلت على ١٦٤٠ ـ ١٦٤٢ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢١.٥٦	الريال السعودي	٤٣٧.٥٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٦.٢٠	الدينار الكويتي	٥٤٩١.٩٧
الفرنك الفرنسي	٣١١.٨٨	درهم الامارات	٤٤٦.٨٣
الفرنك السويسري	١٢٨٠.٥٣	الريال القطري	٤٥٠.٨٩
المارك الالماني	١٠٨٠.٥٣	الدينار الاردني	٢٣٤٠.٩٤
الجيلدر الهولندي	٩٦٤.٠٥	الدينار البحريني	٤٣٥٢.٧٩
الين الياباني	١٦٦٢.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٦.٤٨	الجنيه المصري	٤٨٢.٦٠
الدولار الكندي	١١٦٩.٨٠	الليرة السورية	٣٨.٦١
الفرنك البلجيكي	٥٢.٥٠	اونصة الذهب	٣٧٥.٦٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٢.٠٠	اونصة الفضة	٤.٧٠ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٨٨.٧٧		

الأسواق الخارجية

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي امس في الاسواق الخارجية، ولم يستوعب بعد الصدمة السلبية لارتفاع مؤشر اسعار المنتجين في الولايات المتحدة خلال كانون الثاني الماضي الذي اعلن يوم الجمعة. فحصلت عروض وتصفية مراكز من الدولار الاميركي ادت الى تراجع سعره في غياب اي ارقام اقتصادية اميركية جديدة.

ويخشى المستثمرون لارتفاع التضخم مجدداً في الولايات المتحدة بينما يواجه مجلس الاحتياطي الفدرالي معارضة لزيادة اخرى قريبة في الفوائد.

وكان المارك الالماني قوياً بما في ذلك على الجنيه الاسترليني الذي سجل في نهاية العمليات في لندن ٢.٣٧٤٠ مارك مقابل ٢.٣٧٩٠ مارك الجمعة الماضي.

وقال المكتب المركزي للاحصاءات في بريطانيا امس ان اسعار منتجي السلع التجميلية ارتفعت في كانون الثاني بنسبة ٠.٩ في المئة وفقاً للارقام البدئية غير المعدلة بالمقارنة مع زيادة نسبتها ٠.٨ في المئة في كانون الاول.

وبلغت نسبة الزيادة السنوية في اسعار المنتجين ٣.٤ في المئة في كانون الثاني ارتفاعاً من ٢.٨ في المئة في كانون الاول.

وكانت السوق تتوقع زيادة المؤشر بنسبة ٠.٧ في المئة عما كان عليه في كانون الاول.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ٩٨.٨٧ يناً يابانياً بارتفاع ٠.٠٨ في المئة بالمقارنة مع اقفال الجمعة الماضي.

الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١.٥١٨٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٣٨، الفرنك السويسري ١.٢٨٣٠، الفرنك الفرنسي ٥.٢٥٩٥، الفرنك البلجيكي ٣١.٢٩، الليرة الايطالي ١٦١٢.٦٦.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٤.٢٥ دولاراً اميركياً وفي زوريخ على ٣٧٤.٣٥ دولاراً، واونصة الفضة على ٤.٧٠ و٤.٧١ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥١٩٨.

الجنيه الاسترليني ١.٥٦٥٣، الفرنك السويسري ١.٢٨٤٠، الين الياباني ٩٨.٦٣.

الفرنك الفرنسي ٥.٢٦٥٠، اونصة الذهب ٣٧٤.٩٠، اونصة الفضة ٤.٧١.

فوائد الدولار الاميركي في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٨١ ـ ٦.٠٦.

شهر ٥.٩٧ ـ ٦.١٠، ثلاثة اشهر ٦.١٢ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٤٣ ـ ٦.٥٦، تسعة اشهر ٦.٨١ ـ ٦.٩٣، ١٢ شهراً ٧.٠٦ ـ ٧.١٩.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٠ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ١٣٨٧٢ طناً فيما غادرت ٢١ باخرة وينتظر وصول ١٥ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
دوفين	١٤	١٩٢٣ (مختلفاً)	سيمن
غريب ـ ٣	٦	٥٠٠ (خضاراً)	ن. ابو رجيلي
جويلا	٥	١٠٢٠ (خضاراً)	ب. عضم
بولا	٥	(للشحن)	ب. عضم
بيتر ـ م	١٤	٣٥٠ (مختلفاً)	ميتز شيبينغ
فيدر ـ ب	٧	٦٥٠ (مختلفاً)	ج. بطرس
ليرا ـ ١	١١	٥٥٠ (مختلفاً)	يونيشيب
فولغوبالت ـ ٢١٧	١٠	٢٨٩٤ (حديداً)	ميترا
باريس	١٣	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
بريتوس	١٤	٩٥٠ (مختلفاً)	ميتز شيبينغ
ليلنوس	١٢	٤٥٠٠ (مختلفاً)	ميتز شيبينغ
برجيه ـ أ	٩	٤٥٠ (ماشية)	محلج ماريتيم

● البواخر التي غادرت: باريس، بيتر ـ م، ستانكو ستليكوف، فيتيا نوفتسكي، لوويل ـ ٤، نيد لويد مارن، ريما، روزان، ازماليل ـ م، انجيلنا بوليس، ازماليك، يوري ليفيتان، ميخائيل نون، حاج سيد، فيدر ـ ١، الحاج عبدو، السلام ـ ٢، طليطلة، ساشكين، دوماـت، ماري.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
ذهب	اللاذقية	(ركاباً)	توريزم اند شيبينغ
كاميليا	ازماليل	١٤٠٠ (حديداً)	ميدل ايست
انتايوس	بسخنا	١٠٠٠ (زيت صويا)	ب.ش.م.أ
حماده ـ ٥	اوكرانيا	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
اسبيرنزا	بور سعيد	٢٧٠ (مختلفاً)	كانشيب
اندون	البيريه	٦٠٠ (مختلفاً)	ع. الفيل
نزار	العقبة	٣٠٠ (ماشية)	رابونيون
ساشكين	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
فيزولوف بودوفكين	طرابلس ـ لبنان	(للشحن)	سي ستار
راتنو	رافين	٨٠٠ (قساطلاً)	سي ستار
زيران	دانمارك	٢٤٠٠ (مختلفاً)	ج. ابو حمد
جيفو فيكتوري	لاسبيزيا	٦٠٠ (مختلفاً)	ر. سعاده
دوغريولار ـ ١	مرسين	١١٠٠ (مختلفاً)	ع. الفيل
فاست ـ ٣	مرسيليا	٨٥٠ (مختلفاً)	فاست

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
فولغوبالت ١٥٢	روسيا	(خشباً)	سانو
لوراتوس	اندونيسيا	(خشباً)	الشدياق
جلد	رومانيا	(خشباً)	الشركة العامة
مركب ابو اسلام	مصر	(خضاراً)	السا
فرح سي	رومانيا	(خشباً)	المتوسط
ليكا	ايطاليا	(رخاماً)	فاديمار
زينة (٣)	رومانيا	(خشباً)	المتوسط
غريس آش	رومانيا	(خشباً)	عازار
كارلا	سلطانا	للشحن (خردة)	القا
زينة (٤)	رومانيا	(اسمدة)	القا
ستيفاني	مصر	(خضاراً)	عازار
اوكتيان نايجوف	روسيا	(حديداً)	سيستار
● البواخر المنتظرة:			
مومل (٢)	رومانيا	(خشباً)	المتوسط
نورا (١)	رومانيا	(خشباً)	المتوسط
سبيريزا	كوبا	(سكراً)	عبدالله غندور
سهام	سوريا	(اسمدة)	اوتراكو

● البواخر المغادرة: روبينزتوي ـ ريما (ج) ـ زيفولوت بيودفسكي.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١٥/٢/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	ظهران	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحري	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابوظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٨.٠٠	جده	MEA
١١.٥٥	ظهران	الامارات	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٥٥	فيينا	النمساوية	١٧.٣٠	دبي	الامارات
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
٩.١٥	كولبو/ابوظبي	MEA	٩.٤٥	دبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٣٠	القاهرة	MEA
١٥.٣٠	القاهرة	MEA	١٧.٥٠	الدوحة	MEA
١٨.٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١١.٤٠	برلين/بروكسل	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

هيئة التنسيق تذكّر الحكومة بالمطالب والتقديمات الاجتماعية:

دعم التحرك القطاعي واستعمال أساليب الضغط لمواجهة التقاعس

ذكّرت هيئة التنسيق النقابية الحكومة بالمطالب المعيشية والاجتماعية المتعلقة بتصحيح الاجور وتوحيد اساس الراتب والتقديمات في المؤسسات العامة.

واكدت الهيئة على تنفيذ الاتفاق الموقع مع الحكومة حول الاجور والتقديمات واعلنت رفضها للتعميم الصادر عن رئاسة الحكومة بمنع موظفي القطاع العام من التحرك المطلبي والتظاهر، وبالتالي ممارسة العمل النقابي.

واكدت هيئة التنسيق النقابية على استمرار التحضيرات للتحرك من اجل تحقيق المطالب ودعم التحرك القطاعي للمعلمين، ودعت لاستعمال كل اساليب الضغط لمواجهة التقاعس.

عقدت هيئة التنسيق النقابية اجتماعاً امس في مقر الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيس الاتحاد الياس ابو رزق، وبعد مناقشة القضايا المطروحة، صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

اولاً: تداولت الهيئة في التقاعس المستمر للمسؤولين على عدة اصعدة:

أ ـ عدم مراقبة السلع الاستهلاكية إن لجهة نوعيتها وجودتها ام لجهة اسعارها، وبالتالي استمرار غلاء الاسعار.

ب ـ تقاعس وزارة الاقتصاد في مجال التحرك لقمع المخالفات.

ج ـ الضرائب والرسوم المستمرة الواردة في الموازنة المقرة مؤخراً، وعلى سبيل المثال لا الحصر زيادة سعر متر المياه من ١١٠ آلاف الى ١٧٠ الفاً.

د ـ ان ادعاء السلطة بعدم قدرتها على تحقيق المطالب العمالية بحجة عجز الخزينة، نرى الهدر في الموازنة العامة وخاصة في استمرار تسيب الاملاك العامة وعدم مبادرة السلطة الى تحصيل حقوق الخزينة في مجال مخالفات البناء والاملاك البحرية وقطاع النفط وغيرها.

هـ ـ استهجنت الحركة النقابية ما يشاع عن زيادات ستلحق بالايجارات، وكذلك اطلاق حرية وتحرير الايجارات القديمة، وهذا امر خطير يطال الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ويمكن ان يؤدي الى كارثة اجتماعية لا حدود لنتائجها، خاصة وان مشاكل السكن لا تزال متفاقمة في ظل غياب اية خطة عملية للمساكن الشعبية التي تلبي حاجات جميع المهجرين اللبنانيين، وتحرم الشباب اللبناني الطالع والكثير من المواطنين من حقهم المشروع في الاستقرار وفي تكوين عائلة.

ثانياً: في المطالب:

توقفت الهيئة عند السياسة اللامسؤولة المتبعة من قبل القيمين على الشأن العام في مسألة الاجور، وفي هذا السياق تطرح الحركة النقابية جملة اسئلة:

أ ـ اين اصبح قرار دمج التعويضات باساس الراتب؟

ب ـ لماذا الاستمرار في اعتماد اساسين للراتب وحدين ادنيين؟

ج ـ اين اصبحت مشاريع السلاسل الجديدة؟ وما هي المعايير المتبعة؟ ولماذا لا تستشار الهيئات المعنية بتلك المشاريع؟

د ـ هل ستكون الرواتب على قاعدة الكفاءة؟ وهل ينطلقون في درس هذه الرواتب انطلاقاً من سلة الاستهلاك وتأمين العدالة الاجتماعية؟

هـ ـ وهل ان الـ ٢٥٠ الف كحد ادنى للاجور يمكن ان يؤمن الحياة الكريمة لعائلة من ٥ اشخاص علماً ان الدراسات الموجودة لدى الحركة النقابية تؤكد ان سلة الاستهلاك لا تقل عن مليون ونصف مليون ليرة شهرياً.

و ـ التأكيد ان الموقف المبدئي للحركة النقابية ينطلق من ضرورة تأمين الضمانات الاجتماعية (سكن، صحة، نقل، غذاء، تعليم، الخ...) من قبل الدولة، وكذلك تعزيز القوة الشرائية للعملة الوطنية واعادة التوازن في مجال الاجور (زيادة ٨٨٪ على الاجور).

ز ـ استمرار الحركة النقابية في تمسكها بالاتفاق الموقع بين الاتحاد العمالي العام والحكومة.

ح ـ ان هيئة التنسيق النقابية تعتبر ان استمرار السلطة في التنكر لهذا الاتفاق ينعكس سلباً على السواد الاعظم من ابناء الشعب اللبناني ويحرم اصحاب الدخل المحدود من حقوقهم المشروعة في الحصول على الحد الادنى المطلوب لحياة كريمة لا سيما في ظل استمرار الغلاء بصورة عشوائية لا حدود لها.

ط ـ تعديل القوانين لجهة انصاف المرأة واستفادتها على قدم المساواة في مجال التقديمات الاجتماعية.

ثالثاً: حول الحريات النقابية:

توقفت هيئة التنسيق عند جملة امور بالغة الخطورة تهدد الحريات النقابية ومنها:

١ ـ خطورة التعميمين ٦/٩٤ و٣٠/٩٤ اللذين يحظران على القطاع العام الانتظام النقابي والتحرك المطلبي.

٢ ـ تم الاتفاق على رفض هذين التعميمين وتمسك الحركة النقابية بكل الحقوق والحريات التي ينص عليها الدستور اللبناني والاتفاقيات الدولية وشرعة حقوق الانسان.

وفي هذا المجال، تؤكد الحركة النقابية على عدة مسلمات:

أ ـ حرية الانتظام والتحرك النقابي بما فيها الاضراب في حال تقاعس المسؤولين عن تلبية جميع المطالب.

ب ـ التمسك بالاتفاقيات العمل الدولية والمتعلقة بالحريات النقابية وحق الانتظام النقابي والموضوعة من قبل مختلف المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة.

ج ـ عزم جميع الهيئات على توضيح خطورة هذه القضية للرأي العام والتقدم بمذكرات الى الجهات العربية والدولية لمواجهة مخططات المسؤولين في مجال قمع الحريات النقابية.

رابعاً: في قضية النفايات:

توقفت الهيئة عند هذه القضية الخطيرة، ويهمها، في هذا المجال، التأكيد على عدة مسلمات:

أ ـ توضيح اماكن تواجد هذه النفايات وجمعها فوراً وابعادها عن لبنان.

ب ـ محاكمة كل من تثبت مسؤوليته من قبل القضاء.

خامساً: حول ذكرى ١٤ آذار:

توقفت الهيئة عند هذه الذكرى، وانطلاقاً من رفض الهيئة للاحتلال الاسرائيلي لأجزاء عزيزة من تراب الوطن، وانطلاقاً من الايمان الراسخ من قبل هيئتنا باستقلال الدولة اللبنانية وبسط سيادتها ضمن كامل حدودها المعترف بها دولياً، تؤكد هيئة التنسيق ايمانها بوحدة الدولة اللبنانية وبتطبيق كل القرارات الدولية ولا سيما قرار مجلس الامن ٤٢٥، وستقوم هيئة التنسيق بالتشاور مع كل الهيئات في اتخاذ المواقف التي تراها مناسبة، كما تعلن الهيئة تضامنها مع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وكذلك مع اهلنا في صمودهم ومقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي، وان الترابط لا ينفصل بين المسألة الوطنية والمسألة الاقتصادية والاجتماعية.

سادساً: في التحرك:

انطلاقاً من مقررات وتوصيات المؤتمر النقابي الوطني العام، في دورته السادسة، تؤكد الهيئة على المقررات التالية:

١ ـ التحضير لعقد المؤتمرات المناطقية لتدارس وسائل التحرك بما فيها (الاضراب والتظاهر).

٢ ـ القيام بالاتصالات مع مختلف المسؤولين والفاعليات لتوضيح موقف الحركة النقابية.

٣ ـ تصعيد الحملة لتوضيح الخطر الداهم على الحريات النقابية، ورفض كل المواقف التي تناقض الاتفاقيات الدولية وشرعة حقوق الانسان والدستور اللبناني وتقاليد شعبنا في ممارسة الحريات العامة.

٤ ـ دعم كل التحركات القطاعية ولا سيما القطاع التعليمي واستعمال كل اساليب الضغط المنظم لمواجهة التقاعس المستمر والمتمادي.

٥ ـ دعوة المسؤولين الى تطبيق الاتفاقيات الخطية المعقودة مع ممثلي الحركة النقابية، والدعوة لوضع الحلول العملية للمشاكل المتفاقمة، وتحميلهم المسؤولية عن المواقف السلبية التي يمكن ان تلجأ اليها القوى الاجتماعية ذات الدخل المحدود وهي الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني.

سابعاً: رحبت هيئة التنسيق بانضمام ممثلات عن المجلس النسائي اللبناني ورابطة المرأة العاملة اليها.

هيئة التنسيق

قرض بلجيكي بـ ٥٠ مليون فرنك



من حفل التوقيع في وزارة الخارجية

وقع لبنان وبلجيكا على اتفاق قرض بقيمة ٥٠ مليون فرنك بلجيكي لمدة ٣٠ سنة وبفائدة ميسرة تبلغ ٢ في المئة وقد تم التوقيع أمس في وزارة الخارجية، حيث وقع عن الجانب اللبناني وزير الخارجية فارس بويز وعن الجانب البلجيكي السفير في لبنان بول بوينارت.

وحضر حفل التوقيع الامين العام للخارجية ظافر الحسن ومدير الشؤون الاقتصادية السفير جوزيف عقل ومستشار الوزير بويز ملحم مستو.

واوضح بوينارت بعد التوقيع ان «القرض الموقع هو من دولة الى دولة يمنح بلداً صديقاً تمويلاً مؤاتياً يهدف الى شراء تجهيزات او الاستعانة بخدمات بلجيكية، كما ويهدف الى المشاركة البلجيكية في اعادة اعمار لبنان».

من جهة ثانية التقى الوزير بويز وزير الدولة للشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان والنائب خاتشيك بابكيان، وجرى عرض للاوضاع الراهنة.

تسلم وتسليم في مصلحة تسجيل السيارات ـ الدكوانة

تمت قبل ظهر امس، في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدوانة عملية تسليم وتسلم بين رئيسي المصلحة الجديد مناف الحجار، والسابق العميد محمود الحاج، وذلك في حضور المدير العام للداخلية عطا الله غشام.

والقى غشام كلمة اشار فيها الى ان المسؤولية ليست آحادية الجانب، بل هي ضمن المستوى الهرمي في الوزارة، كما ان العام ١٩٩٥ سيكون عام التغيير للمصلحة لتصبح نظيفة.

واعتبر الحجار «ان النجاح يتحقق بالتعاون».

ابو رزق: زيارة طرابلس مثمرة

اكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق على اهمية وحدة الحركة العمالية والحركة النقابية في مواجهة الاستحقاقات المقبلة، واشار الى ان الحركة النقابية تتعرض للكثير من الخضات والهجمات، واكد دعم الاتحاد العمالي العام لتحرك اتحاد الشمال وطروحاته وتوجهاته.

ووصف ابو رزق الزيارة التي قام بها الى طرابلس بالجيدة والمثمرة، حيث رافقه الامين العام للاتحاد ياسر نعمة ونائب الرئيس سليمان حمدان، ورئيس نقابة مستشفى البترون جوزيف منصور.

رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة

زار وفد رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء النائبة بهية الحريري وعرض معها مشكلات الموظفين في القطاع العام واوضاع الادارة العامة. وقال بيان صدر عن الوفد ان النائبة الحريري تفهمت ما عرضه الوفد وابدت تجاوبها معه.

ندوة في مصرف لبنان تسبق استطلاعاً اقتصادياً

دعا نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي الى ندوة تعقد في الثانية والنصف من بعد ظهر غد في مصرف لبنان تحضيراً لمشروع «استطلاع الاوضاع الاقتصادية في لبنان» بالتعاون مع الصناعيين والزراعيين والتجار وتهدف الى «توضيح وتوجيه الاتجاهات الاقتصادية في المدى القصير».

تابع بيان صدر عن مصرف لبنان بأن الندوة ستناقش المواضيع الآتية:

١ ـ توضيح فكرة «الاستطلاع عن الاوضاع الاقتصادية في لبنان».

٢ ـ عرض الاسباب التي دفعت مصرف لبنان لتحضير هذا المشروع.

٣ ـ وصف طريقة تنفيذ هذا المشروع.

٤ ـ شرح الفوائد التي تعود على الصناعيين من مشاركتهم بهذا المشروع.

الدحداح يدعو لحصر ملف «الميدل ايست» بشركة «انترا»

دعا عضو مجلس ادارة شركة «انترا»، الرئيس السابق للشركة لوسيان الدحداح الى «حصر ملف شركة طيران الشرق الاوسط بشركة انترا، باعتبار ان الاخيرة تملك اكثر من ٦٢ في المئة من اسهم شركة الطيران اللبنانية».

واعتبر الدحداح «ان مجلس ادارة انترا الحالي يملك، من المؤهلات ما يكفي لمعالجة وضع شركة طيران الشرق الاوسط».

وانتقد تسييس ملف طيران الشرق الاوسط عن طريق حصر معالجة هذا الملف بالرؤساء الثلاثة واستبعاد انترا كلياً عنه».

وختم الدحداح بالقول: المطلوب منع تعدد المرجعيات التي تعمل على ملف طيران الشرق الاوسط وحصر هذه المرجعية بمجلس ادارة شركة انترا، والا فما النفع من وجود هذا المجلس، فليحل وليأتي ارباب السياسة الى المجلس عوضاً عنها لنرى ماذا ستكون النتائج.

وفد مؤتمر الاستثمار السياحي يلتقي اليوم الهراوي والحريري

يزور بيروت اليوم وفد الهيئات المشاركة في تنظيم «مؤتمر فرص الاستثمار في السياحة والقطاع الفندقي في البلدان العربية» الذي سينعقد في دمشق بين ١٣ و١٥ آذار المقبل، في اطار التحضير للمؤتمر.

ويضم الوفد الذي يرأسه الدكتور عثمان عائدي ممثلين عن الهيئات المنظمة الخمس وهي: الغرفة التجارية العربية الفرنسية، الاتحاد العربي للفنادق والسياحة، المنظمة الدولية لضمان الاستثمار «ميغا» التابعة للبنك الدولي، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، ومجلة «الاقتصاد والاعمال».

ومن المقرر ان يستهل الوفد لقاءاته في بيروت بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وظهراً يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ثم وزير السياحة نقولا فتوش.

وينهي الوفد سلسلة لقاءاته باجتماع في غرفة التجارة والصناعة في بيروت الثانية بعد الظهر يحضره رئيس الغرفة عدنان القصار وقادة الهيئات الاقتصادية، يعقبه مؤتمر صحافي في الغرفة نفسها، يتحدث فيه الوفد عن المؤتمر واهدافه.

وكان الوفد قد قام بجولة مماثلة في عدد من الدول الخليجية، كما زار الدكتور عائدي مصر والاردن، في حين زار امين عام الغرفة العربية الفرنسية بكار التوزاني تونس والمغرب، فيما حضرت «ميغا» اجتماعات مماثلة في باريس والكويت.

وسيدرس المؤتمر تجارب بعض البلدان العربية في مجال السياحة والاستثمار، وفي طليعتها التجربة اللبنانية.

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة:

٢٢.٢ مليون $ زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

زادت السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية في الاسبوع الواقع بين ٢٧ كانون الثاني الماضي و٢ شباط الحالي بمبلغ ١٠٤ مليارات ليرة، تبعاً لتوسع النقد المتداول خارج مصرف لبنان وضخ السيولة لدفع رواتب كانون الثاني.

اضاف بيان الكتلة النقدية المجمعة ان الودائع الادخارية بالليرة زادت بمبلغ ١٠ مليارات ليرة.

ولوحظ ان الودائع بالعملات الاجنبية زادت ٢٢.٢ مليون دولار اميركي. وقد تكون الزيادة مرتبطة بتحويلات من الليرة الى العملات الاجنبية بينما ذكر البيان خلافاً لمعلومات مصادر مصرفية عليمة، بان تدفق الرساميل استمر خلال الاسبوع المذكور، ولم يلق البيان اي ضوء على ذلك.

بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 سجلت السيولة الجاهزة M1 في الاسبوع الممتد من ٢٧ كانون الثاني الى ٢ شباط زيادة ملحوظة ١٠٤ مليارات ليرة. ويعزى ٩٠ ملياراً من هذه الزيادة الى توسع النقد المتداول، الناجم عن عملية دفع الرواتب للقطاعين العام والخاص و١٤ ملياراً الى زيادة الودائع تحت الطلب بالليرة.

M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً بمبلغ ١٠ مليارات ليرة. فبلغ بذلك ازدياد مجمل الودائع بالليرة ٢٤ ملياراً. ويبقى بذلك نمو الكتلة M2 (٥٠.١٩٪) الاعلى بفارق كبير عن نمو سائر المجمعات النقدية (٢٧.٢٦٪ لـ M1 و١٩.٨٩ لـ M3).

M3 ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 - M2 بمبلغ ٢٢.٢ مليون دولار. وتدل هذه الزيادة، بالنظر لتوازن العمليات في سوق القطع خلال هذا الاسبوع، الى استمرار تدفق الرساميل.

M4 تدني حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٨ مليار ليرة.

خلاصة: استمر خلال هذا الاسبوع تدفق الرساميل والاستقرار في سوق القطع، فتراجع سعر الدولار في سوق بيروت من ١٦٤٣.٥ الى ١٦٤٢.٥ ليرة.

الكتلة النقدية

(بمليارات الليرات)	كانون ٢ ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٢٦ كانون ٢ ١٩٩٥	٢ شباط ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١١٣٣	١٤٣٩	١٣٣٨	١٤٤٢	١٠٤	٢٧.٢٦
M2	٥٨٠٥	٨٥٨٩	٨٦٠٤	٨٧١٨	١١٤	٥٠.١٩
M3	١٦٥٦٤	١٩٦٥١	١٩٧١٤	١٩٨٥٨	١٤٤	١٩.٨٩
M4	١٧٧٢٣	٢١٥٤٩	٢١٦١٧	٢١٧٤٢	١٢٥	٢٢.٦١
القاعدة النقدية	١٥٤٣	٢٠٥٥	٢٠٢٣	٢١٢١	٩٨	٣٧.٤٨

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الخزينة من خارج القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = العملات خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

١٣٨.٢ ملياراً إصدار سندات الخزينة

١٤.٤ ملياراً العجز الشرائي

عاد العجز للاكتتاب في سندات الخزينة لاصدار يوم الخميس الماضي بعد الفائض الذي حققه في الاصدار الذي سبقه، وبلغ العجز اسمياً ٥ مليارات و٥٤١ مليوناً و١٧٠ ألف ليرة وشرائياً ١٤ ملياراً و٤٨٩ ملوناً و٣٧٠ الفاً و٧٥١ ليرة.

واستمر ارتفاع الفوائد على فئات السندات، وتحركت على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ارتفعت فائدة الحسم من ١٣.٤٠ الى ١٣.٥٢ في المائة.
* فئة الستة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٤.٤٣ الى ١٤.٩١ في المئة.
* فئة السنة: ارتفعت الفائدة من ١٤.٤٥ الى ١٤.٩٥ في المئة.
* فئة السنتين: ارتفعت الفائدة من ١٦.٢٠ الى ١٦.٧٠ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ١٣٨ ملياراً و٢٧٠ مليوناً و٤٠ الف ليرة وقيمة الاكتتاب الشرائية ١٢٩ ملياراً و٣٢٢ مليوناً و٣٩ الفاً و٤٢٩ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٤٣ مليار و٨١١ مليوناً و٤١٠ آلاف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٥٦ مليارا و٥٨٢ مليونا و٣٣٠ ألف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٥٢ مليارا و٧٦ مليونا و٦٠٠ ألف ليرة.
* فئة السنة: ٢١ مليارا و٣٠٢ مليون و١٧٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ٨ مليارات و٣٠٩ ملايين و٢٤٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة اشهر: ٥٤ مليارا و٦٧٧ مليونا و٦٨٦ الفا و٥٥٩ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٤٨ مليارا و٢٠٦ ملايين و٤٩٦ الفا و٢١٠ ليرة.
* فئة السنة: ١٨ مليارا و١٢٧ مليونا و٦٧١ الفا و٥٧٠ ليرة.
* فئة السنتين: ٨ مليارات و٣١٠ ملايين و١٨٥ ألف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ٢٨ مليارا و٦٧٩ مليونا و٨٣٠ ألف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٤٤ مليارا و٤٣٣ مليونا و٧١٠ الاف ليرة.
* فئة السنة: ٧٠ مليارا و٢٠٥ ملايين و٩٥٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ٤٩١ مليونا و٩٢٠ ألف ليرة.
* فوائد القسائم ١٧ مليارا و٤١٨ مليونا و٥٩٢ الفا و٩٤ ليرة.

مرتضى يصدّق ملفات تلزيم طرق ويقصي مكتب هاشم عن مراقبة الأشغال

اصدر امس وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى قراراً قضى بإقصاء مكتب المهندس عصمت سابا الهاشم عن مراقبة تنفيذ الاشغال التابعة لوزارة الاشغال العامة.

وجاء في القرار:

«بناء على المرسوم رقم ٢٩٠٠ تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٢،

بناء على قرار التوصية الصادر عن هيئة التفتيش المركزي تحت الرقم ٢١٢/٩٤ بقضية ملاحقة متعهد اشغال تعبيد وتزفيت طريق ضهر ابي باغي ـ البقيعة والمشرف عليه لإخلالهما بشروط الالتزام او المراقبة معاً.

بناء على احالة المديرية الاقليمية في الشمال رقم ١١٨٠/٩٤ تاريخ ٢/١/١٩٩٥،

بناء على اقتراح مدير الطرق وموافقة المدير العام للطرق والمباني،

يقرر وزير الاشغال العامة ما يأتي:

المادة الاولى: يقصى مكتب المهندس عصمت سابا الهاشم عن مراقبة تنفيذ الاشغال التابعة لوزارة الاشغال العامة.

من جهة ثانية، وقع الوزير مرتضى امس ملفات التلزيم الآتية: النبي شيت ـ جنطا، النبي شيت، المونتفردي، طريق المونتفردي، رأس المتن، طريق الشبانية ـ قرنايل، جسر الدامور ـ دير القمر، جسر الدامور ـ معاصر الشوف، طريق بتلون ـ الورهانية ـ الشوف، وملفا تصديق تخطيط اوتوستراد الجنوب (صور ـ الناقورة).

رمضان كريم

الحريري: لن نقع في خطأ وقع فيه غيرنا

■ اعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان لبنان ليس وحده في عنق الزجاجة كما يعتقد البعض وانما المنطقة كلها. ورأى ان اسرائيل لم تتخذ قرارا بعد بالسلام، مؤكداً ان لبنان وسوريا مع السلام العادل والشامل، وكرر القول بان مشكلة النفايات السامة اصبحت في يد القضاء، معلنا عن الاستمرار في ملاحقة هذا الامر حتى تخلص البلد منها.

جاء ذلك خلال حوار بين الحريري وممثلين عن نقابتي الصحافة والمحررين والاندية الثقافية والفنية والجمعيات الاهلية، اعقب مأدبة افطار اقامها لهم في دارته في قريطم وحضرها وزير العدل بهيج طبارة والنقيبان محمد البعلبكي وملحم كرم وحشد من الشخصيات.

وسئل الحريري عن «الفلتان الاعلامي» فاجاب بالقول: ان القوانين في لبنان تحمي حق الرد على الشتيمة. ومن الممكن ان نعدل القوانين لتحل جزءاً من المشكلة، إلا ان حل المشكلة كليا يمكن بواسطة رجال الصحافة انفسهم. وإلا هناك وسيلة وحيدة هي تدخل السلطة وقد يؤدي ذلك الى وضع حد جزئي لحرية التعبير، ونحن ضد هذا التدخل لانه غير ديموقراطي.

وحول ما يحول دون تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع والتأخير في اصدار قانون للاعلان قال: لقد كان هدف الحكومة من تنظيم الاعلام المرئي والمسموع على اسس حديثة إتاحة المجال للمواطنين للتعبير عن آرائهم بحرية وبموضوعية. ليس هناك في دول العالم ما يسمى محطات تلفزة موالية او معارضة، هناك محطات موضوعية تعبر عن الواقع بدون انحياز، ونحن نعمل على تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع، وهناك بعض الاجراءات اللازمة. وان شاء الله نتمكن من ذلك قريبا، وستنقل هذه الرغبة لوزير الاعلام.

اما في ما يخص قانون الاعلان، فقد لحظنا بندا في مشروع قانون الاعلام يتضمن تخصيص جزء من ايرادات الإعلان يذهب لصندوق التعاضد للعاملين في الحقل الاعلامي. وقد ارتأى بعض النواب ان يفصل هذا الموضوع من المشروع ويتم إصدار قانون خاص بالاعلان بعد انجاز قانون الاعلام المرئي والمسموع.

وتناول الوضع في المنطقة، فرأى ان اسرائيل لم تحدد خياراتها بعد. هل تريد سلاما حقيقيا وتعيش مع جيرانها بسلام، ام انها تريد ان تبقى دولة مسيطرة؟ فاذا حددت خياراتها واظهرت انها تريد العيش كسائر الدول فالسلام ممكن. أما اذا كان العكس وأرادت ان تبقى محتفظة بالسلاح الذري والتفوق العسكري فان السلام لن يتحقق.

اضاف نحن لن نقع في الخطأ الذي وقع فيه غيرنا، وهذا الامر محسوم بالنسبة لنا ولإخواننا السوريين، وعلى اسرائيل ان تنسحب من كل الاراضي المحتلة في الجولان وكذلك من كل الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي.

■ أقامت «حلقة التنمية والحوار» حفل إفطار في صيدا، برعاية الاب سليم غزال، تحدث خلاله الرئيس سليم الحص عن النظام الطائفي في لبنان، معتبرا انه يشكل عقبة في وجه نمو الدولة ويحول دون تطور اجهزتها وفاعليتها وخدماتها ويجوف اقانيم حقوق الانسان، اي العدالة والمساواة، من معانيها اضافة الى إفقاد الديموقراطية لشرط أساسي من شروط وجودها وهو تكافؤ الفرص بين ابناء الشعب، وتنمية روح التناحر الطوائفي وحماية الفساد والمحسوبية والاثرة والنفعية والوصولية.

واكد ان الغاء الطائفية هو من صميم الحرص على سلامة الممارسة الديموقراطية التي يتوقف عليها مستقبل لبنان ومستقبل الانسان فيه. ورأى ان ذلك يتطلب وضع خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية من قبل مجلس النواب لهذه الغاية. كما تنص المادة ٩٥ من الدستور، مشيرا الى ان الخطة المرحلية لا بد ان تنبري اولا الى معالجة مرض الطائفية في النفوس، عن طريق السياسة الاعلامية في مخاطبة الرأي العام وتوجيهه، والسياسة التربوية في تنمية مزايا المواطنة الصالحة في النشء اللبناني، وعن طريق خدمة العلم في كنف الجيش من اجل صهر الشباب اللبناني في بوتقة وطنية واحدة.

■ أقامت «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» ـ فرع الشمال حفل إفطار في قاعة المشاريع الكبرى، برعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وحضور الوزير جان عبيد وعدد من النواب والفاعليات.

ألقى رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي كلمة حول دور الجمعية، ثم تحدث النائب عدنان طرابلسي عن المشكلات التي يتخبط بها لبنان، مطالبا بان تواكب المسيرة الامنية المستقرة مسيرة سياسية غير متشنجة وأخرى اجتماعية يجد فيها المواطن الحلول لهمومه المتراكمة.

ثم القى ابوحمدان كلمة تناول فيها الاعتداءات الاسرائيلية وأوضاع المعتقلين في معتقل الخيام وموضوع البراميل السامة، مطالبا بكشف الحقائق واعلانها لوضع حد لهذه المعضلة الخطيرة.

■ أقام رجل الاعمال اميل نوفل حفل إفطار في مطعم «الدلعونا» ـ عنايا، شارك فيه النائب العميد ميشال خوري وعدد من الشخصيات ورجال الدين ورؤساء البلديات والجمعيات في جبيل.

بعد كلمة ترحيبية للزميل سمعان سمعان، القى رئيس اساقفة جبيل المنسق المحلي لاعمال السينودس المطران بشارة الراعي كلمة قال فيها: «اننا كلنا مسؤولون عن مواجهة التحديات الاجتماعية التي خلفتها الحرب، وعن انماء الانسان والمجتمع اللبناني».

واكد إمام جبيل الشيخ غسان اللقيس على ضرورة تعاون الجميع «لصنع قرارنا بانفسنا وبناء وطننا على قواعد ايمانية». واعتبر مفتي بلاد جبيل وكسروان الشيخ حسن عواد ان «الاصوليات» في العالم مشبوهة بالارتباطات الخطيرة التي تريد ان تحل حرب الاديان محل حرب الايديولوجيات، ثم تحدث نوفل خاتما اللقاء بكلمة حول اهدافه.

■ أقام «تجمع العلماء المسلمين» حفل إفطاره السنوي، لمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في إيران، في مركزه في حارة حريك، بحضور نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم وعدد من الشخصيات ورجال الدين.

تلا الشيخ محرم العارفي آي من الذكر الحكيم، والقى قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين كلمة التجمع، شرح فيها معاني المناسبة، ثم ألقى الشيخ قاسم كلمة «المقاومة الإسلامية».

■ أقامت «هيئة دعم المقاومة الإسلامية» حفل إفطار في مدرسة الامام الرضا في بلدة النبي شيت، تحدث فيه مسؤول «أمل» الاسلامية السيد حسين الموسوي، فشدد على اهمية دور المقاومة وضرورة دعمها، مشيدا بموقف بعض رجال الدين المسيحيين والبابا شنودة منها.

واقامت اللجنة النسائية في «هيئة دعم المقاومة الاسلامية» حفل إفطار، تحدث فيه نائب امين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم فقال: «ان المقاومة لا تقتصر على المجاهدين الذين يقاتلون في الخطوط الامامية، وانما في الجموع التي تلتف حول المقاومة من نساء واطفال وشيوخ كل من موقعه».

■ اقامت «هيئة الاسعاف الشعبي» في فرنسا حفل إفطارها السنوي في معهد العالم العربي، بحضور رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا وعدد من السفراء وممثلين عن جمعيات وهيئات اجتماعية في باريس. وتكلم خلاله كل من مسؤول فرع الهيئة في فرنسا الدكتور ايميه مارشان، رئيس «جمعية نجدة الشيشان» تيمور بامات، سفير البوسنة في باريس نيكولا كوفاتش، رئيس «جمعية أيادي بلا حدود» فيليب باتستي ورئيس المركز الاسلامي في فرنسا الشيخ احمد حمود.

بعد ذلك القى كمال شاتيلا كلمة ركز فيها على موضوع النفايات السامة، فطالب «جامعة الدول العربية ومنظمة البيئة بالمجيء الى لبنان، والتحقيق في أمر براميل النفايات الكيماوية السامة، لانه لا ثقة في سلطة ملتهية بين التمديد والتجديد والتمجيد».

■ أقامت جمعية خريجي الجامعات المصرية في لبنان حفل إفطار في مطعم سقراط، حضره السفير المصري في لبنان سيد ابو زيد عمر والقنصل مرسي محمدين، رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم، واعضاء الجمعية وشخصيات.

والقى رئيس الجمعية خالد شهاب كلمة تلاه السفير المصري الذي اكد على اهمية الاهداف التي تحددت في عدد من المؤتمرات التي عقدت مؤخرا في مصر، وتتلخص بدعم جهود السلام الدائم والعادل والشامل، تحقيق التضامن العربي، تحقيق البناء والتنمية على المستوى العربي ودخول المعترك العالمي لمواكبة التقدم.

■ أقامت «هيئة أبناء العرقوب» حفل إفطارها الطالبي في مركزها في الضاحية الجنوبية، تحدث فيه وليم صعب، عبد الله نجم ومصطفى مصب، فأجمعوا على ان شهر رمضان هو شهر الجهاد، جهاد النفس لتطويعها والسمو بها فوق الغرائز، وجهاد الظلم والعدوان لحساب الحرية والعدالة وتحرير الارض.

■ تقيم «جمعية المؤاساة الاسلامية في لبنان» حفل إفطار غد الاربعاء في قاعة بيروت ـ مسجد المصيطبة.

■ تقيم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا إفطارا رمضانيا برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري، وذلك غروب نهار الخميس المقبل في مدرسة عائشة أم المؤمنين.

■ دعت جمعية خريجي جامعة بيروت العربية الى حفل إفطار غروب الاحد المقبل في فندق «السمرلند»، وطلبت من الراغبين بالمشاركة الاتصال بنادي الخريجين.

وتنظم اللجنة الاجتماعية في الجمعية أمسية رمضانية تتخللها نفحات شعرية وأدبية مساء غد الاربعاء في مقر نادي الخريجين.

■ اقامت «جمعية فاطمة الزهراء» في زقاق البلاط حفل افطار حضره عدد من النواب وتكلم خلاله رئيس الجمعية الشيخ يوسف دعموش والسيد محمد حسين فضل الله الذي اشار الى ان المشكلة عندنا اننا لا يعرف بعضنا بعضا بل ننظر الى بعضنا من الخارج ونحاول ان نخفي خصائصنا الداخلية، والكلمات هي التي تمثل الجسر بيننا ولكن ما هو عمق الدوافع. وقد استطاع الآخرون ان يتعاملوا معنا من خلال ثقافة السطح عندنا. عندما تجلس المذهبية والعشائرية على السطح فمن السهل ان تأتي ريح باردة او حارة لتحرك هذا السطح ونصبح في فتنة طائفية مذهبية.

جانب من حضور افطار «جبيل»

ثلاثة افطارات لدار الايتام الاسلامية

تقيم «دار الايتام الاسلامية» ثلاث مآدب افطار في فندق البريستول على ان تنظم غروب اليوم المأدبة الاولى بحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ويقام «افطار السيدات» غروب غد الاربعاء بحضور «ضيفة الشرف» السيدة نازك الحريري، فيما يحضر الافطار الثالث الذي يقام غروب الخميس المقبل ٢٤ ضيف شرف من الفاعليات الاقتصادية والعلمية.

ويتلخص التوجه العام للمؤسسات للسنة الحالية بكراس «المسار على طريق الازدهار»، اما الشعار الذي تم اختياره للموسم الرمضاني الحالي فهو «يسروا الامور بأفضل الشهور».

مكاوي العائد من نيويورك «اليونيسيف» تعيد النظر بهيكليتها

عاد الى بيروت امس رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسيف السفير خليل مكاوي آتيا من نيويورك بعدما ترأس اعمال المجلس التنفيذي لليونيسيف الذي انعقد ما بين ٢٦ كانون الثاني و٧ شباط الحالي في مقر المنظمة ـ نيويورك في حضور اعضاء المجلس الذين يمثلون ٣٦ دولة.

وفي المطار، اوضح مكاوي ان الاجتماعات كانت ناجحة جدا وموفقة، وقد طغى على هذه الدورة التي تعتبر الاولى للمجلس هذه السنة موضوع وفاة المدير التنفيذي للمنظمة جيمس غرانت وهو الاب الروحي لهذه المنظمة، وقد مضى على وجوده فيها على رأس الادارة حوالى ١٥ عاما.

اضاف: «اما بالنسبة لأعمال المجلس، فكانت المواضيع هامة، وابرزها موضوع اعادة درس هيكلية المنظمة ككل، لأن هذه المنظمة مر على تأسيسها اكثر من اربعين عاما، وهناك تفكير جدي بإجراء مسح شامل لأعمالها واعادة تقييم دورها، أكان من ناحية الادارة او من ناحية عملها في مختلف البلدان».

وأشار الى انه اثار المواضيع التي تهم لبنان بالدرجة الاولى، موضحا انه سيصار الى عقد اجتماع في بيروت لمجموعة من الخبراء في الادارة في المنظمة، خلال الشهر المقبل، لتقييم ودراسة مختلف نواحي ونشاط المنظمة في لبنان.

وسئل عما اذا كانت اعمال المجلس قد تطرقت الى موضوع المساعدات العينية للبنان، وما هو حجم هذه المساعدات؟ فأوضح ان مجموعة الخبراء «ستأتي لتقصي الحقائق والاطلاع عن كثب وعلى الارض على المشاريع التي تنفذ، وما هي احتياجات لبنان المستقبلية، لزيادة وتفعيل دور المنظمة».

وعن طبيعة المساعدات التي تقدمها حاليا منظمة اليونيسيف الى لبنان، قال: المنظمة موجودة هنا منذ سنوات عديدة، وهي تعتبر المنظمة الوحيدة التي لم تغادر لبنان طوال فترة المحنة التي مرت على لبنان. وعملها يقتصر في لبنان على حماية الاطفال وتلقيحهم ضد جميع انواع الامراض التي يتعرض لها الطفل منذ ولادته حتى سن الثالثة من عمره. وكذلك تُعنى اليونيسيف بقضايا التعليم وقضايا الامومة، وكان لها نشاط بارز ايضا خلال الاحداث في موضوع المياه.. وخلال اجتماعنا المقبل الذي سيعقد في نيويورك خلال شهر ايار المقبل، تكون المعطيات اوضح، وعندها نستطيع ان نتحرك بفاعلية لنطلب المزيد من المساعدات للبنان».

طلب العيون في «الصحة»

استقبل وزير الصحة مروان حمادة امس البروفسور وفيق سنو رئيس قسم العيون في مستشفى «اوتيل ديو» ورئيس التعليم العالي لطب العيون في جامعة القديس يوسف، وعرض معه الوضع الصحي عموماً، والانجازات التي حققتها معالجة قصر النظر بتشطيب القرنية في لبنان، منذ بدأت العام ١٩٨٥ حتى اليوم.

التحصيل العلمي في «المركزي التربوي»

افتتح في المركز التربوي للبحوث والانماء امس ورشة عمل تتعلق بالتحصيل التعليمي في مبنى المركز في الدكوانة وتستمر حتى الجمعة المقبل وذلك بالتعاون مع مكتب منظمة «اليونيسيف» في بيروت وممثلين عن الجامعة الاميركية والتفتيش التربوي والمدارس الكاثوليكية والمقاصد.

وتعقد الجلسات من التاسعة وحتى الثانية بعد الظهر بمعدل ثلاث جلسات في اليوم ويتولى ادارتها رئيس المركز التربوي بالنيابة الدكتور مصطفى ياغي لوجود رئيس المركز البروفسور منير ابو عسلي في مهمة تربوية في باريس.

مكتب البقاع للاساتذة الثانويين

شتورة ـ «السفير»

عقد متعوبو الثانويات الرسمية في البقاع اجتماعاً استعرضوا خلاله ما آلت اليه مطالب الاساتذة، وتوصلوا الى تسمية اعضاء مكتب فرع محافظة البقاع بالتزكية كالآتي:

محمد شمص ـ علي شكر ـ مصطفى الجمال ـ كميل سمعان ـ فايز ابو عباس ـ جوزفين عواد ـ بركات طالب ـ سامي بريدي ومحمود خضر.

وسيعقد المكتب اجتماعاً خلال الاسبوع المقبل لتوزيع المهام في ما بينهم على ان يعقد مجلس المندوبين اجتماعه الموسع الدوري يوم الاحد في ٥ آذار المقبل الساعة العاشرة صباحاً في مبنى دار المعلمين ـ زحلة.

المهرجان الفني للمدارس

تعقد اللجنة المشرفة على المهرجان الفني الاول بين المدارس في لبنان مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في قاعة وزارة الاعلام.

إستئناف النقاش حول الأقساط مسودة مشروع تنتظر الملاحظات

ترأس وزير التربية مخايل ضاهر أمس اجتماعا موسعا ضم المسؤولين عن المدارس والمؤسسات التربوية الخاصة في لبنان من كل المناطق، وممثلين عن لجان الاهل والاتحاد العمالي العام ونقابات اصحاب المدارس ونقابات المعلمين والروابط، ورئيس مصلحة التعليم الخاص في الوزارة فؤاد دبوق، ومدير صندوق التعويضات جورج خاطر ومستشار الوزير سعيد الحاج وعدد من موظفي الوزارة.

وتم خلال الاجتماع اطلاع المجتمعين على مسودة مشروع القانون التي اعدتها وزارة التربية لتعديل القانون ١٧٩ المتعلق بتحديد الاقساط المدرسية.

وبعد الاجتماع اوضح الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان انه جرى خلال الاجتماع «عرض لعدد من التعديلات على القانون ١٧٩، في شكل كتابي مطبوع وموجه الى كل الهيئات التربوية التي ستبدي ملاحظاتها حولها، آملا بالتوصل الى قانون يرضي الجميع».

وعن التعديلات الواردة في المشروع والمتعلقة بضبط الاقساط، اشار زيدان الى انه ليس هناك من ضبط موضوعي وعقلاني للقسط المدرسي الا من خلال موازنة دقيقة وعلمية.

وآمل في التوصل الى حلول جذرية كالبطاقة التعليمية او وسائل اخرى لدعم التعليم والحؤول دون ان يصبح حكرا على فئة ميسورة من الناس، مؤكدا ان المشروع نهائي وهو ينظم عملية وضع الموازنات وعلاقة المدارس الخاصة بوزارة التربية».

الى ذلك، اصدر المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج سعد يونس تعميما حمل الرقم ٢٠/٩٥ ذكر فيه المدارس الثانوية الرسمية والخاصة بمضمون التعميم رقم ٦١/٩٤ المتعلق بضرورة اعتماد واحد من الاثرين الادبيين التاليين في السنة المنهجية الثانوية في العامين الدراسيين ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ و١٩٩٥ ـ ١٩٩٦: WORKS FOR INTENSIVE STUDY: EITHER SHAKEPEARE - MACBETH OR ELIOT. SILAS MARNER.

انتخابات مجلس فرع الإعلام ـ ١ منافسة ولوائح والغلبة للإناث




طالبة تقترع (علي علوش)

انتخب طلاب كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول مجلس فرعهم وسط اجواء من التنافس اختلفت حدتها من سنة الى اخرى.

ومنذ الصباح تحركت «ماكينات» المرشحين سعيا وراء اصوات المترددين الذين لم يكونوا قد حسموا امرهم بعد. واذا كانت التحالفات قد خضعت لمقتضيات الواقع وتوازن القوى في كل صف، فإن النتائج حملت الى المجلس مزيجا من الحزبيين والمستقلين والمحسوبين على جبهات سياسية: ومن دون الدخول في مجال التحليل عن من فاز ومن خسر، يمكن القول ان القوى المشاركة بمعظمها استطاعت ايصال مرشحين بهذه النسبة او تلك.

ويمكن الملاحظة ايضا بأن المجلس الجديد سيكون مشكلاً بمعظمه من الاناث، اذ من اصل ٢٠ عضوا هم اعضاء المجلس، هناك ١٣ طالبة.

والفائزون هم:

سنة رابعة توثيق: لينا بلاغي.

سنة رابعة علاقات: رولا الاسعد.

سنة رابعة صحافة: حيدر الحسيني وعلي الموسوي.

سنة ثالثة صحافة: وسام العريبوني واسعد صدقة (بالتزكية).

سنة ثالثة توثيق: سعاد صالح.

سنة ثالثة علاقات: سوسن دحروج.

سنة ثانية انكليزي: سمر سويدان ورانيا غرز الدين.

سنة ثانية فرنسي: عبير جابر ودوريس كنعان.

سنة اولى انكليزي: محمد حسين، ايفا باز، باسم فقيه وغادة فرحات.

سنة اولى فرنسي: جنان ابو ضاهر، رامي سلوم، رفيف سعادة وبثينة عليق.

وكانت الانتخابات قد بدأت عند التاسعة والنصف صباحا وتخللها إشكال عملت الادارة على معالجته بالتعاون مع قوى الامن الداخلي المولجة بحفظ الامن.

وعند الثانية بدأت عملية الفرز بحضور مدير الكلية واللجنة المشرفة والمرشحين وانهت اللجنة عملها في الثالثة والنصف واعلنت النتائج.

وعلق مدير الكلية الدكتور سامي قدوح لـ «السفير» على اجواء الانتخابات فوصفها بالطبيعية جدا، وقال «كما يحصل عادة في اية انتخابات طالبية او غير طالبية من مناوشات واعتراضات يحصل في هذه الكلية، علما بأن الاختلاف بهذا الشكل هو امر غير طبيعي وان كان مألوفا. اننا نحتاج بعد ٢٠ سنة من الحرب العبثية الى وقت لنتصافى. ولكن هذا لا يعني موافقتنا على حصول المشكلات. وقد تحركت باتجاه منع كل المشكلات وتحسبت لذلك بأن دعوت قوة من الامن الداخلي لحفظ الامن اثناء الانتخابات».

وتحدث عدد من الطلاب عن اجواء الانتخابات، فاعتبرت المرشحة في «لائحة المستقلين» غادة فرحات ان الاجواء طبيعية «برغم محاولات مندوبي اللوائح التأثير على المقترعين». واشارت الى ان برنامج اللائحة يشدد على المطالبة بالدراسات العليا في الكلية والمطالبة بمراعاة الناحية التطبيقية في نظام الامتحانات وترميم الكلية، فيما رأى مرشح اللائحة الثانية ماهر عاصي ان اعضاء اللائحة لديهم خبرة وامكانات تقنية وتنظيمية تساعدهم على جمع المال لدعم الكلية من نواحي المطبوعات والموسوعات والخبرات التربوية والتجهيزات المختلفة.

ورأت المقترعة جوليانا بحمد ان الاجواء ديموقراطية، واعتبر المقترع سليمان عودة ان الديموقراطية نسبية وليست مطلقة.

فاتن قبيسي

انتخابات طالبية في ثانوية الحرج

جرت لاول مرة منذ العام ١٩٧٥ انتخابات طالبية في ثانوية الحرج الرسمية باشراف الادارة وقد فاز فيها كل من: مي خليل ـ ياسمين العاصي ـ ديالا حوراني ـ رانية زيات ـ امل باشا ـ دارين بصل ـ ديانا العرب ـ نانسي الشوا ـ ماجدولين حاطوم ـ فاطمة فصاعي ـ رولا درويش ـ هبة بيضون ـ نسرين ابو زناد ـ رولى سعادة ـ تغريد عيتاني ـ مهى جابر ـ ليلى صفوان ـ زينب عساف ـ احسان اصلان ـ سمر سرميني ـ سهى منصور ـ وفيقة طقران ـ ميادة حيدر ـ جيهان عتاني ـ ماجدة غندور ـ تغريد المولى ـ نورما فرحات ـ آسيا اصلان ـ عبير منجد ـ وميسا صبرا.

ثم انتخبت اللجنة رئيسة هي نورما فرحات ونائبة للرئيسة ماجدة غندور.

ندوة في مجلس النواب لمناقشة خطة النهوض التربوي

قررت لجنة التربية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني عقد ندوة في مجلس النواب الشهر المقبل، يحضرها اصحاب الاختصاص والعلاقة للبحث في خطة النهوض التربوي، واوصت وزارة التربية بوضع المرسوم التطبيقي لصندوق المعلمين وفقاً لاحكام المادة ١١ من قانون ٢٢/٨٢ الصادر في ٣ آب ١٩٨٨.

وكانت اللجنة قد عقدت امس جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب بهية الحريري وفي حضور النواب روبير غانم، احمد سويد، علي ميتا، ابراهيم بيان وغسان الاشقر.

اثر الجلسة ادلى مقرر اللجنة النائب روبير غانم بالتصريح الآتي: «كانت الجلسة مخصصة لدرس آلية خطة النهوض التربوي بعد ان كانت لجنة التربية قد قررت ان تأتي هذه الخطة متكاملة بين قطاعات التربية كافة اي بين التعليم العالي والمهني والتقني والاكاديمي.

«كذلك اتخذت اللجنة قراراً يقضي بدعوة الوزراء الثلاثة الاختصاصيين ومركز البحوث التربوي ورئيس الجامعة اللبنانية وبعض الخبراء من القطاعات الخاصة والعامة في الحقل التربوي الى ندوة تعقد في مجلس النواب خلال شهر آذار المقبل لبحث هذه الخطة وتكاملها والخروج بالتوصيات اللازمة في هذا الشأن. وستعقد اللجنة جلسة يوم الاثنين المقبل مع بعض الاختصاصيين في الحقل التربوي لبلورة هذه الافكار ولوضع ورقة عمل تكون اساساً للندوة التي ستعقد في مجلس النواب قريباً».

اضاف: «من جهة ثانية، اصدرت اللجنة توصية الى وزارة التربية من اجل وضع المرسوم التطبيقي لصندوق المعلمين وفقاً لاحكام المادة «١١» من قانون ٢٢/٨٢ الصادر في ٣ آب ٨٨ وهذا الصندوق من شانه ان يساعد الهيئة التعليمية بشكل تعاضدي في ما بينها على الصعيدين الاجتماعي والثقافي».

معرض الاتصالات والإعلام في «حوار ـ ٩٥»

احتشد ممثلو شركات الاعلان ووسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب مساء امس في افتتاح معرض الاتصالات والاعلام في اطار "Dialog 95" الذي تنظمه المنظمة العالمية للاعلان ـ فرع لبنان بالاشتراك مع "Arab. AD" في الفوتوروسكوب في سن الفيل.

قص شريط الافتتاح وزير الاعلام ميشال سماحة بحضور ممثل قائد الجيش المقدم الركن عادل البارودي والقى كلمة اكد فيها على موقع لبنان الاعلامي في المنطقة، مشددا على الدور الذي يجب ان تلعبه وسائل الاعلام، ثم جال مع الحضور على اجنحة المعرض التي تميزت بعرض احدث الاكتشافات العلمية وخصوصا في مجال التنظيم الاعلاني والترويجي.

وشاركت في المعرض حوالى ٤٠ شركة اعلانات عاملة في لبنان غير شركات الاتصال واجهزته المتطورة والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة «البا» وشركة تطوير الاتصالات.

كما شاركت عشرات المحطات الاذاعية العاملة على موجهة F.M ومحطات تلفزيونية منها تلفزيون لبنان والمؤسسة اللبنانية للارسال وتلفزيون الجديد وصحف «السفير» و«النهار» و«الاوريان لو جور».

وفي إطار المعرض، تلقى سلسلة من محاضرات بين ١٤ و١٨ شباط الجاري.

سماحة يقص شريط الافتتاح بحضور المنظمين وممثل قائد الجيش (عباس سلمان)

وقفة امام جناح «السفير» اثناء الجولة ويبدو سماحة وزوجته غلاديس ورئيس تحرير «السفير» طلال سلمان والمدير العام ياسر نعمة وجان كلود بولس

ندوة مؤسسة رينيه معوض حول النفايات الصلبة التشديد على التوعية وتعديل القوانين ورفض المحارق

معوض (في الوسط) تلقي كلمتها (علي علوش)

اختتمت اعمال ندوة «ادارة النفايات الصلبة» التي نظمتها طيلة يوم أمس، «مؤسسة رينيه معوض» بالتعاون مع «مؤسسة فريدريش ناومان»، في فندق الكارلتون، بإصدار التوصيات والمقترحات الآتية:

١ـ مطالبة المجلس النيابي برفض مشروع السنوات العشر لوزارة البيئة رقم ٥٦٤٧ المتحور حول إنشاء محارق للنفايات لأنها مكلفة اقتصاديا وملوثة للبيئة، والدعوة لرسم خطة بديلة تعطي الأولوية لطرق التخفيف وإعادة التصنيع والتسميد.

٢ـ اعتماد التسميد المنزلي ولا سيما في الريف، العمل على تربية المواطن في مسألة تخفيف وفرز النفايات.

٣ـ تشجيع استعمال السماد العضوي والمزروعات العضوية مع تخفيض استيراد السماد الكيماوي.

٤ـ تعاون مختلف العاملين في مجال البيئة مع المواطنين والقيام بأوسع حملة توعية لتسهيل عملية استيعاب النفايات.

٥ـ الطلب من وزارة الإعلام تخصيص فترة بث او فقرات معينة للتركيز على مشكلات البيئة وخصوصا النفايات الصلبة.

٦ـ تزويد النوادي واللجان الأهلية والمدنية بأفلام وثائقية وكتب ودراسات علمية بيئية.

٧ـ إنشاء جهاز يطلق عليه اسم الشرطة البيئية لديه الصلاحيات ضمن مجال اختصاصه لحماية البيئة.

٨ـ ادخال علم البيئة كمادة اساسية في مناهج التعليم وفي جميع مراحله.

٩ـ تفعيل دور البلديات وسهرها على تنفيذ القوانين ضمن دائرة عملها.

١٠ـ جمع توصيات ومناقشات الندوات والحلقات والانشطة البيئية في كتاب يكون بمثابة قاعدة للمعلوماتية البيئية.

١١ـ التشدد في تطبيق المواصفات الصحية على جميع المؤسسات الصناعية التي تستخدم المواد المشعة.

١٢ـ دعوة اصحاب القرار من وزارات وبلديات للتعاون مع متخصصين لوضع خطة تحل مشكلة النفايات الصلبة على النحو الذي يسلم فيه لبنان وطنا وانسانا.

١٣ـ تفعيل دور التنظيمات النسائية في مجال الحماية البيئية.

١٤ـ إعادة النظر في القوانين البيئية لتواكب التطورات الحضارية والمادية.

١٥ـ إعادة النظر في القوانين البيئية لتواكب التطورات الحضارية ومادية.

١٦ـ استحداث قانون اشراف كيميائي وصحي في المصانع والمؤسسات والحرف المختلفة.

١٧ـ العمل على انشاء مجلس اعلى للبيئة يأخذ دوره في رسم سياسة بيئية عامة في لبنان.

ثم تحدثت رئيسة «مؤسسة رينيه معوض» النائبة نائلة معوض، عن النفايات الصلبة «والتي هي من نتاجنا وصنع ايدينا، ويقدر حجمها في بيروت وضواحيها فقط وفق احصائيات اولية بـ ١٢٠٠ طن يوميا تقريبا، وطالبت بإطلاق مشروع بيئي وطني يجتمع فيه المسؤولون في القطاعين العام والخاص، من وزارات ودوائر رسمية معنية ومؤسسات وجمعيات أهلية متخصصة والعمل معا على ايجاد الحلول الممكنة لهذه الهواجس والهموم المشتركة بين المواطن والدولة التي لا يمكن تحميلها وحدها مسؤولية التصدي لها.

وقالت: بدل ان تشكل النفايات الصلبة عبئا مرهقا على البلاد، هناك وسائل لإعادة تصنيعها والافادة اقتصاديا منها، داعية الى ادخال البيئة كمادة اساسية في البرامج التعليمية.

وتكلم ممثل مؤسسة «فريدريش ناومان» والتر روديل، عن «النفايات، مشكلة عالمية لها حلولها»، لافتا النظر الى ان انتاج النفايات ومن ثم محاولة التخلص منها، وان كان بأفضل الوسائل العلمية المتاحة، هو توجه خاطئ في التعامل مع مشكلة النفايات.

وقال «لتحقيق «دائرة النفايات المغلقة اقتصاديا هذه على مستوى عالمي فإننا بحاجة الى تقنيات رفيقة بالبيئة، وعلينا ان نغير أنماط استهلاكنا، وان نعدل في سياساتنا لتحقيق نمو اقتصادي محتمل بيئيا، وتحقيق توزيع عادل للدخل العالمي.

ثم عقدت الجلسة الاولى التي ترأسها الدكتور نشأت منصور وحاضر فيها عبد الله زخيا حول مشروع قانون وزارة البيئة لمعالجة النفايات على الصعيد الوطني فاعتبر ان الاسباب الموجبة لم تتطرق إطلاقا الى خيارات الوزارة المعتمدة في المرسوم، ورأى انه كان على الوزارة ان تتقدم مع المرسوم بدراسة علمية واقتصادية تقيم فيها الطرق المعتمدة عالميا لحل مشكلة النفايات من خلال خطة عامة للتنمية المستدامة وتبين اسباب اعتمادها لهذه الطريقة وفي هذه المنطقة دون سواها حتى تتمكن اللجان النيابية المختصة والنواب من اختيار الحلول الملائمة.

وانعقدت الجلسة الثانية، بعنوان «الطمر الصحي»، برئاسة الدكتور رامي رزيق، حاضر فيها بول عبد الله، الذي عرف بالوسائل الحديثة للطمر الصحي مع مراعاة حماية البيئة وذلك بالإدارة الفعالة.

وترأس الجلسة الثالثة حول تسميد الفضلات العضوية الدكتور رنيف ملكي وتكلم فيها بوغوص غوكاسيان الذي لاحظ ان التربة في لبنان تفتقر الى الغذاء الذي يمكن توفيره باستعمال السماد الطبيعي، واشار الى ان التسميد يحد من تلوث المياه الجوفية والتربة.

وترأست الجلسة الرابعة الدكتورة لياء منصور، وتمحورت حول «الادارة المتكاملة للنفايات الصلبة»، وحاضر فيها الدكتور محمد الخولي، الذي ركز على الخيارات المتاحة لمعالجة النفايات من منطلق جديد ونظرة حديثة تحفظ البيئة وتعود بالنفع العام للمواطن والوطن، ويندرج ضمنها اعتماد الحلقة المغلقة لمعالجة النفايات.

وانعقدت الجلسة الخامسة بعنوان «الواقع البيئي في لبنان: مشكلاته والحلول»، برئاسة الدكتور نجيب ابو حيدر، وتحدث فيها زخيا والمهندس رياشي، الذي رأى ان المشكلة الاساسية المطروحة في تطور العالم الثالث، هي مشكلة توزيع الصلاحيات بين السلطة المركزية والسلطات المحلية (البلديات) ومعرفة اي من هذه المؤسسات تتمتع بهذه الصلاحيات.

التحضير للتلقيح في عكار

عكار ـ «السفير»

عقد امس ممثلو الهيئات الاهلية والمؤسسات الصحية الخاصة والمستوصفات الرسمية في عكار اجتماعاً برئاسة قائمقام عكار بالتكليف غبريال حداد لوضع خطة عمل لحملة التلقيح الشاملة المقبلة والتي ستبدأ في الثالث عشر من آذار المقبل.

بعد وضع خطة التلقيح، تحدث الدكتور علي الزين عن الاسهالات الحادة والتقدم الحاصل في علاجها والوقاية منها موضحاً ان نسبة الوفيات في لبنان في هذا المرض قد تدنت بنسبة ٣٠٪. ثم تكلم عن الارضاع من الثدي واهميته بالنسبة للطفل ثم تحدث قائمقام عكار فأثنى على الجهود المبذولة من القطاعات المشاركة في حملة التلقيح.

وتم في نهاية الاجتماع توزيع الادوية على المؤسسات التي ستشارك في حملة التلقيح والتي بلغ عددها احدى واربعين مؤسسة وهيئة صحية خاصة ومستوصف رسمي.

تحضيرات لعيد الطفل في مدارس الكورة

ترأس قائمقام الكورة سمير الخطيب اجتماعاً لمديري المدارس الرسمية والخاصة في مكتبه بهدف التحضير للاحتفالات التي ستقام لمناسبة عيد الطفل في القضاء، وتقرر خلاله ان تجرى مباريات بين تلامذة المدارس الرسمية والخاصة في الركض والانشاء وفنون الرسم والغناء والرقص والدبكة، على ان تكون المباراة بين فئتين: فئة اولى لصفوف الرابع والخامس ابتدائي وفئة ثانية لصفوف الاول والثاني متوسط وقد حدد نهار الجمعة الواقع فيه ٢٤/٢/٩٥ موعداً لعقد اجتماع آخر للغاية ذاتها.

روزنامة النشاطات

■ تنظم الحركة الثقافية ـ انطلياس لقاء امس مع عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور ايلي عساف حول «النهوض الاقتصادي بين الخطة والواقع» يديره جورج ابي صالح وذلك في السادسة والنصف مساء غد الاربعاء في مقر الحركة ـ دير مار الياس ـ انطلياس.

■ دعا مدير المعهد الموسيقي الوطني (الكونسرفتوار) الدكتور وليد غلمية الى حفلة موسيقية لنبيل مروة (فلوت) ولوليد مسلم (بيانو) برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، في السابعة مساء الجمعة المقبل، في أوديتوريوم كلية العلوم الطبية.. الجامعة اللبنانية ـ سن الفيل.

■ دعا المجلس التنفيذي لنقابة تقنيي الأشعة في لبنان الى حضور الندوة التي تقدمها الدكتورة تيريز حنا حول موضوع الوقاية، من الاشعة، وذلك في التاسعة صباح الاحد المقبل في قاعة المحاضرات في مستشفى رزق الكائن في الاشرفية.

■ تنظم الجامعة اللبنانية الاميركية ـ بيبلوس، واتحاد المقعدين اللبنانيين ـ مكتب جبيل، ندوة بعنوان «دور المعاق في المجتمع المتضامن»، في الخامسة مساء الجمعة المقبل في قاعة المحاضرات في الجامعة ـ بلاط جبيل.

ويتضمن برنامج الندوة التي يديرها كل من طنوس نصار وتوفيق صفير، كلمات لكل من رئيس اتحاد المقعدين اللبنانيين محمد حرب، ممثل مؤسسة دياس روبير ابو معلوف، بول لده، ممثل المركز التربوي للبحوث والانماء اسعد يونس، مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس أساقفة جبيل المطران بشارة الراعي.

■ يفتتح الفنان طارق هزيمة معرض رسومه بعنوان: «الاصالة، ذاكرة وحضور» في الرابعة بعد ظهر الثلاثاء في ٢١ شباط الحالي في القاعة الزجاجية لمبنى وزارة السياحة.

■ ارجأت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اجتماع جمعيتها العمومية والمحاضرة التي تليها، والتي من المقرر عقدها الجمعة ٢٤ شباط ١٩٩٥ الحالي الى موعد آخر يعلن عنه.

المدرسة الوطنية الارثوذكسية

عكار ـ «السفير»

أقام طلاب القسم الثانوي في المدرسة الوطنية الارثوذكسية احتفالاً لمناسبة عيد القديس «فالنتان»، حضره مدير المدرسة المهندس نضال طعمه ومدير القسم الثانوي فيها الدكتور فرح زخور وحشد من الاساتذة والطلاب.

نشاطات المنتدى القومي في ذكرى الوحدة

أعلن المنتدى القومي العربي عن مجموعة نشاطات يقيمها لمناسبة ذكرى الوحدة المصرية ـ السورية اولها يوم الاحد المقبل حيث يقدم رئيس المنتدى معن بشور «حديث الوحدة حول حال الامة، بعنوان «آلام هزيمة أم اوجاع ولادة».

وفي ٢٠ شباط الحالي ينظم المنتدى حفلة موسيقية وغنائية من التراث العربي مع سحر الخفاجي طه في دار الندوة. وفي المكان ذاته ينظم المنتدى النشاط الثالث والاخير في الواحد والعشرين من هذا الشهر حيث يكرم بعض شخصيات من رواد العمل القومي.

التحقيق القضائي يضع يده على معطيات مهمة في قضية النفايات

هيئة الإغاثة تشكل فريق عمل و١٠ أيام لتحديد المواقع

اقتصرت التحقيقات القضائية في موضوع النفايات السامة التي يجريها المحقق العدلي سعيد ميرزا على «نور القانون» في ظل حرمان دائرة التحقيق في بيروت من نور الكهرباء. المسافة التي كانت شاسعة عند احالة القضية اليه بين «الاتهامات الاعلامية» و«المعلومات القضائية» ما حتم يومها على النيابة العامة التمييزية التي هي جهة الادعاء الصالحة امام المحقق العدلي ان تعطي الضوء الاخضر للملاحقات بحق مجهولين.

وعلمت «السفير» من مصادر موثوق بها ان القاضي ميرزا وضع يده خلال اليومين الاخيرين على معطيات «مهمة جداً» ستمكنه قريباً من رسم خارطة واضحة تحدد اماكن وجود ما تبقى من براميل «صفقة الموت» التي تعود الى العام ١٩٨٧، وتجعله قادراً نظرياً على فك الارتباط بين الشائع والحقيقي في تحديد مسؤوليات الاشخاص الذين تداولت وسائل الاعلام نقلا عن تقارير نيابية وامنية اسماءهم.

وأكدت المصادر اياها ان هذه المعطيات لم يتم التوصل اليها إلا في جلستي التحقيق الاخيرتين اللتين عقدهما ميرزا يومي السبت الفائت وامس... فالخبراء الستة الذين استمع الى افاداتهم السبت في جلسة ماراتونية، يعتبرون الاكثر اطلاعاً على ملف النفايات السامة لأن هذه القضية ـ الفضيحة «ولدت علمياً» على ايديهم ولا سيما منهم الدكاترة بيار ماليشيف (الذي يواصل اليوم الإدلاء بإفادته المهمة جداً ـ حسب وصف القاضي سعيد ميرزا نفسه) ولسون رزق وميلاد جرجوعي.

بينما تكتسب افادة الشاهدين غبريال عيسى الخوري ومرسال ابي نادر اهميتها انطلاقاً من كونهما عاينا في ٣٠ حزيران ١٩٨٨ الآثار المباشرة للنفايات السامة على الدكتور بيار ماليشيف وقدما تقريراً جاء فيه:

«نحن الموقعين ادناه الدكتور مرسال ابي نادر والدكتور غبريال عيسى الخوري نفيد بأن السيد بيار ماليشيف اصيب بتسمم جراء استنشاق غازات سامة(...) مع هبوط حاد في الضغط الدموي وضيق في النفس وهيجان في جلد الوجه والعينين والرقبة مما استوجب إدخاله بحالة طارئة للمستشفى حيث عولج بصورة سريعة».

اما افادة الدكتور فؤاد غرة فلها هي الاخرى اهمية خاصة نظراً لكونه من الذين اصدروا شهادات عن الطبيعة الضرة والسامة لهذه النفايات وتالياً فإن هذه الجلسة لبعدت القضية عن كونها جنحة مشمولة بقانون العفو وقربتها من صفة الجناية غير المشمولة بهذا القانون بل التي تنطبق عليها احكام قانون حماية البيئة.

وتكتسب جلسة امس اهميتها نظراً الى ان الشهود الاربعة الذين استمع ميرزا اليهم هم من الذين عملوا على نقل نفايات «صفقة الموت» بشاحناتهم من الحوض الخامس في مرفأ بيروت الى اماكن تجميعها ومن ثم الى البقع الجغرافية المحددة لطمرها.

ولفتت المصادر الى ان السرية التامة التي بدأ القاضي ميرزا يشدد عليها اكثر من اي وقت مضى سببها حرصه التام على الا يؤدي البوح بها الى هرب الأشخاص الذين يعرفون مسؤوليتهم وإزالة الآثار الجرمية المتبقية.

وكان القاضي ميرزا قد سطر امس اربع استنابات قضائية جديدة وحدد مواعيد للاستماع الى افادة ستة عشر شاهداً خلال الاسبوع الجاري، وتلقى نتيجة الفحوص التي اجريت على البراميل التي اكتشفت في حاصبيا وتبين انها غير مضرة بالبيئة والانسان والحيوان.

وعلى خط المعالجات، قررت الهيئة العليا للاغاثة برئاسة الرئيس رفيق الحريري ـ وفي غياب وزير الصحة مروان حمادة تجاوباً مع دعوة الوزير وليد جنبلاط للمقاطعة ـ صرف النظر حالياً عن عروض الشركات الاجنبية واعتماد التحقيق القضائي والمعلومات الأمنية التي تمكن من معرفة اماكن الطمر على ان يتم التعاقد مع شركات لتنفيذ الحفريات تحت اشراف اختصاصيين فور تحديد المواقع واخذ عينات لتحليل ومعرفة نوعية المواد للوصول الى إتلاف البراميل والقضاء الجذري عليها بواسطة خبراء كيميائيين اختصاصيين بالموضوع. كما الفت الهيئة فريق عمل لتنفيذ مقرراتها يعقد اجتماعه الاول بعد ظهر اليوم في القصر الحكومي وعلى جدول اعماله نقطة واحدة هي اطلاق ورشة تحرك سريعة في اتجاه مواقع مشبوهة في اعالي الجبال والمياه الاقليمية. وكانت اللجنة الوزارية قد قدمت اقتراحات بالقرارات التي اتخذت في تقريرها الذي رفعته يوم الجمعة الفائت الى هيئة الإغاثة.

أما اللجنة النيابية الفرعية التي تدرس هذا الموضوع والتي عقدت اجتماعها عند العاشرة صباح امس، ايضاً، فدعت الى اجتماع آخر لها يوم الاثنين المقبل، واستغربت استقدام الحكومة اللبنانية خبيرا فرنسيا (يصل اليوم) طالما ان الأمم المتحدة كانت على استعداد لإرسال خبراء من قبلها مجاناً خلال ٤٨ ساعة مما حال دون وصولهم يوم الاربعاء الاخير. كما وجهت انتقاداً لوزير البيئة سمير مقبل لتجميده طلب تقدمت به اللجنة لاستقدام خبير من سكرتيرية منظمة «بازل» في الأمم المتحدة.

وتوالت امس ردود الفعل على موضوع النفايات، ونفى بعض الاشخاص الذين ذكرت اسماؤهم في بعض التقارير علاقتهم.

نص تقرير اللجنة الوزارية الفرعية

هنا نص تقرير اللجنة الفرعية الوزارية المنبثقة عن الهيئة العليا للاغاثة، والمكلفة اقتراح الحلول لموضوع النفايات، والتقرير مؤرخ في ١٠ شباط:

«دولة رئيس مجلس الوزراء

بصفته رئيس الهيئة العليا للاغاثة

الموضوع: تقرير اللجنة الفرعية المنبثقة عن الهيئة العليا للاغاثة لدرس عروض مقدمة بموضوع النفايات والبيئة واقتراح اللازم.

المرجع: قرار الهيئة العليا للاغاثة بتاريخ ٣/٢/١٩٩٥.

بناء للقرار الذي اتخذته الهيئة العليا للاغاثة بتاريخ ٣/٢/١٩٩٥، والذي يقضي بتأليف لجنة برئاسة نائب رئيس الهيئة وزير الداخلية، وعضوية وزير الصحة، ووزير البيئة، ووزير الدولة للشؤون المالية، لدرس الموضوع المذكور اعلاه وامكانية الاستعانة برأي المستشار الفني للهيئة (خطيب وعلمي).

وبناء للدعوة الموجهة من رئيس اللجنة فور تأليفها، عقد اجتماع يوم الاثنين بتاريخ ٦/٢/١٩٩٥، حضره بالاضافة الى رئيس اللجنة، وزير الدولة للشؤون المالية ووزير البيئة والاستشاري (خطيب وعلمي) وتغيب وزير الصحة بعد ان اتصل بنا معتذرا للاسباب التي نشرتها وسائل الاعلام.

وبعد الاستماع الى وزير البيئة الذي عرض موضوع «البراميل»، ومن ثم الاتصالات التي اجرتها وزارة البيئة مع بعض الشركات الاجنبية لمسح وكشف مواقع هذه «البراميل» وتلاوة عرض احدى الشركات والمبالغ التي تطلبها مقابل ذلك، وكذلك المهلة التي تتراوح بين ٦ و٨ اشهر لاجراء هذا المسح.

وبعد المناقشة قررت اللجنة اعتماد الحل التالي:

اولاً: صرف النظر حاليا عن عروض الشركات نسبة للوقت الذي يتطلبه هذا العمل ونسبة للاكلاف.

ثانياً: اعتماد التحقيق القضائي والمعلومات الأمنية التي تمكن من معرفة الاماكن التي طمرت فيها «البراميل» او نقلت اليها. وتقترح اللجنة ان يطلب رئيس الهيئة من وزير العدل تكليف القضاة المختصين التوصل الى معرفة مواقع «البراميل» في التحقيق الذي سيجرى مع الذين استوردوها ونقلوها وطمروها.

ثالثاً: ان تحديد هذه المواقع يقتضي التنقيب عنها لكشفها، عندئذ يتم التعاقد مع شركات تنفذ الحفريات شرط ان يتم هذا العمل تحت اشراف ومراقبة لجنة من اختصاصيين بموضوع البيئة عامة وبموضوع النفايات السامة خاصة، وذلك منعا لالحاق الضرر بهذه البراميل اثناء القيام بالحفريات لكشفها.

رابعاً: فور كشف هذه البراميل، يقتضي اخذ عينات من محتوياتها بواسطة خبراء كيميائيين لتحليلها ودرسها في المختبرات المحلية والاجنبية، وذلك بهدف التوصل الى معرفة نوعية المواد التي تحتويها بتاريخ اليوم وبالتالي بغية الوصول الى الحل الذي يمكن ان اتلافها والقضاء عليها بالوسيلة العلمية الذي يقترحها خبراء اختصاصيين يضطلعون بهذه المهمة.

خامساً: الوصول الى المرحلة النهائية وهي طريقة اتلاف «البراميل» والقضاء الجذري عليها. وهذه الطريقة يجب ان يقوم بها خبراء كيميائيون اختصاصيون بالموضوع منعا لايجاد مشكلة بيئية اخرى من جراء اعتماد حل لاتلافها لا يتلاءم فنيا وتقنيا مع ما هو مطلوب.

هذا ما توصلت اليه اللجنة الفرعية وهي ترفعه الى الهيئة العليا للاغاثة لاتخاذ القرار المناسب بالموضوع.

وزير الدولة للشؤون المالية / فؤاد السنيورة

وزير البيئة / سمير مقبل

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية / ميشال المر

ملاحظة:

اثناء مناقشة الموضوع مع اللجنة النيابية التي تدرس موضوع البيئة، اقترح البعض الاتصال بالحكومة الايطالية لارجاع هذه «البراميل» من حيث اتت.

وكذلك قدم اقتراح للاستعانة بخبراء اجانب اختصاصيين لمعالجة الموضوع.

وكذلك اقتراح بدرس وضع «البراميل» الفارغة التي استعملت في صناعات متفرقة.

وكذلك طلب مساعدات بعض الدول الاجنبية الصديقة.

هيئة الإغاثة

وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد ترأس قبل الظهر اجتماعاً للهيئة العليا للإغاثة، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والوزراء: سمير مقبل، محمود ابو حمدان، فؤاد السنيورة، وشاهي برصوميان، وممثلين عن قيادة الجيش وقوى الأمن الداخلي ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس وممثلين عن مجلس الجنوب والانعاش الاجتماعي.

اثر الاجتماع اوضح المر ان الهيئة «تبنت تقرير اللجنة الوزارية، وتم تأليف فريق عمل مؤلف من المديرين العامين لوزارتي الموارد المائية والكهربائية والبيئة وانطوان اندراوس بصفته شغل منصب رئيس مجلس ادارة شركة فرنسية مختصة بمعالجة النفايات السامة، والمهندس غسان ضاهر، على ان يكون المنسق العام للجنة اللواء يحيى رعد الذي يتولى تامين كل مستلزمات عمل الفريق ويعمل على التنسيق في ما بينه».

اضاف: «ان المرحلة الأولى تتضمن تحديد مواقع البراميل بشتى الوسائل الأمنية والقضائية في وقت قصير لا يتعدى الايام العشرة، ننتقل بعدها الى المرحلة الثانية التنفيذية لانتشال البراميل».

وعلم ان فريق العمل سيجتمع اليوم في القصر الحكومي لإطلاق ورشة تحرك سريعة لتحديد مواقع البراميل.

اللجنة الفرعية

وفي الوقت نفسه عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية والمكلفة متابعة موضوع براميل النفايات السامة، جلسة برئاسة النائب هاغوب جوخادريان وحضور النواب: انطوان خليل، محمد قباني، براهيم بيان وسمير عون والمدير العام لوزارة البيئة الدكتور الياس مطلي، مستشار وزير البيئة المهندس نبيل حبيب، ممثل وزارة الخارجية ميشال كترا، وخبراء البيئة بيار ماليشيف، ميلاد جرجوعي، ولسن رزق، محمد الخولي وليلى منصور.

وقال النائب جوخادريان بعد انتهاء الجلسة ان اللجنة استمعت الى الخبراء الذين ادلوا باقوالهم امس (الاول) امام المحقق العدلي، ثم تداولت اللجنة في مواضيع عدة، وفوجئنا بأن [illegible]

النفايات، فكان بالاحرى بنا ان ننتظر قراراتها، حتى يمكننا في ضوئها معالجة الموضوع يوم الاثنين».

واكد ان اللجنة الفرعية للبيئة «ستظل مستمرة في عملها حتى النهاية من دون اي توقف، على الرغم من وضع هيئة الاغاثة يدها على هذا الموضوع».

واستغرب جوخادريان طلب وزارة البيئة استقدام خبير فرنسي، طالما ان الأمم المتحدة كانت على استعداد لإرسال خبراء من قبلها خلال ثمان واربعين ساعة، ومجاناً، وكان من المفروض ان يصل خبراء الأمم المتحدة يوم الاربعاء الماضي، الا ان تجميد طلب اللجنة حال دون وصولهم، علماً بأن الأمم المتحدة كانت تنوي ارسال ثلاثة خبراء بينهم خبيران لقضايا المختبرات، وخبير للقضايا القضائية.

واكد رداً على سؤال ان وزير البيئة سمير مقبل هو الذي طلب تجميد توصية اللجنة في اتصال بالمدير العام للوزارة.

ونفى ان يكون لدى اللجنة اي اتجاه للفلفة القضية، مؤكداً ان المجلس النيابي منفتح، وسنكمل ملاحقة هذه القضية حتى النهاية.

واوضح ان الخبراء الفرنسيين سيقومون بمهمتهم على نفقة الحكومة الفرنسية.

قباني

اما النائب قباني فقد سجل ثلاث ملاحظات: الأولى انه لا يحق لوزير، اي للسلطة التنفيذية، ان توقف ما تطلبه لجنة نيابية، فليكن ذلك واضحاً. والثانية انه لماذا حتى الآن لم يطلب بوضوح وبصراحة وبمساطة من ايطاليا ان ترسل خبراء لاستعادة هذه البراميل، كما حدث في العام ١٩٨٨، حين استعادت ايطاليا وعلى نفقتها وبمبلغ عشرة ملايين دولار ستة آلاف برميل؟ فلماذا لا يتكرر هذا الأمر، علماً بأن «اتفاقية بازل» تلزم ايطاليا بذلك.

وتساءل في ملاحظته الثالثة، عن اسباب عدم إجراء اي اتصال من قبل السلطة التنفيذية بالخبراء اللبنانيين للتعاون معهم، ولماذا لا تجمع السلطة التنفيذية هؤلاء بالخبير الفرنسي، وهل المطلوب ان يجتمع هذا الخبير بالوزير فقط واركان وزارته؟

● ونفى النائب سمير عون وجود نفايات او براميل مشبوهة في اقليم الخروب ومنطقة الشوف.

● ورأت النائبة نايلة معوض ان النفايات السامة تهدد بكارثة بيئية حقيقية، وطالبت بإعلان حالة طوارئ وإزالة سلبياتها على مختلف الصعد.

● ودعت هيئة التنسيق النقابية الى توضيح اماكن وجود البراميل وجمعها فوراً او إبعادها عن لبنان ومحاكمة كل من تثبت مسؤوليته امام القضاء.

● واعتبرت «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في الشمال» ان الدولة لم تقم حتى الآن بالحل الجاد الذي يؤدي الى القضاء على الخطر المترتب عن موضوع النفايات.

هيئة الاغاثة مجتمعة برئاسة الحريري (دالاتي ونهرا)

نفي علاقة

نفى، امس المهندس في وزارة البيئة اندريه ساسين أي علاقة له مباشرة او غير مباشرة بالقوات اللبنانية كما ورد في الصحف بالنسبة لموضوع النفايات السامة واشار الى انه كان مقيماً منذ العام ١٩٨٤ وحتى العام ١٩٩١ في استراليا «وكنت قبلها تلقيت دراستي الجامعية في الجامعة الاميركية في بيروت وكنت مقيماً في حرمها نظراً لصعوبة التنقلات اثناء الاحداث».

كما نفى محامي الآنسة جولي ميشال صليبا ان تكون موكلته قد عملت سكرتيرة لغسان توما او هي تعمل سكرتيرة في وزارة البيئة بل هي موظفة، في شركة اجنبية تعمل بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار لمصلحة وزارة البيئة وكانت قد علمت سنة ٩٣ ـ ٩٤ اللغة العربية في معهد اللاهوت التابع لجامعة البلمند عندما كانت تعد دبلوم الدراسات العليا في تلك الجامعة وكانت قبلها طالبة في ثانوية سيدة البلمند ثم في جامعة البلمند.

رئيس لاسكو: نشحن المستوعبات على نفقتنا

فيما لا تزال الاتصالات جارية بين وزارة البيئة والخارج لترحيل البراميل المحجوزة في مرفأ بيروت والتي يعود بعضها الى النفايات المستخرجة من معمل «لاسكو» في العقيبة في آب الماضي، اوضح رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمعمل لويس زلعوم من سويسرا للوكالة «المركزية» ان مصنع «لاسكو» كان الاول في لبنان والشرق الاوسط لصناعة مثل هذه البضائع واضطررنا الى إقفاله بين العامين ١٩٧٧ و١٩٧٨ عند اندلاع الحرب اللبنانية وبقي في هذا المعمل ١٩ برميلا من مواد «الإيتيل اكريلات» و«البوتيل اكريلات» التي تستعمل لصناعة هذه المواد المستهلكة.

وكان المعمل يشتري هذه المواد اي «الايتيل اكريلات» و«البوتيل اكريلات» من مصانع في فرنسا والمانيا وبالتحديد من شركة «اوزيلور» الفرنسية التي اندمجت بشركة اخرى فرنسية اسمها «توشيم» وكان المصنع يشتري ايضا البضائع من شركة اخرى في المانيا اسمها (B.A.S.F) وهي شركة معروفة جدا في العالم.

واكد زلعوم ان البضاعة سليمة جدا من الناحية الفنية والصناعية والتقنية وهي قابلة للتصنيع ولما طلبت منا وزارة البيئة إخراجها من لبنان وافقنا وأجرينا اتصالات مع شركة في مصر واخرى في اسطمبول واتفقنا على بيعها الى مصر غير ان الوقت لم يعط لنا لترتيب عملية التصدير.

اضاف: ان معمل «لاسكو» تعاقد مع شركة متخصصة دوليا لتلف المواد الصناعية الكيميائية عن طريق حرقها في أفران خاصة في بريطانيا واسمها «اوروتيك انفيرونمنتل ايميريتس» وهي شركة مركزها في الامارات وتعمل في كل بلدان الشرق الاوسط. وكان من المتوقع ان يصار الى تصدير البضاعة في مهلة شهرين بعد توضيبها فنيا وحسب القواعد البيئية غير انه تبين ان لبنان لم يوقع اتفاقية «بازل». اما الآن وقد وقع لبنان هذه الاتفاقية بتاريخ ٢١ ـ ١٢ ـ ١٩٩٤ فمن المؤكد ان يصار الى شحن البضاعة بعد انتهاء فترة ثلاثة اشهر من تاريخ المصادقة على الاتفاقية حسب بنودها. وهذا التاريخ هو بالتالي ٩٥/٣/٢١.

أضاف انه تلقى كتاب فاكس من شركة «اوروتيك» يؤكد فيه التزامها المستمر في شحن هذه البضاعة وقال: ان شركة «لاسكو» دفعت مبلغ ٣٦ الفا و٨٠٠ بوند انكليزي اي اكثر من ٧٠ الف دولار من أجل إتمام عملية التصدير.

الصنعة قبل السمعة

أتى حين من الدهر كان الفرد في المجتمع أشد ما يحرص على سمعته. وللسمعة قانون يعلو فوق القوانين المكتوبة كافة. سنته الاعراف والتقاليد، قاعدته مصالح الجماعة وقمته الاخلاق والتربية.

قالوا فيما مضى ان سمعة التاجر هي رأسماله فاذا اهتزت وضعفت، تزعزعت تجارته وساءت احواله. وان هذه السمعة الحسنة اساس التعامل التجاري وضرورة لاستقرار الاوضاع المالية. ولذلك قام التعامل التجاري على اساس الكلمة. كان التاجر يعقد صفقات بمئات الملايين بكلمة منه يثبت فيها الايجاب والقبول فتتم المبايعة ولا تنفصم او تنقض حتى ولو حصل للبائع ربح وفير من مشتر آخر. ولذلك قالوا الانسان يرتبط بلسانه ويربط الثور من قرونه. ولا يزال العامة يتناقلون حكاية ذلك المقترض الذي أبدى استعداده مقابل الاستدانة لرهن شعرات شاربه بكاملها.

وقالوا فيما مضى في تقاليد الحرف والصناعات ان الصانع او المريد بعد ان يتم فترة تعلمه ويصبح قادرا على ممارسة حرفته بالاستقلال يخضع لامتحان من قبل شيوخ الكار يتم وسط مظاهر احتفالية وطقوس شكلية أمام جمهور كبير يصار خلالها الى تحليفه اليمين وأخذ العهد عليه والاشهار على أمانته وحسن أخلاقه وتعامله.

ولا حاجة للتذكير بما تدعو اليه المجتمعات من المحافظة على سمعة العائلة بشكل عام والمرأة بصورة خاصة لان سمعة المرأة وشرفها ـ على حد قول يوسف وهبي ـ مثل عود الكبريت.

وهذه السمعة هي أساس الثقة بالتعامل بين المحامي والطبيب وزبائنهما لما في قضايا الناس وأجسامهم من أسرار لا يفضون بها الا لمن هو أهل للثقة.

وقالوا فيما مضى ان رجل السياسة العامل في الحقل العام سواء أكان موقعه في جمعية او ناد أم في نيابة او وزارة، كان حريصا على ثقة الناس فيه من خلال حفاظه على مصداقيته معهم والتفاني فيما فيه خيرهم ومنفعتهم وكان الواحد منهم ـ اذا كان في مركز المسؤولية ـ يفر من الشائعة كما يفر الصحيح من المجذوم، فيستقيل من منصبه. ويقعد في منزله حتى تظهر براءته وكذب ما نسب اليه.

وقالوا فيما مضى ان زبونا تناول صحن فول من محل فوال في ساحة السور ـ رياض الصلح ـ ودفع التعرفة وخرج ثم عاد ليسأل الفوال عما اذا كان شاهد محفظة الزبون التي افتقدها بين المحل والطريق وبعد ساعات جاء شرطيان يدعوان الفوال الى مخفر المحلة فتوجه معهما تحف به نظرات العمال والزبائن والناس.

ولدى وصوله الى المخفر تبين ان فاقد المحفظة قد وجدها في الطريق وتراجع عن شكواه وظنونه بحق الفوال. ولكن هذا الاخير خرج من المخفر وتوجه الى بيته واستدعى مساعده فسلمه مفاتيح المحل ليستثمره بالشراكة معه ورفض العودة الى المحل لان سمعته ساءت بنظر من شاهده يتوجه الى المخفر. ومن أين له ان يقنع كل هؤلاء الناس ببراءته فالسمعة قبل الصنعة.

وسوف يقال فيما يأتي ان كل الهاترات والروائح المنبعثة من ملفات الفساد وبراميل النفايات لم تزحزح احدا من منصبه كالجبل لا تهزه الرياح حتى ولو كانت النتيجة تلويث سمعة وطن بأكمله وقتل شعب بكامله فالصنعة صارت قبل السمعة ولأن:

قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر

وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

لطيف عبده

قاتل الأم وابنتها يمثل الجريمة: تسلل مع زميله وأجهزا عليهما بالقدوم

المتهم يمثل الجريمة (سامي الحسيني)



الأم



الابنة

شتورة ـ «السفير»

تمكنت قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة زحلة القضائية من إماطة اللثام عن جريمة قتل مزدوجة وقعت خلال ليل ٣ ـ ٤ أيار ١٩٩٤ وذهبت ضحيتها المدعوة بدرا محمد العوض (٥٥ سنة) وابنتها غادة محمود العلالي (٢٠ سنة)، من بلدة عميق ـ البقاع الغربي وسكان عنجر.

والقت عناصر قوى الامن القبض في ٢٨ كانون الثاني الفائت على احد المشاركين في الجريمة نور الدين يحيى داود (٢٥ سنة)، فيما التحريات ناشطة لاعتقال شريكه في الجريمة المدعو بوظان سليمان.

وقام المتهم داود الموقوف في سجن راشيا بتمثيل الجريمة امس في حضور مدعي عام البقاع القاضي جوزف خليل وآمر المفرزة القضائية الرائد حسين زعروري. وكان قد اقتيد صباحا الى المفرزة القضائية في زحلة، ومنها الى منزل الضحيتين الواقع عند الطرف الشمالي لبلدة عنجر.

وروى المتهم انه عند الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل ٣ ايار ٩٤، توجه مع شريكه بوظان الى جوار المنزل الذي يتألف من غرفة صغيرة ومطبخ، ومكث الاثنان، كل في ناحية، لمدة ساعة ونصف لمراقبة المنزل. قبل ان يقتربا من المطبخ للدخول عبر نافذته الى المنزل. وتمكن داود من الدخول بعد الاستعانة بسطل اتاح له الارتفاع الى مستوى النافذة، كما ساعده شريكه في الدخول، قبل ان يلحق به الى الداخل، وفي يده قدوم.

وافاد انهما مكثا قرابة الربع ساعة في المطبخ للتأكد من عدم وجود حركة في المنزل. وبعد ذلك دخلا الى الغرفة حيث كانت الأم نائمة أرضا وابنتها على سرير.

واضاف ان بوظان ضرب الام بالقدوم على رأسها، فاطلقت صرخة «آخ» قبل ان تسكت نهائيا. ثم انقض نور الدين على الفتاة ووضع يديه على فمها لمنعها من الصراخ، ولكنها قاومته بضراوة فحاول خنقها بواسطة قنديل، ثم عمد بوظان الى ضربها بالقدوم على رأسها، فخرت صريعة على الارض. ثم أقدم بوظان على لف عنق الأم بشريط كهربائي ليتأكد من وفاتها. وحاول بعد ذلك الاعتداء على الفتاة بعد موتها، بعد ان مزق ثيابها بسكين. وقد نهره نور الدين وهدده بمسدس قائلا له «الفتاة ماتت وحرام الاعتداء عليها».

وبعد التأكد من وفاة الضحيتين، عمد القاتلان الى سلب الفتاة ست أساور ذهبية وعقدا وخاتمين وساعتين، ثم غادرا الغرفة بعد إقفالها. ورمى المتهمان القدوم والمفتاح في كرم عنب مجاور للمنزل.

وبعد مرور خمسة أيام على ارتكاب الجريمة المزدوجة، انتشرت في محيط المنزل روائح نتنة دفعت السكان في الجوار الى الاتصال بعناصر الدرك الذين عمدوا الى خلع الباب وعثروا على الضحيتين مضرجتين بدمائهما.

وذكر نور الدين انه كان يتردد على منزل الضحيتين منذ عام ١٩٩٢، وانه كان مغرما بالفتاة. واعترف بانه باع وشريكه المسروقات بقيمة ٤٦ ألف ليرة سورية (حوالى ٩٠٠ دولار أميركي).

مطالبة بتعزيز قوى الأمن في الهرمل

الهرمل ـ «السفير»

طالب اهالي الهرمل بتعزيز دور فصيلة الدرك في المدينة، والتي لا يتجاوز عدد افرادها العشرين عنصراً. وناشدوا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ضرورة رفد الفصيلة بمزيد من العناصر لتأدية واجبها في حفظ الأمن.

ولفت الاهالي الانتباه الى ان ثكنة الهرمل مضى على ترميم جزء منها اكثر من سنتين ولا تزال تنتظر استكمال التأهيل بعدما حكي عن استحداث فصيلة سير وفصيلة طوارئ في منطقة الهرمل.

مرض لم ير الأهالي مثله من قبل

الماعز تنفق في هدينة يانوح خبير الوزارة يكشف ولا كلام قبل النتيجة



البعيني يشير الى رأس ماعز بدأ شعره يتساقط انذاراً بنفقه بعد ايام

اخيرا... لم يبق امامنا سوى ولوج هذا الممر الترابي الضيق تحت السقالات الحديدية التي وضعت ربما للعرائش. للوصول الى المنزل الصغير، مقصدنا. مع الاقتراب اكثر فاكثر من هدفنا المنشود، بدت الصورة التي كونتها مخيلتنا عن «مكان المصيبة» اكثر وضوحا ودقة، لترسم لذاتها اطارا شاملا عن «هدينة يانوح» في جرود جبيل.

«تفضلوا، اهلا وسهلا، يا اوديت حطي القهوة ع النار. عندنا ضيوف. بتحبوا ترتاحوا هون، ام بتشوفوا المعزايات؟»، صوت السيدة بيرا البعيني لعلع قويا في ردهة المنزل لدى رؤية الضيوف عند الباب. بالطبع غاية الزيارة لم تفاجئ السيدة بيرا، فما قد يكون سوى قضية نفق رؤوس الماعز، الواحد تلو الآخر، من قطيع زوجها بهيج؟ قضية نفق رؤوس الماعز هو شغل العائلة الشاغل، ومصيبتها المؤلمة التي ترفض ان تنتهي. لكن هذا الامر لم يمنعها من استقبال ضيوفها احسن استقبال وكأنه لم يكن شيئا.

على الرغم من ان كل شيء بدا فيها ظاهرة جميلا، نقيا، منعشا للنظر والنفس وتلقيتا بعيدا عن كل الافكار السوداء التي قد يحملها معه ذكر التلوث ومشتقاته المميتة. الا ان «هدينة يانوح» لم تنج هي الاخرى من المصيبة التي سبق واصابت مناطق اخرى قبلها، عبر نفق رؤوس الماعز فيها.

لقد جاء دورها هذه المرة. وقد اختارت المصيبة منزل المعاز بهيج البعيني، وهو أب لثمانية أولاد... والتاسع على الطريق... فكل يوم يشهد البعيني على نفق ماعزه مكتوف اليدين من دون ان تكون بيده اية حيلة لوقف هذا «النفق الجماعي» الذي خطف وما يزال يخطف رؤوس ماعزه، يوما بعد يوم، ليلا ونهارا.

«بهيج ليس هنا. لقد ذهب لإحضار بعض الاغراض لكنه لن يتأخر»، علقت السيدة بيرا غياب زوجها عن المنزل. السؤال عن حال الماعز «وهل ما يزال يحتضر اليوم»، جاء «ليضع الاصبع على الجرح». لم تحتج سيدة المنزل الى الاجابة، اذ ان الرد سبقها مع ظهور احد رؤوس الماعز بالقرب من الحظيرة وهو يعرج، مستعينا بثلاث قوائم فقط. في حين رفع قائمته الرابعة عن الارض.

هكذا تبدأ القصة، والنهاية هي نفق رأس الماعز المصاب. «فمنذ حوالى شهر ونصف الشهر بدأت تظهر بعض عوارض المرض على الماعز، ابرزها فقدان وبرها ورفع احدى قوائمها الاربع، من ثم الاحتضار في مدة لا تتعدى ثلاثة ايام». هذا ما شرحته السيدة بيرا. اما لماذا تأخرت عائلة البعيني عن اعلام المسؤولين المعنيين بالامر، فلأنه «اعتقدنا انه مجرد مرض، وسيتوقف، ولن يؤدي الى هذا النفق الجماعي».

الا ان توقعات بيرا وزوجها بهيج لم تكن في محلها. فبعد ان تم اعلام السلطات الامنية والرسمية عن نفق حوالى ٧٠ رأس ماعز من اصل مائتي رأس منذ حوالى اسبوع، ارتفع بظرف اسبوع واحد عدد الرؤوس النافقة الى ١٥ رأس ماعز. وبهذا اصبح المجموع حتى الساعة ٨٥ رأس ماعز نافق. «والمصيبة ما تزال تكره مع وجود رؤوس ماعز تظهر العوارض ذاتها، مما يعني انها ستنفق في الايام القليلة المقبلة».

الاختصاصي بالمواد السرطانية في وزارة البيئة الدكتور حنا ابو حبيب زار آل البعيني السبت الماضي للكشف على رؤوس الماعز والاطلاع على الوضع. وقد اخذ عينة من مياه نبع افقا ومن ينابيع صغيرة اخرى ارتوت منها الماعز. ولم يشمل اخذ العينات التراب والحشائش التي اكلت منها رؤوس الماعز في المنطقة.

وقد اوضح ابو حبيب للبعيني انه سيحول الملف الى وزارة الزراعة المختصة بهذه القضية لإجراء التحاليل اللازمة على جثث الماعز النافق ومعرفة اسباب نفقها.

وصول المعاز وجيه صاحب القطيع اطلق الحديث على اوجه.. «انا معاز اباً عن جد ولا مرة واجهتني مثل هذه المصيبة الكارثة. هذا المرض الذي يصيب رؤوس الماعز لم ار مثله من قبل».

والمرض لا يفرق بين الماعز الصغير والماعز الكبير، فهو يفتك بالكل حسب البعيني، «ان الماعز الذي ينفق هو من الماعز القوي البنية، حتى لا نقول ان الماعز الصغير او الضعيف هو الاكثر استهدافا». ذاكرا انه «بعد ان نفقت احدى اناث الماعز غير المريضة جديا نفق الجدي في اليوم التالي، وأنثى الماعز بعد يومين... من دون ان تظهر العوارض عليها».

إمكانية نفق الماعز بهذه الاعداد من جراء الطقس البارد غير واردة، فالطقس في هدينة ـ يانوح كان رائعا والشتوية جاءت مرحومة «فهذه هي السنة الاولى التي يكون فيها الطقس مقبولا في الشتاء وحتى لو جاء الطقس باردا جدا لما ماتت كل هذه الاعداد من الرؤوس، حسب شروحات البعيني».

إذاً، ما هو السبب الرئيسي لنفق الماعز؟

كل يوم ينزل قطيع البعيني الى المرعى المجاور لنبع افقا الذي يصب فيه عدد من الينابيع الصغيرة في المنطقة، فترعى من العشب وترتوي من مياه النبع التي تمر بهدينة ـ يانوح. ومنذ شهر ونصف ظهرت العوارض. «لكنني لم ألاحظ اي شيء غريب هناك عند مجرى النبع او في المرعى»، يقول البعيني، «كل شيء طبيعي... ما عدا نفق رؤوس الماعز».

لكن المصيبة لم تحل فقط على قطيع البعيني، فحسب قول احد الرعاة «نفقت رؤوس ماعز اخرى في منطقة «المجدل» المجاورة لهدينة ـ يانوح، وقد ظهرت عليها العوارض نفسها. وقاسمها المشترك هو الارتواء من النبع ذاته والرعي في المرعى ذاته». اما رؤوس الماعز المتواجدة في قرطبا وافقا فلم تظهر عليها هذه العوارض ولم ينفق اي رأس منها... ربما لأنها ترتوي من مياه نبع نهر ابراهيم».

خسارة البعيني حتى اليوم تقدر بحوالى ٢٠ مليون ل.ل. وهي على ارتفاع، فتربية الماعزية هي مهنته فقط. لذلك «اناشد الدولة ارسال طبيب بيطري من وزارة الزراعة للاطلاع على المرض الذي يفتك بماعزي بسرعة قصوى قبل فوات الاوان. فالوضع بات غير محتمل، وهو يسوء يوما بعد يوم ولا اعرف ماذا عليّ ان افعل في المستقبل لأعيل عائلتي، فآمل ان تساعدني الدولة وان تعوض عن خسارتي الفادحة. وكل ما انتظره هو نتيجة تقرير خبير وزارة البيئة لمعرفة سبب نفق الماعز».

هالة الحمصي

توقيف متهمين بتصنيع الافيون ونقله

أفادت معلومات رسمية ان الاجهزة الامنية المختصة القت القبض على اكرم حسين فرحات الملقب بـ«ابو جهاد» بناء على استنابة قضائية سطرها قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الى الاجهزة المختصة، في قضية النائب يحيى شمص، والموقوف هو صاحب مصنع لتصنيع الافيون في البقاع.

ونفذت الاجهزة المذكورة المذكرة الغيابية الصادرة بحق محمود هاشم الخير عن المحقق ميرزا، والقي القبض عليه وهو صاحب مركب كان يعمل في تهريب المخدرات الى مصر.

وحدد القاضي ميرزا الجمعة المقبل موعداً لاستجواب الموقوفين، فيما يستمع اليوم الى النائب شمص. يذكر ان شمص كان قد رفض سابقاً ان يحضر الى الاستجواب مكبل اليدين.

توقيفات في قضية مشاع بمهريه

أصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد مذكرات توقيف وجاهية في قضية بيع مشاعات بلدة بمهريه (الشوف الاعلى) في حق كل من المدعى عليهم ابراهيم ض. وفريد ج.. كما اصدر مذكرة توقيف غيابية في حق شقيق الاخير بيار ج.

واعرب محامي بلدية بمهريه يوسف المقامر عن ارتياحه لسير التحقيق وعن ثقته بالقضاء.

وقالت مصادر قضائية ان هناك اتجاهاً لتوقيف باقي المشتركين في هذه العمليات.

وكانت السفير قد فتحت منذ شهر تقريباً ملف عمليات تزوير ادت الى بيع مشاع المنطقة.

طلب الاعدام لقاتل المعاون الأحمد

أصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، قراراً اتهامياً، طلب فيه عقوبة الاعدام للمجند السوري، علي حسين كرم لإقدامه في محلة جبل محسن في طرابلس بتاريخ ٩٤/١١/٢٢، على قتل المعاون اول محمد الأحمد بسلاح حربي، وعلى تهديد المأمور كلود حمد بالقتل من السلاح عينه، سنداً الى المواد ٥٤٧ عقوبات وظن به بمقتضى المادتين ٥٧٥ عقوبات و٧٢ اسلحة.

أضواء على المرحلة السادسة عشرة

الأنصار يعزز صدارته والنجمة في المركز الثاني
الهومنمن يتعملق... ودوامة الراسينغ والبرج مستمرة


شهاب في سباق على الكرة مع لاعبين من الحركة

لاعبو النجمة يعبرون عن فرحتهم بالفوز

كتب عبد الوهاب السروجي

شهد الاسبوع السادس عشر من الدوري العام (الذي سيتوقف حتى الثالث من الشهر المقبل بسبب الاجازة الرمضانية) عدة مفارقات ومواقف كانت موضع اهتمام الكثيرين وان لم يطرأ اي تعديل بارز على مواقع فرق المقدمة حيث حافظت الفرق الاربعة الاولى على ترتيبها على اللائحة. ففريق الأنصار قدم عرضاً لافتاً ضد فريق حركة الشباب على ملعب طرابلس البلدي وتمكن من خلاله من اضافة ثلاث نقاط جديدة وثلاث اصابات جديدة عزز بها موقعه في الصدارة التي كان قد وضع قبضته عليها في الاسبوع الفائت بعد تعثر منافسية (النجمة والهومنتمان) بتعادل ايجابي).

ومن جهته، واصل فريق النجمة زحفه نحو القمة وتمكن من اجتياز عقبة فريق الحكمة بعد فوزه عليه (٢ ـ ١) الامر الذي ادى الى المحافظة على فارق النقطتين بينه وبين غريمه التقليدي الأنصار علماً انه كان قد تصدر اللائحة وقتياً قبل ان يخوض الفريق الاخضر مباراته مع الحركة.

اما الموضوع الابرز في الاسبوع الفائت فهو العرض «الخيالي» الذي قدمه فريق الهومنمن امام غريمه «التاريخي» الهومنتمان والذي استحوذ على اعجاب الحاضرين بكل ميولهم، ومنهم لاعبي الهومنتمان انفسهم الذين وقفوا في الملعب مشدوهين امام الاداء «الخرافي» الاحمر فخارت قواهم تحت وطأة الضربات «الحمراء» المتلاحقة وانكشفت خطوطهم الخلفية بشكل ذريع ومثير أقلق محبذيهم ومحازبيهم. وبقدر ما كان لاعبو الهومنتمان سيئين في الملعب، كانوا في الوقت ذاته «محظوظين» الى درجة مشهودة اثر توقف غلة الفريق الاحمر عند ثلاث اصابات فقط بعد ان كادت تلك الغلة ان «تتضاعف» على الاقل تبعاً لمجريات اللعبة التي جاءت بأكملها لصالح الهومنمن لعباً ونتيجة.

ومن جهة مقابلة لم يتمكن فريق الراسينغ من الخروج من «الدوامة» التي بدأ يتخبط بها منذ انطلاق مرحلة الاياب حيث سقط للمرة الثالثة على التوالي وبالنتيجة ذاتها (١ ـ صفر)، مما يعكس ضعف هجومه الذي لم يسجل اية اصابة في مرحلة الاياب.

وجاءت «الصفعة» هذه المرة من فريق الاهلي صربا «المكافح» الذي استمات لاعبوه (ومعهم المدرب سورين عبر صرخاته) للحفاظ على النقاط الثلاث الغالية فنجحوا في ما رموا اليه عبر الاداء الرجولي والروح القتالية. واثبتوا ميدانياً مقولة «ان الكرة تعطي من يعطيها». فارتقوا على سلم الترتيب الى المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة، متساوين نقاطاً مع فريق البرج الذي سقط مرة اخرى ضحية «عقم» مهاجميه الذين لم يسجلوا طوال الموسم سوى عشر اصابات فقط منها اربع في مباراة واحدة ضد فريق السلام زغرتا على ملعب الصفاء، الامر الذي اوقف البرجيين على عتبة الخطر الشديد الى درجة انهم قد يتعرضون الى موقف مماثل للموقف الدراماتيكي الذي عاشوه في الموسم الفائت فيما لو يسارع مسؤولوه الى تفاديه بأسرع وقت ممكن ولو كان عن طريق «الكي» طالما انه آخر العلاجات. وفيما استقر وضع حركة الشباب والسلام والحكمة ورصيدهم بعد سقوطهم في مبارياتهم خلال الاسبوع المذكور، حصد فريق الاهلي صيدا نقطة «برجية» ولكنها «لم تسمن ولم تغن من جوع» اذ هو حافظ على موقعه في ذيل القائمة، وعزز فريق الاخاء الاهلي تقدمه على اللائحة ووصل الى المركز الخامس (برصيد ٢١ نقطة) بعد ان زاد من «جراح» فريق السلام اثر تغلبه عليه (٢ ـ ١)، وجاء الفوز الاخائي الجديد من صنع اللاعب المخضرم حسن عبود. وعلى خط مواز، واصل فريق الصفاء تقدمه السريع على اللائحة بعد تسجيله للفوز الثاني على التوالي، وجاء الفوز على حساب التضامن صور بضربة جزاء سجلها هاريس فرفعته الى رأس لائحة الهدافين برصيد ١٠ اصابات.

عناق بين لاعبي واداريي الهومنمن

«كأس لبنان ـ بيبسي كولا» بكرة القدم
قرعة الدور الـ ٣٢ تجرى اليوم

تقام في الواحدة بعد ظهر اليوم في مقر اتحاد كرة القدم عملية سحب القرعة للأدوار النهائية لبطولة كاس لبنان ـ بيبسي كولا بحضور ممثلي الأندية المؤهلة الى الدور الـ٣٢ ومندوبي وسائل الاعلام.

والأندية التي تأهلت الى الأدوار النهائية هي:

● اندية الدرجة الاولى: الانصار، الهومنمن، البرج، النجمة، الصفاء، الهومنتمان، الراسينغ، التضامن صور، السلام، الاخاء الاهلي عاليه، الحكمة، الاهلي صربا، حركة الشباب، الاهلي صيدا.

● اندية الدرجات الاخرى: العمال طرابلس، الاشبال شكا، شباب الساحل، الروضة الدكوانة، البرق طرابلس، الشباب طرابلس، الانترانيك، الاتحاد حارة الناعمة، الهلال حارة الناعمة، التضامن النبطية، التضامن طرابلس، الاجتماعي، الاهلي النبطية، السلام صور، رابطة اصدقاء الرياضة شكا، الشباب الغازية، الشبيبة المزرعة، والفائز من المباراة المؤجلة بين الرياضة والأدب والهومنتمان برج حمود التي ستقام اليوم.

وسوف توزع بالقرعة كرؤوس مجموعات اربعة اندية تبادلت إحراز بطولة الكأس في السنوات العشر الاخيرة، وهي: الانصار والنجمة والصفاء والبرج.

ضاهر يجتمع باللجنة المنظّمة للدورة العربية

عقد وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر اجتماعا للجنة العليا لتنظيم الدورة الرياضية العربية حضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي واعضاء اللجنة العماد فكتور خوري واللواء محمود طي ابو ضرغم ورئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري ورئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابراهيم الدسوقي ومكرم علم الدين وعبد الله شهاب وصالح فروخ واستيبان ديربدروسيان والدكتور نبيل الراعي والدكتور اميل الرياشي ومقرر اللجنة الدكتور نزار غريب الذي اوضح ان الاجتماع خصص للاطلاع على نتائج الاجتماعات التي عقدها المدير العام للشباب والرياضة مع الاتحادات المعنية بالدورة العربية الثامنة، وتقرر عقد اجتماع مطول الاثنين المقبل في ٢٠ الحالي، للبحث في نتائج هذه الاجتماعات والعمل على تفعيل دور الاتحادات وتزويدها بالامكانات اللازمة لإعداد المنتخبات الوطنية للمشاركة في الدورة وللاطلاع من رئيس الهيئة الادارية على ملف تعيين اللجان الفرعية.

نصف نهائي بطولة العالم في الشطرنج

تغلب بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف على منافسه الروسي الابيض بوريس غيلفاند في الجولة السادسة من الدور نصف النهائي لبطولة العالم في الشطرنج التي تقام حالياً في الهند.

ففي هذه الجولة التي اجريت امس، اعتمد كاربوف، الذي لعب بالاحجار البيضاء، افتتاح بيدق الوزير، في حين فاجأ غيلفاند المشاهدين باعتماد «غامبيت باتكو» ثم استسلم في النقلة الـ ٤٩ مفسحاً امام كاربوف التقدم عليه برصيد (٣.٥ ـ ٢.٥) نقطة.

وفي المباراة الثانية من هذا الدور، علقت الجولة السادسة بين الاميركي غاتا كامسكي وبين منافسه الروسي فاليري سالوف.

سلة النادي الرياضي تعود من دمشق
بفوزين للرجال والسيدات وخسارة للشباب

فريقا الرياضي والجيش قبيل المباراة

سيدات الرياضي في صورة مشتركة مع سيدات الجيش

عادت من دمشق بعثة النادي الرياضي ـ بيروت بكرة السلة وفي جعبتها انتصاران حققهما فريقا النادي للدرجة الاولى (للرجال والسيدات) وخسارة مني بها فريق الشباب وذلك في المباريات التي خاضتها مع فرق الجيش السوري في قاعة الجلاء بحضور جمهور حاشد تقدمه العميد الركن غازي السكاري رئيس الاتحاد الرياضي العسكري والعميد الركن محمد زياد الحمصي مدير نادي الجيش السوري وجودت شاكر مدير الالعاب في النادي الرياضي ورئيس بعثته وبسام الصانع اداري البعثة. قاد المباريات طاقم من الحكام السوريين قوامه الدولي رياض عرابي والاتحاديان محي الدين خطاب ومازن بلبيسي. وهنا النتائج الفنية:

فاز فريق النادي الرياضي للدرجة الاولى للرجال على فريق نادي الجيش السوري (٩٣ـ٨٢) الشوط الاول (٤٤ـ٤٣) لمصلحة الرياضي ايضا، وفريق سيدات النادي الرياضي على سيدات نادي الجيش السوري (٢٩ـ٢٤) الشوط الاول (١٧ـ١٢) لمصلحة الرياضي ايضا.

وفاز فريق نادي الجيش السوري للشباب على فريق النادي الرياضي للدرجة الثانية (٧٦ـ٥٩) الشوط الاول (٣٠ـ٢٩) لمصلحة الجيش.

مثل النادي الرياضي:

ـ الفريق الاول للرجال: بولس بشارة وياسر الحاج وجاسم قانصو وكريم قبيسي وهشام داعوق وكريس ايكوي ومحمد طبش وباسم صبرا ووليد قيسي وعمر قليلات وعزام بلطجي وسيرغاي.

ـ فريق الشباب: حسام زبيبو ومحمد محيو وفريد زبيب وزياد بكداش ووسام عيتاني ومصباح جلول وحسان حسيني وزاهي شهاب وعمر قليلات ونبيل حمادة وانس حموي وحسن عطار.

ـ فريق السيدات: فرح سموري وجيهان عويدات ودينا زعزع ومريان كركلا وغنوة قباني ولينا سعد وزينه سعد ونسرين دندن وريم الصالح وكارول منصور وميا مقتي.

وانتهز رئيس البعثة جودت شاكر المناسبة ليؤكد حرصه على استمرار هذه اللقاءات الاخوية مع نادي الجيش السوري لان الاحتكاك مطلوب لرفع مستوى الفرق وذلك تحضيرا لخوض البطولة المقبلة.

واعلن شاكر ان النادي الرياضي بصدد اقامة معسكر تدريبي خارجي للفريق الاول في تركيا او مصر، ويستغرق ١٥ يوما بانتظار قيام الاتحاد اللبناني لكرة السلة بتحديد موعد انطلاق بطولة لبنان للعام الحالي.

زيارة ديمون هيل إلى دبي تحقق نجاحاً باهراً



بلغت جولة ديمون هيل العالمية لتقديم فريق روثمان ـ وليامس رينو لسباقات الفورمولا واحد ذروتها في دبي خلال الاسبوع الماضي. ولقد اجمع المنظمون والشركات الراعية واعضاء الفريق على ان الزيارة كانت ناجحة تماما.

خلال هذه الزيارة، اتيحت فرصة نادرة لأكثر من ٧٥ صحافيا ومراسلا للتعرف عن كثب على شخصية البطل الشهير.

وكان ديمون هيل في الموسم الثاني من سباقات الغران بري قد وصل الى مسافة نقطة واحدة من الفوز ببطولة العالم لعام ١٩٩٤.

تحت أضواء وسائل الاعلام، قام ديمون هيل بمجموعة متنوعة من النشاطات التي اظهرت المكانة العالية لهذا البطل الرياضي المتفوق الذي يتميز بشخصيته المتواضعة وارادته القوية.

وكان من ضمن النشاطات في برنامج ديمون هيل المتنوع مؤتمرا صحفيا، ومقابلات مع محطات التلفزيون والراديو، وقيادة زورق سريع لفريق الفيكتوري تيم، وقيادة دراجة نارية من طراز مارلي ديفدسون، بالاضافة الى غيرها من النشاطات التي وضعت ديمون هيل موضع اختبار.

بالرغم من ان ديمون هيل لم يقد زورقا سريعا من قبل، فانه وصل الى سرعة ١٩٠كلم في الساعة. وقال هيل تعليقا على تجربته هذه: «كانت رائعة جدا والمشكلة الآن هي اني أرغب بتكرارها مرة اخرى».

ولقد تضمن برنامج هيل ايضا نشاطات ترفيهية واجتماعية حيث حل ضيفا على نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في محيط النادي السياحي كما كان ضيف الشرف في مأدبة عشاء عربي تقليدي أقامها على شرفه فريق روثمان رايسنغ ـ الشرق الاوسط احتفالا بتقديم فريق العام ١٩٩٥.

خلال ٤٨ ساعة فقط، اكتشف هيل مدى الكرم وحسن الضيافة اللتين تشتهر بهما منطقة الشرق الاوسط. اما الصحافيون فانهم اكتشفوا شخصية بطل سباقات السيارات بكامل أبعادها.

بطولة لبنان لسباق الضاحية

يقيم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى يوم الاحد المقبل بطولة لبنان لاختراق الضاحية للفئات على ملعب الجمهور ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحاً، وعلى جميع المشاركين الحضور قبل الموعد بنصف ساعة.

اما الفئات فهي: الرجال والناشئين والفتيان والاحداث والصغار. والسيدات والناشئات والفتيات والحديثات والصغيرات.

وسيكون لكل فئة ترتيب فردي وترتيب للفرق بمعدل وصول ٣ لاعبين او لاعبات لكل بطولة، وتقدم طلبات الاشتراك الى امانة سر الاتحاد ظهر يوم الجمعة المقبل.

الفائزون بدورة كرة الطاولة لمدرسة مار يوسف

نظم قسم الرياضة في مدرسة مار يوسف ـ قرنة شهوان دورة في كرة الطاولة باشراف الاتحاد اللبناني للعبة وبمشاركة ١٦٢ لاعباً ولاعبة ينتمون الى ١٦ مدرسة، وهنا اسماء الفائزين:

* فئة الصيصان: بشير بستاني (القديسة تريزا فرن الشباك).
* فئة الصغار: بشارة نصار (السان جورج الخنشارة).
* فئة الاحداث: غسان ملاح (مار يوسف قرنة شهوان).
* فئة الفتيان: مارك اسطه (مار يوسف قرنة شهوان).
* فئة الكبار: سامر عقيقي (المركزية جونية).
* فئة الصيصان: رين قربان (السان جورج الخنشارة).
* فئة الصغيرات: ناتالي عقل (يسوع ومريم ـ الربوة).
* فئة الحديثات: ماري مادلين بستاني (القديسة تريزا فرن الشباك).
* فئة الفتيات: نيللي مخلوف (البيت الحديث).
* فئة الكبيرات: ندى يوسف (الوردية ـ قرنة الحمرا).

اتحاد التزلج ينهي أزمته بانتخاب هيئة إدارية
١٠ أندية تختار رياشي رئيساً مدى الحياة

خوري واعضاء الأندية خلال الجمعية العمومية (عاصم شعيب)

واخيراً... انفرجت ازمة اتحاد التزلج وتصاعد «الدخان الابيض» من نادي التعاضد الرياضي حيث انعقدت الجمعية العمومية لانتخاب هيئة ادارية، بعد «مناوشات» استمرت اكثر من اربعة اشهر بين اوساط اللعبة، تسببت بايجاد ازمة ادت الى تشكيل لجنتين والى احداث شرخ كبير في جدارها.

وجاء انعقاد الجمعية العمومية بعد الاتصالات والجهود الخيّرة الحثيثة التي قام بها اكثر من طرف للوصول الى اتفاق مبدئي يرضي كل الاطراف، التي عبرت في ما بعد عن اقتناعها ورغبتها في التوصل الى حل، وايدت اجراء انتخابات عادلة بمشاركة من فاعليات اللعبة والقيمين عليها.

وقد باركت وزارة التربية الوطنية موقف الاطراف وايدته المديرية العامة للشباب والرياضة واعلنت في بيان لها انها تؤيد إقامة الانتخابات يوم ١٣ الحالي (أمس) وفي اي مكان يحدده اصحاب الشأن.

وبرغم الموقف الذي طرأ يوم السبت وعبّر عنه اللواء محمود طي ابو ضرغم من خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده يوم السبت معلنا مقاطعته للانتخابات فان ١٢ ناديا من اصل ١٩ لبت دعوة الجمعية العمومية التي انعقدت في مقر نادي التعاضد ـ المزرعة وتم في نهايتها انتخاب لجنة ادارية جديدة برئاسة الدكتور اميل رياشي مدى الحياة.

وحضر الجمعية رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري بصفته مندوبا عن نادي التعاضد بالاضافة الى ميريام كيروز عن صقور الارز، والياس مهنا عن شباب فاريا، ومحمود سلامة عن الاسود الرياضي، وعبدو سلوم عن التضامن حراجل، وريمون داوود عن نادي فقرا، والدكتور اميل رياشي عن فاريا سيورتنغ وخليل نحاس عن السان جورج، ومحمود ارناؤوط عن سباحي بيروت وجورج شاهين عن الراسينغ.

تراس الجمعية الدكتور اميل رياشي بصفته اكبر الاعضاء سنا وطالب قبل عملية التصويت بتاجيل الانتخابات لغاية يوم الخميس فرفضت الجمعية الطلب.

وبعد ان حجبت الثقة عن كل اللجان السابقة وما نتج عنها، جرت عملية الانتخابات وسط اجواء ديموقراطية واسفرت عن فوز الاعضاء التالية أسماؤهم بالإجماع:

ـ الدكتور اميل رياشي رئيساً فخرياً مدى الحياة.
ـ ريمون داوود رئيساً.
ـ نسيم بطرس خليل نائباً للرئيس.
ـ ادمون كيروز اميناً عاماً.
ـ جينو كيروز مستشاراً قانونياً.
ـ داوود شقير مستشاراً اعلامياً.
ـ محبوب سلامة اميناً للصندوق.
ـ رشيد سكر مستشاراً صحياً.
ـ سونيري اكيونيادس مستشاراً.
ـ جورج لوترس محاسباً.

ونال الجميع ١٠ اصوات من اصل ١٠ يحق لهم التصويت.

وبعد اعلان النتائج وجه رياشي دعوة رسمية الى جميع الأندية للحضور الى منزله يوم الخميس ١٦ الحالي لفتح صفحة جديدة، على اسس ثابتة. واعلن انه باسم الهيئة الادارية الجديدة يفتح صدره وابواب اللجنة امام الذين تغيبوا عن الجمعية للعمل ضمن اللجنة الحالية مع استعداد بعض الاعضاء للتضحية بمراكزهم في سبيل اي فرد جديد يعلن عن رغبته بالعمل في اطار ديموقراطي.

واشاد رياشي باللواء محمود طي ابو ضرغم وبمناقبيته.

من جهتها وافقت اللجنة المنتخبة على دعوة رياشي على ان يكون اللقاء بمثابة جلسة مصارحة عامة بين الأندية يحضرها المدير العام للشباب والرياضة.

نشير الى ان مندوب المديرية تغيب عن الجمعية برغم موافقة المديرية على عقدها.

٦٩ عضواً من أصل ١٢٢ ينتخبون هيئة إدارية جديدة للمون لاسال

عقدت الجمعية العمومية لنادي المون لاسال امس الاول اجتماعاً لها بحضور ٦٩ عضواً من اصل ١٢٢ عضواً، وبعد التأكد من صحة التواقيع للاعضاء الموجودين، وبعد اكتمال النصاب القانوني، افتتح الرئيس الجلسة مرحباً بالحضور ومشدداً على التواصل والتكامل بعلاقة النادي مع المدرسة التي تعتبر المكان الاول والاخير له كما مع المركز الرياضي والترفيهي الذي يؤمن الملاعب واللوازم الادارية والمالية لكل ألعاب النادي المرخص بمزاولتها.

ثم بدأت الجلسة وعلى جدول اعمالها مناقشة التقرير الاداري للعام ٩٤ والتصديق على الميزانية العامة وقطع الحساب للعام ٩٤ وإبراء ذمة الهيئة الادارية وانتخاب هيئة ادارية جديدة وكاملة للنادي.

وتم تقديم اقتراح من رئيس النادي الى الجمعية العمومية لقبول اعضاء الشرف في النادي وتمت الموافقة بالاجماع وهم: الوزير الياس حبيقة بصفته احد خريجي مدرسة المون لاسال، وكوستي بيطار نائب الرئيس السابق للنادي وذلك تكريماً لخدماته وعطائه المكثف للنادي، والصحافي جبران تويني بصفته احد خريجي مدرسة المون لاسال، وبيار الضاهر رئيس المؤسسة اللبنانية للارسال لكونه احد خريجي المون لاسال. وفي الختام رفعت الجلسة.

واجتمعت اللائحة المؤلفة من ٢٤ عضواً وجرى توزيع الوظائف. ولما لم يعترض احد على ترشيح اللائحة مع توزيع المناصب من قبل الرئيس السابق للنادي انطوان شارتيه تمت بالاجماع الموافقة على التوزيع التالي:

جاك صراف رئيساً، انطوان شارتيه نائباً للرئيس، جهاد سلامة اميناً للسر، حبيب رحال اميناً للصندوق، انطوان غساف ووليد يونس مستشارين قانونيين، هدى كوشكجي مستشارة العلاقات العامة، روبير باولي رئيساً للجنة كرة السلة، طوني لطوف رئيساً للجنة الكرة الطائرة، كمال فاخوري رئيساً للجنة كرة اليد، طوني كوشكجي رئيساً للجنة الفروسية، فادي خير الله رئيساً للجنة كرة المضرب، داني داريكو رئيساً للجنة سلاح الشيش، روي ديفرو رئيساً للجنة الإسكواش، جورج زيدان رئيساً للجنة السباحة، الياس الخوري رئيساً للجنة الكاراتيه، بول ابو رجيلي رئيساً للجنة التايكواندو، سيرج صباغة رئيساً للجنة الجيدو، محمد مكحل رئيساً للجنة كرة الطاولة، طوني وازن رئيساً للجنة القوس والنشاب، طالب ماجد رئيساً للجنة الجمباز، جورج عيسى رئيساً للجنة العاب القوى، باتريك خوري رئيساً للجنة التربية البدنية وطوني جريج رئيساً للجنة كرة القدم.

وعقد اجتماع على الفور بين اعضاء اللجنة الجديدة واخذ الكلام الرئيس المنتخب الذي شكر الجميع على الثقة التي اولوه اياها مشيراً الى انه يعتبر نفسه من المؤسسين للمركز الرياضي والترفيهي في المون لاسال، ومعرباً عن شكره الخاص لصديقه انطوان شارتيه واكد ان ما حققه في جمعية الصناعيين وروج له «صنع في لبنان» يجب ان يحصل في الرياضة حيث «يجب علينا خلق الشباب الرياضي في لبنان».

البطولات العربية بكرة القدم
السعودية: خسارة الأهلي أمام الهلال

خسر الأهلي امام ضيفه الهلال باصابتين للمغربي احمد بهجا (٤٩ و٥٩) امس الاول في جدة في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الدوري السعودي لكرة القدم، فصار الهلال ثانيا بفارق الاصابات عن النصر الذي سقط في فخ التعادل السلبي ومضيفه الرائد في بريدة.

ورفع بهجا رصيده من الاصابات الى خمس.

وفي الرياض تعادل الرياض والاتحاد (١ ـ ١) بعدما بدد سالم سويد فرصة انتزاع النقاط الثلاث للاتحاد باهداره ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من اللقاء. وسجل سالم سويد اصابة الاتحاد في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء وفهد الحمدان اصابة الرياض في الدقيقة ٥٨.

* ترتيب الهدافين:

ـ مشعل التركي (النجمة) وفيكتور (الاتفاق) ١٠ اهداف.

ـ سعدون حمود (الاتفاق) وصالح القنبر (القادسية) ٩ اهداف.

ـ فهد الحمدان (الرياض) ٨ اهداف.

ـ اوهين كينيدي (النصر) ٧ اهداف.

ـ عبد الرحمن بورشيد (القادسية) وعبد الستار الادماوي (الوحدة) وناصر القحطاني (الروضة) ٦ اهداف.

* ترتيب الصدارة:

١ ـ الاتفاق ٣١ نقطة.
٢ ـ الهلال ٢٨.
٣ ـ النصر ٢٨.

المغرب

تأهل فريقان من الدرجة الثانية الى الدور نصف النهائي من مسابقة كاس المغرب في كرة القدم.

وفي ربع النهائي اول امس الأحد تغلب الرجاء بني ملال على القرض الفلاحي (٢ ـ صفر) والوداد الفاسي على اولمبيك خريبكة (١ ـ صفر) بعد تمديد الوقت.

وفي مباراتين أخريين تغلب اتحاد طنجة على القوات المساعدة (٢ ـ ١) والفتح الرباطي على الرشاد البرنوصي (٢ ـ ١) بعد تمديد الوقت (الوقت الأصلي (١ ـ ١).

بطولة مدارس بيروت بكرة الطاولة

ينظم مكتب الدورات الرياضية المدرسية التابع للمديرية العامة للشباب والرياضة يومي السبت والاحد المقبلين بطولة مدارس بيروت بكرة الطاولة في قاعة ثانوية عبد القادر قباني المقاصدية ببرج ابي حيدر، وهنا نظام البطولة:

ـ على جميع اللاعبين واللاعبات الحضور في الساعة الواحدة من يوم السبت الموافق في ١٨ ـ ٢ ـ ٩٥ الى مدرسة ثانوية عبد القادر قباني ـ برج ابي حيدر (المقاصد).

ـ حددت الفئات ذكراً واناثاً على الشكل التالي:

لمواليد (٨٤ ـ ٨٥) و(٨٣ ـ ٨٢) و(٨٠ ـ ٨١) و(٧٩ ـ ٧٨) و(٧٧ ـ ٧٦).

ـ حدد الاشتراك لكل مدرسة بكل فئة بلاعبين فقط لا غير للذكور والاناث.

ـ يتبع في مباريات البطولة المدرسية القوانين التابعة للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة.

ـ يتم خروج المغلوب من مرة واحدة. والرابح الذي يفوز بشوطين من اصل ثلاثة اشواط.

ـ اللباس الرياضي الموحد الزامي لجميع اللاعبين واللاعبات.

ـ على كل مدرسة ان تقدم اسماء لاعبيها مع ذكر اعمارهم يختم وتوقيع مدير المدرسة.

ـ البطاقة الرياضية الزامية لجميع اللاعبين واللاعبات وتؤخذ من المديرية العامة للشباب والرياضة.

ـ على كل لاعب ولاعبة احضار اخراج القيد الاصلي.

ـ على كل مدرسة ان تحضر لوحة خشبية مكتوب عليها اسم المدرسة لكي تشترك في العرض العام لبطولة كرة الطاولة.

ـ اخر موعد لتقديم اسماء المشتركين والمشتركات للمديرية العامة للشباب والرياضة يوم الاربعاء الموافق في ١٥ ـ ٢ ـ ١٩٩٥.

حقيبة السفير



خطوبة الريس ـ شلهوب

تمت خطوبة عباس الريس وإيمان شلهوب واقيم للمناسبة حفل ساهر شارك فيه الاهل والاصدقاء.

وجوه من أمتي

وقّع الشاعر حنا سليم مدهوش كتابه «وجوه من أمتي» في صالة الكاميليون في كفر حزير برعاية وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين وفي حضور النائب مايد عقل وشخصيات سياسية، دينية، تربوية وعدد من الاصدقاء واهالي البلدة.

بعد تعريف من الدكتور جورج قبلان، تحدث عز الدين وكل من: بديع ابو جودة، سمير ابي صالح، الياس خليل، علي ملق والياس ايوب، مركّزين على اهمية الديوان. ثم اختتم الاحتفال بكوكتيل.

حفل استقبال

دعت مؤسسة فؤاد ج. ثابت وشركاه ولمناسبة افتتاح صالة عرضها الى حفل استقبال من الخامسة الى التاسعة مساء الجمعة ٢٤ شباط الحالي في مركز المؤسسة بولفار سن الفيل ـ سنتر مارديني.

جمعية أدهم خنجر

اجتمعت الهيئة العامة لجمعية ادهم خنجر الاجتماعية في بلدة المروانية بعد حصولها على العلم والخبر ١٣٣ د. أ. وانتخبت هيئتها الادارية على الشكل الآتي: محمد نعمة الله بنوت رئيساً، حسين علي عبيد نائبا للرئيس، محمد عبد الله خليفة امينا للسر، حسن احمد صالح امينا للصندوق، حسين محمد جواد محاسبا وعلي محمد خير الله ممثلا للجمعية تجاه الحكومة.

لايا زياد الرويهب

رزق زياد الرويهب وزوجته لولو اميوني مولودة اسمياها لايا وهي الثانية بعد شقيقها الياس. تمت الولادة في مستشفى المنلا ـ طرابلس. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

علي أحمد غلاييني

رزق احمد غلاييني وزوجته حنان مولودا ذكرا اسمياه علي. تمت الولادة على يد الدكتور جورج معربس. الوالدة والمولود بخير.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيدا ويتحول تدريجيا الى غائم. وجاء في النشرة الآتي:

الحال العامة: طقس متقلب على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء جيد يتحول تدريجيا الى غائم.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة تتحول الى جنوبية شرقية معتدلة.

الرؤية جيدة على الساحل تسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة على الساحل من ١٢ الى ٢٢ درجة.

على ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٤ درجة.

في البقاع من ٦ الى ١٨ درجة.

الرطوبة تتراوح بين ٤٠ و٦٠ بالمائة. حال البحر هادئ ومنخفض الموج.

كرة القدم الأوروبية

خلافات في برشلونة بسبب هزائمه المتكررة
١٦ لاعباً لمنتخب ألمانيا لمباراته مع إسبانيا

إنفجرت الخلافات داخل أروقة نادي برشلونة حامل لقب بطولة الدوري الإسباني في أعقاب الهزائم القاسية التي تعرض لها الفريق خلال الاسبوع الماضي وآخرها (١ ـ ٤) أمام أتلتيكو مدريد في مسابقة الكأس، و(صفر ـ ٥) أمام راسينغ سانتاندر في الدوري.

وفي الوقت الذي تحدثت فيه الصحف الإسبانية عن خلافات حادة بين النجم البلغاري خريستو ستويشكوف والمدرب الهولندي يوهان كرويف، خاصة في اعقاب الهزيمة الاخيرة امام الراسينغ، وفشل ستويشكوف في إحراز اي اصابة في مباريات الـ ١١ الاخيرة لفريقه، كشفت مصادر النادي امس النقاب عن خطوة حاسمة سيتخذها النادي خلال الايام القليلة القادمة.

وأعرب يوهان كرويف عن خيبة أمله بأداء بعض نجوم الفريق، واعتبر الهزيمة امام الراسينغ بأنها «مجلبة للعار»؟ وقال بأنه سيتخذ عددا من القرارات الصعبة والحاسمة لوقف التدهور الذي اصاب الفريق، فيما تحدث مساعده كارلوس ريكساك عن «انتفاضة من الجذور» سيقوم بها النادي لتجديد الفريق ودعمه بعدد من اللاعبين الجدد لاعادة التوازن اليه.

وفي هذا الوقت، نشرت الصحف الانكليزية أنباء تحدثت عن رغبة يوهان كرويف في ترك برشلونة والتعاقد مع الارسنال لتدريب فريقه، لكن هذه الانباء لم تتأكد بعد، خاصة من جانب كرويف الذي يتمتع بثقة كبيرة من جانب مجلس ادارة نادي برشلونة.

ـ وفي المانيا: اختار مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم بيرتي فوغتس امس ١٦ لاعبا سيشاركون في المباراة الدولية الودية امام اسبانيا في ٢٢ شباط الحالي في خيريز الاسبانية.

وضم فوغتس الى تشكيلته لاعبين جديدين هما ستيفان فروند (بوروسيا دورتموند) وهايكو هيرليخ (بوروسيا مونشنغلادباخ). وهو سيختار لاحقا لاعبين اثنين آخرين من بين ستيفان كلوس وماركوس بابيل وكريستيان فورنز وماريو بازلر وديتر ايلتس ويورغ البرتس وفريدي بوبيتش. واللاعبون الـ ١٦ هم:

ـ لحراسة المرمى: اندرياس كوبكه وأوليفر ريك.

ـ للدفاع: توماس هيلمر ويورغن كوهلر وستيفان رويتر وماتياس سامر وديرك شوستر ورالف فيير.

ـ للوسط: ستيفان فروند وتوماس هاسلر واندرياس مولر وينز توت.

ـ للهجوم: أولف كيرستن ويورغن كلينسمان وستيفان كونتس وهايكو هيرليخ.

ـ وفي انكلترا: استدعى تيري فينابلز المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم ايان ووكر حارس مرمى توتنهام الى المنتخب ليصبح خامس لاعب من توتنهام ينضم للفريق قبل مباراته الودية مع إيرلندا في دبلن يوم غد (الاربعاء).

واستدعى فينابلز ووكر الى المنتخب بعد خروج تيم فلورز حارس مرمى بلاكبيرن لاصابته بكسر في القدم يوم امس الاول.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات المنتخب الانكليزي لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية.

الدوري البرازيلي بكرة القدم

أداء فاشل لروماريو مع فريقه الجديد فلامينغو




روماريو يحاول تخطي «حارسه» ليما (رويتر)

احتشد ما يزيد عن الـ٩٩ ألف متفرج في استاد ريو دي جانيرو للمشاركة في استقبال النجم البرازيلي روماريو خلال ظهوره الاول مع فريقه فلامينغو في مباراته مع فلومينينسي ضمن دوري ولاية الريو، والتي انتهت بالتعادل بدون اصابات.

وبالرغم من التشجيع الحار الذي قوبل به روماريو من قبل الجماهير الذين اطلقوا الالعاب النارية في سماء الملعب، الا ان النجم البرازيلي لم يظهر شيئا من لمحاته، واستسلم طوال الوقت لرقابة ليما مدافع فلومينينسي.

ولم يصوب روماريو الذي بدا عليه الارهاق اي كرة على المرمى سوى مرة واحدة انقذها الحارس.

ونزل مشجع الى ارض الملعب في الشوط الاول وعانقه روماريو ورافقه الى خط التماس حيث القت الشرطة القبض عليه.

وكان روماريو قد لعب في مباراتين وديتين مع فلامينغو من قبل ولكنه لم يحرز اي اصابة ايضا.

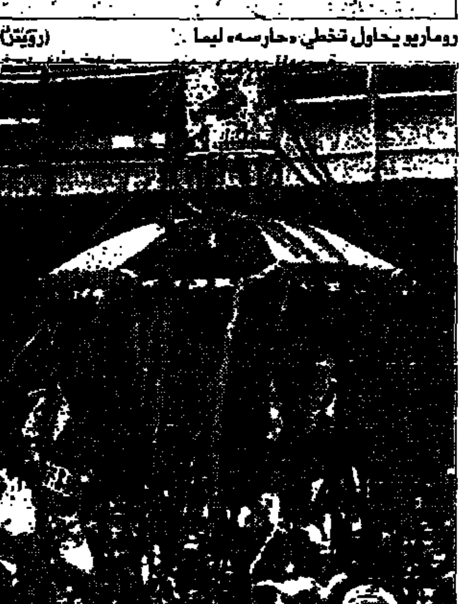
وقال ليما: «كنت اعلم بأن مراقبته ستكون صعبة لانه سريع للغاية ولكننا لم نمنحه اي فرصة».

وفي النتائج الاخرى لولاية الريو، خسر كامبوغراندي امام فريبورغنس (٠ـ١) وتعادل بانغو ومادوريرا (١ـ١).

وفي بطولة سان باولو، تعادل بالميراس حامل اللقب مع اميركا ريو بريتو (٢ـ٢)، وفاز كورينثيانس على اراكاتوبا (٥ـ٠)، وخسر سان باولو امام بورتيغيزا (١ـ٢) وتعادل بيراسيكابا مع سانتوس (٠ـ٠).

ويتصدر بيراسيكابا مجموعة سان باولو برصيد ١٠ نقاط بالتساوي مع ريبيرانكو يليهما سان باولو برصيد ٩ نقاط.

وفي ولاية الريو يتصدر فاسكودي غاما المجموعة الاولى برصيد ١٣ نقطة، فيما يتصدر مادوريرا المجموعة الثانية برصيد ١٣ نقطة يليه فلامينغو برصيد ١٠ نقاط.



هكذا استقبل جمهور فلامينغو نجمه روماريو (أ ف ب)

الارجنتين تلتقي بلغاريا ودياً بكرة القدم

تلعب الارجنتين وبلغاريا مباراة دولية ودية في كرة القدم اليوم (الثلاثاء) في روزاريو (ألف كلم شمال بوينس ايريس).

وكانت بلغاريا هزمت الارجنتين (٢ـ٠) في مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي.

ويتوقع ان يمثل الارجنتين: بوسيو، زانيتي وايالا وروتشين واورواباربنا، مونسيرات وخيمينيز وباسيداس وغالاردو، اورتيغا ورامبرت.

اللقاء الـ ٤٥ التقليدي لـ (أول ستارز)

فوز المنتخب الغربي بفارق ٢٧ نقطة (١٣٩ - ١١٢)
ميتش ريتشموند يحرز لقب «اللاعب الأغلى»

ميتش ريتشموند يحمل كأس اللاعب الاغلى بعد لقاء «اول ستارز» (ا.ف.ب)

صراع بين العجوان وبين (ا.ف.ب)

كانت مدينة فينكس بولاية اريزونا الاميركية صباح امس الاثنين على موعد مع مباراة «اول ستارز» التقليدية السنوية الـ ٤٥ بين منتخبي الشرق والغرب التي ضمت النخبة من نجوم كرة السلة في النوادي الاميركية المحترفة وعلى رأسهم شاكيل اونيل لاعب اورلاندو وحكيم العجوان لاعب هيوستون وتشارلز باركلي لاعب فينكس صنز وسكوتي بيبن لاعب شيكاغو وغيرهم، والتي انتهت الى فوز منتخب الغرب بفارق كبير بلغ ٢٧ نقطة (١٣٩ ـ ١١٢)، وكان النجم الابرز فيها لاعب سكرامنتو ميتش ريتشموند، الذي احرز للمنتخب الفائز ٢٣ نقطة وحاز لقب اللاعب الاغلى في هذا اللقاء.

بداية المباراة كانت ساخنة، واتسمت بالسرعة والهجمات الضاغطة من الجانبين، وأبدى نجوم الدوري الاميركي براعة فائقة في التسجيل الناجح والتسديد البعيد المدى. وقاد الثنائي العجوان وتشارلز باركلي المنتخب الغربي بحنكة واقتدار، وتعملق من المنتخب الغربي في حسم الشوط الاول لمصلحته بفارق ثلاث نقاط، ثم حافظ على تقدمه حتى نهاية الشوط الثاني بفارق ١٩ نقطة (٦٠ ـ ٧٩).

وقبل نهاية الشوط الثالث بخمس دقائق نجح «الشرقيون» في تقليص الفارق الى (٧٩ ـ ٧١)، فيما عاد «الغربيون» الى ايقاعهم السريع عبر عدد من «السلات الثلاثية» الناجحة لباركلي وغاري بايتون وميتش ريتشموند ليرتفع الفارق خلال الدقائق الاولى من الشوط الاخير الى (٨٤ ـ ٧١)، ثم عاد يرتفع الى (١٠٤ ـ ٨١)، حيث اطمأن «الغربيون» الى النتيجة، وأكثروا من التبديلات تجنباً لإرهاق نجومهم الاساسيين، حتى نجحوا في النهاية في حسم النتيجة النهائية لمصلحتهم (١٣٩ ـ ١١٢).

وخلال المباراة سجل لمنتخب الغرب كل من كارل مالون وتشارلز باركلي ١٥ نقطة لكل منهما، فيما سجل شاكيل اونيل ٢٢ نقطة لمنتخب الشرق. ووجد صعوبة في التسديد بسبب المراقبة المفروضة عليه من الثنائي العجوان وتشارلز باركلي.

وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز فيها المنتخب الغربي على نظيره الشرقي على مدى اربع سنوات، وقد سبق وفاز ٢٨ مرة مقابل ١٧ مرة للمنتخب الشرقي.

واختير ميتش ريتشموند (٢٩ عاما) افضل لاعب في المباراة بعدما سجل ٢٣ نقطة من ١٠ تسديدات ناجحة (من اصل ١٣) وبات اول لاعب من فريق سكرامنتو كينغز يحظى بهذا اللقب منذ ان سبقه اوسكار روبرتسون «بيغ او» الى ذلك عام ١٩٦٩.

وكانت تلك المرة الثانية التي يشارك فيها ريتشموند في مباراة كل النجوم وهو الذي يخوض بطولة الدوري منذ سبع سنوات. وفي مباراة العام الماضي سدد ١٦ كرة فأخفق في ١١ ولم يسجل اكثر من ١٠ نقاط فكان من اسباب خسارة منتخب الغرب.

الفيفا يعيد النظر بقرار إلغاء بطولة كأس العالم للشباب

اعلن مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس بأن الاتحاد سيعيد النظر في قراره بشأن إلغاء اقامة بطولة كأس العالم للشباب التي كان من المقرر اقامتها في نيجيريا.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا إن القرار اتخذ بعد ان تقدم وفد نيجيري يضم ستة اعضاء بمستندات جديدة بشأن الظروف الصحية في البلاد وذلك خلال اجتماع مع مسؤولي الفيفا، حيث اثبتت تلك التقارير بأن الوضع الصحي في نيجيريا لا يتضمن اي خطر مهم او غير عادي.

مهرجان تكريم ماجد عبدالله

يواصل نادي النصر السعودي استعداداته لإقامة المباراة التكريمية للاعبه الدولي السابق ماجد عبدالله الذي يترأس حاليا نادي المائة في الاتحاد الدولي، من حيث عدد المباريات الدولية حيث متصدر عبدالله القائمة كونه لعب ١٤٧ مباراة دولية.

وشكلت العديد من لجان الاستقبال والعلاقات العامة وبدأت الاتصالات بعدد من نجوم اللعبة العرب للمشاركة في التكريم، الذي سيقام يوم ١٧ الحالي، ومن ابرز النجوم محمود الخطيب وزهير بخيت واشرف قاسم وعدنان الطلياني وعلي مروي.

الدورات الدولية بكرة المضرب

أغاسي بطلاً لدورة سان خوسيه



اندريه اغاسي يحمل كأس الدورة (أ ب)

توج الاميركي اندريه اغاسي بطلا لدورة سان خوسيه الاميركية الدولية في التنس اثر فوزه على مواطنه مايكل تشانغ (٦ـ٢ و١ـ٦ و٦ـ٣) في نهائي البطولة الذي اجري صباح أمس، وبذلك سجل اغاسي خطوة كبيرة على طريق انتزاعه المركز الاول في التصنيف العالمي من مواطنه بيت سامبراس.

ووجد اغاسي المصنف ثانيا في العالم والاول في سان خوسيه صعوبة في التغلب على تشانغ (السادس في العالم والثاني في الدورة) خصوصا في المجموعة الثانية التي لم يحرز فيها سوى شوط واحد.

وقال اغاسي الذي فاز ببطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي في ملبورن: «وصلت الى اقصى امكاناتي في المجموعة الثالثة لحسن حظي لان التغلب على تشانغ عملية صعبة دائما».

وتقلص الفارق بين سامبراس واغاسي في صدارة التصنيف العالمي الى ٦٤٣ نقطة.

وهنا اسماء الاوائل في التصنيف العالمي:

١ـ الاميركي بيت سامبراس: ٤٧٢٥.
٢ـ الاميركي اندريه اغاسي: ٤٠٨٢.
٣ـ الالماني بوريس بيكر: ٣٠٥٤.
٤ـ الكرواتي غوران ايفانيسيفتش: ٢٨٠٥.
٥ـ الاميركي مايكل تشانغ: ٢٨٠٣.
٦ـ الاسباني سيرجي بروغيرا: ٢٧٧٩.
٧ـ الاسباني البرتو بيراساتيغي: ٢٤٧٠.
٨ـ الالماني ميكايل شتيخ: ٢٣٩٥.
٩ـ السويدي ستيفان ادبرغ: ٢٢٧٧.
١٠ـ الروسي يفغيني كافلنيكوف: ٢١٣٩.

وعلى صعيد السيدات، احتفظت الاسبانية ارانتشا سانشيز بالصدارة، وحلت بعدها الالمانية شتيفي غراف.

وهنا اسماء العشرة الاوائل:
١ـ الاسبانية ارانتشا سانشيز.
٢ـ الالمانية شتيفي غراف.
٣ـ الفرنسية ماري بيرس.
٤ـ الاسبانية كونشيتا مارتينيز.
٥ـ التشيكية يانا نوفوتنا.
٦ـ الاميركية ليندساي دانفبورت.
٧ـ الارجنتينية غابرييلا ساباتيني.
٨ـ اليابانية كيميكو دايت.
٩ـ البيلاروسية ناتاشا زفيريفا.
١٠ـ الالمانية انكه هوبر.

الدوري البرتغالي بكرة القدم

عزز بورتو صدارته لبطولة البرتغال في كرة القدم على الرغم من تعادله مع يونيون ماديرا (٠ـ٠) لان منافسه المباشر سبورتينغ لشبونة سقط على ارضه امام استريلا امادورا (٠ـ١) في المرحلة العشرين.

وفي المباريات الاخرى فاز بوافيستا وفارنزي على سالغيروس وتعادل بيرامار مع جيل فيسنتي (٠ـ٠) ويونيون ليريا على ماريتيمو (٢ـ٢).

وتعادل ايفا تيرسنزي مع غيمارايش (٣ـ٣). سجل للاول روي غريغوريو (١٣) وايفاندرو (٣٩) وكابرال (٤٣)، وللثاني كويم برتو (٢٩) ودني (٣٥) وايمرسون (٦٩).

* ترتيب الصدارة:
١ـ بورتو: ٣٥ نقطة من ٢٠ مباراة.
٢ـ سبورتينغ لشبونة: ٣٣ من ٢٠.
٣ـ بنفيكا: ٣٠ من ١٩.
٤ـ غيمارايش: ٢٤ من ٢٠.

● ريهاغل إلى بايرن ميونيخ..

ـ أعلن رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور لصحيفة «بيلد» الالمانية ان مدرب فيردر بريمن الحالي اوتو ريهاغل سيتولى تدريب فريق بايرن مع مطلع تموز المقبل خلفا للايطالي جوفاني تراباتوني.

واكد مدير فيردر بريمن فيلي ليمكه انتقال ريهاغل الذي قاد الفريق الى الفوز ببطولة المانيا عامي ٨٨ و٩٣ وكأسها عامي ٩١ و٩٤ وكأس الكؤوس الاوروبية عام ٩٢، وقال لإحدى الاذاعات المحلية: «كنا نأمل حتى اللحظة الاخيرة في الاحتفاظ به وعلينا الآن ان نتعامل مع واقع جديد».

وسيحصل ريهاغل من بايرن على راتب سنوي بقيمة ١.٥ مليون مارك الماني (نحو مليون دولار) على غرار راتب تراباتوني. وهو يتقاضى حاليا من بريمن ٧٠٠ الف مارك سنويا فضلا عن المكافآت. وبذلك يكون بكنباور اكد ذهاب تراباتوني، وهذا ما رجحته الصحف المحلية منذ اسابيع.

وكان لاعب بايرن اوليفر كروبستر اكد امس الاول انه وزملاؤه متأكدون بنسبة ٩٩ في المائة من عودة تراباتوني الى بلاده وهو الذي انضم الى بايرن في بداية الموسم الحالي فقط. وبحسب الصحف الالمانية فإن تراباتوني ينوي خلافة اريغو ساكي كمدرب لمنتخب ايطاليا.

واشارت «بيلد» الى ان عقد ريهاغل مع بايرن يتضمن بندا يطلق عليه حرية التصرف في حال اختاره الاتحاد الالماني لتدريب المنتخب.

وقال بكنباور للصحيفة «تعاقدنا مع اربعة مدربين في الاعوام الاربعة الاخيرة، وهذا لم يحصل من قبل. نحن الآن في حاجة الى الاستمرارية. وهذا ما يعرفه ريهاغل باعتبار انه امضى ١٤ عاما مع بريمن».

● إريك كانتونا...

ـ أعرب السير بيرت ميليتشيب رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم عن تعاطفه البالغ مع اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي بعد مزاعم مقيع تلفزيوني باعتداء كانتونا عليه؟!..

وقال ميليتشيب عن الحادث الذي وقع في جزيرة «غوادلوب» في منطقة الكاريبي انه امر لا يتعلق بكرة القدم.

ونقلت صحيفة «تايمز» عنه قوله: «اتعاطف مع كانتونا بشدة بسبب الاشخاص الذين يلاحقونه في شتى انحاء العالم لالتقاط صور له. واتعاطف مع اي شخص يرغب في بعض الخصوصية».

وفي هذا السياق، قال بيليه وزير الرياضة البرازيلية امس ان المطالبة بإيقاف كانتونا نهائيا صارمة للغاية.

واضاف بعد اجتماع في لندن مع ايان سبروت وزير الرياضة البريطاني: «اعتقد انه اخطأ ولكن يجب ان نسامحه. بالطبع الرياضة ليست شجارا ولكنها وسيلة لكسب الاصدقاء. يجب ان يعاقب ولكن ليس بأن ينفى عن ملاعب الكرة وهو ما فهمت ان الكثير من الصحف تتحدث عنه».

يذكر ان شبكة «آي. تي. ان» التلفزيونية البريطانية اتهمت امس الاول اريك كانتونا بضرب احد صحافييها على احد شواطئ انتيغوا (احدى جزر الانتيل) لكن شرطة سانت آن نقلت لوكالة «فرانس برس» في حديث هاتفي كل هذه المزاعم واكدت ان الحادث لم يكن سوى مشادة كلامية.

● ريبا رئيساً لمرسيليا...

ـ انتخب الصحافي جان بيار ريبا (٣٩ عاما) رئيسا جديدا لنادي مرسيليا الفرنسي مساء امس الاول خلفا لبرنار كاياتزو المستقيل.

وكان ريبا عضوا في اللجنة الادارية المكلفة ادارة قطاع المحترفين في النادي.

واستقال كاياتزو من المنصب الذي شغله منذ ٨ شباط الحالي فقط بعدما اعتبر انه «من المستحيل العمل بحرية».

● فان باستن...

ـ ما زال لاعب كرة القدم الدولي الهولندي ماركو فان باستن يأمل بالعودة الى الملاعب بعدما زار عيادة البروفسور مارك مارتنز امس الاول في مدينة انتورب البلجيكية.

وأعرب مهاجم ميلان الايطالي الذي اجريت له اربع عمليات جراحية في قدمه اليمنى عن تفاؤله وقال: «اظهر فحص الاشعة تحسنا واضحا».

وكشف احد معاوني مارتنز انه متفائل ولكن لا يقدر ان يجزم بعودة فان باستن. وأضاف: «سيخضع فان باستن لكشف طبي جديد بعد ستة اسابيع قبل ان يعاود تدريباته المكثفة».

● ماورو سيلفا..

ـ سيخضع لاعب الوسط الدولي البرازيلي ماورو سيلفا الذي يلعب مع ديبورتيفو كورونا الاسباني لعملية جراحية في قدمه لوجود تكلس فيها وسيغيب عن الملاعب ثلاثة أشهر. وقد اجريت لسيلفا عملية جراحية في ركبته بعد كأس العالم وغاب عن الملاعب خمسة اشهر.

● برسم حكام الكرة؟..

ـ توقفت مباراة بين فريقين من الدرجة الثالثة في مدينة تينيريفي (جزر الكناري الاسبانية) لوجود نسر أفلت من حديقة حيوانات مجاورة. وانقض النسر على حكم المباراة وأكثر من لاعب من دون ان يتسبب بإيذائهم عندما كانوا يحاولون إبعاده!

وفي مدينة لشبونة البرتغالية، نقل حكم برتغالي الى مستشفى اوبورو الليلة الماضية بعد ان رجم مشجعون سيارته بالحجارة اثناء مغادرته الاستاد بعد مباراة في دوري الدرجة الاولى البرتغالي.

واصيب الحكم في وجهه، ولكنه غادر المستشفى بعد العلاج ولم تلق الشرطة القبض على اي شخص.

وقال شهود عيان ان مشجعي سالغيروس رجموا سيارة الحكم ماريو ليل بالحجارة وهشموا نوافذها بعد هزيمتهم من فارنس (صفر ـ ٣).

● بطولة عالمية لنوادي السلة..

ـ ستقام اول بطولة عالمية لأندية كرة السلة من ١٩ الى ٢١ تشرين الاول المقبل في لندن باشتراك ستة فرق.

ووقع العقد الخاص بالبطولة امس الاول في مدينة فينيكس الاميركية من قبل الاتحاد الدولي والرابطة الوطنية الاميركية المشرفة على بطولة الدوري للمحترفين.

وسيشارك في «بطولة ماكدونالد» بطل الدوري الاميركي للمحترفين وبطل انكلترا وبطل استراليا وبطل اوروبا وفريقان آخران يحددان في ما بعد.

● زواج يانيك نواه..

ـ عقد قائد منتخب فرنسا لكأس ديفيس في كرة المضرب يانيك نواه (٣٤ عاما) وعارضة الازياء البريطانية هيثر ستيوارت وايت زواجهما بعد ظهر امس الاول في قرية سوساي الصغيرة (اور اي لوار) القريبة من النورماندي امام ١٥٠ مدعوا ومئات الفضوليين.

وقد وصل نواه ووايت الى بلدية القرية بسيارتي رولز رويس فاخرتين ثم شقا طريقهما بصعوبة بين حشد المصورين والفضوليين الذين توافدوا لحضور الحدث.

وكان البطل السابق لكرة المضرب وصديقته منذ بضع سنوات وجها دعوات الى حوالى ١٥٠ شخصا تقدمهم ذووهما وشقيقاتهما وابناهما ولاعب كرة المضرب غي فورجيه ومجموعة كبيرة من عارضات الازياء من مختلف الجنسيات.

وبعد احتفال قصير، غادر الزوجان بلدية سوساي بينما كان بعض الحضور يرش الارز ثم استقلا احدى سيارتي الرولز رويس وتوجها الى قصر بريكور الذي يملكه نواه في منطقة اور حيث استمرت الاحتفالات في المساء.

● عودة الحارس شيلتون..

ـ انضم بيتر شيلتون (٤٥ عاما) حارس مرمى المنتخب الانكليزي سابقا الى نادي ويمبلدون بشكل مؤقت امس الاول.

واكد تيري بورتون مساعد مدرب ويمبلدون توقيع شيلتون للنادي كبديل لهانز سيغير حارس المرمى الهولندي.

وقال شيلتون الذي استقال من تدريب فريق بليماوث الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية انه يتطلع الى مواصلة حياته كلاعب.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ بلدة لبنانية، بلدة لبنانية.
٢ ـ بلدة لبنانية، متشابهان.
٣ ـ رق (معكوسة)، علم مؤنث.
٤ ـ تضجر، مقيد.
٥ ـ مطرب لبناني.
٦ ـ ممثلة مصرية، علم مذكر (معكوسة).
٧ ـ من الزهور، شبيه.
٨ ـ التروي.
٩ ـ علم مذكر (معكوسة)، علم مذكر.

عموديا:
١ ـ ماركة طائرات.
٢ ـ الكاتب (معكوسة)، احد الوالدين.
٣ ـ واحد بالاجنبية، من الاعشاب (معكوسة).
٤ ـ آلة حياكة، يتكرر (معكوسة).
٥ ـ وشى، تشن.
٦ ـ اشار (معكوسة)، شرائح.
٧ ـ سهل غربي، صفح، ثلثا ريب.
٨ ـ متشابهان، مدينة فرنسية.
٩ ـ المصباح.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تنجح في كل ما تقوم به سواء تعلق الامر بمهمتك أو بتعديلات ترغب بتحقيقها في منزلك او حياتك الخاصة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تتلقى عرضا خاصا او تتحمل مسؤولية جديدة فتضاعف نشاطك وانتاجك. لا تخش من الاستعانة بأحد المقربين.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تمضي أوقاتا روتينية ربما مع حدس مميز. بعض الحسابات الفلكية تشير الى ان الامور قد تتعقد اكثر من قبل.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
سيطر على لسانك وكلامك ولا تنفعل أمام اشخاص يبتسمون لك وكل همهم ان ينقلوا ما تقول للاساءة اليك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
يعرقل لك المنافسون خطة او يظهر أعداء لم تتوقعهم او تجهل وجودهم على الساحة لذا عليك الحذر.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تتاح لك فرصة السفر من أجل العمل. فكر بموضوع المستقبل المهني دون التوقف عند الامور العابرة.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تشعر بالدفء في حياتك وتكثر الافراح في كل جانب. يظهر الشريك محبة ورهافة ويتودد اليك برومنطقيته الاولى.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
يبوح لك احدهم بخبر سار وتستعيد عطف مقرب كان بعيدا منك. تكون حياتك الاجتماعية صاخبة كما تحبها.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
بعض مواليد القوس يتخذون قرارا نهائيا يتعلق بحياتهم الخاصة ويحسمون علاقة بدأت منذ مدة تنهار.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
تعمل مجموعة الكواكب لمصلحتك هذه الفترة. اذا كنت تعاني من ضيق ما فان الوقت حان لكي تتخلص منه نهائيا.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تتلقى زيارة محببة من كوكب «فينوس» فانتظر لقاءات حلوة وعواطف تنطلق من جديد بزخم وقوة.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
يعيش انسان بعيد عنك في افكارك و تعيش أنت في افكاره وتتناجيان بعضكما بعيدا عن حشرية المتطفلين.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ب	ل	ي	د	ا	م	م	ك	ك	ك
ب	ع	ل	ب	ك	ز	د	ل	ر	س
ب	ك	ر	ك	ي	ج	ح	م	ز	ر
ك	ر	م	م	م	ق	م	ر	ا	ت
ك	ر	ي	م	ل	م	ح	س	ن	هـ
ق	ا	ط	ع	هـ	ي	ق	ا	س	م
ق	ا	ر	و	ر	هـ	خ	ق	ز	م
ق	ن	د	ي	ل	ق	ا	ن	و	ن
ق	ر	د	ا	ن	ق	ر	م	ي	د
ق	ن	ف	ذ	س	ن	ج	ا	ب	ي

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

بليدا، قاطعه، سنجابي، محسنة، كرز، بعلبك، قارورة، قرميد، مقمرات، كسر، بكركي، قنديل، قانون، فرج، كرم، فردان، قزم، صدح، كريم، قنفذ، قاسم، كلم.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ عماطور، حن. ٢ ـ بيتي، داني. ٣ ـ نصار، لين. ٤ ـ طورا، م ن ب. ٥ ـ ور، نزحف. ٦ ـ رين، اروي. ٧ ـ درج. ٨ ـ نيتا، هدى. ٩ ـ ميلانو، لا.

الكلمات العمودية

١ ـ عينطورة. ٢ ـ منصوري، في. ٣ ـ ابار، نبيل. ٤ ـ طيران، نا. ٥ ـ زيدان. ٦ ـ رد، صور. ٧ ـ المقرحة. ٨ ـ حنين، دل. ٩ ـ تبنين، III.

■ حل كلمة السر: عماطور.

■ حل مسالة الشطرنج

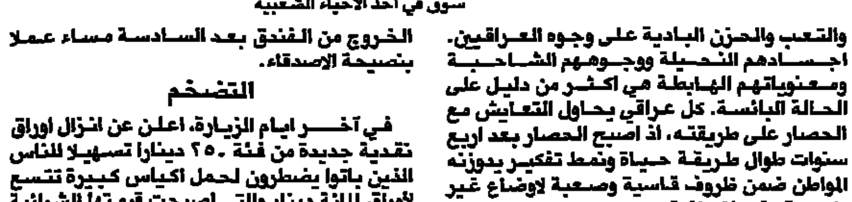
1. ... ... Bf3 مات

بغداد تحت الحصار للسنة الخامسة (١)

هكذا يعيش العراقيون... معاقبين!

الجامع المشترك هو الحزن وبيع «المخزون» والهروب إلى «القدر»


يحسب غلة اليوم في احد الاسواق الشعبية


سوق في احد الاحياء الشعبية

سوق شعبية في شارع الرشيد... كل شيء للبيع

بغداد: مهى سمارة

تعمدت زيارة بغداد في الذكرى الرابعة لحرب الخليج (١٧ كانون الثاني ١٩٩١) للوقوف على حقيقة معاناة الشعب العراقي في السنة الخامسة للحصار (٢ آب ١٩٩٠).

والدخول الى العراق والخروج منه مسموح الا انه يخضع لشروط عديدة. ولأنه لا تعطى سمة الدخول للاجنبي من دون مراجعة الجهة المسؤولة في بغداد، فقد انتظرت في عمان سبعة أيام قبل موافقة وزارة الاعلام العراقية. سمة الدخول تكلف ٣٥ ديناراً اردنياً اي حوالى ٥٢ دولاراً اميركياً. كما ينبغي لزائر العراق، ذكراً او انثى، اجراء فحص لمرض «الايدز» يبلغ عنه عند الحدود فقط، ويكلف ٥٠ دولاراً اميركياً. ومن دون معرفة نتائج الفحص... العملة الصعبة تذهب الى الخزينة العراقية.

يستطيع الداخل الى العراق في زمن الحصار ادخال ما يشاء من مواد تموينية، ادوية وعملات اجنبية شرط ان يعلن عن هذه العملات ويسجلها على ورقة الدخول لكي يستطيع اخراجها في ما بعد.

والطريق الى بغداد طويلة ومملة، تتقلص وتتمدد حسب وسيلة النقل المستعملة وحسب ساعات الانتظار عند الحدود. في السيارات الصغيرة تتطلب ١٢ ساعة بينما الباصات الكبيرة تتطلب بين ١٦ و١٨ ساعة. والاسراع او التأخير عند الحدود يتوقفان على همة مسؤولي الامن والجمارك والوقت المطلوب للتدقيق في الاغراض والاوراق.

بسرعة مدهشة يخرج المسافر من نقطة الحدود الاردنية في الرويشد، ويدخل مركز طريبيل العراقي. الا انه في تلك اللحظة تماماً يشعر زائر بغداد بانكماش وخوف، اساساً بسبب حديث السائقين الاردنيين العاملين على خط عمان ـ بغداد عن اجواء الرعب والسطو والتشليح التي ينشرها قطاع الطرق او العصابات على الطريق الى بغداد وفي داخلها.

الطريق الى بغداد هي بغالبيتها آمنة باستثناء الوصلة الاخيرة الممتدة بين هيت حديثة والفالوجا والتي تمتد على مسافة ٩٠ كلم قبل بغداد. والحوادث الأمنية املت على الجيش العراقي تعزيز نقاطه ليلاً حيث يحذر السائقون من السير افرادياً في المنطقة الخطرة. كما زودت الدولة الباصات العراقية الكبيرة التي تحمل اكثر من ٤٠ راكباً بحماية خاصة عبر مرافقة عناصر مسلحة من قوى الامن.

مع ذلك فحركة السير عادية جداً بين عمان وبغداد ذهاباً واياباً. وقد لاحظت حركة نشطة لسيارات النقل الكبيرة تحمل نفطاً للاردن وبضاعة الى بغداد.

قصر الرشيد

ينزل الصحافي الاجنبي في قصر الرشيد، الفندق الاجمل والاكبر في العالم العربي. فيلاحظ قلة الزبائن، وكثرة الموظفين والخدم الذين يسهرون على النزلاء بنظراتهم وآذانهم... لا تزال صورة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش على عتبة المدخل الرئيسي للقصر مما يحتم على الداخل ان يمشي عليها... اجنحة القصر بدت لي فارغة والقاعات الواسعة تصفر ضجراً كما ان معظم المطاعم مقفلة باستثناء واحد فقط.

في هذا الجو كانت زيارتي لبغداد في السنة الخامسة للحصار. كربلائية الشكل والمضمون. بدت لي بغداد هذه المرة ذابلة، مترهلة وحزينة. كل شيء خافت، سوداوي وشاحب. اختفى البريق وخف الدلال وغاب السحر. الاجواء داكنة والنفوس مقهورة والمعنويات هابطة.

بمرارة واسف تلقى العراقيون قرار مجلس الامن الدولي الاخير بعدم رفع الحصار. تحاشت وسائل الاعلام العراقية نقل الخبر واكتفت بالتركيز على الشرخ الذي برز في مجلس الامن بين الولايات المتحدة من جهة وفرنسا وروسيا والصين وبريطانيا من جهة اخرى. هيئة الاذاعة البريطانية واذاعة كندا الدولية، الواسعتا الانتشار في بغداد، اعلنتا استمرار الحصار والتطلع الى شهر نيسان المقبل، موعد اعادة البحث في موضوع الحصار من قبل مجلس الامن.

مع ذلك فاجواء بغداد الرسمية هي اجواء مصالحة لا مجابهة مع مجلس الامن. وما جاء على لسان نائب رئيس الوزراء طه ياسين رمضان في مؤتمر الشخصيات العالمية للتضامن مع العراق من اجل رفع الحصار، حمل نبرات ولغة جديدة في كيفية التعامل مع مجلس الامن قوامها الديبلوماسية الهادئة والعقلانية البعيدة عن لغة التحدي والمزايدة والتهديد. مصادر غربية لا تزال تعمل في بغداد فسرت لهجة رمضان بانها تطور لافت في الموقف العراقي، الذي بات يدرك خطر استمرار الحصار ويعمل بصمت ولكن بجهد كبير لازالته ولو تدريجياً.

الإحباط واليأس

لا يصعب على زائر بغداد قراءة مشاعر الاحباط والتعب والحزن البادية على وجوه العراقيين. اجسادهم النحيلة ووجوههم الشاحبة ومعنوياتهم الهابطة هي اكثر من دليل على الحالة البائسة. كل عراقي يحاول التعايش مع الحصار على طريقته، اذ اصبح الحصار بعد اربع سنوات طوال طريقة حياة ونمط تفكير يدوزنه المواطن ضمن ظروف قاسية وصعبة لاوضاع غير طبيعية وغير انسانية.

الحصار: قدر العراقيين

الاغلبية تعتبر الحصار قدر العراق، وان على الناس التعايش معه رغم قسوته بانتظار تغيير الحكم في الولايات المتحدة الاميركية التي لا تزال متشددة في ابقاء الحصار ومنفردة في التشبث بهذا الموقف داخل مجلس الامن. والعراقيون لم ييأسوا رغم صعوبة الانتظار والفاتورة الباهظة التي يدفعها الشعب من الدم والجهد والحرمان. العراق يراهن على ان تغير الولايات المتحدة موقفها وتقبل التعامل مع بغداد، كدولة ذات سيادة، في آخر المطاف.

والانتظار صعب صعوبة الرهان على التغيير في الموقف الاميركي، خصوصاً وان الحصار حول بغداد من مدينة الف ليلة وليلة الى مدينة اشباح في الليل ونصف مشلولة في النهار. اين منها ليالي بغداد الصاخبة!!!

الازدحام الخانق

الحركة الاقتصادية محدودة وشبه معطلة رغم الازدحام الخانق وكثرة السيارات في الشوارع. والتمدد الافقي الذي شهدته بغداد وسع المسافات بين منطقة واخرى. ورغم الطرق العريضة والجسور المعلقة والانتهاء من ورش ترميم واصلاح جميع الجسور التي دمرت في الحرب والتي بلغت ١٣٨ جسراً، يصعب التنقل بين منطقة واخرى. حتى ان انتقال سيارة من الكرخ الى الرصافة في الجهة المقابلة للنهر او من المسبح الى المنصور يستغرق ما بين ٣٠ و٤٥ دقيقة.

معظم السيارات العاملة في بغداد مترهلة وقديمة، برازيلية الصنع، تعود الى موديل ١٩٨٧، آخر السنوات التي سمح فيها باستيراد السيارات. باستثناء سيارات المسؤولين العسكريين والحزبيين والاغنياء القديمين والجدد الذين يقتنون احدث موديلات السيارات الاميركية والالمانية. ومن هذه السيارات يستطيع الغريب تمييز العراقيين بين نافذ وغير نافذ، ومن لديه المال او الواسطة او المعدوم الفقير.

نتيجة لذلك يوجد طلب متزايد على السيارات المستعملة وقطع الغيار. السيارة المستعملة تباع بحوالى مليون دينار. ويتردد ان الدولة فتحت مؤخراً باب الاستيراد للسيارات الجديدة عبر السوق الحرة في الاردن وبالعملة الصعبة، ما لا تستطيع تحمله سوى فئة محظوظة من اركان الدولة والتجار.

الترهل والتعب

والترهل والتعب باديان على البشر والحجر في بغداد مع دخول الحصار سنته الخامسة. التدهور التدريجي واضح على كل الصعد الا انه ليس حاداً. الشوارع قذرة والطين يعلو الركب في بعض المناطق بسبب مياه المجارير وقلة المضخات وفقدان قطع الغيار. القمامة تجمع من الشوارع يومياً، والموظفون تركوا العمل بسبب الاجور المتدنية.

وهكذا فالحركة الاقتصادية محدودة الى درجة الشلل. الاسواق عامرة بالبضاعة الا انها قليلة الزبائن. كل شيء متوفر في بغداد شرط ان يتوفر المال غير المتوفر. اغلبية البضائع من صنع محلي، وهي جيدة واسعارها معقولة اذا قيست بالبضاعة المهربة من تركيا او سوريا او لبنان والغالية الثمن.

لا أمن

عدد لا يستهان به من المحلات لا يفتح، لا نهارا ولا ليلا بسبب قلة العمل. الحركة الاقتصادية تتوقف عموما مع الظهر. ويعود التجار الى بيوتهم ثم لا يخرجون الا في صباح اليوم التالي. الناس يعيشون في قوقعة ويلتزمون منازلهم بعد شراء حاجاتهم الضرورية في الصباح. كل فرد مهتم بتدبير اموره وهو في خوف من المجهول وشعور بعدم الامان. كل فرد يتوخى الحذر من الجار او الصديق خوفا من سوء تأويل. وهم يفصحون عن غير ما يقصدون حفاظا على السلامة والامان.

الكلام بمجمله يتناول العموميات والحق على القدر... يقولون قدرنا ان يكتب علينا الحصار...

تسيب

في الليل تتحول بغداد الى مدينة اشباح. الناس خائفة وهي موجودة في منازلها تتحسب الطارقين على الابواب طلبا لمساعدة او بقصد السرقة والنهب.. جميع المنازل ركبت مكبرات على الابواب ولا تفتح قبل التعرف على هوية الطارق. حوادث عديدة تروى عن تسيب امني في الشوارع وحتى في المنازل، لعصابات تمتهن السرقة لا سيما سرقة السيارات والمال والذهب.

امضيت ١٠ ليال في بغداد ولم اتجرأ على الخروج من الفندق بعد السادسة مساء عملا بنصيحة الاصدقاء.

التضخم

في آخر ايام الزيارة، اعلن عن انزال اوراق نقدية جديدة من فئة ٢٥٠ دينارا تسهيلا للناس الذين باتوا يضطرون لحمل اكياس كبيرة تتسع لأوراق المائة دينار والتي اصبحت قيمتها الشرائية تساوي نصف دينار الايام الغابرة.

وطبع اوراق نقدية جديدة غير موحدة اللون او اللمس مؤشر سيئ على استمرار تدهور العملة العراقية حيث اصبح سعر صرف الدولار الاميركي الواحد ٧٠٠ دينار في السوق السوداء و٥٥٠ دينارا في البنوك الرسمية. واذا قارنا سعر صرف الدولار الآن مع سعر صرفه في اواخر الثمانينيات بعد الحرب العراقية ـ الايرانية، لتبين الفرق، اذ كان سعر صرف الدينار العراقي الواحد ثلاثة دولارات اميركية.

وضخ الدنانير في السوق يساعد على زيادة نسبة التضخم وكأنهما في سباق محموم بعد ان وصلت نسبة التضخم الى ٢٤٠٠ في المائة في الفترة الاخيرة... والسباق مستمر.

جحيم على الأرض

الوضع في العراق جحيم فعلي على الارض، طالعه السيئ هو تدني قيمة الدينار، الذي يبقى الميزان الحقيقي لاستمرار الحصار والازمة السياسية مع اميركا. والواقع ميؤوس منه، اذا استمر الحصار، «الشعب العراقي»، يقول الشيخ ابو علي، «مهان ومريض وجائع»، يفكر في يومه لا في غده، يعيش مع امجاد الماضي متناسيا تعاسة الحاضر ولا تطلعات للمستقبل، يلهث لتأمين لقمة العيش والدواء الغالي الثمن والمفقود».

يحاول النظام استعادة امجاد الماضي برموز وشخصيات الماضي. التماثيل عادت الى قواعدها وانتصبت في الشوارع من مؤسس العراق الحديث فيصل الاول الى عبد المحسن السعدون ومعروف الرصافي وعدنان خير الله والرئيس صدام حسين طبعاً. في الصفافير، سوق التحف والفضيات، يرفع التجار صورا عديدة للملك فيصل الثاني وكذلك للملك حسين في واجهة المحلات.

والصورة السوداوية لبغداد تصدم الزائر خصوصا اذا سبق له ان عرف العراق، مثلي، في بداية الحصار في ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ وقبله ايام العز، والدلال في الثمانينيات.

أسعار خيالية

الناس تشعر بضيق مادي كبير والسبب هو قلة الاشغال وارتفاع الاسعار. اشياء كثيرة معروضة على الارصفة، وباتت الخضار والفواكه موجودة على مفارق الطرق وبأسعار مرتفعة نسبة الى المداخيل وتفوق قدرات الموظفين والمتقاعدين واصحاب الدخل المحدود.

والاسعار خيالية اذا قيست بالاسعار التي كانت سائدة في العام ١٩٩٢، حين كان سعر صرف الدولار ٣٠ دينارا.

شريحة خاصة من التجار المتنفذين والمستوردين تستفيد من الحصار وتجني ارباحا خيالية عبر استغلال رغيف الفقير ودواء العاجز وحليب الطفل.

آلاف من الناس تحولوا الى التجارة بين ليلة وضحاها. افترشوا بسطات على الارض في «الشورجة» يبيعون كل شيء: صحونا وطناجر وكبايات جديدة ومستعملة، اباريق لغلي الشاي، مفاتيح وأزرارا كهربائية، حنفيات وقساطل، ابوابا وشبابيك، تلفزيونات وغسالات، حرامات وشراشف ومناشف وثريات.

الأسواق الشعبية

مع استمرار الحصار، توسعت الاسواق الشعبية وتطورت في السنتين الاخيرتين. ولا يستغرب احد في بغداد أن يوجد بين الدلالين والباعة اساتذة جامعيون، معلمون او موظفون اضطروا بسبب ضيق العيش ان يبيعوا من مخزون اغراضهم البيتية ليؤمنوا الطعام والدواء لعيالهم.

في العام ١٩٩٢، كانت عمليات البيع اكثر تنظيما ومحصورة بالكماليات، حيث بيعت التحف والفضيات والسجاد في محلات التحف والانتيكا الخاصة. الآن اصبح البيع اكثر شعبية ويتركز على المواد الاستهلاكية والمستلزمات البيتية اليومية.

في بدء الحصار، نشأت سوق شعبية ايام الجمعة فقط امام فندق نيفوتل. استبدل الوضع لاحقا بسوق الوقفة في ساحة التحرير. والآن اصبح مسموحا لأي انسان يريد ان يبسط في اية منطقة، من حيدر خانة في شارع الرشيد الى الشواكه في علاوي الحلة وغيرها...


... وكل شيء متوافر


المر المسقوف في سوق الصفافير

البيع من المخزون

سيدة عراقية تفسر هذا التطور في العراق، فتقول بلهجتها المحلية «ان العراقي بطبعه خير وبحبوح، يحب التخزين والشراء بالجملة. العراقي يتونس في الشراء، من الاطعمة الجافة الى الاثاث والادوات الكهربائية والسيارات والثياب والذهب... في البداية لم يؤثر الحصار على الناس، لأن الجميع عنده خزين اضافي مالي وغير مالي. مع طول المدة وقلة الاشغال استنفد العراقي المخزون الاضافي وبدأ يبيع اغراضه ليتدبر امره. والاجنبي يتعجب كيف يبيع العراقي من اثاث البيت. الواقع انه يستطيع الاستغناء عن بعض هذه الاشياء اذا كان محشورا وما في سيولة بين يديه. فعنده مخزون اضافي وزائد ويستطيع ان يكتفي بقطعة واحدة من كل نوع مثل اي انسان آخر في العالم. لا غرابة في ان بعض البيوت العراقية تحتوي على ٥ تلفزيونات و٣ برادات وشقعة من السجاد. فإذا باع غرضا او اكثر، فهي ليست آخر الدنيا، تستطيع مستقبلا شراء غيره واحسن منه».

وحش الغلاء

وحش الغلاء واستمرار الحصار حول الوضع المعيشي الى جحيم فعلي لا تستطيع العائلات من ذوي المداخيل المحدودة او المتوسطة تحملها. ولولا الحصة التموينية التي توفرها الدولة لكل مواطن وبأسعار رمزية، بما فيها مناطق الاكراد في الشمال والمناطق المعارضة الشيعية في الجنوب، لحصلت مجاعة في العراق شبيهة بالتي حدثت في الصومال.

الا انه مع ذلك تبدو السكين وقد وصلت الى العظم وتجاوز الفرد العراقي حدود الصبر. واذا استطاع العراقي ان يؤمن الغذاء، فالمشكلة الكبرى هي تأمين الدواء وصعوبة الحصول عليه بعد الانتشار المروع لامراض فقدان المناعة بسبب قلة التغذية.

الحصة التموينية

نظرا لقلة توفر العملة الصعبة في الصيف الماضي، قررت وزارة التجارة تخفيض الحصة التموينية الى النصف بالنسبة لمواد اساسية مثل السكر والارز والطحين. كما خفضت مواد اخرى مثل امواس الحلاقة، ومعجون الاسنان، وكبريت السجائر والزيوت. وباتت الحصة التي يتسلمها الفرد العراقي شهريا تتألف من ٤/١ ١ كيلو ارز، ٤٠٠ غرام سكر، ٤ كيلو طحين، ١٠٠ غرام شاي، ٢٥٠ غرام مسحوق غسيل، ٦٠٠ غرام زيت، لوح صابون، و٤ علب حليب بودرة للاطفال.

وبين المواطنين شبه اجماع على ان الحصة التموينية ساعدت الناس كثيرا على الصمود والتكيف مع الغلاء رغم ان الجميع يعترف بأنها لا تكفي لسد الحاجة لاكثر من اسبوعين. وتباع الحصة التموينية بأسعار زهيدة في جميع التعاونيات ٤ حصص تباع بـ ١٥ دينارا و٧ حصص تباع بـ ٤٥ دينارا.

اضافة الى ذلك قامت الدولة بدفع تعويض للموظفين والمتقاعدين والارامل وقوى الجيش قدره ٢٠٠٠ دينار شهريا زيادة على المعاش بعد خفض الحصة التموينية.

تقلب الأسعار

الحياة اليومية غالية جدا بالنسبة لاصحاب المعاشات الشهرية وذوي المداخيل المتوسطة والمتدنية نظرا لتقلب الاسعار وارتفاعها المفاجئ بين ليلة وضحاها. والشاطر هو الذي يخزن ومن لا سيولة لديه لا يستطيع ان يشتري، اذا كانت كرتونة البيض تباع بـ ٢٠٠٠ دينار وكيلو اللحم او الدجاج بـ ٩٠٠ دينار، علبة بودرة حليب الاطفال بـ ٩٠٠ دينار، سمكة متوسطة الحجم بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دينار وسمك صغير بـ ٨٠٠ دينار، كيلو تفاح بـ ٧٠٠ دينار، ورمان بـ ٥٠٠، كيلو السكر بـ ٤٠٠ دينار، برتقال بـ ١٥٠ دينارا، كيلو طحين بـ ١٧٠ دينارا، البندورة بـ ١٥٠ دينارا، الخسة بـ ٥٠ دينارا، زوج اطارات سيارات من صنع اجنبي بين ٦٠ و٨٠ الفا، ومحلي بين ٣٠ و٤٠ الفا، لمبة فلوريسان بـ ٩٠٠ دينار، قلم رصاص بـ ٥٠ دينارا، ممحاة بـ ٤٠ دينارا، رغيفان بـ ٢٥ دينارا، تاكسي على الطريق بـ ٢٠٠ دينار ومكتب خاص ٦٠٠ دينار، قصة الشعر النسائية بـ ٦٠٠ دينار وميش بـ ١٠ آلاف دينار، خياطة بدلة بـ ١٥ ألف دينار، وجبة في مطعم لشخصين ٣٥٠٠ ـ ٤٠٠٠ دينار.

من عنده مصلحة!

كيف يمكن لعائلة موظف يتقاضى معاشا شهريا قدره ٣٠٠٠ دينار ان يعيش؟! المرتاح هو الذي لديه حرفة او تجارة تدر عليه ايرادا شهريا او يوميا. لهذا السبب تتحول انظار الناس من الوظيفة الى التجارة خاصة بالمواد الاستهلاكية من مواد غذائية، او كهربائية، او قطع غيار او حرفة في تصليح السيارات او الاطارات او الادوات المنزلية.

ويتحدثون هنا عن مقدم في الجيش، معاشه الشهري ٣٦٠٠ دينار وزوجته المعيدة في كلية الهندسة معاشها الشهري ٣٠٠٠ دينار، حيث قررا السنة الماضية تأمين مستقبل اولادهما الخمسة فوضعا مدخراتهما في محل لبيع اطارات السيارات، الامر الذي مكن العائلة المستورة من تدبير امرها.

ولان التجارة هي السبيل الوحيد للكسب المادي وتأمين العيش اللائق، يقبل الموظفون في ادارة الدولة على اخذ اجازات من دون راتب لمدة سنتين يعملون فيها في القطاع الخاص. ولدى سؤالي عن عدد من موظفي وزارة الاعلام الذين سبق وتعرفت عليهم، فوجئت ان عددا كبيرا منهم ترك الوظيفة او اخذ اجازة لتحسين وضعه المادي.

والهروب من الوظائف الحكومية اصبح موضة في كل الوزارات باستثناء الجيش وقوى الأمن، ووصل الامر الى المستشفيات والعيادات والمختبرات لدرجة انه يمكن لمس اجواء الانهيار التي تعيشها بغداد. في المقابل يشهد القطاع الخاص انتعاشا واقبالا علما ان الحركة خفيفة والاعمال غير متوفرة.

اصحاب المهن الحرة مثل الاطباء والمهندسين والمحامين واساتذة الجامعات والادباء والفنانين والنحاتين والرسامين والشعراء والمثقفين عامة، يشكون الوضع المعيشي الصعب الذي حرمهم من تأمين حياة لائقة لعائلاتهم اذ يواجهون صعوبة فائقة في المحافظة على المستوى الاجتماعي المألوف قبل الحصار.

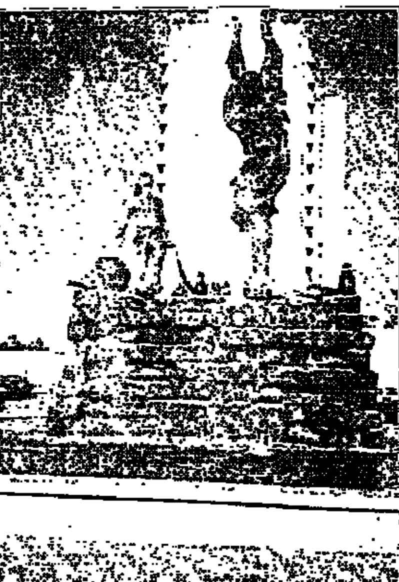
وتراجع احوال الطبقة المتعلمة والمثقفة ماديا قابله صعود للطبقة العاملة والماهرة واليدوية مثل السباكين والعاملين في اصلاح التلفزيونات والحنفيات واطارات السيارات الذين يتقاضون اضعاف اضعاف ما يتقاضاه طبيب متخصص (١٠٠ دينار على الزيارة) او استاذ جامعي في جامعة بغداد لا يتجاوز معاشه الشهري ٥٠٠٠ دينار.

هذا الوضع المأساوي يؤدي الى تفاوت طبقي ومهني بين الناس ويدفع الكثيرين الى الهجرة اذا كان ذلك ممكنا.

قرف من الحالة

الامور بدت لي مختلفة تماماً هذه المرة، حيث يسود شعور بالاحباط والضياع والقلق والانكسار، ومظاهر التعب والقرف من الحالة الراهنة واضحة. الناس منطوية على نفسها تتحاشى الاختلاط، العلاقات الانسانية باردة، والناس مهمومة تعيش مآسيها بانفراد. وبسبب الضيق المادي والنفسي، لا تريد الخروج كالسابق وتشعر بحرج لتلبية دعوة او القيام بالواجب كما تقتضي العادات العراقية الكريمة. والحرج كبير في ان تدعو عراقيا او عراقية الى مطعم وتدفع عنه. فالامر يبدو كاحد المستحيلات المرفوضة.

تخلى العراقيون عن اشياء كثيرة كانت متوفرة حتى ١٩٩٢ لاحظت شبه انصراف عن التدخين واختفاء لعلبة «المارلبورو» الشهيرة هنا، كما منع تقديم المشروبات الروحية في الفنادق والمطاعم، ويسمح ببيعها فقط في محلات مرخص لها، لا مشروبات غازية في الاسواق مثل البيبسي والكولا... المطاعم خالية، كل يوم كنت اقصد مطعم المضيف الذي يديره اللبناني امين خوري من دير القمر وبالكاد كان هناك زبائن لطاولة او اثنتين.


تمثال للفنان محمد علي حكمت يزين مدخل الرشيد


خردوات مستعملة للبيع في سوق شعبية


يخفر محله بانتظار زبون قد لا يأتي

القاهرة: الرفض يتصاعد ضد التعديلات على قانون النقابات
الاتجاه لتنفيذ مسيرة إلى رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب

القاهرة - «السفير»

أكدت النقابات المهنية المصرية عزمها على مواصلة جهودها لإسقاط التعديلات التي اقرها مجلس الشعب على القانون الرقم مائة الخاص بالنقابات المهنية.

واتفق المهنيون في المؤتمر الذي حضره اكثر من ٣٠ الفا من المهندسين والاطباء والمحامين والعلميين، على اقامة دعاوى قضائية للطعن في التعديلات، واعداد قوائم سوداء بأسماء نواب مجلس الشعب من المهنيين الذين وافقوا على التعديلات.

كما قرر المهنيون تشكيل وفد نقابي مشترك لمقابلة اعضاء اتحاد البرلمان الدولي الذي يرأسه حاليا رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور لإحراجه أمام الرأي العام الدولي، كما قرر المؤتمر اعلان الإضراب العام في المستشفيات، والتوقف عن العمل في المصانع والشركات احتجاجا على التعديل، وكذلك اقامة صلوات القنوت يوم ١٧ رمضان «والدعاء الى الله ضد المسؤولين الذين اقروا التعديلات الجديدة دون استطلاع رأي النقابات».

وقد استمر اعتصام الاطباء والمهندسين والعلميين بمقر نقاباتهم عقب عقد الجمعيات العمومية مساء أمس الأول وشهدت نقابة المهندسين اضخم جمعية عمومية في تاريخها حيث سجل الحضور ١٥ الفا تحت محاصرتهم بقوات الأمن المركزي التي رابطت امام مقر النقابة في شارع رمسيس.

وأكد امين عام النقابة الدكتور مهندس محمد علي ان «الحكومة رفضت استطلاع رأي النقابات في قانون يخصها كما رفض رئيس مجلس الشعب استلام مذكرة برأي النقابات المهنية في التعديلات قبل اقرارها، كما رفضت رئاسة الجمهورية استلام مذكرة مماثلة في هذا الشأن». واضاف ان حملات الاعتقال التي جرت مؤخراً للقيادات النقابية والتعديلات الاخيرة تؤكد ان الحكومة ضاقت بهامش الديموقراطية المحدود وترفض تماما ان يعبر قطاع مهني عريض في البلد عن نفسه.

وفي نقابة العلميين عقدت مساء أمس الأول جمعية عمومية حضرها حشد كبير من العلميين، واكد نقيب العلميين الدكتور علي حبيش رفض النقابة للتعديلات، كما قال وكيل النقابة الدكتور احمد حشاد ان الحكومة ساءها ان تقدم النقابات خدمات لأعضائها وتتصدى لقضايا مجتمعها. واوضح ان القانون الجديد من شأنه ان يدمر كل النجاحات التي حققتها النقابات طوال السنوات الماضية.

وربط الامين العام لنقابة العلميين الدكتور سيد عبد الستار المليجي بين التعديلات الاخيرة وحملات الاعتقال التي استهدفت قيادات نقابية وحزبية معارضة في الآونة الاخيرة، واكد ان ذلك كله يأتي في سياق حملة شرسة تشن على الحريات في مصر.

وعلمت «السفير» ان التنسيق سوف يستمر في الايام المقبلة بين النقابات المهنية للاتفاق على تنفيذ مسيرة احتجاج ضخمة تتوجه الى رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب استكمالا لمسيرة الاطباء التي رفعت اوائل هذا الاسبوع لافتات الاحتجاج على القانون.

يذكر ان التعديلات تعطي اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات النقابات صلاحيات الاعتراض والتدخل في قرارات مجالس النقابات وحل مجالسها قبل اجراء الانتخابات، والاشراف على اعداد قوائم الانتخابات، وهو ما يعتبره النقابيون تدخلا سافرا في شؤونهم ويخالف قوانين النقابات التي تعتبر هيئات شعبية تنظم اعمالها دون تدخل من الحكومة او اية جهات خارجية.

على الصعيد الأمني (ا ف ب) قالت الشرطة المصرية أمس، ان قوى الأمن اعتقلت ثلاثة آلاف شخص في منطقة المنيا في الصعيد منذ منتصف كانون الثاني الماضي، كما شهد الاسبوع الماضي تصعيدا في عمليات المداهمة، مع وصول سبعة آلاف شرطي اضافي الى المنطقة.

واوضح المصدر ان معظم الاعتقالات تمت في صفوف الشبان بين ١٧ و٢٥ عاما، ولا سيما بين الطلاب في بلدات تقع جنوبي المحافظة وخصوصا في ملوي وابو قرقاص.

وقال المصدر ان قسما كبيراً من المعتقلين وضعوا في معسكرات لقوى الأمن على ضفاف النيل في مدينة المنيا.

الى ذلك، اكدت صحيفة «العربي» الناصرية أمس، ان هناك قبطيا مصريا بين المتهمين البالغ عددهم ٥١ شخصا والذين يحاكمون بتهمة احياء تنظيم «الجهاد».

وقالت الصحيفة، ان سعد سامي جرجس (٢٥ عاما) متهم بإيواء عناصر من هذا التنظيم الذي اعيد تشكيله تحت اسم «طلائع الفتح» وبانه خبأ في منزله مجوهرات سرقها المتهمون.

وذكرت الصحيفة ان جرجس اكد اثناء التحقيق انه كان يقوم بهذه الخدمات مقابل مبالغ مالية.

من جهة اخرى، (رويتر) ذكرت مصادر في الشرطة ان ضابط شرطة برتبة مقدم، اعتقل بتهمة إلقاء عبوة ناسفة على مقر اقامة ضابط آخر في هجوم انتقامي.

وقالت المصادر ان المقدم مصطفى محمد معبد اعتقل الاحد الماضي، ووجهت اليه تهمة شن الهجوم على مقر اقامة الرائد ممدوح عبد الغني في بلدة اهناسيا على مسافة ١١٠ كيلومترات جنوبي القاهرة.

وكانت المصادر الأمنية قد اتهمت احد الاسلاميين بإلقاء القنبلة التي لم تسفر عن خسائر بشرية.

مؤتمر في القاهرة لمكافحة الجريمة

القاهرة - رويتر - يعقد في القاهرة تحت اشراف الامم المتحدة مؤتمر دولي لمكافحة الجريمة في الفترة من ٢٩ نيسان وحتى ١٠ ايار، وهو مؤتمر يعقد كل خمس سنوات تقريباً منذ القرن التاسع عشر.

واعلنت الامم المتحدة في بيان ان جدول اعمال المؤتمر سيتضمن هذه المرة مشكلة غسل الاموال وشبكات الجريمة الدولية وجرائم المدن والعنف وجرائم الاحداث وجرائم البيئة والجرائم ضد المرأة. وسيصدر المؤتمر توصياته بشأن هذه القضايا ومجموعة اخرى من القضايا تتضمن السجون وانظمة القضاء الجنائي وحقوق الضحايا وسبل تعويضهم.

الرياض تعلن نجاح الحملة ضد الأجانب المتخلفين
إبعاد أكثر من مائة ألف منذ كانون الأول

اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان اكثر من مائة الف من الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية في السعودية ابعدوا منذ ان بدأت الحكومة حملة على المتخلفين في كانون الاول الماضي.

ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) امس الاول عن نايف اعلانه «نجاح حملة وزارة الداخلية لإبعاد المتخلفين (الذين انتهت مدة زياراتهم او اقامتهم) حيث غادر المملكة اكثر من مائة الف شخص حتى الآن».

وقال الوزير السعودي «نرجو ان يتجاوب معنا الجميع من مواطنين ومن مقيمين في هذا المجال وارجو ان لا نضطر الى اتخاذ اجراءات اكثر شدة».

وبدأت السعودية في كانون الاول الماضي حملة غير مسبوقة ضد المخالفين لقوانين الاقامة ومعظمهم من الآسيويين وحذرت من تعرضهم لعقاب وغرامات اذا لم يغادروا.

وتشمل العقوبات للمخالفين السجن لمدة عامين او دفع غرامة تصل الى مائة الف ريال (٢٦ الف دولار) او العقوبتين معاً.

وتستهدف الاجراءات السعودية بشكل خاص الاجانب الذين جاءوا الى المملكة لأداء فريضة الحج او العمرة وتخلفوا عن العودة الى بلادهم، وقد ابعدت السلطات السعودية في العام ١٩٩٤ آلافاً من المصريين ورعايا بعض الدول الآسيوية الاخرى الذين خالفوا قوانين الاقامة.

وتشير احصاءات غير رسمية ان عدد الاجانب في السعودية يناهز الخمسة ملايين شخص من اصل عدد السكان البالغ ١٨ مليوناً.

ونقلت صحف سعودية في كانون الاول الماضي عن رجال اعمال سعوديين قولهم ان إبعاد المتخلفين من شأنه ايجاد فرص عمل للسعوديين في الوقت الذي تشجع فيه الحكومة على منح حصة اكبر للمواطنين في القوة العاملة.

وقال نايف ان الملك فهد اصدر عفواً لمناسبة شهر رمضان شمل ٤٨٠٠ سجين.

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

المراجعة الدورية للعقوبات الدولية ضد بغداد
تؤجج السباق الدبلوماسي بين العراق والكويت

يمتحن كل من الكويت والعراق براعته الدبلوماسية استباقاً للمراجعة المقبلة التي سيجريها مجلس الامن الدولي للعقوبات المتعددة المفروضة على بغداد، في منتصف آذار المقبل.

ويخوض البلدان حرب استقطاب دبلوماسية بهدف نيل التأييد لموقفين على طرفي نقيض من مسألة العقوبات الاقتصادية التي تزداد الاصوات المطالبة بإلغائها وبإعادة العراق الى الحظيرتين العربية والدولية.

فقد بدأ وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس جولة تشمل خمس دول اوروبية يناقش خلالها «استمرار مماطلة النظام العراقي وعدم التزامه بتنفيذ كل قرارات مجلس الامن» المتعلقة بغزو الكويت في آب العام ١٩٩٠ «وخصوصاً قضية الاسرى الكويتيين لدى العراق».

وقال مصدر في وزارة الخارجية الكويتية ان الشيخ صباح وصل الى روما امس حيث من المتوقع ان يجري محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني ووزيرة الخارجية سوزانا نيللي قبل ان يتوجه الى الجمهورية التشيكية ثم المانيا وفرنسا وبريطانيا لإجراء محادثات مع وزراء خارجيتها.

وتطالب الكويت بمعرفة مصير واعادة ٦٠٩ اسرى اعتقلوا اثناء اشهر الاحتلال العراقي السبعة. كما تطالب بمبالغ تصل الى ٩٠ مليار دولار للتعويض عن الاضرار البالغة التي اصابت قطاعها النفطي والممتلكات التي دمرت.

وتنفي بغداد وجود اسرى لديها وتقول انها فقدت اثر عدد من المعتقلين الكويتيين على اثر الاضطرابات التي وقعت في جنوبي العراق بعد انتهاء حرب الخليج في شباط العام ١٩٩١.

وبدورها، تشن بغداد حملة دبلوماسية واسعة يتوقع ان تزداد وتيرتها مع اقتراب موعد مراجعة العقوبات. وبعث الرئيس العراقي صدام حسين بمجموعة رسائل الى عدد من القادة العرب والاجانب نقلها مبعوثون من بينهم وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

وشملت زيارات المبعوثين العراقيين كلا من تركيا والمغرب والجزائر والسودان وتونس وليبيا واليمن والاردن.

وناشد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي استقبل امس مبعوث الرئيس العراقي، وزير العمل لطيف نصيف جاسم، الدول العربية ان تتغلب على الفرقة التي تلت حرب الخليج.

واوضحت مصادر عراقية ان موفدين عراقيين سيزورون باريس وموسكو وبكين.

وفي الرسالة العراقية الى ليبيا طلب صدام حسين من العقيد معمر القذافي ان تقوم بلاده «مع اي طرف آخر بالتفتيش في كل ارجاء العراق للتحقق من عدم وجود اي اسير كويتي» مؤكداً انه «ليس من مصلحة العراق الاحتفاظ بأسرى كويتيين».

من جهة اخرى، ناقش مجلس الوزراء العراقي امس عروضاً من شركات غربية لإعادة بناء قطاع النفط العراقي المدمر في حال رفع عقوبات الامم المتحدة.

وذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان مجلس الوزراء برئاسة صدام حسين اجرى مراجعة ميدانية للعروض المقدمة من جانب بعض الشركات الغربية الساعية لعقود طويلة الاجل مع الحكومة العراقية في مجال التنقيب عن النفط واستخراجه.

على صعيد آخر، قرر مجلس الوزراء العراقي مطالبة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي التدخل لدى ثلاث دول عربية خليجية من اجل اطلاق قسم من الاموال العراقية المجمدة لديها لمناسبة موسم الحج المقبل.

ويطالب العراق بإطلاق مبلغ ٢٦٥ مليون دولار من ارصدته المجمدة في السعودية والبحرين والامارات من اجل توفير مستلزمات الحجاج العراقيين من العملة الصعبة.

تجدر الاشارة الى ان احصاءات بغداد تفيد بأن ٤٧٤ عراقياً ادوا العام الماضي فريضة الحج بسبب الظروف المالية الناتجة عن العقوبات الدولية في حين تبلغ حصة العراق من الحجاج ١٨ الف حاج سنوياً.

(رويتر، ا ف ب)

إيران تؤكد رفضها التوقيع على المعاهدة النووية
موسكو: سنواصل تعاوننا النووي مع طهران

أكدت ايران انها سترفض التوقيع على تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، رابطة ذلك بموقف اسرائيل من هذه المسألة. فيما اعلنت موسكو انها ستواصل تعاونها النووي مع طهران، واصفة الموقف الاميركي في هذا الصدد بأنه غير مفهوم.

وانتقد السفير الايراني في الامم المتحدة كمال خرازي في حديث لصحيفة «ايران نيوز» الايرانية رفض اسرائيل توقيع المعاهدة. واعتبر ان اسرائيل والولايات المتحدة «نظمتا حملة ركزت على الخطر النووي الايراني المزعوم لتخفيف الضغوط عن اسرائيل».

واضاف خرازي «لكن في حال وقعت اسرائيل او لم توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. فإن دول العالم الثالث ومن بينها ايران، تفكر جديا بعدم التوقيع على تمديد هذه المعاهدة لفترة غير محددة».

واوضح ان «السبب في ذلك يعود الى ان الدول الصناعية التي تملك التكنولوجيا المتطورة لم تف بالتزاماتها بمساعدة الدول النامية».

من جهة اخرى، قال خرازي ان ايران قد تفكر في استئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة في حال كان المسؤولون الاميركيون صادقين، وغيروا سياستهم حيال ايران «الامر الذي لم يحصل حتى الآن».

واضاف ان «الاميركيين ليسوا صادقين حين يعربون عن استعدادهم للحوار مع طهران وكان هدفهم الدائم فرض وجهات نظرهم على ايران».

واوضح السفير الايراني «لقد فرضوا علينا عقوبات اقتصادية وجمدوا ودائعنا واسقطوا احدى طائراتنا المدنية ودعموا عدونا خلال الحرب وضاعفوا جميع اشكال العداء حيال ايران».

واعتبر خرازي ان على «الاميركيين ان يبرهنوا اولا عن حسن نية عبر بعض المبادرات لكنهم لم يقوموا بها حتى الآن».

على صعيد حظر صحيفة «جهان الإسلام»، قال محرر في الصحيفة ان نشر الصحيفة دون قصد للرسالة عن شخصية تلفزيونية كوميدية بجوار بيان لمرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي كان على ما يبدو السبب في حظر الصحيفة في مطلع الاسبوع الحالي.

واضاف المحرر «من المحتمل ان يكون المسؤولون اساؤوا فهم طبع الرسالة الموجهة للصحيفة من احد قرائها بالصدفة بجوار بيان للزعيم (خامنئي) على انه اهانة مقصودة».

● في موسكو، اعلنت روسيا امس انها ستواصل تعاونها النووي مع ايران واصفة الموقف الاميركي في هذا الصدد بـ «غير مفهوم».

وأكد الامين العام للبيت الابيض ليون بانيتا امس الاول الاحد في حديث متلفز مع شبكة «ان. بي. سي» ان الولايات المتحدة «تأمل في» الا تبيع روسيا معدات نووية الى ايران.

(ا.ف.ب)

اليمن: حملة على تجار الجملة

ذكرت صحيفة يمنية رسمية امس الاول ان السلطات ألقت القبض على جميع تجار الجملة في اليمن، في محاولة لوقف الزيادة المضطردة في الاسعار، في ظل أزمة اقتصادية يعتقد ان للسعودية دوراً فيها.

وقال تجار ان اكثر من ١٥٠ شخصا اعتقلوا في العاصمة صنعاء منذ بدء الحملة السبت الماضي. كما ألقي القبض على مئات غيرهم في مناطق اخرى.

ويقول يمنيون ان اسعار الخضروات والبيض واللحوم المحلية ارتفعت بنسب تتراوح بين ٦٠ و١٠٠ في المئة خلال الاسابيع القليلة الماضية. كما قفزت اسعار السلع المستوردة مع استمرار تراجع العملة اليمنية في اسواق الصرف الاجنبي.

وذكرت صحيفة «١٤ اكتوبر» ان جميع تجار الجملة في مختلف انحاء اليمن احتجزوا بناء على اوامر اصدرها الادعاء لوقف التلاعب في الاسعار وبخاصة اسعار المواد الغذائية. لكن الصحيفة لم تذكر عدد التجار المعتقلين على وجه التحديد.

ويتهم مسؤولون يمنيون بشكل غير رسمي السعودية بشراء العملة الصعبة في اليمن لإضعاف الريال، ويقولون انه يجري تهريب سلع مدعمة الى السعودية عبر الحدود المشتركة.

وقال مسؤول ان السعوديين يريدون ان تتفاقم المشاكل الاقتصادية في اليمن لتضطر صنعاء الى تقديم تنازلات في المحادثات المتعلقة بالحدود المتنازع عليها.

واكدت احزاب معارضة في اليمن الاتهامات الموجهة للسعودية. غير انه لم يتسن الحصول على تأكيد لها من مصادر مستقلة.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد اعلن السبت الماضي ان اليمن يواجه مؤامرة تستهدف اقتصاده الوطني وترمي لإخضاع الشعب اليمني من خلال تجويعه.

(رويتر)

الأسد يستقبل الوفد الروماني
بوخارست مستعدة لإرسال قوات إلى الجولان

الاسد مستقبلاً نائب رئيس الوزراء الروماني امس (سانا)

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ظهر امس وفداً رومانياً برئاسة نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية، تيودور ميليشكانو الذي اكد على «ان لسوريا دور المفتاح في عملية السلام في الشرق الاوسط» وعلى ان بلاده «تدعم جهود سوريا من اجل تحقيق السلام العادل والشامل على اساس قرارات الامم المتحدة».

واعلن المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان ميليشكانو نقل الى الاسد رسالة من الرئيس الروماني ايون ايليسكو تضمنت دعوة لزيارة بوخارست. واضاف ان الاسد قبل الدعوة ووعد بتلبيتها في وقت مناسب.

وحضر اللقاء، الذي اختتم به الوفد الروماني زيارة الى دمشق استمرت اربعة ايام، نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين والسفير السوري لدى رومانيا حامد حسن والسفير الروماني لدى سوريا.

وقال كورية ان الحديث خلال اللقاء دار حول العلاقات الثنائية بين رومانيا وسوريا والآفاق المتاحة لتطويرها على مختلف الصعد، حيث اعرب ميليشكانو عن ارتياح حكومته لاستئناف اعمال اللجنة المشتركة السورية - الرومانية للتعاون الاقتصادي والفني، التي عقدت دورتها الجديدة في دمشق بعد انقطاع دام سبع سنوات.

وقد شكلت هذه اللجنة المشتركة في العام ١٩٧٢، وكانت قد عقدت آخر اجتماع لها في بوخارست في العام ١٩٨٨.

وكان ميليشكانو قد التقى خلال زيارته على التوالي كلا من رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ووزير الخارجية فاروق الشرع ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي ونائب الرئيس عبد الحليم خدام.

وانتقل الوفد الروماني امس براً الى بيروت في زيارة تستمر يومين.

وقال ميليشكانو في حديث لوكالة «رويتر» في ختام زيارته لدمشق.

وقال «ان سوريا تأتي في المرتبة الثانية في قائمة دول الشرق الاوسط من حيث حجم التبادل التجاري مع رومانيا بعد مصر. ونحن نعتقد انه توجد فرصة كبيرة لزيادة حجم التبادل الذي يبلغ حاليا حوالي ٤٠٠ مليون دولار الى مليار دولار سنوياً».

واكد انه عرض خلال محادثاته مع الشرع استعداد رومانيا للمشاركة في قوات حفظ السلام التي ستفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في حال التوصل الى اتفاق سلام.

وقال «لقد اشرت خلال محادثاتي مع الوزير الشرع الى انه بذلت جهود جبارة لتشكيل كتيبتين لحفظ السلام ولن رومانيا ستكون مستعدة لإرسال قوات لحفظ السلام الى المنطقة اذا طلب منها ذلك من الاطراف المعنية كافة».

وشدد على دور سوريا الاساسي في محادثات السلام، وقال ان تأثير سوريا «ودورها المفتاحي» لا ينحصر فقط بالمسار السوري - الاسرائيلي وانما بالمسارات الاخرى كافة، «نظرا للثقل الذي تتمتع به سوريا في المنطقة».

(«السفير»، رويتر)

مانيلا: رمزي يوسف متورط في التخطيط لهجمات على طائرات

أعلن رئيس الشرطة الفليبينية ريكاردو سارمينتو امس ان رمزي احمد يوسف المتهم بالمشاركة في التفجير الذي استهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك متورط ايضاً في التخطيط لهجمات على طائرات اميركية في آسيا.

وكانت باكستان قد سلمت يوسف الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وقال سارمينتو ان يوسف كان وراء عملية تفجير ادت الى مقتل راكب ياباني على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الفليبينية كانت متوجهة الى طوكيو في ١١ كانون الاول الماضي.

وقال سارمينتو ان يوسف متورط ايضاً في التخطيط لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته الى مانيلا في كانون الثاني الماضي.

(ا ف ب)

«صوت الشعب» الاردنية تحتجب لأسباب مالية

عمان - ا ف ب - اعلنت صحيفة «صوت الشعب»، احدى اربع صحف سياسية يومية تصدر في الاردن، امس، انها ستحتجب عن الصدور لأسباب مالية ابتداء من اليوم.

وقال مصدر مسؤول في الصحيفة ان مجلس ادارتها قرر بالاجماع «تعليق صدورها حتى اشعار آخر» بعد ان فشل في استصدار قرار توفيقي يسمح «بإعادة هيكلة» رأسمالها البالغ مليوني دينار (٢.٨ مليون دولار).

دمشق: الجبهة الوطنية تتهم إسرائيل بالتعطيل

دمشق - علي جمالو

أكدت الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف الاحزاب السبعة في سوريا) امس على الاهداف السورية من عملية التسوية والقائمة على «سلام شامل» في المنطقة، واتهمت اسرائيل بالسعي الى تعطيلها.

وقدم وزير الخارجية السورية فاروق الشرع عرضا سياسيا شاملا امام اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، أجمل فيه التطورات السياسية العربية والدولية.

وأكدت القيادة المركزية للجبهة برئاسة محمد زهير مشارقة، نائب الرئيس السوري، نائب رئيس الجبهة، على «تمسك سوريا بهدف السلام العادل والشامل الذي يملك مقومات الحياة والاستمرار، ويحقق استعادة الارض واسترداد الحق وصيانة الكرامة ويحفظ للامة العربية مصالحها القومية العليا وحقوقها التاريخية».

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الجبهة «استعرضت بشكل مسهب آخر المستجدات، وعلى الاخص منها ما يتعلق بعملية السلام التي تحاول اسرائيل الوصول بها الى غير الاهداف والغايات التي قامت هذه العملية من اجل تحقيقها، والتي تسعى إسرائيل الى تعطيلها والاستعاضة عن السلام العادل والشامل المستند الى مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، بصفقات منفردة لا تقود الى السلام المنشود».

وقال كورية ان القيادة المركزية قدرت عاليا الجهود الحثيثة التي يبذلها الرئيس حافظ الاسد دفاعا عن الارض والحق، مع السعي الى تنقية الاجواء العربية واستعادة التضامن العربي.

زيارة ديمون هيل إلى دبي تحقق نجاحاً باهراً



حل ضيفا على نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في محيط النادي السياحي كما كان ضيف الشرف في مأدبة عشاء عربية تقليدية اقامها على شرفه فريق روثمان رايسنغ - الشرق الاوسط احتفالا بتقديم فريق العام ١٩٩٥.

خلال ٤٨ ساعة فقط، اكتشف هيل مدى الكرم وحسن الضيافة اللذين تشتهر بهما منطقة الشرق الاوسط. اما الصحافيون فإنهم اكتشفوا شخصية بطل سباقات السيارات بكامل ابعادها.

بلغت جولة ديمون هيل العالمية لتقديم فريق روثمان - وليامس رينو لسباقات الفورمولا واحد ذروتها في دبي خلال الاسبوع الماضي. ولقد اجمع المنظمون والشركات الراعية واعضاء الفريق على ان الزيارة كانت ناجحة تماماً.

خلال هذه الزيارة، اتيحت فرصة نادرة لاكثر من ٧٥ صحافياً ومراسلاً للتعرف عن كثب على شخصية البطل الشهير.

وكان ديمون هيل في الموسم الثاني من سباقات الغران بري قد وصل الى مسافة نقطة واحدة من الفوز ببطولة العالم لعام ١٩٩٤.

تحت اضواء وسائل الاعلام، قام ديمون هيل بمجموعة متنوعة من النشاطات التي اظهرت المكانة العالية لهذا البطل الرياضي المتفوق الذي يتميز بشخصيته المتواضعة وارادته القوية.

وكان من ضمن النشاطات في برنامج ديمون هيل المتنوع مؤتمر صحافي، ومقابلات مع محطات التلفزة والاذاعة، وقيادة زورق سريع لفريق الفيكتوري تيم، وقيادة دراجة نارية من طراز هارلي ديفدسون، بالاضافة الى غيرها من النشاطات التي وضعت ديمون هيل موضع اختبار.

بالرغم من ان ديمون هيل لم يقد زورقاً سريعاً من قبل، فإنه وصل الى سرعة ١٩٠ كلم في الساعة. وقال هيل تعليقا على تجربته هذه: «كانت رائعة جداً والمشكلة الآن هي انني ارغب بتكرارها مرة اخرى».

ولقد تضمن برنامج هيل ايضا نشاطات ترفيهية واجتماعية حيث

طرح منتجات كمبرلي كلارك في الأسواق اللبنانية



كلينكس، كوتكس وهجيز في الأسواق اللبنانية ضمن هذا التوجه العالي.

اقامت شركة جدع اخوان، الوكيل الحصري لمنتجات كمبرلي كلارك في لبنان حفل عشاء في فندق البريستول في الثلاثين من كانون الثاني ١٩٩٥ وذلك لمناسبة طرح منتجات كمبرلي كلارك في الأسواق اللبنانية.

حضر الحفل اكثر من ٣٠٠ شخص من بينهم شخصيات رسمية، وأصحاب السوبر ماركت والصيدليات اضافة الى ممثلين عن اجهزة الاعلام والمصارف.

تعود شهرة كمبرلي كلارك العالمية الى عام ١٩٢٤ حين ابتدعت الشركة المحارم الورقية ولا تزال تتربع على المركز الأول في انواع منتجاتها ذات النوعية العالية مثل: كلينكس للمحارم الورقية، كوتكس للفوط الصحية وحفاضات هجيز.

تحدث بير هالبرغ ممثل شركة كمبرلي كلارك عن تاريخها، نشاطاتها واوجه نجاحها.

كما تحدث ممثل شركة جدع اخوان وممثل شركة ميماك الوكيل الاعلاني لشركة كمبرلي كلارك في لبنان شارحين اطار الدعم التسويقي لمنتجات الشركة.

[illegible]

إتفاق أولي روسي - شيشاني لوقف استخدام الأسلحة الثقيلة

توصلت القيادتان العسكريتان الروسية والشيشانية، امس، الى اتفاق لوقف النار، يبدأ بوقف استخدام الاسلحة الثقيلة بدءاً من صباح اليوم، وتتبعه مفاوضات غداً الاربعاء حول مراحل تالية.

جرت المفاوضات بين قائد قوات وزارة الداخلية الروسية في الشيشان الجنرال اناتولي كوليكوف وبين قائد القوات الشيشانية الجنرال اصلان ماسخدوف، في بلدة اورجونيكيدزوفسكايا في جمهورية انغوشيا على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع الشيشان.

وشارك في المفاوضات بصفة مراقب نائب الرئيس الانغوشي بوريس اغابوف.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية فلاديمير نيكانوروف ان المفاوضات التي استمرت خمس ساعات انتهت بالتوصل لاتفاق على وقف النار.

وقال نيكانوروف: «توصل الطرفان الى اتفاق بوقف التقاتل بالمدفعية الثقيلة بدءاً من الغد (اليوم)» واضاف ان الوفد الروسي وافق ايضاً على اعادة جثث مقاتلين شيشانيين قتلوا في الحرب، التي بدأت في ١١ كانون الاول الماضي.

كما اتفق الطرفان على تبادل الاسرى.

واوضح نيكانوروف ان المرحلة التالية لوقف اطلاق النار ستجري في مكان ما غداً الاربعاء.

ونقلت وكالات الانباء عن ماسخدوف قوله انه مخول من الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف اجراء مفاوضات تقتصر فقط على «قضايا عسكرية» من دون بحث اي جانب سياسي للازمة.

واكد ماسخدوف «اننا اتفقنا على الكثير من الامور» مع الروس، وان دوداييف اطلع على المفاوضات.

وتولى حماية المكان الذي جرت فيه المفاوضات نحو عشرين مقاتلاً شيشانياً وعدد مماثل من افراد الشرطة الانغوشية.

وبعد المفاوضات تحدث المقاتلون الشيشانيون الى بعض الجنود الروس الموجودين. وقال عضو في الوفد الشيشاني لضابط روسي «لو كنا القينا على موسكو نصف اطنان القذائف التي القيتموها على غروزني لكنا سيطرنا على العاصمة الروسية».

وجاء الاعلان عن التوصل لاتفاق في وقت ذكرت تقارير ان القوات الروسية واصلت امس قصف قرى شيشانية تقع في جنوبي غربي العاصمة غروزني.

كما تواصل القتال داخل غروزني، وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان القوات الشيشانية ما زالت تسيطر على مناطق عدة داخل المدينة المدمرة بالرغم من اعلان القوات الروسية عن طرد كل المقاتلين الشيشانيين.

الى ذلك، نقلت «انترفاكس» عن ضابط روسي كبير قوله امس ان الجيش الروسي سيبقى في الشيشان حتى تستولي قواته على مدن غودرمس وشالي وارغون.

وقال الضابط الذي لم تذكر الوكالة اسمه انه تم وضع خطط اجتياح هذه المدن بالفعل. واضاف انه اذا رفض المقاتلون الشيشان ترك معاقلهم فستوجه القوات الروسية «ضربات جوية قوية».

وقال الجيش الروسي انه يسلم الآن عملية الشيشان الى جنود وزارة الداخلية بعد السيطرة على غروزني التي تحولت الى انقاض بعد اسابيع من الغارات الجوية ومعارك الشوارع.

لكن «انترفاكس» نقلت عن الضابط قوله ان قوات وزارة الداخلية لن تقدر على الاستيلاء على المدن التي يسيطر عليها المتمردون من دون «نيران قوية ودعم تقني من الجيش».

وقال ان وحدات الهجوم الخاصة والمدرعات ستكون مستعدة للاستيلاء على المدن الثلاث. وغودرس هي المدينة الثانية بعد غروزني في الشيشان.

وسيطلب من المواطنين مغادرة هذه المدن وسيطلب من المقاتلين ان يستسلموا. وقال المصدر انه اذا رفض «المتمردون» الاستسلام فسيسبق اجتياح هذه المدن ضربات جوية وقصف مدفعي.

(اب، اف ب، رويتر)

بعض سكان غروزني يتفقدون وسط مدينتهم المدمر (اب)

البيرو تعلن إسقاط طائرتين للأكوادور وتتحدث عن تورط إسرائيلي إلى جانب كيتو

اعلن الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري ليل الاحد - الاثنين ان نيران الاسلحة المضادة للطائرات لقوات البيرو اسقطت طائرتين حربيتين للاكوادور أمس الأول فوق منطقة حدودية متنازع عليها بين الدولتين، وتحدثت ايما عن وجود طيارين اسرائيليين او مرتزقة لدى الجانب الاكوادوري.

وقال فوجيموري في مقابلة تلفزيونية ان قوات البيرو استخدمت صواريخ ارض - جو لإسقاط طائرة من طراز «ايه ٣٧» وثانية من طراز «كفير» اسرائيلية الصنع كانت تدعمان القوات البرية للاكوادور في وادي نهر كانيبا العلوي.

اضاف «لحسن الحظ لم يكن هناك اشتباك في الجو» مشيراً الى ان وقوع معارك جوية فوق المنطقة المتنازع عليها سيعتبر تصعيدا للصراع المستمر منذ ٢٠ يوما.

واعلن مصدر عسكري من البيرو أمس الأول ان الطيارين الاكوادوريين الذين يقودون طائرات مقاتلة قاذفة اسرائيلية الصنع يحظون «بمساعدة اسرائيليين او مرتزقة حتى في امور القيادة».

وقال المصدر ان «هذه الطائرات الحديثة تتميز بسرعة خارقة» وان «راداراتها تساعد على كشف اي صاروخ معاد بسرعة كبيرة».

وفي كيتو قالت القوات المسلحة الاكوادورية ان احدى طائراتها الحربية اصيبت بنيران الاسلحة المضادة للطائرات فوق موقع كويفا دي لوس تايوس ولكنها عادت الى قاعدتها سالمة.

ويأتي اسقاط طائرتين للاكوادور بعد يوم واحد من اعتراف فوجيموري بأن نيرانا معادية اسقطت ثلاث طائرات حربية تابعة للبيرو اثناء عمليات قصف فوق موقع توينزا.

وتتقاتل الدولتان في الوادي الجبلي على امتداد منطقة تمتد مسافة ٧٦ كيلومترا لم يتم ترسيمها على الحدود بين البلدين التي يبلغ طولها ١٧٠٥ كيلومترات.

وتقول البيرو انها تعد للهجوم النهائي على توينزا الذي تقول انه آخر المواقع الخاضعة لسيطرة الاكوادور داخل البيرو.

في برازيليا وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية البرازيلية انطونيو سيموس ليل الاحد - الاثنين المشاورات في برازيليا سعيا لإيجاد حل للنزاع المسلح بين البيرو والاكوادور بـ«المثمرة جداً».

وقال ان المفاوضات بين الدول الاربع الضامنة لبروتوكول ريو دي جانيرو (الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين وتشيلي) ونائبي وزيري خارجية البيرو والاكوادور علقت فجرا على ان تستأنف لاحقا. (رويتر، ا ف ب)

بالادور يطلق حملة الانتخابات فعلياً بإعلان برنامجه ٦ أهداف أبرزها جعل الرئاسة ولاية واحدة لا تُجدد

بدأت معركة الانتخابات الرئاسية الفرنسية فعليا امس بإعلان رئيس الوزراء ادوار بالادور، المرشح اليميني الأوفر حظاً للفوز حسب ما تظهر استطلاعات الرأي حتى الآن، عن برنامجه السياسي الذي يتضمن ستة اهداف بينها حد الرئاسة بولاية واحدة مدتها سبع سنوات غير قابلة للتجديد.

وأعلن بالادور في مؤتمر صحافي عن انه سيجري، في حال انتخابه رئيسا، تعديلا لا يجيز اعادة انتخاب الرئيس لولاية ثانية. كما اعلن انه سيقترح خلال الشهور الستة التالية لانتخابه توسيع نطاق اللجوء الى الاستفتاء الشعبي.

وقد شكل هذا المؤتمر الصحافي اول لقاء كبير في حملة الانتخابات الرئيسية التي ستجري دورتها الاولى في ٢٣ نيسان ودورتها الثانية في ٧ ايار المقبلين. ومن المقرر ان يقدم جاك شيراك، اكبر منافس لبالادور في اليمين الفرنسي، برنامجه يوم الجمعة المقبل.

وأبدى بالادور رغبته في ان «يبحث البرلمان» مسألة مدة الولاية الرئاسية وان يبدأ تطبيقها به هو شخصياً.

وينتخب الرئيس حاليا لمدة سبع سنوات من دون اي تحديد لعدد مرات انتخابه. وتعتبر هذه المسألة من كليشيهات السياسة الفرنسية. فقد سبق لن وعد الرئيس فرنسوا ميتران في العام ١٩٨١ بقصر مدة الرئاسة على خمس سنوات قابلة للتجديد الا انه لم يشرع ابدا في اجراء هذا التعديل، وها هو ينهي ولايته الثانية ليكون قد تسلم الحكم ١٤ سنة متتالية.

ويبدو بالادور الاوفر حظا لخلافة ميتران، لكن استطلاعات الراي الجديدة بدأت تظهر احتمال ميل نسبة كبيرة من الناخبين «الذين لم يحددوا رأيهم بعد»، وهم يشكلون نحو نصف اجمالي الناخبين، باتجاه شيراك او المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان.

بالادور يعرض برنامجه الانتخابي (أ.ف.ب)

وجدد بالادور امس الاهداف الستة التي يريد الوصول اليها والتي ستتركز عليها حملته الانتخابية، وهي: الوظيفة والضمان الاجتماعي ومكانة فرنسا في العالم وعلى الساحة الاوروبية والمصالحة بين الدولة والمواطن وجعل المجتمع اكثر انسانية.

وفي ما يتعلق باوروبا، اكد بالادور مجددا «تمسكه بالانتقال في أسرع وقت ممكن» الى العملة الاوروبية الموحدة على ان يتحقق ذلك في «العام ١٩٩٧ اذا أمكن». وهو اول موعد تحدده معاهدة «ماستريخت» اذا تحقق النصاب المطلوب (ثمان من ١٥ دولة). وقال ان التقريب بين الانظمة الاقتصادية اللازم للانتقال الى العملة الموحدة يعتبر «في مصلحة فرنسا واوروبا».

كما تعهد «العمل من اجل قيام دفاع اوروبي» يكون اتحاد اوروبا الغربية الذي يضم حاليا عشرا من دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ «دعامته التأسيسية».

وفي مجال السياسة الداخلية، أعلن بالادور انه سيقترح في حال توليه الرئاسة «وخلال الشهور الستة التالية لانتخابه» ادخال تعديل على الدستور يتيح «توسيع نطاق اللجوء الى الاستفتاء الشعبي». وقال: «ينبغي ان يتمكن الشعب من ان يتخذ قراراته بنفسه ليس في القضايا التي تمس تنظيم السلطات العامة فحسب وانما ايضاً في جميع القضايا الاساسية المتعلقة بإصلاح المجتمع».

ودافع مجددا عن اسلوبه القائم على «الحوار والتشاور»، وقال ان «العمل على تغيير البلاد من دون الشعب او ضده اقصر طريق الى الاستبدادية او الجمود».

ويثير «الاسلوب» الذي يدعو اليه بالادور لإجراء «التغييرات اللازمة لفرنسا» سخرية شيراك الذي يرى فيه «اسلوبا للخطوات الصغيرة الى الامام والى الخلف».

وفي مقدمة اهداف بالادور لـ«موعد العام ٢٠٠٠» الوظيفة وسعيه لخفض عدد العاطلين عن العمل بمقدار ٢٠٠ الف سنويا على مدار خمس سنوات. يشار الى ان البطالة التي يعاني منها ١٢،٦ في المائة من القوى العاملة، اي ٣،٣ ملايين شخص اصبحت أكبر مشكلة تواجه المجتمع الفرنسي، والمشكلة التي فشلت في حلها جميع الحكومات سواء الاشتراكية منها او اليمينية منذ عشر سنوات.

كما اقترح بالادور اجراء اصلاح ضريبي واسع وحدد لنفسه هدفا هو «تعزيز النموذج الفرنسي للضمان الاجتماعي».

وفي ما يتعلق بالقضاء الذي تتصدر تحقيقاته حول الفساد المتفشي بين الطبقة السياسية اعمدة الصحف واحاديث المجتمع، اكد بالادور رغبته في ضمان احترام سرية التحقيق بإدخال «تعديل على قانون الاجراءات الجنائية» وتحديد مدة الحبس على ذمة التحقيق.

(ا.ف.ب، اب)

الأمم المتحدة تحذر من مجاعة محدقة بسكان بيهاتش كينكل يعلن مبادرة لوقف القتال بالتعاون مع جوبيه



صافت كاريتش يجلس في الكان الذي قتل فيه ولده برصاص قناص العام الماضي. ويبدو خلفه جندي من الجيش البوسني في طريقه الى خط التماس في العاصمة (افب)

يواجه نحو مئة ألف مدني بوسني في منطقة بيهاتش مخاطر مجاعة حقيقية مع استمرار تعرض المنطقة لحصار منع عنها قوافل الإغاثة الحيوية منذ اشهر. ولهذا اعلن وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل أمس عن مبادرة جديدة من اجل مساعدة سكان الجيب المسلم بتعاون وثيق مع نظيره الفرنسي آلان جوبيه.

وفيما كرر صرب البوسنة رفضهم خطة السلام التي وضعتها مجموعة الاتصال الدولية، وجهت محكمة تابعة للأمم المتحدة حول جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة أمس اتهامات الى ٢١ صربيا بارتكاب جرائم ضد الانسانية في معسكر اعتقال يضم مسلمين وكرواتا، مفسحة الطريق امام اول محاكمات من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان «الموقف الانساني بالغ الحرج في بيهاتش برمته، ويؤثر الآن على عائلات هناك» مضيفة ان «الموقف الغذائي حرج وان القول بأن السكان يتضورون جوعا امر وارد الآن».

ويحاول صرب البوسنة وصرب كرايينا إجبار سكان الجيب على النزوح والاستسلام من خلال عرقلة جميع قوافل الاغاثة منذ الربيع الماضي. لكنهم أكملوا حصارهم للمنطقة الواقعة في شمالي غربي البوسنة منذ عدة اشهر.

وفي حين فشلت جهود عدة بذلتها الأمم المتحدة لتهدئة الوضع في بيهاتش، اعلن كينكل في بون «انني على اتصال وثيق مع زميلي الفرنسي جوبيه، ونريد ان نقدم معاً مساهمة اوروبية لمساعدة سكان بيهاتش المحاصرة».

وقال كينكل في بيان ان الهدف من هذه الاجراءات سيكون وقف القتال وايصال المساعدات الانسانية. لكن الوزير الالماني لم يقدم اي تفاصيل عن مضمون الاجراءات التي قد تتخذ.

غير انه اضاف «اصدرت منذ الجمعة الماضي الأمر لممثلنا في الأمم المتحدة في نيويورك لاتخاذ اجراءات فعالة على المستوى الدولي مع الدول الاوروبية الاخرى في نيويورك لتهدئة الوضع في بيهاتش وحولها».

في هذه الاثناء، كرر رئيس «برلمان» صرب البوسنة مومتشيلو كرايسنيك رفض خطة دولية لتقسيم البوسنة. وقال كرايسنيك في عرض امام «البرلمان» ان الخطة المطروحة «يمكن ان تستخدم اساساً للمفاوضات. ولا يمكن ان تقبل كحل نهائي».

واضاف ان مجموعة الاتصال التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا لا تعترف بوجود «جمهورية» صرب البوسنة وتتعامل معها كمجرد «كيان صربي».

وعقدت جلسة «البرلمان» وسط خلافات حادة بين الحزب الديموقراطي الصربي بزعامة رضوان كارادزيتش، «رئيس الجمهورية الصربية»، ومجموعة من سبعة نواب منشقين شكلوا «مجموعة مستقلة» مؤيدة للرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ويطالبون بانتخابات عامة في «الجمهورية الصربية» ويؤيدون خطة مجموعة الاتصال.

ويطالب هؤلاء النواب ايضا بأن تدرج المبادرة الفرنسية القاضية بالدعوة الى قمة بين الرؤساء ميلوسوفيتش (صربيا) وفرانيو توديمان (كرواتيا) وعلي عزت بيغوفيتش (البوسنة)، على جدول اعمال دورة «البرلمان»، وفق ما اعلن مصدر مقرب منه.

في لاهاي، اعلن غراهام بلويت، المدعي العام المساعد للمحكمة الجنائية الدولية حول جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، ان هذه المحكمة وجهت اتهامات الى ٢١ صربيا بوسنيا بارتكاب جرائم ضد الانسانية وانتهاك قانون الحرب واعرافها وانتهاكات فاضحة لاتفاقات جنيف الموقعة في العام ١٩٤٩، ضد الاف المسلمين والكروات الذين اعتقلوا في مخيم اومارسكا، في شمالي غربي البوسنة، والذي بدأ استخدامه في ايار العام ١٩٩٢.

ومن المتوقع ان تبدأ المحكمة التي شكلها مجلس الأمن العام ١٩٩٣، النظر في هذه القضايا في الربيع المقبل، علما بأن من بين المتهمين معتقلا واحدا هو تودان تاديش، المحتجز في احد السجون الالمانية. (رويتر، أ ف ب)

ألمانيا أحيت الذكرى الخمسين لتدمير مدينة دريسدن مشاركة دولية وتمنّع إسرائيلي وتناقض في تحديد المسؤولية

برلين - غسان أبو حمد

أحيت المانيا أمس الذكرى الخمسين لقيام الحلفاء بتدمير مدينة دريسدن الالمانية شرقي البلاد، في مراسم تناقضت فيها المشاعر حول دور المانيا النازية ومواجهة الحلفاء لها، وجدوى هذه المراسم في ظل انتهاكات ما زالت ترتكب بحق الانسان.

ووضع القادة العسكريون للولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا أكاليل الورود امس في مقبرة تضم رفات الآلاف من سكان مدينة دريسدن بعد ان سوّت طائرات الحلفاء الحربية المدينة بالأرض في الثالث عشر والرابع عشر من شباط العام ١٩٤٥.

وسقط ما يقارب الـ٣٥ الفا من سكان المدينة وغالبيتهم من المدنيين عندما قصفت نحو ألف طائرة بريطانية من طراز «لانكستر» المدينة بالقنابل الحارقة. وتبعه في اليوم التالي قصف مماثل نفذته طائرات اميركية من طراز «بي ١٧» في وضح النهار، بينما كانت الحرائق التي خلفها قصف اليوم السابق تلف المدينة.

ويقارن تدمير دريسدن، بتدمير مدينة هيروشيما اليابانية بالقنابل الذرية، لما خلفه قصفها من ضحايا بين المدنيين. وما يزال حتى اليوم يدور جدل واسع حول الفائدة الاستراتيجية لهذا القصف وتأثيره على مجريات الأمور.

وشارك ما يقارب من الاربعين ألف ألماني في مراسم الذكرى الخمسين لتدمير المدينة. وحضرت مراسم الحفل الرسمي الى جانب رئيس الجمهورية الالمانية رومان هرتزوك، شخصيات سياسية وعسكرية بارزة منها رئيس أركان الجيوش الاميركية جون شاليكاشفيلي ونظيره البريطاني بيترانغ والالماني كلاوس ناومن ودوق مقاطعة كنت ممثلا العرش البريطاني والعديد من الضباط البريطانيين والاميركيين المتقاعدين الذين شاركوا في قصف المدينة.

وألقى هرتزوك كلمة بالمناسبة دعا فيها الى عدم تعداد الخسائر والضحايا للتقليل من حجم المسؤولية، مشيرا الى ان المطلوب هو التصدي لمنع عودة انظمة الرعب والاهوال، ثم وضع إكليلا من الزهور أمام نصب تذكاري في المقبرة التاريخية التي يثوي بداخلها ٣٥ ألف ضحية معظمهم من النساء والأطفال.

وفي ظاهرة تضامن دولية مع مدينة دريسدن، وقع رئيس المجلس للمدينة هربرت فاغنر امس توأمة المدينة مع ممثلين عن مدن كوفنتري وبترسبورغ وسكوبيي واوستراقا وفلورنسا.

وعند المساء قرعت جميع أجراس الكنائس في مدينة دريسدن معيدة الى الذاكرة موعد الهجوم الذي شنته طائرات الحلفاء على المدينة وقصفتها بشكل وحشي من دون تمييز بين المنازل الآمنة للمدنيين والمواقع العسكرية للجيش النازي.

وكان المستشار هلموت كول قد شارك امس الأول مع قيادات حزبية وسياسية في قداس احتفالي أقيم في دريسدن وقرعت خلاله أجراس الكنائس. واكتفى كول بالقول - خلافا لتوقعات اهالي المدينة بالاستماع منه الى موقف سياسي - ان دريسدن ليست مكانا للخطب السياسية بل هي مكان للتأمل والصلاة.

وانطلقت تظاهرات شعبية اثناء القداس الاحتفالي في كنيسة السيدة رفعت فيها يافطات تندد بموقف الحكومة الالمانية من الحرب الدائرة في الشيشان، وتطالب بعدم دعم الرئيس الروسي بوريس يلتسين لخرقه مبادئ الديموقراطية وحقوق الانسان. كما كانت الذكرى مناسبة لتنشيط الحركات اليمينية المتطرفة التي رأت في الهجوم على دريسدن رغبة انتقامية وتشفيا من الابرياء من دون مبرر بعد ان تأكدت خسارة المانيا للحرب.

وتضاربت التعليقات السياسية والصحافية حول المبرر الذي دفع البريطانيين والاميركيين لتدمير مدينة الفنون والثقافة: فبينما رأى المؤرخ أرنولف بارينغ ان القصف لا مبرر إطلاقا له، بل هو نتيجة الحقد الاعمى والانتقام الذي لا حدود له، اشارت مصادر عسكرية بريطانية الى ان غاية القصف كانت بهدف التأكيد للقوات السوفياتية التي وصلت الى حدود نهر «الألبه» ان الاميركيين والبريطانيين شاركوا في تحرير الجنوب الالماني ايضا. واشارت مصادر



اهالي دريسدن يضعون الورود فوق المقبرة الجماعية لضحايا الغارات على المدينة في العام ١٩٤٥ (ا.ب)

عسكرية اميركية الى ان الهدف من قصف دريسدن كان قتل روح المقاومة عند الشعب الالماني ومنع قيام منظمات مقاومة بعد انهيار الجيش النازي. وتتساءل الصحف الالمانية بدورها عن الغاية من تدمير المباني المدنية الآهلة بالابرياء تدميرا شاملا وترك محطات الوقود والثكن العسكرية المجاورة للمدينة سليمة.

يذكر ان مدينة دريسدن هي أجمل المدن الالمانية من حيث فنها المعماري، وتعرف دولياً بأنها مدينة الفنون. لذلك لم يكترث ابناؤها كثيرا لصفارات الإنذار التي انطلقت بعد العاشرة والنصف من ليل الثالث عشر من شباط ١٩٤٥. وكانت جميع التوقعات العسكرية والسياسية تشير الى استبعاد قصف المدينة نظرا لطابعها المدني الثقافي غير العسكري. وكانت اول طلعة للطيران الحربي البريطاني تستهدف الأحياء القديمة من المدينة حيث تتمركز المتاحف وصالات الفنون والمعارض، وفي خلال ٢٣ دقيقة تتالت الطلعات الجوية حيث ألقت الطائرات ما يقارب نصف مليون قذيفة على وسط المدينة وحده. بعد ثلاث ساعات من الهجوم الاول شنت طائرات الحلفاء هجوما جديدا على المدينة، وأفاد طيارون بريطانيون ان سحب الدخان المتصاعد من المدينة المحترقة كانت تشاهد عن بعد ثلاثمائة كيلومتر، وسجل احد الطيارين في مذكرته الشخصية شعوره بالأسى والتضامن لأول مرة مع الابرياء داخل المدينة التي يقصفها.

وفي صباح اليوم التالي اكملت الطائرات الاميركية المهمة التي بدأها البريطانيون، فقصفت حاملات القنابل الاميركية (ب - ١٧) دريسدن مجددا لتدمر ١٢ الف مبنى وتحول ١٥ كيلومترا من مساحة المدينة الى أرض صحراء من الرماد.

وغاب عن المراسم امس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الذي تلقى دعوة للمشاركة من المستشار الالماني هلموت كول.

وذكرت مجلة «درشبيغل» امس ان وايزمن تعرض لضغوط من الحكومة الاسرائيلية لكي يرفض الدعوة الخاصة التي وجهها كول.

واوضحت المجلة ان سبب امتناع وايزمن عن تلبية الدعوة هو احترام مشيئة ورغبة الذين نجوا من معسكرات الاعتقال النازية والذين يرون ان الوقت ما زال باكرا للصفح عن الالمان. بالاضافة الى ان عملية الصفح تعني طي صفحة الماضي ومعها صفحة التعويضات التي تدفعها المانيا.

«تبادل عنيف» لوجهات النظر المصرية ـ الإسرائيلية
بيريز: لن نوقّع على المعاهدة النووية

تشبثت اسرائيل بموقفها الرافض للتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية. وقال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز امس ان تل ابيب لن توقع على الرغم من الخلاف الحاد مع مصر حول القضية، في اشارة الى ان الاجتماع الخماسي الذي عقد في واشنطن امس الاول لم يسفر عن ردم هوة الخلاف بين الجانبين، وذلك قبل يوم من اجتماع خبراء عرب في مقر الجامعة العربية في محاولة للتوصل الى موقف مشترك من تمديد المعاهدة المقرر في نيسان المقبل.

وقال بيريز ان مصر ضغطت من اجل الاستجابة لطلبها الخاص بهذه القضية خلال اجتماع واشنطن الذي ضم وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر والاردن واسرائيل بالاضافة الى ممثل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وصرح بيريز لإذاعة اسرائيل في حديث من واشنطن انه «جرى تبادل حاد لوجهات النظر، بل تبادل عنيف لكن لم يحدث تغيير في موقف اسرائيل». واضاف «لقد قلنا فقط ان مصر غير مهددة بالتدمير، اما اسرائيل فهي مهددة من قبل ايران والعراق».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اكد مؤخراً ان بلاده لن توافق على تمديد المعاهدة من دون التزام اسرائيلي.

وتحاول مصر لفت الانتباه الى ترسانة اسرائيل النووية والتي يعتقد انها تضم نحو مائتي رأس نووي.

وتحاول الولايات المتحدة واسرائيل في المقابل، الاشارة الى برنامج لإنتاج الاسلحة النووية تنفذه ايران، مع ما يمثله ذلك من تهديد مباشر لإسرائيل، وفق وجهة نظر واشنطن وتل ابيب.

الى ذلك، اعلن الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران امس ان خبراء من ١٤ بلداً عربياً سيجتمعون اليوم في مقر الجامعة، في محاولة للتوصل الى موقف عربي مشترك من تمديد المعاهدة.

ويمثل هؤلاء الخبراء بشكل خاص كلا من مصر وسوريا ولبنان والسعودية والكويت والامارات والعراق والمغرب والاردن والجزائر وجزر القمر.

واوضح عمران ان الخبراء سيجتمعون في اطار لجنة شكلتها الجامعة لهذا الغرض، لوضع مشروع قانون يحدد موقفاً عربياً موحداً من تمديد المعاهدة، يرفع الى اجتماع مجلس وزراء الجامعة في ٢٢ آذار المقبل.

وكان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد قد اعلن السبت الماضي ان «عدداً من الدول العربية قد يميل الى التوقيع على تمديد المعاهدة من دون التزام اسرائيلي، مما يستدعي تنسيقاً عربياً من هذه المسألة».

وقال عمران ان الخبراء العرب سيصيغون مسودة اتفاق حول ازالة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة، سيعرض ايضاً على مجلس وزراء الجامعة.

وفي القاهرة ايضاً، قالت مصادر من المشرفين على تنظيم معرض القاهرة الدولي ان اسرائيل ستشارك في هذا المعرض الذي سيعقد من ١٨ الى ٣١ آذار المقبل، للمرة الاولى منذ تسع سنوات حين قتلت موظفة في السفارة الاسرائيلية بالرصاص في العام ١٩٨٦ لدى خروجها من المعرض.

والغت اسرائيل العام الماضي مشاركتها في المعرض على الاثر من مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل.

(رويتر، ا ف ب)

رابين يعترف بقتل جرحى في معرض نفيه «للتأكد من القتل»

حملت تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي، وزير الدفاع اسحق رابين امس، تأكيداً لما حاول ان ينفيه عن اتباع الجيش الاسرائيلي تكتيكاً يقضي بالإجهاز على جرحى المقاومة قبل الاقتراب منهم للتأكد من مقتلهم.

وتصريحات رابين هي احدث حلقة في مسلسل الجدل الدائر في اسرائيل بشأن الضابط الدرزي حامد كيوان الذي قتل بالرصاص في الحزام الأمني المحتل في جنوبي لبنان في كانون الاول الماضي على ايدي رجاله من مسافة قصيرة لانهم ظنوا بطريق الخطأ انه جريح من «حزب الله».

وقال رابين «اننا نرسل جنودنا للقتال ضد ارهابيين. ويجب ان نمنحهم امكانية اتخاذ قرار بإطلاق النار اذا ما رأوا شيئاً يتحرك. ولكن من غير المعقول الإجهاز على الجرحى في نهاية معركة باتت نتيجتها واضحة».

اضاف «لا ادعي ان هفوات لم تحصل. واذا كان هذا ما حصل في هذه القضية فينبغي الاهتمام بها كما يجب».

واكد رابين ان من بين الصلاحيات المخولة لقوات الجيش الاسرائيلي إطلاق النار في الاشتباكات مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال فلسطينيون ان قوات سرية اسرائيلية في الاراضي المحتلة تنفذ اجراء «التأكد من القتل» بعد تبادل اطلاق النار.

وينفي الجيش الاسرائيلي ان يكون يتبع مثل هذا الاجراء. إلا ان هذا النفي يتناقض مع شهادات لضباط اسرائيليين ومع فيلم فيديو بثه التلفزيون الاسرائيلي أمس الاول، ويظهر فيه جنود اسرائيليون يجهزون على جريح فلسطيني ممدد على الارض.

ويظهر في الفيلم الذي صوّره فلسطيني منذ اربعة اشهر، جنود اسرائيليون يقتربون بحذر من الجريح الفلسطيني ويقتلونه، وهم كانوا قد اصابوه قبيل ذلك بلحظات لطعنه جندياً اسرائيلياً. (ا ب، رويتر، ا ف ب)

عبد المجيد يبدأ زيارة لسوريا

دمشق ـ رويتر ـ وصل الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الى دمشق امس لإجراء محادثات مع المسؤولين السوريين بشأن عملية التسوية، ودعم دور الجامعة العربية، على ان ينتقل في وقت لاحق الى بيروت.

وكان في استقباله في المطار وزير الخارجية فاروق الشرع ومدير مكتب مقاطعة اسرائيل التابع لجامعة الدول العربية زهير عقيل وعدد من المسؤولين.

وقال مسؤولون ان عبد المجيد سيبدأ محادثاته اليوم مع الشرع كما سيجتمع خلال زيارته لسوريا مع الرئيس حافظ الاسد.

وكانت الجامعة العربية اصدرت بياناً اوضحت فيه ان زيارة عبد المجيد تهدف الى البحث في سبل دفع جهود المصالحة العربية وتحقيق التضامن العربي وتنسيق المواقف العربية لمواجهة تحديات السلام. وسيتوجه الامين العام للجامعة في ختام زيارته الى لبنان لإجراء محادثات مماثلة مع الزعماء اللبنانيين.

كلايس يتعرض لانتقادات شديدة داخل «الأطلسي» لتصريحاته حول مواجهة «التطرف» الإسلامي

تعرض الأمين العام لحلف شمالي الاطلسي ويلي كلايس لانتقادات شديدة داخل الحلف بعد ان اعلن مؤخراً ان «التطرف» الاسلامي بات يشكل «التحدي الاكبر» الذي يواجه الغرب بعد انهيار الانظمة الشيوعية، واعتبر ان فتح حوار مع خمس من دول الجنوب هو وسيلة لمكافحة الاصولية.

وكان مجلس الحلف اطلق الاربعاء الماضي فكرة الحوار مع تونس والمغرب ومصر وموريتانيا بالاضافة الى اسرائيل «للمساهمة في أمن واستقرار كل دول حوض البحر الابيض المتوسط» كما ورد رسمياً.

وفي اليوم نفسه، نقلت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية عن كلايس قوله ان التوجه الجديد للحلف نحو الجنوب ناجم بشكل خاص عن التخوف من موجة «التطرف» الاسلامي الذي يشكل «التحدي الاكبر» امام الغرب منذ نهاية الحرب الباردة.

لكن مصادر متطابقة اشارت الى ان عرض المسألة «بهذا الشكل المأساوي والعلني» اثار انتقادات شديدة من قبل عدد من السفراء من بينهم سفراء اسبانيا وايطاليا وفرنسا. وقال دبلوماسي من الحلف ان تصريحات الأمين العام للحلف «تشكل نظرة خاصة بكلايس ولا تلزم سواه».

ومن المتوقع ان يبدأ حوار الحلف مع تونس والمغرب وموريتانيا ومصر واسرائيل، بالتصالات بين الحلف والممثليات الدبلوماسية لهذه الدول في بروكسل. وقد يتم في وقت لاحق توسيع الحوار ليشمل دولاً اخرى في حوض المتوسط.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اختيار الدول التي يعتزم الحلف بدء حوار معها «سيكون نتيجة تسوية». وارادت اسبانيا، بسبب علاقاتها التجارية القوية مع موريتانيا، ادخالها في هذا الحوار، على الرغم من ان موريتانيا ليست من الدول الواقعة على البحر المتوسط. وطلبت الولايات المتحدة، الحليف التقليدي لإسرائيل، ادخالها في هذا الحوار. (ا ف ب)

«أعراض بيت ليد»

قالت صحيفة «معاريف» امس ان عملية نتانيا الانتحارية التي نفذها مقاتلان من حركة الجهاد الاسلامي قرب مفترق بيت ليد قد ادت الى اصابة الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يخدمون في المكان بنوبات عصبية وحالات خوف دائمة.

اضافت الصحيفة ان جنوداً كانوا يخدمون قرب القاعدة العسكرية القريبة من مفترق بيت ليد ادخلوا الى المستشفى بعد اصابتهم بنوبات عصبية.

وقالت الصحيفة ان بعض هؤلاء الجنود لم يتمكنوا بعد من العودة الى مراكزهم وما يزالون يخلدون للراحة في بيوتهم في حين طلب بعضهم ان ينقل الى ثكنات بعيدة عن مكان الحادث. وقد وصفت «معاريف» هذه الظاهرة بـ«اعراض بيت ليد».

واعرب جنود لصحيفة «معاريف» عن الجزع الذي ينتابهم كلما اقتربوا من «مفترق الموت». (ا ف ب)

اجتماعات واشنطن تتحول

(تتمة المنشور ص ١)

وكان كريستوفر قد اعلن امس ان بيريز ووزير التخطيط في السلطة الفلسطينية نبيل شعث اتفقا على ان تعمل سلطة الحكم الذاتي على «إحباط اعمال العنف وملاحقة المسؤولين عنها قضائيا وعدم توفير الملاذ الآمن» لجماعات المقاومة.

ووصف بيريز الذي بدا عليه الاستياء برغم انه يؤخذ كمثال للدبلوماسية الهادئة، مباحثاته مع شعث بأنها كانت «مناظرة عنيفة».

وقال ان اسرائيل رفضت طلب المنظمة تقديم لفتات في مسألة الاستيطان وقرار إغلاق الضفة وقطاع غزة.

وقال شعث ان مشكلات الأمن «لا تحل فقط بإجراءات بوليسية وقضائية، انها تحتاج ايضا الى مساندة من الجانب السياسي والجانب الاقتصادي وخفض البطالة وفتح الطرق امام شعبنا والتحرك نحو العملية السياسية».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مستشار رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، احمد الطيبي قوله ان الاجتماع «لم يحقق اي تقدم».

(«السفير»، رويتر، ا ف ب)

البيان المشترك

في الآتي مقتطفات من البيان المشترك الذي اعلن في واشنطن امس الاول في ختام اجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر والاردن واسرائيل وممثل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بحضور مراقب روسي:

«ان المشاركين الخمسة يقدرون لادارة الرئيس المصري حسني مبارك في تنظيم قمة القاهرة. وانطلاقاً من نتائج ذلك اللقاء التاريخي، فإن المشاركين الخمسة يؤكدون مجدداً عزمهم على ترسيخ مكتسبات عملية السلام العربية ـ الإسرائيلية بهدف تجاوز العقبات والخلافات والمضي قدماً في السعي الى سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة (...).

في المجال السياسي، اكد المشاركون مجدداً إرادتهم القوية جداً في احترام الاتفاقات المبرمة نصاً وروحاً وتسريع المفاوضات حول كل المسائل (...) واعربوا عن املهم في التوصل قريباً الى اتفاق سلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى يؤدي الى سلام شامل.

وفي ما يتعلق بمسألة الأمن، اتفق المشاركون على انه لا يمكن ان يستتب سلام حقيقي في المنطقة من دون الامن والاستقرار. واعلنوا انهم مصممون على محاربة كل الاعمال التي تهدف الى تدمير عملية السلام وبخاصة اعمال الارهاب والعنف، والتصدي لكل الاعمال من هذا النوع وازالتها (...) وسيسعى المشاركون لكي تقوم في الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية ومن انظمة إطلاقها يمكن لجميع الاطراف التحقق منها.

وفي الميدان الاقتصادي، اكد المشاركون مجدداً ضرورة تشجيع التنمية الاقتصادية والاستثمارات في المنطقة. واتفقوا على التكفل بمساعدة الفلسطينيين وتطوير الاقتصاد الفلسطيني وتقويته بشتى الوسائل بما في ذلك إنشاء مناطق صناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتعهدوا بدراسة ازالة العراقيل امام التجارة. وسيدرسون ايضا سبل تشجيع حرية التجارة بين مختلف البلدان والولايات المتحدة. واعرب الاطراف عن امتنانهم للولايات المتحدة لاقتراحها عدم فرض رسوم على المنتجات الواردة من المناطق الصناعية التي ستنشأ في الضفة الغربية وغزة ومناطق التبادل الحر التي يمكن ان تنشأ في طابا وايلات والعقبة».

(ا ف ب)

إسرائيل توافق على انتخاب رئيس السلطة

(تتمة المنشور ص ١)

نقطة تفتيش تابعة للجيش الاسرائيلي قرب قرية فلسطينية. وعثرت الشرطة على سكين على تل صخري يؤدي الى القرية.

واعتقلت شرطة الحدود الاسرائيلية عشرات من العرب بالقرب من موقع الحادث وفي المناطق الفلسطينية المجاورة على جبل الزيتون في القدس الشرقية.

وقال مسؤولون امنيون ان القوات الاسرائيليون وضعت في حالة تأهب تحسبا لعمليات فدائية خلال شهر رمضان، وفي الذكرى الاولى لمذبحة الحرم الابراهيمي التي تحل الاسبوع الحالي وفقاً للتقويم الهجري.

ونظم مئات العمال الفلسطينيين في غزة امس تظاهرة احتجاج على استمرار إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعقد في أريحا امس اجتماع بين «وزير» الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوئيل زينغر للإعداد للمفاوضات التي ستستأنف الاسبوع المقبل في القاهرة.

وقال عريقات ان اسرائيل وافقت على ان يقوم الفلسطينيون بانتخاب رئيس السلطة الفلسطينية بالاقتراع المباشر، لكنه اشار الى ان الخلافات ما زالت مستمرة حول انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

ولم يؤكد زينغر علنا الاتفاق حول انتخاب رئيس السلطة الفلسطينية بالاقتراع المباشر، ولكنه قال انه سيسمح لمعارضي عرفات بالاشتراك في الانتخابات شرط عدم الدعوة لتدمير اسرائيل او السلطة الفلسطينية.

● في عمان، اعتبر الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ابراهيم غوشة ان تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تشير الى دفع عرفات الى إثارة «حرب اهلية» عبر تنفيذ «عمليات عنيفة ضد المعارضة الاسلامية».

وقال «يبدو ان هذا الدفع سيأخذ مداه خلال هذا الاسبوع وقبل لقاء عرفات رابين المرتقب الخميس في نقطة ايريتز».

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

الجزائر: اغتيال مدير

(تتمة المنشور ص ١)

الى ذلك ذكر التلفزيون الجزائري ان رئيس «اللجنة الوطنية للاتحاد العام للطلاب الاحرار» عبد الحفيظ سعيد اغتيل أمس في وسط العاصمة.

واكتفى التلفزيون بالقول ان مجهولين اغتالوا عبد الحفيظ سعيد من دون تقديم اية تفاصيل.

يذكر ان شقيق عبد الحفيظ عضو في المجلس الوطني الانتقالي (هيئة تشريعية معينة).

في هذا الوقت اكد بالادور، خلال اعلانه برنامجه السياسي للحملة الانتخابية الرئاسية الفرنسية، انه «يعلق اهمية كبيرة على استقرار الوضع» في الجزائر «ويحترم استقلال هذا البلد وسيادته».

وقال بالادور «على الجزائريين ان يحلوا مشكلاتهم بانفسهم. ونظن انهم سيجدون حلا لهذه المشكلات اذا ما عرفوا الاجتماع في ما بينهم لبحث المصاعب والتوصل الى حلول مشتركة». وتابع «لا نظن ان تدخلات مكشوفة وملحة جدا ستسمح بالتوصل الى نتيجة مماثلة».

اضاف «يجب ان نبقى يقظين لتقديم المساعدة اذا ما طلب منا ذلك». مشددا على ضرورة «ان نتنبه حتى لا يبدو اننا نتدخل بشكل مصطنع وغير مرغوب به في مناقشات لن تتردد الاطراف المعنية بها بالاتفاق في ما بينها بسرعة ضد الذين يتدخلون او الذين يريدون تقديم النصح».

(رويتر، ا ف ب)

الأزمة اليمنية ـ السعودية

(تتمة المنشور ص ١)

السعوديون: فالرئيس اليمني، كما تؤكد الدوائر القريبة منه، مصمم على عدم المغامرة بالمجد الذي اكتسبه في حرب الوحدة، واختتام حياته السياسية بصفقة مهينة يعقدها مع السعوديين الذين يعرف حساسية شعبه تجاه نقاشهم، وهو لا يستطيع ان يدخل التاريخ كبطل للوحدة ومفرط بالارض والسيادة في الوقت نفسه. ثم ان لديه من الخبرة والحنكة السياسية ما يجعل استسلامه للموت البطيء امرا مستحيلا ولعله يفضل النهاية بالطلقة القاتلة على الانتحار بالسم.

وفوق ذلك، فإن المعادلة مختلة بين الجيش اليمني ذي الخبرة القتالية والمهارة، وبين الجيش السعودي الذي لم يخض حربا منذ ستين سنة، وان ارادة القتال لن تكون متساوية بين اليمنيين الفقراء الذين يعتقدون ان مؤامرات السعودية هي احد اسباب بؤسهم، وبين السعوديين الغارقين في الرفاهية والذين من فرط ترفهم لا يقوون على سماع ازيز الطائرات.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان ثقة الرئيس اليمني بنفسه ليست من فراغ، وان وراءها، بحسب بعض التحليلات، وعودا اميركية بضمان الفوز في الحرب. وتربط هذه التحليلات بين الاستعدادات الجارية على الحدود، وبين دراسات سربت من مراكز بحوث سياسية في الولايات المتحدة توحي برغبة اميركية في تغيير وتجديد النظام في المملكة، وهو ما يستوجب إلحاق هزيمة عسكرية بالرياض تفجر الخلاف الصامت داخل الاسرة الحاكمة من اجل الخلافة.

لكن... هل تجازف واشنطن بإشعال الحرب على حافة حقول النفط؟

وما المانع؟ تقول المصادر، ما دامت قادرة على السيطرة عليها عند حدود معينة، والأهم انها سوف تنشط الاقتصاد الاميركي من خلال مبيعات السلاح والاستثمارات التي ستتولاها الشركات الاميركية في ما بعد لإعادة تعمير ما دمرته الحرب في البلدين.

على ان المؤكد ان البديل الاميركي المقترح ليس مشروطا بتفادي الحرب.

ويربط المراقبون في اليمن بين الزيارة المفاجئة للرئيس صالح لكل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة مطلع هذا الاسبوع، وبين رسالة الادارة الاميركية التي تسلمها صالح قبل بدء زيارته بيوم واحد.

ومع ذلك وعلى الرغم مما يقال حول دخول دولة الامارات كطرف في الوساطة، إلا انه لا يبدو منطقيا ان يذهب احد الاطراف الى الوسيط قبل ان يبدأ وساطته التي تطوع لها، إلا اذا فسرنا ذلك بانه ضمن مراوغات الرئيس صالح الذي اثبت انه ثعلب ماكر، ومناور من طراز فريد.

ومن المحتمل ان لزيارة صالح للدولتين علاقة بالعسكريين الذين هربوا بعد حرب الانفصال، حيث يوجد في الامارات اكثر من ٨٥٠ ضابطا وجنديا بينهم ستون طيارا، اضافة الى رجال القوات البحرية وهي قوة كان الحزب الاشتراكي يفخر بكفاءتها. وفي الاسبوع الأول عاد اكثر من مائتين وخمسين من العسكريين اليمنيين الذين كانوا في دولة الامارات حيث استقبلتهم السلطات في صنعاء استقبالا كريما، ووجهتهم بالانتقال الى وحداتهم العسكرية.

وحسب احد هؤلاء الضباط، فإن العميد هيثم قاسم وزير الدفاع الاسبق، واحد الأشخاص الستة عشر المطلوبين للمحاكمة، التقى الضباط والجنود قبل عودتهم الى صنعاء، وطلب منهم ذلك مؤكدا انه نفسه سيرجع الى بلده.

وبصرف النظر عن القضايا التي حملها معه صالح في زيارته، إلا انه بدون ريب، يمارس عملية التمويه وكسب الوقت حتى يفاجئ الخصوم بالضربة كما هي عادته. وحينئذ فإن الضربة لن تصيب الرياض فقط، وانما ستصرع معها الشيخ الاحمر، حليف الرئيس ومنافسه القوي الذي استرخى في الرياض وبالغ بالتفاؤل وكان ملكيا اكثر من الملك.

ملف الإدارة إلى الواجهة

(تتمة المنشور ص ١)

الثانويين بمساواتهم بسلسلة رواتب الاساتذة الجامعيين وهذا الامر سيكون من ضمن المشكلات التي ستواجه لجنة «الاصلاح الاداري».

ومن نقاط الخلاف ايضاً والتي كانت اولى بوادرها بروز تباين بين بعض الوزراء ومجلس الخدمة المدنية الفروقات الكبيرة في احتساب عدد الموظفين والاجراء لدى الدولة حيث ترى وزارة المالية ان عدد الموظفين يفوق الـ ١٧٠ الفاً في حين يرى مجلس الخدمة المدنية ان العدد العام للعاملين في ادارات الدولة من مدنيين وعسكريين لا يتجاوز الـ ١١٠ آلاف موظف واجير.

وينسحب هذا الخلاف على طريقة احتساب الكلفة الادارية التي تعتبرها وزارة المالية تفوق الـ ٢٨ في المئة للرواتب والاجور من اصل مجمل الموازنة في حين يرى مجلس الخدمة انها ما تزال في حدود الـ ١٧ في المئة.

ومع كل نقاط الخلاف هناك اجماع على ضرورة الغاء ما يزيد عن ٣٠٠٠ وظيفة من ملاك القطاع العام هي وظائف شاغرة في مجملها، اضافة الى ضرورة القيام بصرف عدد من الاجراء لعدم قدرة الدولة على الاستمرار في الانفاق عليهم لقاء تعويضات معقولة.

اتلمهم ان هذه التوجهات العامة دخلت مرحلة البحث الجدي والتسويق في اطار السعي لتطويق الخلافات المرتقبة مع بداية طرح المقترحات الآيلة الى تنفيذ «خطة تفعيل الادارة».

(راجع تفاصيل صفحة ٥)

آل الصاحب وآل دعبول وانسباؤهم ينعون فقيدهم عميد عائلة الصاحب

أحمد محمد الصاحب

والد الدكتور محمد وفضيلة الشيخ زياد (رئيس جمعية الفتوة الاسلامية). يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الثلاثاء ١٤ رمضان ١٤١٥ هـ الموافق لـ ١٤ شباط ١٩٩٥ م في جامع البسطة التحتا حيث يوارى الثرى في جبانة الباشورة.

التعزية ثلاثة ايام للنساء في منزل الفقيد ـ محلة الملا. وللرجال في قاعة مدرسة الاخاء الوطنية ـ كركول الدروز ـ من ٣ الى ٥ بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منى عبد الخالق نويهض

(أم جهاد)

ارملة المرحوم الاستاذ يوسف نويهض

اولادها المرحومان جهاد وعماد

والمهندس جواد وإياد وسليم

وجنان زوجة فارس كرامي

ولينا زوجة خالد حريز

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم اليوم الثلاثاء ١٤ شباط من العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

الآسفون: آل نويهض وعبد الخالق وعموم اهالي رأس المتن.

نللي مراد كنعان

ارملة المرحوم انطون فرنسيس منيّر

والدة: ايلي، ابراهيم، ميشال وعائلة زوجة الدكتور انطوان نادر.

تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٩٥ في منزل الفقيدة في صربا، قرب دير المخلص، بناية منير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة ايفلين حداد

(ام احمد سعد)

(ارملة المرحوم كرم سعد)

اولادها احمد، محمد وتيسير

اصهارها الحاج محمد البيطار والمرحوم صبحي قباوي، علي شاهين وخليل الخياط.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة (جسر سينيق) وللرجال في منزل المرحوم صبحي قباوي (جسر سينيق) صيدا.

انتقل الى رحمته تعالى كبير عائلته:

الحاج رضا علي الحاج

اولاده: محمد (الحاج ابو رضا)، علي، والقاضي حسن (الرئيس الاول لمحاكم الشمال).

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥ الجاري في منزل ولده القاضي حسن في محلة المتحف تجاه الفولفو ـ ملك الصباح.

الآسفون آل الحاج وآل عيد وعموم اهالي بلدة الوردانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

آرام أرتين خشادوريان

زوجته: كوهاريك خشادوريان.

والده: ماروت، شاهي، نار وعقيلته.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الزلقا، قرب كنيسة سيدة الصليب للأرمن الكاثوليك، بناية (Grand Park).

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

زهرة مصطفى أبو ضاهر

حرم المرحوم عبد الحليم غندور.

اولادها محمود ومصطفى والقاضي ضاهر وحسن واحسان زوجة انور غندور.

صلي على جثمانها ووريت يوم الاحد ١٢ شباط في مدافن العائلة.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها القاضي ضاهر في الزعرورية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها:

سلوى سعيد حجازي

ابنها غسان منير حجازي.

اشقاؤها غازي، سميح، جمال، حسين، حسن، احمد ويوسف.

اصهرتها الحاج نبيه بسما، الحاج علي خضرا ورضوان قرعوني.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل صهرها الحاج نبيه بسما ـ حوش بسما ـ صور.

ويصادف نهار الجمعة ١٧ شباط ذكرى اسبوع على وفاتها، وستتلى عن روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم طيلة النهار للرجال والنساء في منزل صهرها الحاج نبيه بسما في الحوش.

الآسفون آل الفقيدة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

اسعد اسحق اللقيس

الرئيس السابق لبلدية ددة

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بإرسال الاكاليل والبرقيات او بالتبرع للكنيسة والجمعيات الخيرية سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة المرحوم

الحاج فضل حمادة ابو حشمة

(ابو كايد)

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها بمصابها الأليم وتخص بالذكر دولة الرئيس شفيق الوزان ومعالي وزير الداخلية السابق النائب بشارة مرهج والنائب الدكتور عدنان طرابلسي وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية، سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز والا يصيبهم مكروه.

عدد ٩٩٥/٢٤٥
اعلان قضائي
تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية ـ صيدا
غرفة الرئيس جعفر قبيسي.
المدعى عليه ابراهيم شفيق ديب المجهول العنوان والاقامة الحضور الى المحكمة لاستلام اوراق الدعوى المقامة من مصطفى محمود حجازي وموضوع الدعوى العقار رقم ٩٠ تسعين من منطقة البابلية العقارية.
ويطلب منه اتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.
رئيس القلم المنفرد العقاري
احمد ابو عيد

اعلان قضائي
تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليه حسن محمد علي فهد الفلسطيني الجنسية والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها رقم ٣/ ٩٥ بالدعوى اساس ٩٥/٤١٧ المقامة من نازك ومزين ونجوى وحبيبة وحبيب وعلي زهرة يوسف قشور والقاضي بتمليك الجهة المدعية المؤسسة التجارية الغير مسجلة القائمة في عقار الجهة المدعية ٩٤٣ صور.
وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي
تدعو محكمة الايجارات صيدا المدعى عليه كميل نعيم القزي المجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٠٨/ ٩٥ المقامة من نهى امبريس بموضوع اسقاط حقك من التمديد القانوني في الايجار القائم على القسم ٣٠ من العقار ١٧١٧ دكرمان ولتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب وحضور جلسة المحاكمة المقررة الخميس في ٩٥/٣/٢٣ والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي.
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء ورق لتصوير المستندات.
يمكن للراغبين شراء دفتر الشروط العائد لذلك لقاء مبلغ مئة الف ليرة لبنانية من مكتب الاستاذ سنجر ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان.
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي ١٩٩٥/٣/١٨ الساعة ١٢،٣٠.
و.د/م.ن
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٣٠٨

اعلان تلزيم
تعلن المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي عن اجراء استقصاء اسعار بغية التعاقد على تنفيذ مشروع اشغال الاعمال الطارئة لنبع بلدة الفاكهة ـ قضاء بعلبك ـ المرحلة الاولى.
تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/٣/١٠.
فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الاولى لصفقات الاشغال المائية والراغبين بالاشتراك بهذا الاستقصاء تقديم عروضهم وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح ـ مبنى جوزف الطيار (السيد محمد الكبي).
التكليف ٣٠٩

اعلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب فيصل علي جعفر رحيو له ولورثه علي جعفر رحيو سندي ملكية بدل ضائع للعقار ١٢/٩٩٦ بعلشمية. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
كمال ناجي
التكليف ٣١٠

رقم الصادر ٦٤/ ٩٥
عمشيت في ١٩٩٥/١/٢٦
اعلان
تعلن بلدية عمشيت عن رغبتها باجراء مناقصة عامة بطريقة تقديم اسعار لتلزيم تقديم البسة شتوية لعناصر الشرطة البلدية والجباة، وذلك نهار السبت الواقع في ١٩٩٥/٣/٤ الساعة ١٠/العاشرة قبل الظهر.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط في امانة سر البلدية خلال الدوام الرسمي.
رئيس بلدية عمشيت
المحامي فوزي كرم
التكليف ٣١١

اعلان صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت
ان شركة دافكو للهندسة (دافويان اخوان وشركاهم) شركة تضامن مسجلة تحت رقم ٣٠٠٩٤.
تفرغ الشريك كاريبس طاويت دافويان عن كامل حصته لمصلحة شريكه قاهيه طاويت دافويان والبالغة خمسين بالمئة ٥٠٪ القيمة الاسمية لحصصه خمسين الف ليرة لبنانية (٥٠٠٠٠) وتم ادخال شريك جديد في الشركة صونية ديكران نجاريان خمسة بالمئة ٥٪ القيمة الاسمية لحصتها خمسة آلاف ليرة لبنانية (٥٠٠٠).
بعد انسحاب شريك وادخال جديد تصبح الشركة كما يلي:
قاهيه طاويت دافويان ٩٥٪ خمسة وتسعون الف ليرة لبنانية.
صونيه ديكران نجاريان ٥٪ خمسة آلاف ليرة لبنانية.
وتم تعديل الاسم التجاري للشركة فاصبحت.
شركة دافكو للهندسة والمقاولات والتجارة دافويان وشركاه
وقد انيط حق التوقيع عن الشركة منفردا بالسيد قاهيه طاويت دافويان.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
رئيس القلم
رياض توتيو
التكليف ٣١٤

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب الياس ابي صالح وكيل شركة ددة يان للانماء سند تمليك بدل ضائع /٧٠٤/ القسم /٣١/ جل الديب. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
احسان شوارة
التكليف ٣١٨

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلبت سميرة رضا زعيتر سند تمليك بدل ضائع /٣٧٨٥/ القسم /٢٩/ برج حمود. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
احسان شوارة
التكليف ٣١٨

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب اسعد قبلان ابو انطون سند تمليك بدل ضائع /١٧١٥/ القعقور. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
احسان شوارة
التكليف ٣١٩

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب محمد ومصطفى يونس البريدي سندي تمليك بدل ضائع /٦٤٣/ الدكوانة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
احسان شوارة
التكليف ٣١٩

اعلان
من امانة السجل العقاري ـ المتن
طلب حبيب حلاق لوكليه كلوديت بطرس الطويل وبول نعمة الله خوري حلو ونادين وناتالي بيار خوري حلو سندات تمليك بدل ضائع /٢٣٩/ مزهر. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
احسان شوارة
التكليف ٣١٩

اعلان
الى الموردين والملتزمين
لدى كهرباء لبنان
حفاظاً على العلاقة التي تشد كهرباء لبنان الى الملتزمين والموردين الذين يسهمون، بحسن تجاوبهم، في الاداء المنشود لمرفق الكهرباء.
وباعتبار ان ثمة ملتزمين وموردين لا يتقيدون تماماً بمندرجات دفاتر الشروط التي تعتبر الشرعة واجبة التطبيق على استدراجات العروض التي تجريها المؤسسة، الامر الذي يؤثر سلباً على حسن سير المرفق العام،
لذلك،
فان المديرية العامة لكهرباء لبنان تؤكد، مجدداً، على الملتزمين والموردين وجوب التقيد بما يلي:
١ ـ كون نص الكفالة المرفقة بالعرض مماثلاً تماماً للنص الذي يتضمنه دفتر الشروط حتى لا يصار الى رفض العرض.
٢ ـ كون براءة الذمة الصادرة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضمن مدة نفاذها، موقعة وممهورة بخاتم الضمان الاجتماعي مع الطابع المالي (التمغة) عليها.
٣ ـ كون التعهد (Soumission) موقعاً من قبل العارض، بالاضافة الى تعطيله الطابع الاميري بقيمة خمسين الف ليرة لبنانية.
٤ ـ توقيع العارض جميع صفحات دفتر الشروط.
علماً ان:
أ ـ المؤسسة ستعمد الى تعليق الدعوات لاستدراجات العروض التي تجريها على لوحة الاعلانات، الطابق R1 بحيث يصار الى الاطلاع عليها من قبل المعنيين بها: موردين او ملتزمين.
ب ـ المؤسسة ستشطب اسم المورد او الملتزم الذي لا يرد على استدراج العروض الموجه اليه، ثلاث مرات متوالية، علماً ان اعتذار المورد او الملتزم لا يعتبر عدم رد على استدراج العروض.
وبهذا الصدد، تلفت السادة الموردين والملتزمين الى تصحيح عناوينهم لدينا كلما طرأ تعديل على العنوان هذا سواء في المركز الرئيسي ام في رقم الهاتف.
بيروت في ١٩٩٥/٢
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٣٢١

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٥/٣/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً السيارة رقم ٢٩٨١ ماركة كاديلاك لونها كحلي خاصة عبد السلام سعد والمحجوزة بموجب المحضر رقم ٣/ ٤٠١ تاريخ ١٩٩٥/١/٣٠ في مرآب الاونيسكو التابع لبلدية بيروت والكائن في محلة الاونيسكو وقد تخمنت السيارة بمبلغ عشرة الاف دولار اميركي.
فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مكان البيع في الموعد المحدد اعلاه مصحوبين بالثمن نقداً و٥٪ رسم دلالة علماً بانه لا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ٦٠٪ من قيمة الطرح.
مامور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ٣٣٣

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٥/٣/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً السيارة رقم ٨٢٥٢٠٧ ماركة دودج شكلها بيك آب لون ابيض خاصة المؤسسة اللبنانية العربية للتوزيع والطباعة والنشر والمحجوزة بموجب المحضر رقم ٢/ ٤٠١ تاريخ ١٩٩٥/١/٣٠ في مرآب الاونيسكو التابع لبلدية بيروت والكائن في محلة الاونيسكو وقد تخمنت السيارة بمبلغ ثلاثة الاف دولار اميركي.
فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مكان البيع في الموعد المحدد اعلاه مصحوبين بالثمن نقداً و٥٪ رسم دلالة علماً بانه لا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ٦٠٪ من قيمة الطرح.
مامور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ٣٣٤

تحقيق

شباب روسيا أين هم بعد الشيوعية:
إنتحار، مخدرات، إغتصاب، عصابات ويأس

ماذا يفعل شباب روسيا ومراهقوها اليوم؟ ماذا يعملون؟ كيف يتصرفون؟ اسئلة تبدو عادية بنسبة ما. لكن لو طرحناها منذ سنوات، لاستغرب الكثيرون: اذ كان مصيرهم واضحاً. فبعد مرحلة الشبيبة والاحلام بمستقبل زاهر ستبنيه الشيوعية يأتي دور الحزب والنضال لتحقيق هذه الغايات.

سؤال يطرح اليوم بقوة، بعد سنوات من انهيار حائط برلين، وبعد ان اصبحت البيروسترويكا في النسيان، وكأنها تمت في عصر مضى. فالقادمون من روسيا يخبرونك عن اهوال وعن امور، تبدو غير حقيقية، في حين انها موجودة منذ فترة طويلة في القلب الاخر من الكرة الارضية. اهو الثمن الذي على روسيا ان تدفعه لتلحق الرأسمالية واقتصاد السوق، او لنقل، الثمن الذي ستدفعه بحثاً عن «الديموقراطية» التي لم تعرفها على امتداد تاريخها.

لا تبدو القضية، قضية ديمقراطية، بل انه مجتمع ينهار، مجتمع يسود فيه العبث والقتل والعصابات، وذلك بحثاً عن «اوراق خضراء» تقي شر الايام المقبلة، التي تبدو اصعب من التي رحلت.

أين هم شباب روسيا؟ او بمعنى آخر، كيف سيبدو مستقبل هذه الدولة، التي تخطو، بعيداً عن الايديولوجيا، محاولة بناء عالمها الخاص. لحين اليوم، يبدو هذا المجتمع المستقبلي وكأنه يرزح تحت العنف، مستقبل اسود، ينهار، ويذهب عميقاً في انهياراته. اذ وبعد ان دمرت «الشيوعية» «الروح»، تدمر «الرأسمالية» ـ بدورها ما تبقى من هذه الروح ومن الجسد وكأنها تأتي كعقاب لهذه الفئة من الناس، لانها كانت، ذات يوم، تحاول ان تثبت فكرتها.

أين هم شباب روسيا؟ ثمة كتاب صدر حديثاً في العاصمة الفرنسية عن منشورات «غربيو» (١٢٨ صفحة)، يحاول ان يقدم صورة عما يجري اليوم، ان بطريقة غير مباشرة. وقد جاء بعنوان «اطفال روسيا الرهيبون هؤلاء».

فكرة الكتاب على شيء من الطرافة، اذ انها تعتمد على رسائل بعثت بها مجموعة كبيرة من الشبيبة الى صحف روسية عدة، فهذه الصحف، افردت ومنذ نهاية الشيوعية، بعض صفحاتها، لتتلقى رسائل الشبيبة حيث يعرضون فيها لمشكلاتهم الحياتية والنفسية. أكان ذلك تنفيذاً «للفلاسنوست»؟ من يعلم، ولكن ما نعرفه، انها وثائق حية واجتماعية، عميقة لفئة ضائعة، تائهة، لا تعرف ماذا تفعل، لا تعرف كيف تتخلص من لعبة القتل والعبث والجنون هذه اللعبة التي تدمر كل من يتورط فيها.

في احصاء نشرته مؤخراً وزارة الداخلية الروسية، افادت ان معدل انتحار الاطفال ازداد في السنتين الاخيرتين نحو ٧٣٪، وان المدمنين على المخدرات يزدادون كل عام، نحو ٥٠ الف شخص، ناهيك عن الكحوليين والذين يتعرضون للعنف الجنسي والاغتصاب. ارقام رهيبة، بالتأكيد. لا تستطيع الصحف ان تجد حلولاً لها، ولكنها فعلت ما بوسعها، لتعرض هذه المشكلات امام الرأي العام. لكن السؤال الذي يطرحه كاتبو هذه الرسائل «هل من يقرأ؟» «هل سيهتم بنا احد؟» لا احد يستطيع الاجابة. كل ما نستطيعه هو قراءة هذه الشهادات التي تخبر عن مشكلة جذرية، وخطرة، ابتلعت بلداً، كان العالم يخشى سطوته في «عصر» مضى.

هنا ترجمة لبعض هذه الرسائل ـ الشهادات، وكأنها رسائل من عالم الموتى (بحسب تعبير دوستويفسكي)، رسائل التعب والانهيار. انها رسائل «سنوات العيش في خطر».

الخوف الأبدي

ربما كنت شخصاً غير طبيعي. ربما لدي مشكلة. ولكنني اشعر بالخوف دائماً. اخاف اذا خرجت الى الشارع من ان يسرقوا لي «الشابكا». من ان «يحشروني» ومن ان يؤذوني. اخشى من ان تصل الرأسمالية ذات يوم طوعاً، وان يصبح اهلي وعائلتي فقراء. اخشى من ان يرفعوا اسعار القوت مجدداً، واسعار الملابس بحيث لا استطيع شراء الاشياء التي احلم بها منذ وقت طويل. اخشى ان يعتقلوا صديقي كي يخدم عسكريته وان يرسلوه الى فرقة التأديب وان يقتلوه. اخاف من ان ابقى وحدي طوال اليوم. اخاف. اخاف. اخاف. اخاف من كل شيء. لقد ضقت ذرعاً. لم اعد ارغب في ان اعيش هكذا. ان اعيش في الخوف الابدي من اي شيء. ان العالم الذي نعيش فيه رمادي وكئيب ومضجر.

ايرينا نيكيتينا
(مجلة الشبيبة ـ ١٩٩٤)

أعشق لصاً

«اين الضرر في ذلك؟» اعشق لصاً. في البداية، كنت اجهل ماذا كان يفعل، وفيما بعد سمعت اصدقاءه يتحدثون عن «اعمالهم».

يعتبر حيناً، حيناً «ذا مشكلات». فهو موزع الى عدة «مناطق نفوذ». وحبيبي هو زعيم احدى هذه المناطق. تجمع عصابته «الضرائب» من الصبية التي تغسل السيارات. على سبيل المثال، اذا قبض صبي من زبون عشرة الاف روبل، فعليه ان يدفع نصف المبلغ للعصابة. واذا لم يقم بذلك، يتعرض للضرب المبرح. ذات يوم، وبعد ان اعتبروني واحدة منهم، قاموا بافراغ جيوب مراهق امامي. احاطوا به وصرخوا: «اعطنا مالك». اعطاهم كل ما كان يحمله. ماذا يستطيع ان يفعل غير ذلك؟ كانوا كثيرين حوله. اضف الى ذلك، انه حين هم بالرحيل، قالوا له، كما لو انهم يتحدثون الى صديق مقرب: «لا تغتظ عد الى زيارتنا!».

وبعد ان فكرت مطولاً، وبعد عذاب كبير، قررت ان ابرهن لصديقي اننا نستطيع كسب المال بطريقة مختلفة. كان يجيد قيادة السيارات، فاقنعت والدي ان يجعله سائقه. خيّرت صديقي بيني وبين المال الشريف واما اعماله المريبة.

وافق على العمل بشرف. كنت سعيدة. لكن فرحي لم يدم طويلاً. اذ لم يات الى العمل عند والدي في اليوم الثالث. كنت مضطرة للذهاب الى المقهى حيث كانت تجتمع عصابته عادة. وبعد احاديث متفرقة، فهمت انهم ضربوه وسلبوه ماله، وانهم لن يثقوا به بعد الان. عدت الى منزلي مثل «المروبصة». كان هناك سؤال يدور في ذهني: اكنت على حق حين جعلته ينفصل عن العصابة؟».

اشعر بانني مذنبة تجاهه. لا اعرف الى من اعترف. في البداية اعتقدت بانني استطيع ان اتحدث الى استاذتي. لكني بدلت رايي فيما بعد.


جيل وحسرة

انها لن تتفهمني ابداً. انها ضد فكرة ان يكسب التلامذة المال، وان كان ذلك يتعلق بالطريقة التي يستطيعون فيها كسب المال! او بالاحرى، الوسائل جيدة كلها. وان كان عليّ الا اقوم بأعمال مقلقة.

لينا...
(جريدة الاطفال الاقتصادية ـ ١٩٩٤)

اغتصاب

بدأ كل ذلك حين تعرفت الى ذلك الصبي. كان يكبرني بكثير. لكنه اعجبني في الحال. كانت صديقاتي يقلن لي انه يبدل النساء كل يوم، وانه اب لطفل، وان عليّ عدم مقابلته. كنت ادافع عنه ما بوسعي واستمر في حبه.

دعاني ذات يوم الى عيد ميلاد احد اصدقائه. وعندما سكر الجميع، اغتصبني. ومن يومها، لم اعد ارفض له اي طلب. بدأت بمضاجعة الجميع، لغاية اليوم الذي حملت فيه. عندما عرفت امي بذلك، طردتني من المنزل، وذهبت للعيش عند بعض الاصدقاء الذين عرضوا عليّ كسب المال، عن طريق مضاجعة احد الاشخاص. وهكذا دواليك... حتى اليوم الذي استدعتني فيه الميليشيا للقيام بعملية سرقة. وقد حكم عليّ مع وقف التنفيذ. كان القضاة يرغبون في ارسالي الى اصلاحية للمجرمين الشباب، لكنهم ترافقوا بي بسبب طفلي القادم.

استمررت في «خدمة» رجال اخرين، لغاية اللحظة التي اكتشفوا فيها بانني «مفلسة». عمري ١٣ سنة فقط. حالياً، انا في المستشفى، يعالجني الاطباء ويحاولون انقاذ الطفل.

رسالة من مجهولة
(مجلة «نحن» ١٩٩٣)

أرغب في القتل

عمري ١٣ سنة، وانا في الصف الثالث متوسط. ومع ذلك اصبحت نجمة في مدرستي. منذ سنة وانا اضاجع الجميع، بلا واق. انا في غاية الدهشة من نفسي، اذ لم يستطع احد ان يجعلني حامل.

اكره عائلتي ومحيطي، لانهما لا يتوقفان عن رغبتهما في تعليمي كيفية ان اعيش. لا ارغب ابداً في اية حياة اخرى «جيدة». فقط، ارغب في قتل احدهم. مؤخراً، وعدت ابي بتسميمه، وتشاجرت مع جدتي وهربت من المنزل. بحثوا عني وعثروا عليّ واعادوني الى المنزل، لكن كيف يستطيعون اجباري على تغيير حياتي، ان لم اكن ارغب انا في ذلك؟ ماذا عليّ الا اقوله كي يتركوني بسلام؟ ها انا اشرب وادخن واسرق. ماذا استطيع ان افعل غير ذلك. اتعاطى المخدرات؟ لن افعل مثلما تفعل بعض صديقاتي، فانا لا انصح احداً «ان ينتهي» من هذه الحياة العاهرة وان اصبح فتاة مثالية.

لينا ـ ك
(مجلة «حجج ووقائع» ١٩٩٤)

البحث عن مصير

في العام الماضي، جاء اطباء الى المدرسة من اجل معاينة طبية (للتلاميذ)، كنت خائفة، ولذلك فضلت ان اكون اخر من يدخل. كان الطبيب الذي عاينني شاباً، لطيفاً، وفي الخامسة والعشرين تقريباً.

سألني في الحال اذا ما كنت اقمت علاقات جنسية. اجبت «كلا». قال: «اذاً، ستقومين بذلك، وللحال. اخلعي ثيابك». في البداية، شعرت بالخوف، لكنني بعد ذلك قررت ان اعطيه نفسي بلا مقاومة. وفهمت ان الجنس هو من افضل امور الحياة. كنت مسرورة جداً معه».

حالياً، انا في الصف الاعدادي الثاني. قال لنا استاذنا اننا سنحظى بزيارة طبية ثانية عما قريب ان كان الطبيب ذاته سيأتي، فساعيد ممارسة الحب معه بكل طيبة خاطر، هذا اذا كان يرغب في ذلك بالطبع. ستقول صديقاتي انني حمقاء في ممارسة الحب وانا صغيرة، بانني ربما اقع حاملاً لكن كلا يا عزيزاتي، انه طبيب نساء، وهو يعرف كل الوسائل الوقائية.

على كل حال، لكل فتاة الحق في اختيار مصيرها.

أولغا خاباروفسك
(مجلة «نحن» ١٩٩٣)

الامل والتفاهم

انني متعبة. لنني عاشقة. ستقولون لي: انه الوضع غير المستقر الذي يسود بلادنا الذي دفعني الى الكتابة اليكم.

عندنا يحكى شيء وتكتب الصحف شيئاً آخر، وما نعيشه هو شيء ثالث. لم اعد اعرف اين هي الحقيقة. في الماضي، كانوا يجعلوننا نؤمن بمستقبل الشيوعية المشرق. كانوا يربوننا بارادة بناء بلد قوي، متحضر، محترم، من العالم باسره. في حين انهم اليوم، يقولون لنا ان كل ذلك كان خاطئاً.

ماذا عندنا اليوم؟ الاقتصاد مدمر، ومستقبل غالبية الناس امر غير ثابت.

اين الحقيقة اذاً؟ ابقيت في الماضي؟ أعلى بلادنا ان تتوقف، الا تتقدم في درب المجهول «الجديد»؟ ام انه الاوان قد فات؟

ماذا يجري؟ يبدو البلد في وضع نمنع فيه من العودة الى الوراء، بحجة ان ذلك امر مستحيل، في حين ان ما من امر جيد يبدو في الافق. في هذه الحالة، أسيستمر طويلاً بعد كأنه «مخاط» (واعذروا لي هذه العبارة)، أين هي تلك القوة التي ستجعل هذه الدولة العظيمة تنطلق من النقطة الميتة هذه؟

محكومون في العيش في اليأس واللايقين؟

كتبت ذلك كله وفكرت: من سيجيب عن اسئلتي هذه؟ على كل حال، لم اعد اصدق ثرثرة الجرائد.

اننا فتاتان تكتبان اليكما من داخل السجن. من قبل، كنا نسكن في «روستوف ـ على الدون». ما اوصلنا الى السجن، هو اننا كنا فتاتين غبيتين ووحيدتين، لم يعتق بهما احد.

نشأت غاليا عند اهل بالتبني، لديها خمسة اطفال. لم يكن احد يهتم بها، كما لم يكن احد يهتم باخوتها واخواتها. في حين انني فقدت ابي، قتل في حادث سيارة، وهو سكران. كنا اربعة اطفال، وكانت امي مريضة، ولم تكن تستطيع الاعتناء بنا جميعاً.

ما هو السبب الذي وضعنا في السجن؟ يبدو اليوم وكأنه سبب سخيف، انه بسبب ٤ زجاجات لبن، ورغيفي خبز، وقطعة لحم. باختصار، انها سرقة. في تلك الاثناء لم نكن نعيش عند اهلنا. كنا نعيش في الشارع، وننام في مستودعات او في الصقيفة، وفي احيان كثيرة في الخارج.

حكم على غاليا بثلاث سنوات ونصف. اما انا، نتاشا، فحكم عليّ بأربع سنوات. اعرف جيداً ان ذلك جرح لن يندمل طوال حياتنا. لكن، وقبل ذلك، ماذا شاهدنا من خير، سوى وجوه سكيرة، وبيوت وسخة وخبز بائت؟

لم نعرف ابداً عاطفة الامومة ولا دفء المنزل. والمستقبل لا يعدنا باي شيء ايجابي.

ربما ستتعجبون من ذلك، ولكننا هنا، افضل بكثير، مقارنة بحياتنا الحرة. اننا نأمل، ونلبس، وننام في اسرة نظيفة. لا ينقصنا سوى شيء واحد: الامل في ان يعم الحب والتفاهم على هذه الارض.

غاليا وناتاشا (١٧ سنة)
(مجلة «نحن» ١٩٩٣)

تلفزيون

مسلسلات تاريخية على شاشاتنا:
الخيل والليل.. والخطابة تعرفني




من المسلسلات التاريخية

تاريخياتنا الجميلة، والتاريخيات بصورة عامة، تتحول على شاشات التلفزة العربية، الى كم من الخطابة الثقيلة، المهورة بمبالغات قاتلة. عائد هذا الى فهم خاطئ بالدرجة الاولى، من وجهة ضرورة حضور التاريخيات في شهر رمضان، كما يعود بالدرجة الثانية الى سرعة تناول ما هو تاريخي، في اطار من المتعة المؤجلة.

«الجوارح» الذي نصيبه الان، ويصيبنا، من خلال عرضه الحالي، نموذج مثالي من تلك النماذج الفاقعة، من حيث تغييبه عناصر وادوات وتفاصيل، لصالح الصوت، والصوت وحده، وكأننا حياله امام برنامج اجنبي، مدبلج الى العربية. بغتة، يتحول العرب الى مكسيكيين، او برازيليين، بلحى طويلة، ومتهدجة، وكأني بهم نسوا حضورهم حتى تدلت لحاهم على وقع رطلنة لهجتهم. حتى ان العربية الفصحى، لا تبدو فصاحتها جلية ضمن واقع قائم على تخيل مبالغ به، تتجذر تخيلاته في ذلك المدى الصحراوي الرحب، وغباره الذي يذر في العيون.

الحقيقة

هي واقعة تجلي الحقيقة، وتخرجها من قشورها الى فضاء العلن. غبار الصحراء يحول الصوت الى سيد مطلق في انقلاب الدراما على حلقاتها المتعاقبة، وتقلب احداثها بين غبراء وغبراء. سوف تغيب «داحس» هنا، لاحتوائها فنيات الاشتباك، وكل ما يتعالى على السقف الواطئ للانتاجات الشغوفة بالصوت.

بلى، العربي عاشق اول للصوت، لتلك واقعة تماثل الوقائع الحربية التي ارخت تفاصيلها كتب باقية ابداً. ولكن الصحيح ايضاً، ايلاء الاهتمام ضرورة عدم تحول التاريخية، الى معادل ذائقة تغيب فيها الجمالية، كما تتوارى النوق في الصحاري الشاسعة.

لا استطيع تفسيراً، حيال طبقات الصوت المرصوفة فوق بعضها، التي يأتيها الممثل العربي، حتى لتتحول الى طبقة واحدة سميكة في الاداء. وكأني به قد ابتدع «ميكروفون» مثبتاً في قعر قراره، فأقام صوته على ذبذبات خرافية تنسيك الغاية منه والمقصود.

اذاعيون

اذاعيون، هم الممثلون العرب في التاريخيات، لدرجة ان يفقدوها اي لبوس من جمال خالص. تلك مشكلة تدرك كافة المسلسلات العربية التاريخية، حتى ان الممثل في صمته النادر، يؤلف من هذا الصمت لبنة منصته الخطابية. اما في التفاصيل الاخرى، فان كبار الممثلين العرب، يقراون ادوارهم عن لافتات من ورق مقوى، يحملها لهذه الغاية عاملون في الانتاج، او متخصصون بهذه العملية. تجد في هذه الحالة، امير المؤمنين باحثاً عن نصه في الفضاء الدائري، كما تتحول القافلة الى فلول ملتبسة من غبار. اما عنترة العبسي فينطلق اشعاره بالقوة عينها التي يشد فيها مقبض سيفه، مرتدياً اسمالاً. قد تراها بعد برهة على جسد ممثل آخر يلعب دور امير مخلوع، او ملك مقصي. الملك هنا، هو الملك على ذمة سعد الله ونوس، انها مقتلة التاريخيات التي تنتج مجازر يقيمها لتباع ديانة. اكتشفوا فجأة انهم مخدوعون، وان مطلق تلك الديانة ليس سوى دجال يرمح في الصحراء محولاً رمالها الى جلمود صخر، بحسب كاتب يتعاطى الدرامات التاريخية.

غنج تاريخي

والوله الذي يفترض كماله وجماله في التاريخيات، يعبر عنه بشكل اجمل، عامل محطة بنزين لاحدى زبوناته في تمثيلية مدرسية. غنج تاريخي في التاريخيات، اما الحب وكلامه، فدلالة على ضبابية الحبيب، الذي لا تستوي هيئته، الا اذا تكلم، وكأنه في صوته، مرتع حبه الوحيد. يعلن حبه بالنبرة ذاتها، التي يعلن فيها نيته في خوض غمار الحرب، او القتل، او الغزو. الصوت العريض نفسه، والتفخيم والتنغيم المتعالي، عناصر سلطنة الممثل في فضائه التاريخي، اللا تاريخي فعلاً.

يدخل الممثل الى دراما التاريخية انساناً سوياً شغوفاً، يختزن في اعماقه احلى المعاني الانسانية الشفيقة، واذ يرتدي ثياب الدور المنوط به، يغدو انحرافه واضحاً، عن خط الرقة والبساطة، ويستكين الموت في وجهه، من دون الحاجة الى قتل احد، جسده قتيل اول، في المقتلة الممتدة من دراما الى اختها.

صدر عامر بالخطابة، وجه مشدود حتى الهلاك، بطن منفوخ من تخيل العصر السابق، عصر الوفرة، حين يحاكيه الممثل من ايحاءات عصر لازمة اقتصادية. لربما اخفت ملابسه الفضفاضة كعبيه النحيلين، فيدافع عن نحافتهما بصوته المضاعف، ويشتعل المهرجان الخطابي في وسط معركة معقودة على الخيل والليل، حتى ليفرغ ليلنا المرتقب والمنشود من متعة استذكار الماضي، من جراء الرذاذ المتطاير على وجوهنا الخائفة، البائسة.

عناية جابر

اثنا عشر عاماً على غياب تينسي وليامس

اثنا عشر عاماً على غياب الكاتب المسرحي الاميركي، تينسي وليامس. الرجل الذي طبع التجربة الاميركية، بالمناخ الجنوبي للولايات المتحدة الاميركية او بمناخ جنوب الولايات المتحدة. مكان ولادته واقامته، لعبا دوراً بارزاً في تحديد هوية مسرحية، لانه غالباً ما ركز فيها على اشكال العلاقات القائمة هناك، بشفافية مبطنة بقسوة من نظر الى مجتمعه بعين الريبة. ذلك لان هذا المجتمع نظر اليه بدوره بعين الريبة، في مراحل اكتشاف شخصيته على طابعها المثلي. وقبلاً، بعد ان سامه هذا المجتمع كافة انواع العذاب، ومنذ بداية حياته.

والدته ممثلة وكذلك والده، اضطرا الى التجول في طول الولايات المتحدة الاميركية وفي عرضها، بحكم مهنتهما. ادى ذلك الى حال من اللاستقرار التي اثرت فيه عميقاً الى تلك الاشكالات العميقة بين الاب والام، تلك التي شكلت متناً مشدوداً لنصوصه المسرحية. لعب الداخل، بهذا المعنى دوراً باهراً في اضاءة عالم مصغر، منحول ومقتول في تلك الاستعصاءات الاجتماعية والسياسية والفكرية التي سادت مرحلة ما بين الحربين، وما بعد الحرب العالمية الثانية. المسرحية التي تتكلم على أسر، وضيق وعوز هي مسرحية تتخطى هذا المفهوم الى ما هو اوسع واشمل. ليست هذه حال مسرحية وليامس فقط، بل انها حال كافة المسرحيات التي كتبت في اميركا، في تلك المرحلة. الحرب الاهلية، شكلت بؤرة العمق الداخلي للتجربة. كارثتان اثرتا تماماً، في الكتابة وفي تلك الصيغ التي قدمتها التجارب المتاتية عنها، الحرب والازمة الاقتصادية الخانقة.

حتى لحظة الازمة الاقتصادية او الكارثة الاقتصادية بتعبير ادق، بقي الاميركي يعتقد بأن ما يحيط به قوي ومنيع، وان رجلاً واحداً يقوم بكل شيء، من دون تحديد هوية هذا الرجل، الذي راوحت هيئته امام صورة رجل الاعمال الواقعي، العملي، المتوازن والشريف. ولكن ما ان حل العام ١٩٢٩، حتى قفز الرجل هذا من النافذة. كان امراً محيراً، اذ اغلقت المصارف ابوابها ورفضت استعادة نشاطها. حفرت الحكاية فيه عميقاً، حيث ان للاستقرار طبع حياته في البيت وخارج البيت. واقع اهتزازي، دفعه الى الاكتفاء الى ذاته، مما حول صوته في التجربة الاميركية الى صوت مميز، كما هو صوت ارثر ميلر. انه صوت قرار، صوت عريض مغلف بشفافية المفجوع من جملة ما تبلور امام ناظريه من ازمات.

ولكنها ليست شفافية هائمة في فراغات من الهدوء، بل جاءت دائماً مشفوعة بتفعيل الانكسارات الداخلية الحادة، على صورته في الخارج، تلك التي بقيت موصومة بمثليته. اهل بلدته ما واربوا، وهم ينظرون اليه تلك النظرة الهازئة المرتابة. انسحب اثر ذلك الى عوالمه الداخلية، حيث تمرأى صورته الخارجية في تمزقه الداخلي العنيف. ان اشكال العلاقات المطروحة في مسرحه، ليست الا بعض الانعكاسات الحياتية التي انتجتها علاقته بالواقع الذي وجده متبذلاً دائماً. حتى انه هرب دائماً من وقرة العلاقة بالاخر.

هرب ذات مرة من فندق، حيث طلب اليه كتابة سيناريو فيلم، تابعاً برده وسلامه على ما يقال. اما ناره المشتعلة، فما داراها في كتابته التي لم تخضع لمزاج سوى لمزاجه الشخصي.

ارتبط اسم وليامس بابرز الممثلين والمخرجين، كاسدان وبراندو ومارلين مونرو. بدأ اسمه بالذيوع في الاوساط الادبية عند عرض مسرحيته الاولى «معركة الملائكة» في العام ١٩٤٠ في بوسطن، وقد تسببت بفضيحة. ثم لمع اسمه في برودواي عند عرض مسرحيته «معرض الوحوش الزجاجي» بعد عامين من اقامته القصيرة في هوليوود التي بدأها في العام ١٩٤٢ بهدف كتابة السيناريوهات. بعد ذلك جاءت مسرحياته المتالقة بالتتابع، من «عربة اسمها اللذة» الى «وشم الوردة» و«قطة فوق سطح صفيح ساخن» و«طائر الشباب الحزين». حصل على جائزتين من هيئة بوليتزر الادبية. كما تحولت الكثير من مسرحياته الى افلام سينمائية معروفة وبالاخص «عربة اسمها اللذة» الفيلم الذي لعب دور البطولة فيه مارلون براندو و«قطة فوق صفيح ساخن» التي قامت بدور البطولة فيه اليزابيت تايلور و«طائر الشباب الحزين» من بطولة بول نيومان.

ولد وليامس في العام ١٩١١ في كولبس، عند نهر الميسيسيبي، متحدراً من اسرة فقيرة الحال، وقد تكشف ميله نحو الكتابة، مبكراً. ترك الجامعة في العام ١٩٣٣، ليعمل مندوباً لشركة بيع احذية ولكنه خصص اكبر قدر من وقته بكتابة القصص.

ملك المسرح الاميركي، تربع على عرشه طيلة خمسين سنة بمسرحياته التي تدور احداث اغلبها في جنوبي الولايات المتحدة، حيث يصور الجنوب المنحل.

شخصياته شبيه، غالباً ما تشرف على الانتحار، اذ هي تعاني من وطأة مجتمع جائر يسومها الوان العذاب. سواد لا يقارن، واشكال علاقات محطمة.

اثنتا عشرة سنة من غيابه، وما تزال اميركا تفتقد ابناً وقع دلاله في مسرحه المفجوع بصورته.

٢٥/٢/١٩٩٣، مات وليامس في نيويورك. تاريخ سجلته اميركا بحروف من معدن غير مكتشف بعد.

عبيدو باشا

حوار

مظفر النوّاب كتب مسرحية عن «المعتقل»:
لست شتاماً، هي تهمة من أوساط معينة

اعتبر الشاعر العراقي مظفر النواب ان هناك اوساطاً ادبية معينة تخطط لالصاق تهمة الشاعر «الشتّام» به. مشيراً الى ان بعض الشتائم التي وردت في قصائده ليست اكثر من حال توصيف لواقع معين. في هذا الحديث يحاول الشاعر النواب طرح فهمه الخاص للعلاقة بين الادب والسياسة.

■ كان من المقرر ان تقيم أمسية شعرية واحدة في برلين. لكن الاقبال الشعبي لحضور الامسية دفعك الى احياء امسيتين شعريتين، هل تعتبر ان الدافع الرئيسي للاستماع اليك في هذا الزمن، هو الادب او هي السياسة وحال الاحباط العامة؟

□ من الصعب الفصل بين ما هو ادبي وما هو سياسي. فانا مفهومي الخاص للسياسة هو غير المفهوم التقليدي السائد. السياسة بالنسبة الي هي النظرة الشاملة لكل مناحي الحياة وليست مقتصرة على اطار ايديولوجي معين، هي فكر واسع يشمل الكتابة والحب والارض. ان سبب توافد الحشد الكبير لحضور الامسية هو ارتباط السياسة بالادب، ارتباط العشق والتصوف والغزل بالسياسة وحب الارض. كلها امور ساهمت في خلق الحضور الجماهيري الواسع للامسيتين.

انا لا اعتقد ان قسماً من الجمهور حضر لسماع موضوع سياسي بحت. انا اعرف جمهوري تماماً واعرف مدى رغبته بالاستماع الى بعض القصائد الغزلية، وهذا دائماً مرتبط بالتفجرات السياسية. الى عامل مهم جداً، وهو انه في هذا الزمن الرديء عندما يكون صوتك المنفرد في هذا الليل البهيم ينبه الى خطر والى جمالية الوطن العربي، ينبه الى الحق السليب فان قسماً كبيراً يرغب بالاستماع اليك. ان صوتي، بطريقة ما محاولة ايقاظ من السبات في هذا الليل البهيم والزمن الرديء. وانا اعتقد ان طاقات هذه الامة هائلة برغم حجم الكابوس الجاثم على صدرها.

■ يعتقد البعض انك شاعر شتّام فقط، وان الاقبال على الاستماع اليك هو رغبة بسماع شتيمة على المنبر. لا يجرؤ المستمع على البوح بها بصوت منخفض. ما رأيك؟

□ ان تسمية النواب بشاعر «شتّام» تقف وراءها لاوساط معينة، حاولت وتحاول باستمرار ان تحشر كتاباتي في زاوية معينة، يجوز ان يكون هناك بيت او بيتان في قصيدة طويلة لتوصيف اوضاع معينة، وهذا التوصيف ليس شتيمة ولا هجاء. ان الهجاء في الادب العربي، يعني ان تمدح او تهجو لنيل شيء، او للنيل من شيء. انا لست من هذا النوع انا لا امدح ولا اهجو وليس لدي اعداء شخصيون. انا اوصف وضعاً معيناً بدقة والالفاظ المناسبة. القول ان الجمهور جاء للاستماع الى شتائم هو تقليل من قيمة الجمهور. ان الجمهور العربي في المانيا، مثقف ويعيش في وسط ثقافة وحضارة اوروبية، وهو جاء ليستمع الى الشعر، والى انه لا نزال بامكاننا المقاومة على الرغم من كل ما هو جاثم على صدورنا.

■ هناك تحولات سياسية دولية هائلة وقعت في السنوات الاخيرة وعكست ذاتها على كل شيء في مناحي الحياة، ما عدا مظفر النواب، الذي بقي مستمراً بذات الايقاع والنهج واسلوب المخاطبة كأن شيئاً ما لم يحدث؟ الا تتابع ما يجري من احداث حولك؟

□ اعتقد اننا نعيش في مرحلة انحدار، لكنها لن تطول، ولا اعتقد ان صوتي هو الصوت الوحيد الذي بقي في هذا الجو الكثيف المعتم السيء. انه صوت الملايين من الناس في امتنا الذين لا يملكون ربما اداة للتعبير، واجد ان هذه مهمتي. ليس صحيحاً ان امتنا خضعت واستجدت لان العصر هو اميركي وغربي واسرائيلي ويجب الخضوع لشروطه. هذا ليس موضع رفض مني فقط، بل هو رفض الامة بكاملها، ما عدا قلة قليلة. هي القلة الحقيقية في تعداد شعبنا التي رضيت بالعصر الاميركي، وهي قلة متنفذة من خلال الانظمة ومن خلال سيطرتها على ادوات الاعلام.

■ ما هو الاثر الذي تركته بداخلك حرب الخليج؟

□ موقفي معروف في مناوئة الاوضاع الديكتاتورية ولا ديموقراطية الوضع العربي. انا من اوائل الناس الذين غادروا العراق هذه ليست موضع تساؤلات. لكن ان تأتي الولايات المتحدة الاميركية، وتجمع حولها قوى عالمية وجيوشاً ودبابات وطائرات من كل العالم، وتهاجم العراق هنا لا يمكن الا ان يكون موقفي ضد الولايات المتحدة.

ان القصد من الهجوم الاميركي على العراق لم يكن هدفه تدمير النظام بل تدمير البنيان الاقتصادي والعسكري للعراق وشل الشعب العراقي لمنعه من لعب دوره في الصراع الدائر في منطقتنا. لو قامت حرب برية بين العراق والولايات المتحدة لتجاوزت كل آلامي واحزاني التي عشتها طوال ٢٥ سنة، ووقفت للدفاع عن الشعب والارض العراقية، وهذا برأيي هو دفاع عن الامة العربية بكاملها، لان ما حدث جر الويلات على الجميع. لو وقعت حرب برية لتطوعت للدفاع عن العراق.

■ يقال ان مجموعة من الممثلين تجري في دمشق تمرينات على مسرحية من وضعك، وسوف تعرض هذه المسرحية في نهاية رمضان. هل المسرح اتجاهك الجديد؟

□ منذ فترة كتبت نصاً مسرحياً لعدد من المسرحيين، وسيعرض في نهاية شهر رمضان في قاعة «الحمراء»، ثم بعدها ننتقل الى لبنان ولذا استطعنا لاحقاً الى المانيا واوروبا. فكرة المسرحية مستوحاة من ظروف عشتها شخصياً في معتقلات العراق. واختياري هو لشخصيات عادية من المعتقل، بينها السكير والحشاش واللص والناس المهملون من الاوساط الاجتماعية، انهم بشر لديهم احاسيس واحزان وافراح داخل المعتقل.

حاوره: غسان ابو حمد
(برلين)

مظفر النواب

مجلات

«أدب ونقد»: «ثقافة وطنية ديموقراطية»

تحتل مجلة «أدب ونقده»، وهي مجلة الثقافة الوطنية والديموقراطية، مساحة بارزة في الحركة الثقافية المصرية والعربية، كونها تعكس حضوراً مختلفاً يحاول جاهداً التصدي لمختلف انواع الهجمات الرجعية والمتطرفة على معنى الثقافة ودورها في المجتمع والسياسة، كما في صنع المستقبل، انطلاقاً من الارتباط الوثيق بالتراث العربي والعالمي.

في عددها الاخير، قدمت «ادب ونقده» ملفاً متكاملاً حول الاب جورج قنواتي، في ذكرى رحيله الاولى، كمرجع اولي للتعرف على فكر ونشاط هذا العالم الموسوعي، ورجل الدين «العلماني» المتسامح، الذي فتح قلبه للديانة الاسلامية. هو الاب الدومينيكاني، ليتوهج عقله بالمعرفة وببهجة الاكتشاف، فيكتب نصوصاً مهمة عن الوشائج العميقة بين الاسلام والمسيحية، من دون ان يطمس الفروق الاساسية بينهما. ويعتبر الاب قنواتي واحداً من الذين رأوا ان الحضارة الاسلامية «حضارة شغوفة بالحياة، وبالاستمتاع بها الى اقصى درجة، على المستويين الفكري والحسي، من دون ان يطرح ذلك اية مشكلة اخلاقية «فالايمان دائماً ما ينقذ البشر الذين

الأب قنواتي بين الفقه و اللاهوت

الغلاف

يشعلهم الله برحمته».

ويأتي هذا الملف، الذي اعده هاني لبيب وترجمته نورا امين، بعنوان «الاب قنواتي بين الفقه والاهوت»، ليكشف عن مكامن التعايش الحضاري والفكري والديني، بين ديانتين سماويتين، وليفتح المجال واسعاً امام نقاش بصيب القواسم المشتركة، ويحافظ على تلك الخصوصيات الذاتية، انطلاقاً من الرغبة بالمعرفة والقدرة على الانفتاح، في ظل هذا العصر الظلامي، حيث تبرز اصوات تدعي حرصها على الدين، لاغراض تناقضية. فـ«ادب ونقده» ترى في القراءة المتأنية لملف الاب قنواتي احالة مباشرة الى «مظاهر التزمت والتعصب والتي تنفث الجماعات الظلامية سمومها في روح المجتمع المصري».

من الاسماء البارزة في الدراسات المقدمة الى هذا العدد، يطل د. نصر حامد ابو زيد في «الاسلام والشعر (خطاب الحرية)»، حيث ان مشكلة «العلاقة بين الاسلام والفنون بصفة عامة كانت قد حسمت منذ فترة ليست بالقصيرة مع فتاوى الشيخ الامام محمد عبده وغيره من العلماء، لكنه يرى ضرورة العودة الى هذا الموضوع، «لاننا نفاجأ ببعض من يتصدون للحديث عن الاسلام (...) ويعودون بنا القهقرى بسبب حصرهم كل مجالات الحياة الانسانية بين دائرتي الحرام والحلال». ومن عناوين الدراسات الاخرى، يعالج د. احمد درويش «شخصية الشاعر وشخصية الشعر»، وحلمي سالم «صاحب الاقدام العارية» حول الكاتب طاهر عبد الحكيم الذي توفي في ٢٠ تشرين الاول الماضي، كما تم نشر مقتطفات من دراسة للراحل بعنوان «أين يبدأ تاريخ مصر الحديثة». واخيراً «الاسلام القبلي» لخليل عبد الكريم.

يحتل النتاج الادبي، بدوره، مكاناً بارزاً من قصيدة نزار قباني «متى يعلنون وفاة العرب؟» التي اثارت جدلاً، والتي قال حلمي سالم في مقدمة نشرها، ان «مثل هذا التعامل الفاشي مع الابداع هو وجه من وجوه ازمة الحياة العربية المعاصرة»، الى نصوص شعرية وقصصية متنوعة، في حين ان «الديوان الصغير» اختار قصائد من شعر نازك الملائكة، قبل ان تنقل «المتابعة الثقافية» الى القارئ بعض ابرز اوجه النشاطات الثقافية المتنوعة.

«إبداع»: ثقافة المواجهة

إبداع
ثقافة إسرائيل
دعاوى التطبيع وابعاد المواجهة
أ ـ الشعر والفن التشكيلي

على الرغم من مرور ما يقارب الخمسة عشر عاماً على توقيع اتفاق كامب ديفيد، بين مصر واسرائيل، فان المجتمع المصري، خصوصاً في شقه الثقافي، لا يزال في غالبيته يشكل جداراً منيعاً ومقاومة فعلية ازاء محاولات الاختراق الاسرائيلي، على كافة المستويات. واليوم، تدور نقاشات واسعة حول مسألة التطبيع الثقافي، حيث يحاول البعض تثبيت الحالة الاسرائيلية في المجتمع العربي، عبر سلوكه وافكاره ونمط تعاطيه مع الكيان العدو، في حين ان البعض الاخر لا يزال يرفض هذا الواقع، ويعمل جاهداً على مواجهته يومياً، بشكل يتطابق مع ما كتبه الروائي المصري ادوار الخراط: «نعم للمعرفة طبعاً، ولا... الف لا للتطبيع». هذه المقالة نشرها الخراط في عدد «ابداع» الاخير، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، والمخصص بغالبيته لـ «ثقافة اسرائيل، دعاوى التطبيع وابعاد المواجهة»، بحلقة اولى بعنوان «الشعر والفن التشكيلي». شارك فيه عدد من كبار المثقفين والمفكرين المصريين والعرب (محمود امين العالم، صلاح فاضل، فيصل دراج، كمال بلاطة وآخرين) حاولوا مزيداً من كشف النقاب عن البنيان الثقافي الاسرائيلي، غير مكتفين بمقالات تنظيرية، هي في الواقع ضرورية، بل مقدمين نصوصاً ودراسات تناولت «الشعر العبري» مثلاً، الى فصل «بين الثقافتين الفلسطينية والاسرائيلية» وآخر حول «الفن التشكيلي».

عناوين الدراسات والمقالات، تعكس محاولة جادة لتقديم الطرح المناهض للتطبيع الثقافي، من دون اغفال وجود نتاج ادبي وفني وفكري، اعتبره محمود امين العالم ثقافة صهيونية «تتمثل في كثير من الاحيان في الافلام والمسلسلات الاميركية نفسها». لانه يرى ان «اسرائيل لا تملك ثقافة خاصة متميزة، كما انه يشير الى عدم وجود «ما يعبر عن خصوصية ابداعية كبيرة في ادبها وفنها». وبين التوجه العام لتقديم صورة واضحة عن اسس هذه الثقافة والتزامها تراثها الديني المتعصب والاعمى، وبين الانفتاح الفكري والواعي لجماعة مثقفة تشكل ضمير هذه الامة الحي، قدمت «ابداع» نماذج من الشعر العبري المعاصر ومختارات شعرية مختلفة، من دون اغفال الجانب التشكيلي من خلال «التصوير الاسرائيلي» (صلاح ابونار) و«سقوط مصطلح الفن اليهودي في عصر ما بعد الحداثة» (ماري تيريز عبد المسيح).

وكما في معظم المجلات الثقافية المصرية، لا يمكن لاي عدد منها، رغم اهتمامه الاساسي بالملفات الرئيسية، ان يتجاوز الحركة الثقافية والنشاطات المتنوعة. من هنا، تابعت «ابداع» احداث مهرجان القاهرة السينمائي، ومهرجان قرطاج السينمائي، كما مهرجان القرين الثقافي الاول في الكويت، وحيّت جبرا ابراهيم جبرا في رحيله، ورسمت بانوراما للملتقى المسرح العربي في القاهرة، الى موضوعات اخرى.

«الشعر»: نقد قصيدة النثر

في تقديمه العدد الاخير من مجلة «الشعر»، ينتقد خيري شلبي النتاجات الشعرية المعروفة بقصيدة النثر، بقسوة وعنف. معتبراً انها «هذيان محموم تنفثه اخيلة سقيمة لنفوس مريضة ظلماء خربة الوجدان». ويشهر السيف عالياً، حين يرى ان من دواعي «السخرية والاسى والاسف ان هذه الكتابة المسماة بقصيدة النثر، اصبح لها منظرون وفلاسفة»، معتبراً انها كتابات تنظيرية اشبه «بلعب العيال بالطائرات الورقية». لكنه يرى ان المشكلة «ان هذه الكتابة التي يتقمص اصحابها ارواح المفكرين والعلماء والفلاسفة، تغذي المشاعر العدوانية في الشباب، وتملأ نفوسهم بشعارات وعبارات ومصطلحات مبهمة كالنص المغاير والتجاوز والقطيعة الخ...».

منذ ان برزت قصيدة النثر الى الوجود، وبعد العديد من المحاولات الجادة لايجاد مكانة بارزة لها وسط التداعيات الثقافية المتنوعة، والتطور اللاحق بمختلف اوجه الحياة، والصراع يدور حولها. كثيرون ارادوا تحطيمها، لانهم رأوا فيها انتصار الحداثة الاوروبية على التراث العربي، والبعض اعتبرها خروجاً عن المألوف، باتجاه العثور على اشكال جديدة ومختلفة للتعبير، تتوافق مع الذات الانسانية واحلامها وهواجسها وكوابيسها. هنا، تتخذ المواجهة صورة اخرى. فمجلة «الشعر» كانت ضد قصيدة النثر عن اقتناع. وخيري شلبي، المشرف على تحريرها، يخشى من عواقب ما اسماه معارك كتاب قصيدة النثر، ومن رأيه في ان يكون العقاب خنجراً يغمده احدهم في رقبته. لكنه لا يغلق الباب «تماماً في وجه من تتوسم فيه بذرة الموهبة ممن تغريهم سهولة الاسترسال بغير قيود دفينة بان يجربوا هذا النوع من الكتابة الشائعة على اعتبار اننا مع الموهبة الشعرية ولسنا مع شكل بعينه من اشكال التعبير الشعري».

مجموعة كبيرة من القصائد المتنوعة، لشعراء مختلفي الاتجاهات والهواجس، ربما لا يمكن اعطاء رأي سريع فيها، لانها تقف عند حدود التجربة. غير ان العدد يقدم للقارئ عدداً من المقالات والدراسات تبحث في «محمد تيمور شاعراً» و«الشعر العالمي والثابت العالمي» و«شعرية الواقع بين التاريخ والذات» و«بحثاً عن المطلق الجمالي» و«المعارضة الفكاهية: نشأتها وتطورها».

الغلاف

ن. ج.

الإسلاميون في الصراع على النفط

من الصعب معرفة احتياط الدم الذي لم يشكب بعد في الجزائر، رغم سيلانه اليومي او شبه اليومي، تارة عبر اسماء معروفة (وآخرها اغتيال مسرحي معروف امس) ودائما عبر مجهولين. غير ان احتياط النفط الجزائري معروف: ٤٥ مليار برميل نفط.

جزء هام، بل الجزء الهام في خلفية الصراع الدولي الشرس على الجزائر، يدور للسيطرة على مستقبل هذا الاحتياط، ومعه الاحتياط الآخر من الغاز الطبيعي.

الموقف الاميركي الذي اصبح واضحا انه يراهن على الورقة الاصولية الاسلامية، يستقي من دون ادنى شك جزءا رئيسيا من مبعد نظره، من هذا المدى النفطي الجزائري، خصوصا ان اتجاه انابيب ضخ النفط يكشف اهمية المصالح المعلنة وغير المعلنة في الصراع الاميركي مع الطرف الاوروبي المباشر: فرنسا التي تطبق في الجزائر القاعدة التي طالما طبقها الاميركيون منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية في امكنة اخرى من العالم الثالث. القاعدة القائلة بأن «الاستقرار» اهم للمصالح النفطية من «الديموقراطية». ولذلك ضحى الفرنسيون بالديموقراطية الجزائرية عندما حانت ساعتها مع الانتخابات التي اسفرت عن فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ. فدعموا تعطيل الجيش لها... ولكن من دون ان يتمكن هذا الجيش من اعادة الاستقرار... ولا زال الصراع قائما، بما فيه الصراع على الانبوب الذي يضخ الى صقلية، ومعه الانبوب الآخر ـ قيد الانشاء ـ الذي يضخ الى المحيط الاطلسي عبر المغرب المجاور.

والعنصر الرئيسي الذي يدفع السياسة الاميركية الى البحث عن مصادر خارجية مأمونة للتزود بالنفط، معروف منذ نهاية السبعينات، عندما بدأت الولايات المتحدة باعتماد خطة تخفيض انتاج النفط على اراضيها، لصالح تعزيز الاستيراد من الخارج، بما يخدم بشكل طبيعي مدفها بالاحتفاظ بما امكن من احتياطها الخاص في جوف اراضيها.

لنراجع بعض الارقام:

في تقريره السنوي، اعلن المعهد الاميركي للنفط (API) ان انتاج النفط الخام الاميركي بلغ في العام ١٩٩٤ ادنى معدل له منذ العام ١٩٧٧، اي بانخفاض مقداره مليون وخمسمائة الف برميل يوميا. وهو ما يعني أدنى معدل انتاجي للنفط منذ اربعين عاما (٦٦٢٩٠٠٠ برميل يوميا في الـ ٩٤).

بالمقابل، استوردت الولايات المتحدة في العام ٩٤، بمعدل ثمانية ملايين وثمانماية واربعة وتسعين برميلا في اليوم، اي اكثر بماية وثمانية آلاف برميل من المعدل اليومي قبل اربعة عشر عاما. وهكذا بلغت الواردات سنة ١٩٩٤، نسبة ٥٠,٤ بالمائة من مجموع النفط المستخدم داخل الولايات المتحدة مقارنة بنسبة ٤٩,٩ بالمائة عام ١٩٩٣.

اما في مجال الغاز الطبيعي، فثمة زيادة في الاستهلاك الاميركي الذي وصل عام ١٩٩٤ الى ٢٥,٣ بالمائة، لكن النفط احتفظ بالصدارة بين المواد الاولية المستهلكة عبر نسبة ٤٠,٣ بالمائة، رغم تراجعه عن نسبة ٤٨,٧ بالمائة التي بلغها عام ١٩٧٧.

* * *

بساطة المعطى الاساسي الذي تكشفه هذه الارقام هي بالضبط عنصر اهميتها . فزيادة الاعتماد على الخارج في استيراد النفط هو الهدف الاستراتيجي الاميركي، وهذا يعني البحث عن اوضاع سياسية تتيح السيطرة على مصادر جديدة. وهنا تمثل نهاية الحرب الباردة، اي سقوط الاتحاد السوفياتي، فرصة للخروج الاميركي على توزيع مناطق النفوذ السابقة، واقتحام مناطق جديدة ـ فضلا عن تثبيت مناطق قديمة ـ

الجزائر هي احدى الاوراق النفطية المستجدة لدى الاميركيين التي تمس مصالح تقليدية فرنسية.

ولهذا، للمصالح الاميركية المتوخاة عبر الاسلاميين في الجزائر اليوم رائحة النفط.. فيما تطغى على المصالح الفرنسية، عبر النظام العسكري، رائحة الدم.

جهاد الزين

فرنسا: «الهولوكوست وحجاب الديموقراطية»

قبل ايام توقفت احدى كبريات المجلات اليابانية عن الصدور والسبب وفقا لما اوردته وكالات الانباء (ونشرت السفير تفاصيله) ان المجلة تجرأت على نعت «الهولوكوست» بالاكذوبة، وعلى القول بأن «المحرقة» المزعومة لليهود في الحرب الكونية الثانية لم تحدث، وان الصهيونية العالمية استفادت من هذه الاكذوبة لابتزاز العالم في حين ان ضحايا الحرب يعدون بعشرات الملايين ولم تتحول قضيتهم الى سلعة للابتزاز كما تحولت قضية اليهود.

هذا الكلام ادى الى توقف المجلة عن الصدور بضغط من اللوبي المالي ـ الاعلامي الذي اوقف الاعلانات عنها وحاربها الى حد الموت. وقبل ايام زارتنا الوزيرة اليهودية الصهيونية الفرنسية سيمون فاي في نفس يوم الاحتفال بالذكرى الخمسين لمعتقل اوشفيتز وهو احد المعتقلات النازية الذي قيل ان المانيا مارست فيه الحرق بافران الغاز لابادة اليهود. ولعل الوزيرة تعمدت المجيء في يوم الذكرى المزعومة خاصة وان مجدها السياسي قام على الزعم بانها خرجت حية من هذا المعتقل وبانها ممن عاشوا «الهولوكوست».

والهولوكوست في اصلها اللغوي التاريخي تعني «المحرقة» و«الاضحية» ومنشؤها ان اليهود كانوا يقدمون قربانا او اضحية دينية تحرق تماما بالنار... وهذا التقليد اليهودي تحول مع الزمن الى الرمزية فاصبحت الضحية عبارة عن عجل، ثم اكتسبت كلمة هولوكوست معنى «الحرق التام النهائي» كتضحية وفداء وتكفير.

اما في القاموس السياسي فهي تشير الى «الابادة التي مورست ضد اليهود تحت حكم النازية في اوروبا»، وقد خرجت مئات الافلام السينمائية، والمسلسلات التلفزيونية والاذاعية، والآف الكتب والمجلات، حول الهولوكوست، كما انه لا تمر ساعة في اية وسيلة اعلامية، وخصوصا في السينما والتلفزيون، دون التذكير بالهولوكوست وبمأساة اليهود في الحرب الكونية الثانية مما جعل للاستخدام الحديث للمصطلح معان ودلالات رمزية: «اليهود هم كبش الفداء (الضحية) في محرقة العنصرية ومعاداة السامية». وقد انتصب هذا الرمز (الهولوكوست) ليتحول الى محكمة تفتيش عليا تحاكم ضمير الناس وتكبت حرية الرأي والتعبير. ذلك انه من الممنوع منعا باتا في فرنسا (على سبيل المثال) تشبيه اي شيء بالهولوكوست او استخدام كلمة «ابادة جماعية» لغير اليهود... ومن الممنوع منعا باتا تشبيه اليهود بالنازيين، او تشبيه معاناة اي شعب او قضية تحرر (وخصوصا فلسطين) بالمعاناة اليهودية... ناهيك عن الممنوع الاكبر وهو مجرد السؤال حول حقيقة هذه المعاناة اليهودية المزعومة: هل فعلا مات ستة ملايين يهودي في الحرب الثانية؟ هل فعلا استخدم الالمان غرف غاز لحرق اليهود؟ هل فعلا استخدم الالمان الغاز المسمى زيكلون ب لتنفيذ الجريمة المزعومة؟ هل فعلا اتخذت المانيا النازية قرارا واعيا بابادة اليهود ونفذته؟... كل هذه الاسئلة يعاقب عليها القانون الفرنسي بتهمة «العداء للسامية وبث العنصرية». وقد يظن القارئ اننا نبالغ... ولكن مهلا فهذه بعض الوقائع.

* في ٤ حزيران ١٩٨٦ حوكم النائب الفرنسي عضو البرلمان الاوروبي السيد برنارد انتوني وللمرة الرابعة بتهمة «التحريض على اثارة النعرة العنصرية والعداء للسامية» وذلك بسبب تصريحه امام مندوبة صحيفة لوموند في ١٩ تشرين الاول ١٩٨٥ بما يلي: «الا نستطيع في النهاية ان نتكلم وان نناقش المسألة اليهودية كما نناقش ونتكلم عن مسألة الباسك على سبيل المثال؟ هناك في فرنسا قوة لا تقبل ولا تريد الاندماج في مجتمعنا، وبالنسبة لها فان مصالح «اليهودية» تأتي اولا وقبل مصلحة المجتمع الفرنسي».

* وفي شهر ايار ١٩٨٦ حكم على صحيفة فرنسية تصدر في منطقة الالزاس اللورين واسمها نيو ستيمة New Stimme بغرامة قدرها عشرة آلاف فرنك فرنسي بتهمة «التحريض على اثارة النعرة العنصرية والعداء للسامية» وذلك بسبب مقال نشرته الصحيفة في حزيران ٨٥ حول استخدام اليهود لموضوعة غرف الغاز في دعايتهم للصهيونية في فرنسا.

قضية غارودي ـ لولون ـ ماتيو

في صيف ١٩٨٢ وابان الغزو الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت نشرت صحيفة لوموند صفحة كاملة هي عبارة عن اعلان ـ مدفوع الثمن ـ Publicité حمل عنوان: «بعد مجازر لبنان، ما هو معنى العدوان الاسرائيلي؟». وقد دفع الطلبة اللبنانيون الذين كانوا يحتلون مكاتب جامعة الدول العربية في باريس ثمن الاعلان (سبعون ألف فرنك فرنسي) وشاركهم في المبلغ مدير مكتب الجامعة آنذاك الجزائري محمد يزيد الذي ابعد عن منصبه فيما بعد بطلب من السلطات الفرنسية وبناء على شكوى من جاك اتالي المستشار الخاص للرئيس ميتران.

مضمون الاعلان ـ البيان ـ وثيقة سياسية تشرح للرأي العام الفرنسي ما يجري في لبنان وما جرى في فلسطين في حروب ٤٨/ ٥٦/ ٦٧/ ٧٣، وتدعو الى موقف فرنسي رسمي يدين الغزو ويقف مع العرب ولبنان، بعد اسابيع من البيان، وبعد ان هدأت العاصفة التي خلفتها مجازر صبرا وشاتيلا في اذهان الرأي العام، اقيمت عدة دعاوى قضائية ضد اصحاب البيان وهم روجيه غارودي، الاب ميشال لولون، الراعي اتيان ماتيو كما اقيمت دعاوى ضد مدير لوموند يومذاك السيد جاك فوفيه الذي فقد منصبه لسماحه بنشر هكذا بيان (رغم انه اعلان مدفوع الثمن).

اما ادلة الاتهام الرئيسية بحق موقعي البيان فهي، وكما ذكرتها صحيفة ليبراسيون يوم ١٩ آذار ١٩٨٤:

١ـ رأى الفرنسيون من قضاة وصحفيين ان من يقرأ البيان يخرج بشعور صارخ بالادانة ضد اليهود عامة.

٢ـ ان البيان يتحدث عن الصهيونية بلهجة متشددة.

٣ـ لا يجوز التهجم على دولة اسرائيل، ولا يجوز تشبيه اسرائيل بالنازية، ولا يجوز الكلام عن اللوبي الصهيوني وعن السيطرة المالية الصهيونية في اوروبا واميركا لان ذلك يعتبر بمثابة ترداد لما ورد في كتاب بروتوكولات حكماء صهيون وهو كتاب ممنوع ويعاقب القانون الفرنسي كل من ينشره او يوزعه او يقتنيه.

٤ـ لا يجوز الكلام عن «ابادة لعنصر او جنس» genocide في وصف حرب لبنان.

اما الدليل الرسمي الذي استخدم لاثبات الاتهامات، فهو الجملة التالية الواردة في نص البيان المذكور:

«ان القوة المالية هي التي تفسر بلا شك تلك السيطرة العجيبة للوبي الصهيوني على مجمل وسائل الاعلام في العالم من الصحافة الى التلفزة مرورا بالسينما ودور النشر. وقد صدق ديغول حين ادان ذلك النفوذ المبالغ فيه».

سعود المولى

هذه الجملة الصغيرة والبسيطة ادت بغارودي ولولون وماتيو وهم من هم في الكنيسة وفي المجتمع الفرنسي الى المحاكم والى غرامات مالية كبيرة ناهيك عن الادانة والتعريض الشخصي بسمعتهم دون ان يتاح لهم حق الدفاع العلني في وسائل الاعلام.

قضية روبير فوريسون

ينتمي روبير فوريسون الى مدرسة من المؤرخين حملت اسم «مدرسة المراجعة التاريخية»، لمؤسسها الاميركي هاري إلمر بارنز انصب اهتمام هذه المدرسة على مراجعة ونقد الروايات الرسمية (روايات المنتصرين) عن بعض الاحداث والقضايا التاريخية وخصوصا تلك المتعلقة بالحربين الكونيتين الاولى والثانية وبالموقف الاميركي واسباب دخول اميركا الحربين وذلك تحت عنوان السعي لكتابة تاريخ حقيقي لتلك الحروب لا يكرر ببغاويا روايات المنتصرين وانما يخضعها النقد المنهجي ويقارنها بروايات المهزومين ويفحصها في ضوء الوقائع والتفاصيل لا الدعايات والشعارات... وقد توصلت مدرسة المراجعة التاريخية الى احتلال موقع بارز في الوسط الاكاديمي والسياسي في اميركا في الفترة التي تلت الحرب الكونية الثانية وكانت اعمال بارنز ورفاقه قد انتشرت منذ عام ١٩٢٨ واعيد طبعها عشرات المرات وخصوصا في الخمسينات من هذا القرن. وتطورت المدرسة الى حد انشاء معهد المراجعة التاريخية في كاليفورنيا، ومجلة المراجعة التاريخية، ودار نشر المراجعة التاريخية، وكان لها فروع في فرنسا والمانيا وكندا واستراليا وبريطانيا، اضافة الى مركزها الرئيسي في لوس انجلس.

الان مدرسة المراجعة التاريخية اصيبت بضربة قوية حين قررت البحث عن حقيقة «الهولوكوست».. فجرى احراق مكتبتها الكبرى في لوس انجلس عدة مرات (آخرها عام ١٩٨٧) وجرى الاعتداء على ابرز ممثليها: فوريسون في فرنسا، آرثر بوتز في اميركا، زونديل في كندا، ستاغليش في المانيا الخ... وعلى سبيل المثال فقد حوكم الدكتور ستاغليش في المانيا بسبب كتابه «اسطورة اوشفيتز: خرافة ام حقيقة؟» وصودر الكتاب واتلف كما صدر قرار من جامعته بسحب درجة الدكتوراه منه ويمنعه من التدريس وهو قاض ودكتور دولة في الحقوق في جامعة غوتنغن منذ عام ١٩٥١. والغريب ان القرار المذكور استند الى قانون صادر في عام ١٩٣٩ اي بالضبط الى قانون نازي.

اما في فرنسا فقد نشر فوريسون نتائج بعض اعمال وابحاث مدرسة المراجعة في موضوع الهولوكوست وذلك منذ عام ١٩٧٣ وحتى عام ١٩٧٨. وخلاصة ما نشره هو ان غرف الغاز لم توجد ابدا وانه لا يمكن من الناحية العملية، والتاريخية، والواقعية، ان تكون قد وجدت وانما هي جزء من اسطورة نشأت اثناء الحرب في معسكرات الاعتقال النازية حيث ساد الرعب اوساط اليهود، ثم غذتها الدول المنتصرة وكذلك الصهيونية العالمية بعد الحرب لاستمرار ادانة المانيا، ولخدمة مخطط انشاء دولة اسرائيل ولسحب الملايين من الدولارات كتعويض الماني اعطي لاسرائيل وكان له الدور الاساسي في جعلها تقف على رجليها طوال السنوات من ٤٨ الى ٦٧. ويقول فوريسون وستاغليش ان رقم ستة ملايين الذي يعطى عادة كعدد لضحايا اليهود على ايدي النازية ليس فقط رقما مبالغا فيه بل هو اكثر من خيالي. ويثبت فوريسون وجماعته عبر عشرات المقالات والكتب وان الادلة الثبوتية حول وجود غرف الغاز في معسكرات الاعتقال شبه معدومة وجل ما هنالك لا يتعدى الشهادات الشفوية لبعض الناجين من المعسكرات» (ومنهم السيدة سيمون فاي التي تدعي انها كانت في اوشفيتز تحت اسم سيمون جاكوب) وانه «تبين الاستحالة المادية لتنفيذ اعدامات جماعية بالغاز المسمى زيلكون ب في الاماكن التي قيل ان ذلك حدث فيها». وقد زار فوريسون وستاغليش وزونديل وبوتز تلك الاماكن، واجروا الاختبارات العلمية المتنوعة واعدوا حولها دراسات تفصيلية مدعمة بالخرائط والارقام وكل ذلك نشره سيرج ثيون في كتابه «حقيقة تاريخية ام حقيقة سياسية».

وفي كتاب ثيون هذا نكتشف كم كان عمل فوريسون عملا دقيقا وضد الذين وقفوا مع حقه في التعبير عن رأيه.

لقد منع فوريسون من التدريس حيث كان استاذا للادب المقارن في جامعة ليون الثانية، ثم ادين وفصل من الجامعة وقطع راتبه ومنع ابنه من التسجيل في اية جامعة فرنسية واعتدى الصهاينة على شخصه وعلى عائلته وعلى منزله مرات عدة، واقيمت ضده عشرات الدعاوى واضطر الى دفع تعويضات وغرامات مالية كبيرة على الرغم من انه لم يصدر بحقه اي حكم قضائي. واستمرت المحاكمات ضده خمس سنوات (٧٩ـ٨٤) وذلك بسبب الجملة التالية الواردة على لسانه في حديث لاذاعة اوروبا ـ ١ـ حيث قال:

«ان غرف الغاز الهتلرية المزعومة والابادة المزعومة لليهود تشكل كذبة تاريخية واحدة سمحت بحصول احتيال سياسي مالي كبير كان المستفيدان الرئيسيان منه دولة اسرائيل والصهيونية العالمية وكانت الضحيتان الرئيسيتان له الشعب الالماني (ولكن ليس حكامه) والشعب الفلسطيني باكمله».

وهذا الاحتيال المالي السياسي الكبير معروض بطريقة مفصلة في الصفحات ١٩٨ـ١٩٩ من كتاب (حقيقة تاريخية ام حقيقة سياسية) وكذلك في الهامش ٦١ من الصفحة ٢١٢. كما انه ينبغي قراءة المقابلة الطويلة والخانقة التي اجرتها مجلة لونوفيل اوبسرفاتور (في عددها الصادر في ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٦) مع ناحوم غولدمان حيث لا يخفي هذا الاخير بأن «التعويضات الهائلة التي حصل عليها بن غوريون من المستشار الالماني كونراد اديناور تشكل بدعة عجيبة في مجال القانون الدولي». ويؤكد غولدمان بوقاحة بانه «قد يكون المستشار الالماني قد اتخذ قرار التعويضات بصفة شخصية مخالفة للدستور الالماني»... كما يكشف عن انه املى هو (اي غولدمان) وبن غوريون رسالة القبول التي وقعها كونراد اديناور (اتفاقيات لوكسمبورغ ١٠ ايلول ١٩٥٢).

(يتبع)

إعلام... ولا حقيقة

ثلاثة أشهر على الحرب في تشيتشينيا ولا يزال الاعلام الرسمي في روسيا يدور في حلقة من التناقضات.

تارة حسمت... وحيناً هي حرب مديدة.. ومرة: ستجد حلا من طريق التفاوض.

كل هذا فيما الاعلام الخاص ـ الحديث العهد ـ يحاول تقليد الاعلام الغربي دائراً في حلقة «الرأي» وبقدر كبير من المبالغة في اجتزاء الحقيقة.

هنا، كما هناك ـ في الرسمي كما في الخاص ـ ثمة خطأ في التعاطي مع المسألة الشيشانية يصل أحياناً الى حد الغباء والاستغباء في آن.

فلا الاعلام الرسمي يقادر على القفز من فوق «الشفافية» التي اتيحت لوسائل الاعلام الخاص، ولا هذه صارت موضوعية في العرض والتعليق بحيث تتفادى مطبات الانحياز المكشوف لهذه الجبهة او تلك.

حتى في الاعلام الغربي، خصوصاً الاميركي المحنك، احياناً ما كانت تظهر ثغرات في موضوعية التعاطي مع حرب فييتنام. فكيف باعلام خاص مبتدئ واعلام دولة مواجه بشفافية محرجة.

هكذا صار من الصعب على المواطن الروسي الوقوف على الحقيقة كاملة.

الامر الوحيد المتاح له هو رؤية ما يجري عبر الصورة المباشرة لكن من دون معرفة لماذا هذا والى اين وكم هو مكلف وما هو المقابل.

حالة جديدة: اعلام دولة غير ملمّ باسلوب الاعلام الرسمي في الغرب وينحو الى تقليد أشوه. واعلام خاص «أدمن» الرأي مجرداً ـ في الغالب ـ من اية معلومة يمكن الركون الى صدقيتها.

لذا، ليس من الغرابة ان تصدر صحف روسية وفي صفحاتها الاولى عناوين مثيرة، فيما الحقيقة في مكان اخر.

من ذلك ـ على سبيل المثال ـ «روسيا على حافة الكارثة... لا سلطة، لا حقيقة، لا رئيس».

اما كيف؟ فهذا لا يستأهل تحقيقاً موثقاً ولا تحليلا مسنداً. يكفي انه يطرح امام المواطن الروسي علامة استفهام تزيده ضياعاً.

هذا في الاعلام الخاص.

اما في الاعلام الرسمي فثمة الاستغباء هو السمة الغالبة، كالقول ـ مثلا ـ أن كل قناص شيشاني هو مرتزق يقبض في مقابل عمله الفي دولار يومياً.

هكذا ببساطة، وكأن سلطان بروناي حوّل ثروته الهائلة الى جوهر دوداييف دعماً لجهاد الشيشان...!

هؤلاء وأولئك يحرقون ويجتزئون كل لمصلحته، ودائماً على حساب الجندي الروسي وعلى حساب سمعة جيشه التي بدأت تلوكها السنة المغرضين في الداخل وفي الخارج بعدما كان مثلا في الانضباط وقدوة في اخلاقية الجندية..

اما الذين تهمهم مصلحة روسيا، فوحدهم قالوا الحقيقة التي كان ينبغي العمل بها قبل السقوط في هذا الضياع الاعلامي:

الديموقراطية لكي تكون وتنهض ببلد ـ ومنها، بالطبع، التأكيد على حرية الاعلام ـ يجب الاعداد لها من طريق اصلاحات تأخذ في الاعتبار الواقع الروسي في عمقه. اما الشفافية المرتجلة، كما اطلقها ميخائيل غورباتشوف، فهي أقرب ما تكون الى الفوضى مع ما يعنيه ذلك من فرص لدكتاتورية جديدة.

... والحرب في تشيشينيا قد تستمر في اشكال مختلفة، فيما لسان حال الكسندر ليبيد ـ اكثر الجنرالات شعبية ـ يقول في مجلة «تايم» الاميركية: انا على استعداد لكي اقود فرقة هناك، لكن فقط اذا كانت مؤلفة من احفاد قادة الكرملين وابنائهم.

سعيد صعب

تطور إيجابي

يشكل إعلان المفاوض اليمني، نائب رئيس الوزراء عبد القادر باجمال عن تحقيق تقدم كبير في المفاوضات السعودية ـ اليمنية، يمكن وصفه بـ «الاختراق المهم»، يشكل خبرا مهما خاصة اذا تجسد هذا الاختراق باتفاق واضح يضع حدا للازمة الحدودية القديمة بين البلدين.

صحيح ان التوتر الحدودي بين البلدين ما كان متوقعا له ان يتحول حربا واسعة النطاق بينهما، حتى لو توافرت نية الاحتراب لدى اي منهما. لان الظروف الاقتصادية لكليهما كانت، وتبقى، ضمانة عدم تجرؤهما على خوض حرب. فأحدهما يرزح تحت عبء فاتورة «تحرير الكويت»، والآخر خارج منذ شهور قليلة من حرب داخلية انتصر فيها مشروع وحدوي، بذهنية تقليدية محافظة، على مشروع انفصالي بوجه «اشتراكي»، لكنها كلفت اليمن الموحد، الفقير أصلا، خسائر مادية تقدر بمليارات الدولارات.

لكن مع ذلك فان التوتر بين اكبر بلدين خليجيين، واحد بالنفط والثاني بالبشر، يظل مشدودا بأوتار أبعد من نوايا وحساسيات الرياض وصنعاء، وبالتالي فان احتمالات مؤدى هذا التوتر لا ترتبط بظروف كل منهما، بقدر ما ترتبط وبخاصة في مراحل دقيقة بمخططات كبرى قد يكون فيها لحدث خليجي ما ارتدادات في «هامش» عربي ما.

لذا فان الاعلان عن تحقيق تقدم في نحو ثمانين في المائة من المسائل المختلف عليها بين السعودية واليمن، يأتي أشبه ببشرى، ما زالت بحاجة للتحقق بشكل ملموس، بان المناخ الاقليمي والدولي يميل الى تهدئة الوضع، مما يتيح فرصة أمام الطرفين للعمل على تطبيع العلاقات بينهما.

ولعل كلمة السر الاميركية كانت بالفعل متطابقة مع ما جاء في رسالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الرئيس اليمني يوم الاحد ما قبل الماضي، التي اكدت على «حرص» واشنطن على قيام «علاقات طبيعية وودية» بين السعودية واليمن.

والتطبيع السياسي بين الرياض وصنعاء اهم بكثير في هذه الايام من تطبيع الوضع العسكري على الحدود، وهو الذي كان العقبة الاصعب في مفاوضات الرياض، الجارية منذ اسابيع.

وكان مسؤول يمني رفيع المستوى قد اكد في «مجلس خاص» قبل شهور قليلة، وقبل بروز التوتر الحدودي، ان صنعاء لا تتوهم الآن والى مستقبل منظور على الاقل استعادة اقاليمها الثلاثة، نجران وجيزان وعسير التي اوكلت «السيادة» عليها الى السعودية بموجب معاهدة الطائف في ١٩٣٤.

ما تريده صنعاء، قال المسؤول اليمني الرفيع المستوى، هو عودة العلاقات بين السعودية والرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى ما كانت عليه من حرارة قبل توحيد شطري اليمن وقبل حرب الخليج. وهذان الحدثان آثارا مخاوف سعودية كثيرة تحولت تورطا سعوديا سافرا في دعم المشروع الانفصالي.

وعودة الرياض الى التعامل بحرارة مع صالح، هي ما كانت صنعاء تراهن عليها لفتح فرصة اعادة مليون يمني طردوا من السعودية وسببوا لبلادهم لدى عودتهم عبئا لا تتحمله اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية، خاصة مع انقطاع مورد المساعدات الخليجية.

لذا كانت مسألة تنظيم الحدود الاقل اهمية في معاهدة الطائف، التي كانت محور المفاوضات، خاصة بعد «التنازل التاريخي» من قبل صالح بالاعتراف بهذه المعاهدة، وهو ما لم يفعله غيره من الزعماء اليمنيين السابقين.

اما المحك الفعلي للمفاوضات، وجدية التقدم او احتمال التوتر من جديد، فسيكون انعقاد قمة سعودية ـ يمنية في القريب العاجل، خاصة وان مصادر سعودية اكدت انها ستعقد خلال الشهر الحالي في مدينة مكة.

فؤاد حطيط

تعقيب

إشكاليات المسألة الثقافية في زمن التسوية *

د. طلال عتريسي

تصدر الجانبان السياسي والاقتصادي طليعة الرؤى او المخاطر المحتملة لمستقبل المنطقة العربية والاسلامية او الشرق اوسطية بعد التقدم الذي حصل في عملية التسوية بين العرب والاسرائيليين. وخصوصا ان الاتفاقات التي تم توقيعها في اوسلو او في الاردن اتبعت باجراءات ومؤتمرات كرست هذه الاندفاعة الاقتصادية السياسية للعملية السلمية، بدءا من تصدع المقاطعة العربية لاسرائيل، الى مؤتمر الدار البيضاء للتنمية في شمال افريقيا والشرق الاوسط، وما يجري الاعداد له في دوائر الخارجية الاميركية حول مصرف التنمية في الشرق الاوسط. كما ان الهواجس والضغوط التي تعيشها معظم، ان لم نقل كل دول المنطقة، هي اقتصادية بالدرجة الاولى، وبعضها كالاردن ذهب الى التوقيع والسلام بحجة هذه الضغوط نفسها. كما برر ذلك سابقا الرئيس المصري السابق انور السادات عندما وقع اتفاق كامب ديفيد عام ١٩٧٨.

ان المعادلة التي تعمل السياسات الاميركية والاسرائيلية على بلورتها، تتلخص في ان السلام في منطقة الشرق الاوسط، والتعاون بين دولها كافة دون قيود او عراقيل من اي نوع، سوف يؤديان الى حل مشاكل هذه الدول الاقتصادية والى ازدهار وتنمية بلدانها كافة. وهذا، فيما يبدو، هو المقصود بـ «الشرق اوسطية» التي انتقلت عمليا من الاطار النظري الى الواقع العملي شيئا فشيئا.

بدا الشأن الثقافي خافتا وفي الاطار الخلفي للصورة السياسية والاقتصادية. ثم بدا وكأنه سلاح المتضررين او الرافضين من مثقفين عرب ومسلمين لعملية التسوية وما سوف يترتب عليها. من هنا بدأت بعض الدعوات والتجمعات العمل لدفع الشأن الثقافي الى صدارة الاهتمام عبر التهويل من المخاطر المحتملة التي ستنشرها الثقافة الاسرائيلية في المجتمعات العربية والاسلامية. الا ان هذه الدعوات والمؤتمرات لم تتجاوز لغاية الآن اعلان الموقف السياسي الرافض دون ان تنتقل الى تحديد او اكتشاف آلية او آليات المواجهة الثقافية. وربما يعود ذلك الى اننا لن نعثر على ثقافة اسرائيلية خاصة في الادب والفن او في العادات والتقاليد خارج اطار الثقافة الغربية السائدة، او خارج الاصول الدينية التلمودية التي امتزجت فيها السياسة بالارض الموعودة وبشعب الله المختار.

لا يعني ما تقدم دعوة الى اهمال الشأن الثقافي بل تأكيد ان التهديد الثقافي مصدره ليس اسرائيل وثقافتها. فهو الشأن القلق لدى المثقفين عربا ومسلمين منذ القرن الماضي، وهو الذي كان دوما بمحتواه الديني الذي يتداخل مع الاطار الحضاري الاوسع، عنصر المانعة الحقيقية والسياج الذي يحتمي به الناس حينما يشتد التسلط عليهم او يشيع الانحراف.

ان النقاش حول مشكلة الهوية وحول مقولتي الانكماش والتقوقع، والانخراط في ثقافة العالم وحضارة العصر للخروج من ازمتنا الثقافية، قديم قدم الحضور الغربي في بلاد العرب والمسلمين. وقد ساهم في هذا النقاش كثير من العلماء والمفكرين، منذ مطلع القرن الماضي. الا ان الامر يحتاج وفي ظروف التسوية الراهنة وثقافة السلم والتطبيع المواكبة لها الى التدقيق والتأمل على مستويين:

اولاً: من غير المنصف القول بخصام الايديولوجيات كافة مع ثقافة العصر وحضارة العالم او سوء الفهم لهما. والتعميم هنا مجحف، ولا يستقيم الا بالاستثناء والتبعيض. فالحركات الاسلامية على سبيل المثال، وهي اوفر المرشحين حظا في هذا الاتهام نظراً لاصوليتها، تجاوزت منذ زمن، وعلى لسان قادتها ومفكريها وفي سلوكهم، تلك العقدة التاريخية التي رافقت عمل بعض التنظيمات الاسلامية في مرحلة التأسيس، ربما باستثناء قلة قليلة لا تزال تفتي بجاهلية المجتمع والعالم وتبرر العزلة والانغلاق. لقد باتت الدعوة الى اللحاق بالعصر وعلومه وفهم ثقافته والحضارة تتكرر دوما على لسان الكثير من القادة المسلمين او الاسلاميين مفكرين وعلماء في ايران وتركيا وفي لبنان ومصر وتونس والسودان. ومن هؤلاء من ذهب بعيدا حتى الى ديار الغرب نفسه من اجل الدعوة الى الحوار والفهم المتبادل. ومنهم من تبنى المصطلحات الغربية نفسها في الديموقراطية والحداثة وحقوق الانسان، ناهيك بمن لجأ الى اعتماد المؤسسات التشريعية والتنفيذية والرئاسية الحديثة. وهذا كله من نتاج ثقافة هذا العصر. ويكاد يجمع هؤلاء على عدم وجوب اغماض العينين وصم الآذان في مواجهة العالم وثقافاته المتنوعة، ويدعون بدلا من ذلك الى بذل الجهد المناسب من اجل تحصيل واكتساب المعارف والعلوم والفنون المعاصرة، وما يرافقها من دعوات لاتباع المنهج العقلي والعلمي والتجريبي واللحاق بركب التقدم. ما جعل البعض يتهم هؤلاء الدعاة والمفكرين بالذهاب بعيدا في الدعوة الى العصر وعلومه وثقافته.

ثانياً: ان الدعوة الى هذا الانخراط الواسع في ثقافة العصر، وحتى لا تبقى في اطار التعميم والتمني، ينبغي ان يواكبها توضيح لمضمون الثقافة التي انتجها هذا العصر. كما ينبغي الاتفاق قبل ذلك بأي شروط ومقومات ذاتية وحضارية سوف ندخل هذه الثقافة وننخرط فيها وفي قيم العالم، وخصوصا ان العرب والمسلمين ليسوا على هذه الدرجة من القوة والاستتباب؟ فقد انتج هذا العصر ثقافة واسعة وقيما مختلفة. فهل الدعوة تشمل كل ما تضمنته تلك الثقافة على المستوى الاخلاقي والانساني والقيمي، ونحن نعلم ان الغربيين انفسهم يشكون ويئنون مما اصابهم على هذا المستوى، ام ان الامر يقتصر على العلوم والتكنولوجيا وسواها مما لا مفر من الانخراط فيه ولا جدال في اسبقية الغرب واكتشافاته وتقدمه علينا.

ان سكونية الثقافة التي لم تختف من عقول وممارسات قلة من المفكرين او الحركات الإسلامية هي في حقيقة الامر تخلف عن مواكبة العصر، واستمرار لما حصل في مطلع القرن عندما لجأ كثير من المفكرين والفقهاء المسلمين، وخصوصا مع بدايات التغلغل الغربي الثقافي والتعليمي والاخلاقي والسياسي الى العالم الاسلامي، الى الفتوى والدعوة الى تشكيل سياج من الحماية والتقوقع والعزلة درءا لمخاطر هذا التغلغل الذي لم يملك المسلمون آنذاك البنى او المؤسسات او حتى التصورات المقابلة لمواجهته او الحد من تأثيره. فكانت الدعوة الى حماية الذات وتربيتها اساس الخط الفكري الاسلامي الذي سيطر فترة طويلة ولا يزال يسيطر على ذهنية الحوزات العلمية في العالم الإسلامي السني والشيعي معاً. وهي لاساس الخط الذي قدم تربية الفرد على الشأن السياسي او الثقافي العام. وربما على ضوء ذلك نستطيع ان نفسر الفتوى التي منعت المسلمين قبل نصف قرن من المشاركة في وظائف الحكومات «غير الشرعية» في بعض البلدان الاسلامية، او من شرائهم او اقتنائهم لكتب الضلال.

ان الأزمة الثقافية التي نعيش، وخصوصا على مستوى النخب، لا اعتقد انها تتلخص في علاقاتنا التناقضية مع ثقافة الغرب، بل في تحديد الاطر او البنى او النواة الفكرية او الحضارية او السلوكية التي تشكل جوهر الثقافة وجوهر الشخصية وتميز قوما عن آخرين. وهذا التحديد هو الذي يسمح دون قلق بالانفتاح وبامتصاص منتجات العصر الحديث.

ان النقاش في المسألة الثقافية في زمن التسوية، وربما قبلها او بعدها، لن يستقيم اذا ما اقتصر على مجرد رفض العصر او الدخول فيه جملة او تفصيلا. فما هو اشد من ذلك صعوبة وتعقيدا، ويحتاج الى جهد المفكرين والعلماء هو المقدرة على التحديد الواضح بين «الداخل» و«الخارج». لذلك تصبح الاسئلة التي لا بد من توفر الاجابات عنها: ما هو هذا الداخل؟ ما هي العناصر التي تشكله ولا يجوز المساس بها. وهي التي تشكل الحصن المنيع او خط الدفاع الاخير والتي يتم عادة في عملية الصراع الاستعماري تدميرها او السيطرة عليها او اختراقها. اما عدم التحديد هذا، فيعني اننا تركنا شأن الهوية والثقافة لكل الرياح الآتية. وهي قوية وضاغطة تعصف بها وتذروها كيف تشاء.

في دراسة لاحد الباحثين اليابانيين عن عناصر التماسك في المجتمع الياباني التي سمحت له بالحفاظ على يابانيته واستيعاب الثقافة الغربية ومنجزاتها في الوقت نفسه. يقول في كتابه «هل اليابانيون غربيون؟» ان الاشياء او الافكار الغربية كانت تدخل الى الجماعة بعد ان يتم استيعابها وهضمها اولا ثم تحويلها بعد ذلك الى مادة يابانية. كما يعتبر ان روح الجماعة وطريقة الحياة والتفكير هي التي شكلت نظام المناعة، الى اسباب اخرى كثيرة، في مواجهة الاختراق الغربي للحياة اليابانية.

عندما يكون نظام المناعة قوياً تصبح القدرة على استيعاب وتحويل الاشياء الخارجية، ثقافية كانت ام غير ثقافية، اكثر حيوية وديناميةً. اما اذا لم يتم تحويل هذا الشيء الخارجي، بسبب نقص او قصور في نظام المناعة فان الجسم نفسه هو الذي سيتحول.

اننا نخشى على الجسم العربي والاسلامي من التحول. لذا ينبغي لمعرفة وتحديد نظام المناعة والتمسك به، ان تسبق الدعوة الى الانخراط في ثقافة العصر وقيمه. كما ان القول المقابل الذي يكتفي بترداد ان الاسلام هو هذا النظام وهو الحل، صحيح كصحة الانفتاح على العصر، لكنه لا يكفي ويبقى هو الآخر في اطار التعميم الذي لا يغني عن البحث في التفاصيل، والتفاصيل هي التي تتغير في الواقع وتغير السلوك والشخصية والثقافة.

اننا نخشى في زمن التسوية والترويج للسلام مع اسرائيل ان تتحول الدعوة الى الانخراط في ثقافة العصر، دعوة الى الانخراط في ثقافة التسوية التي تحولت الى جزء من ثقافة الغرب المعاصر. وقد لا يكون التشدد في حالة مماثلة ضارا او تقوقعا، بل يصبح ضروريا لاستعادة التوازن النفسي، وتشكل الفتاوى المعادية للصلح مع اسرائيل ضرورة في هذا الاطار في تعزيز صمودنا الثقافي والسياسي. ينبغي ان نتصالح معها، وهو شأن آخر في العلاقة بين العالم والمثقف، يحتاج بدوره الى التوضيح والتصويب قبل ان نخرج الى العالم وثقافته الواسعة.

* تعقيب على بحث د. رضوان السيد («السفير» ٦/٢/٩٥) ـ عن الحلقة الدراسية التي عقدها «مركز دراسات العالم الاسلامي».

رسائل الى السفير

ماذا لو انفصلت الأخلاق عن السياسة؟

الاخلاق هدف تسعى الى تجسيده الاديان كما الاحزاب والحكومات، وبكلام آخر هو استراتيجية المؤمن المتدين والمناضل الحزبي ورجل الدولة السياسي، والسياسة هي وسيلة تعمل على حل للتناقضات والاختلافات والمساهمة في انسجام التنوع داخل المجتمع للوصول الى نظام الاخلاق. فالسياسة اصبحت وسيلة الاحزاب السياسية والدينية كما الحكومات حيث يقوم كل منهم بالتسابق على رفع الشعارات التي تحمل افكار العدالة والمساواة... وترتبط علاقة الاهداف بالوسائل، والسياسة بالاخلاق، الاستراتيجية والتكتيك، بمفهومين اثنين: الاول، يقوم على فصل السياسة عن الهدف والاخلاق عن السياسة والاستراتيجية عن التكتيك. وهو ما يعرف بالمفهوم الميكافيلي، الغاية تبرر الوسيلة، فكل الوسائل مبررة للوصول الى الهدف بما فيها عمليات القتل والاغتيال والكذب.

الثاني عدم الفصل بين الوسائل والاهداف، السياسة والاخلاق. فكما تكون الوسائل تكون الاهداف، ولكي تكون الاهداف سامية واخلاقية فعلى الوسائل ان تكون متجانسة وغير متناقضة فلا يمكن بلوغ هدف العدالة بالقتل ولا بناء مجتمع المساواة بالخداع ولا نظام الاخلاق بالوسائل اللااخلاقية.

المفهوم الاول يقوم على الازدواجية بفصله الغاية عن الوسيلة حيث تصبح هناك غاية ووسيلة والثاني يقوم على التوحيد وعدم الفصل بينهما. واذا ما تطلعنا الى التجارب التي قامت على اساس هذين المفهومين لامكن لنا ملاحظة التجارب الكلية (الفاشية والستالينية) والصهيونية من جهة والتجربة الغاندية من جهة اخرى حيث شكلت احدى التجارب الفنية لمفهوم عدم الفصل بين الغاية والوسيلة والتي جاءت امتدادا للجوهر الحقيقي للمسيحية والهندوسية والاسلام.

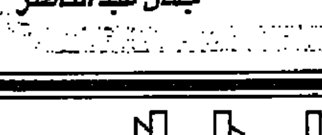
ومما يؤسف له ومن خلال العلاقات والاوضاع الاجتماعية والسياسية القائمة هنا وهناك والمنظمات والايديولوجيات التي تنتمي الى كل الاديان والطوائف والدول وحتى على مستوى الناس العاديين هناك صراع بين هذين المفهومين. ففي كل طائفة ومجتمع ودولة وحتى داخل كل انسان توجد فيها نزعة الازدواجية والانفصال والتوحيد والاتصال. فبالتوحيد وعدم الفصل بين السياسة والاخلاق يعم الخير والحرية والجمال وبالفصل بينهما تنتشر الحروب ويسود الفساد والدمار.

عماد شيا

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ /٣٥٠٠٨٠ـ٧/٦٠١ـ٣٥٣١ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«لا اعتقد ان هناك حمائم وصقوراً في اسرائيل. فبعضهم يفضل الحديث بلغة دبلوماسية. وليس هناك اختلافات بين قادة اسرائيل».

جمال عبد الناصر



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب».

الإمام الشافعي

حول العالم

جرائم تغييب براءات المخترع مستمرة
سرقة فرنسية لاختراع طبي سوري

جاءنا من رئيس لجنة المخترعين السوريين عبدالله الاحمد ما يلي:

قرأت صباح اليوم السبت ١١ شباط على الصفحة الاخيرة من «السفير» خبراً من واشنطن ١٠ شباط (A.F.P) حول التقرير المنشور في مجلة (SCINCE) الاميركية والمتعلق بعلاج السرطان بصاروخ الكيمياء والتجارب التي تجري عليه، في جامعة مينيوستا.

اننا بالقدر نفسه الذي سنشعر فيه بالسعادة، سنشعر فيه بالحزن. لان هذا الاختراع يمتلكه عالم من الجمهورية العربية السورية اسمه الدكتور نذير الخوري فلوح وقد اجرى تجاربه واختباراته عليه في فرنسا عندما كان يحضر الدكتوراه هناك ولقد حاول الدكتور فلوح مع المعهد الذي كان يدرس فيه ان يجعل الاساتذة المشرفين يقتنعون به، دون جدوى.

وهو اختراع قائم على منظومة (النانو متريك NANOMETRIC) التي تحمل الدواء الى الخلايا المريضة فقط. ولما قام الدكتور فلوح بتسجيل براءة اختراعه لدى الدوائر الفرنسية قامت قيامة المعهد عليه واحسوا بخطأ موقفهم السابق وتوجهوا الى القضاء الفرنسي لحسم النزاع بين الدكتور فلوح والمعهد، ولكن القضاء الفرنسي وقف الى جانب الدكتور فلوح ورفض طلب المعهد بامتلاك براءة الاختراع بحجة انه واحد من النتاج العلمي للباحثين في المعهد. وكان السند القانوني لرد الدعوى من القضاء الفرنسي ضد المعهد هو ان الدكتور فلوح ليس موظفاً في المعهد ولا موفداً لحساب الدولة الفرنسية انما يدرس على حساب بلده سوريا ولما عاد هذا الباحث الى دمشق قام الاساتذة في المعهد الفرنسي باعادة تركيب المنظومة الدوائية نفسها والمسماة (نانوكابسول -NANOCAP SOL) وسجلوها مجدداً باسم المعهد الفرنسي وقاموا ببيعها الى شركات اجنبية للاستثمار والتطوير بمبالغ خيالية. والموضوع برمته الآن امام القضاء الفرنسي.

وبصفتي رئيساً للجنة المخترعين السوريين، وهو واحد من اعضائها، اود ان اقرن على صفحات «السفير» بين هذه الحادثة وحادثة تغييب براءات اختراع العالم الجليل حسن كامل الصباح في مجالات متعددة لا مجال لحصرها هنا واهمها ارسال الصور لاسلكياً بما يسمى اليوم، التلفزيون. اننا نسعد ونسعد كثيراً لكل عمل يشمل الانسانية جمعاء ويفرد عليها جناح المعرفة بالخير ويدونا لابد ان نصرخ بحثاً عن الحقيقة الاستنسابية لاصحاب تلك المعرفة وضرورة صيانة حقوق الملكية الفكرية، وانتم خير من يعلم البعد العميق لهذه المسالة في تاريخ الشعوب ومستقبلها، وهي احدى مؤديات الحرب الاقتصادية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد الصين يومياً.

اننا لا نلجا اليكم لتوضيح هذه الحقيقة في المكان نفسه المنشورة فيه على صفحات «السفير» فقط وانما ندعو جميع القادرين والفاعلين لان يضعوا اكتافهم الى كتف الدكتور نذير الخوري فلوح لاقرار الحق الذي لا يمارى فيه دولياً ولأن تأخذ الموقف الذي يمليه علينا ضميرنا الوطني ونحن كمخترعين سوريين على اتم الاستعداد لتزويدكم بجميع الوثائق العلمية والقضائية التي بحوزتنا تثبيتاً لما اشرنا اليه راجين من «السفير» ان تقف حيث يملي عليها ضمير المهنة ان تقف.

لا يسلم الشرف الرفيع!

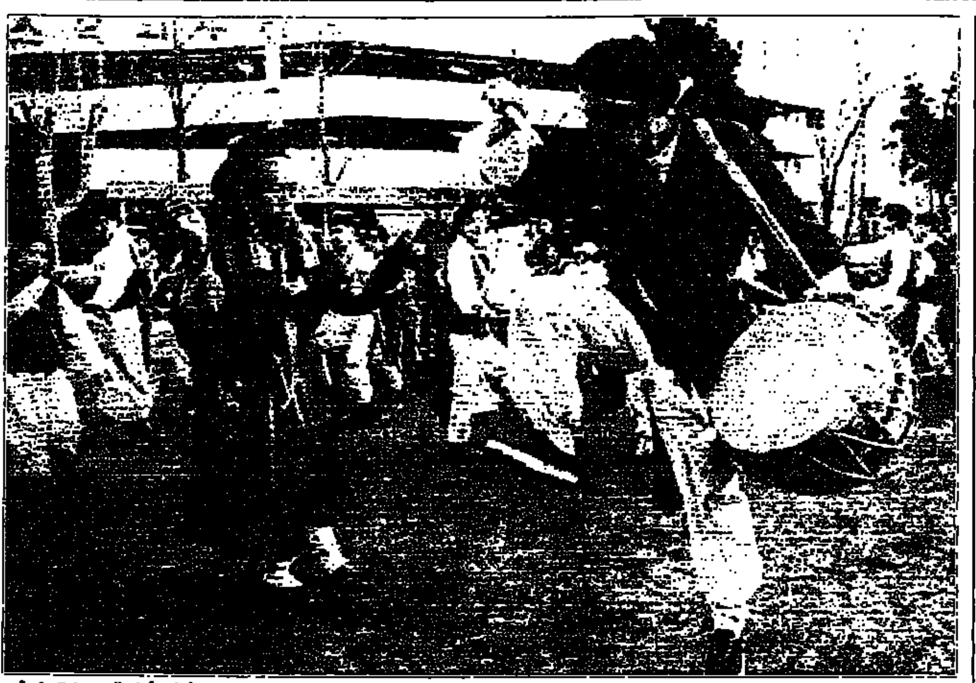
اقدم مسن يبلغ من العمر مئة عام على ذبح زوجته البالغة من العمر ٧٥ عاماً لشكه في انها على علاقة برجل آخر عندما رفضت ممارسة الجنس معه.

وقالت صحيفة «ميمبار اموم» ان الرجل وهو بائع ماكولات في قرية غربي مدينة ميدان الاندونيسية قتل زوجته يوم السبت الماضي بعد رفضها المستمر لممارسة الجنس معه خلال الشهور القليلة الماضية.

واضافت الصحيفة ان الزوج حاول الانتحار بطعن نفسه بعدما قتل المراة التي تزوجها منذ عامين لكن القرويين انقذوه. (رويتر)

«طريقة قتل غير مألوفة»

ذكرت الصحف الصادرة امس ان امراتين ادخلتا السجن في بابوازيا ـ غينيا الجديدة بعد ان اوسعتا زوجيهما ضرباً حتى الموت وسحقتا خصاهما. وحكم على ديبرا بامبير (٢٦ عاماً) ولوكي مورو (٢٥ عاماً) بالسجن اكثر من خمس سنوات لكل منهما في مدينة كوندياوا لما وصفه القاضي بانها عملية «قتل غير مالوفة». وانقضت الزوجتان على زوجيهما خلال مشادتين منفصلتين. وقتل الزوجان نتيجة الالام المبرحة. (ا ف ب)



أول قمر مكتمل

طلاب كوريون جنوبيون يؤدون رقصة تقليدية في حديقة سيول احتفالا بأول قمر مكتمل في العام والذي يمثل بداية السنة القمرية، وهو تاريخ مهم عند الكوريين يصادف هذا العام في ١٤ شباط أي اليوم.

وحسب التقاليد الكورية فان أكل البندق في هذا اليوم يضمن الصحة الجيدة طيلة أيام السنة.. (رويتر)

الشرطة الكويتية تكشف شبكة دعارة

قالت صحيفة «عراب تايمز» ان الشرطة الكويتية كشفت شبكة دعارة واعتقلت ١٩ شخصاً من بينهم تلميذة ووالدتها وضابط في الشرطة وعسكريون. وقد اكتشفت الشرطة شبكة الدعارة هذه، الاسبوع الماضي في منطقة القروانية شمالي مدينة الكويت. ونقلت الصحيفة عن الشرطة قولها انه تم اعتقال خمس مراهقات دون الثامنة عشرة من عمرهن في مكان للتخييم مع زبائنهن. بالاضافة الى شرطي وعسكريين.

واضافت الشرطة انه تم ايضاً العثور على كميات من الخمور في هذا المكان.

وذكرت الصحيفة انه تم الافراج عن كافة المعتقلين بكفالة بانتظار محاكمتهم.

الجد من بخلاء الجاحظ والحفيد من أحفاد حاتم!

اعترف الطفل ابراهيم امام محققي الشرطة انه سرق نصف مليون جنيه (١٥٠ الف دولار) من جده «البخيل» ليشتري «جلابية» اما الباقي فقد وزعه على جيرانه.

وذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» التي نقلت النبأ امس. ان ابراهيم الذي لا يتجاوز عمره ١٢ عاماً ويقيم في الجيزة جنوبي القاهرة قال للمحققين انه ليس نادماً على سرقة جده «لانه يستاهل فهو رجل بخيل».

وقد قام ابراهيم بسرقة المبلغ من خزانة ملابس جده بعد كسرها. وكان الطفل على صلة بسائق وعامل وخادمة اخذوا منه المبلغ بعد ان اوهموه بانهم «سيودعونه في مكان امين لاستثماره في مشروع سيعيده اليه اضعافاً».

وقالت الشرطة ان التحقيقات بينت ان الاشخاص الثلاثة قاموا بتوزيع المبلغ بينهم واشتروا به ثلاث سيارات جديدة ومنزلاً ومجوهرات و١٢ جاموسة وانشأوا مزرعة البان وبقي معهم ٣٥ الف جنيه.

اما الطفل ابراهيم فانه لا يذهب الى المدرسة ولا يعمل لانه لا يجيد اي صنعة. والده فلاح وامه مطلقة وله اربعة اشقاء اصغر منه.

وعن جده يقول ابراهيم «انه رجل بخيل جداً ويملك اموالاً كثيرة ولا يعطيني منها لشراء حاجياتي. لقد كسرت دولابه بالشاكوش واخذت الحقيبة التي بداخلها الفلوس ووزعتها على اصدقائي ولكنهم لم يعطوني اي نقود ولم يشتروا لي حتى جلابية جديدة».

لعبة القط والفأر بين سائقي التاكسي وسلطات براغ

سائقو سيارات التاكسي في براغ لا يعرفون المزاح، ان لم تدفع الاجرة الباهظة والبقشيش كما يحددونه فانهم يجلسونك على الكرسي الكهربائي.

لقد اوصل العديد من سائقي سيارات الاجرة في براغ اسلاكاً كهربائية الى كراسي الركاب وعندما يضغط السائق على زر فان الدائرة تتصل وتولد صدمة مؤلمة للراكب المتمنع.

لقد اصبحت براغ عاصمة جمهورية التشيك بتراثها المعماري الذي يرجع الى القرون الوسطى اهم منطقة جذب سياحي في شرقي اوروبا منذ انهيار الشيوعية عام ١٩٨٩.

ويقتنص سائقو سيارات الاجرة في المدينة الذين اشتهروا بانهم من اكثر السائقين التواء في العالم فرص الانقضاض على فرائسهم من الزائرين الاجانب الذين يتحدث قليل منهم اللغة التشيكية المعقدة.

وتضاعف عدد سائقي سيارات الاجرة في براغ الى ثلاثة امثال عددهم عام ١٩٨٩.

وفي العام الماضي شن مكتب عمدة المدينة حملة على سائقي السيارات جعل فيها السكان الاجانب يتظاهرون بانهم سائحين لا يعرفون لغة البلد. ووجد، ان كل سائق ضبط متلبساً كان يفرض اجراً يزيد ما بين اربع وعشر مرات على الاجر القانوني ووقعت عليهم غرامة ٢٠ الف كورونا (٧٢٥ دولاراً).

وقال بيل سكانل وهو من مواطني جنوب افريقيا المقيمين في براغ وتولى تنظيم العملية «انهم اكثر سائقي سيارات الاجرة دخلا في هذا الكوكب. انهم حثالة».

ومن المخالفات الاخرى التي يرتكبها السائقون تعديل العدادات لفرض مبالغ اكبر واختيار طرق طويلة ملتفة.

وتقول صحف محلية ان بعض السائقين يكسبون حوالى ١٠٠ الف كورونا (٣٦٣٠ دولاراً) في الشهر او اكثر مما يكسبه المواطن التشيكي في المتوسط خلال عام وذلك من خلال فرض اجور باهظة على السائحين الاجانب.

وقالت ميتشيلا كورتشاروفا المتحدثة باسم مكتب رئيس مجلس المدينة عن المقاعد الكهربائية «غير مصرح بها بالطبع» ولكنها اضافت «مكتب رئيس مجلس المدينة له اختصاص قانوني محدود بشأن سائقي سيارات الاجرة».

ومن التقارير التي نقلتها الصحف ان سائحة المانية دفعت ما يوازي ١٢٠ دولاراً بدلا من ٢٠ دولاراً لكي تصل الى المطار في ذروة الموسم السياحي.

ويعترف بعض السائقين بانهم يفرضون مبالغ اعلى باستمرار ولكنهم يقولون ان ليس امامهم خيار لان الاجرة القانونية وهي ١٢ كورونا (٤٤ سنتا اميركيا) في الكيلومتر لا تغطي النفقات. (رويتر)

أزياء ايطالية في بكين

... يبدو ان موجة الانفتاح الصيني، بعد سنوات العزلة والانغلاق، تسير بوتيرة متسارعة وضعت بكين في مصاف عواصم الاناقة الاوروبية. بحيث باتت آخر ابتكارات دور الازياء العالمية تعرض في العاصمة الصينية في الفترة نفسها التي تعرض فيها في باريس وروما ولندن. في الصورة عارضات يقدمن ازياء للمصمم الايطالي روبرتو كبوشي خلال عرض بدأ امس في بكين ويستمر ثلاثة ايام وتقدم فيه آخر التصاميم الايطالية للازياء النسائية الجاهزة. (ا ب)

محطات

☐ طوكيو ـ قالت شركة تويوتا اليابانية للسيارات امس انها ستخفض عدد ساعات العمل في مصانعها التي يعمل بها ٧٠ الف شخص، من اجل تقليل ساعات العمل الطويلة في اليابان. الا ان الوقت المقتطع سيكون على حساب الفترة المخصصة لتناول الغداء. وقال متحدث باسم الشركة ان تويوتا ستخفض ساعات العمل سنوياً في مصانعها الى ١٨٩١ ساعة من ١٩٥٢ ساعة حالياً بسبب الضغوط الاجتماعية وانتقاد طول ساعات العمل في اليابان مقارنة بالدول الاخرى. (رويتر)

☐ بكين ـ تستقبل الصين مولد مواطنها رقم ١.٢ مليار هذا الاسبوع بحملة جديدة ضد العائلات المتعددة الاطفال في المناطق الريفية وبين العمال حيث فشلت حملات سابقة. ووافق مجلس الدولة امس على برنامج لجنة الدولة لتنظيم الاسرة يمتد الى نهاية العقد الحالي. ويهدف الى السيطرة على عدد السكان بحيث لا يزيد عن ١.٣ مليار بحلول العام الفين من خلال خفض معدل النمو البشري الى اقل من عشرة مواليد لكل الف شخص من السكان.

وكان معدل النمو ١١ طفلا لكل الف شخص العام ١٩٩٣ بانخفاض عن ٢٥ طفلا لكل الف شخص في السبعينات قبل ان تطبق الصين سياستها الصارمة لتنظيم الاسرة تحت شعار «طفل واحد لكل زوجين». (رويتر)

☐ بورت موريسبي ـ اعلن عضو في فريق فرنسي مؤلف من ١٦ خبيراً لاستكشاف المغاور في بورت موريسبي ان الفريق اكتشف اعمق هوة في نصف الكرة الجنوبي (٩٠٠ متر) في بابوازيا ـ غينيا الجديدة.

وكان الرقم القياسي السابق في نصف الكرة الجنوبي مسجل في زيلاندا الجديدة (٨٠٠ متر). (ا ف ب)

محطة أخيرة

لا يصح دائماً الافتراض ان رئيس الدولة هو في الغالب صورة مطابقة عن بلده. مع ان الملامح تتشابه احياناً.

وعلى سبيل المثال، فانه اذا كان يحكم روسيا اليوم رئيس سكير، يعتمد على العرافين. فان ذلك لا يعني بالضرورة ان الروس صاروا كلهم سكارى، او مهووسين بالشعوذة.

بل لعل العكس هو الصحيح. خصوصاً في حالة روسيا، التي لا يضيرها الآن ابداً ان يثبت ان رئيسها بوريس يلتسين سكير من الدرجة الاولى، يفقد السيطرة على نفسه عندما يبدأ بتناول الكحول، ويستشير السحرة بدلا من السياسيين (وهذا ليس معيباً دائماً).

فاذا كان هذا هو عالم يلتسين وهواه اليومي، فانه دليل عافية بالنسبة الى روسيا التي يمكنها الآن ان تفخر بانها صارت دولة مؤسسات حقيقية، تعمل باستمرار فيما رئيسها غائب عن الوعي، او غارق في عوالم السحر والتنجيم.

ومثل هذا الاستنتاج يعني الكثير بالنسبة الى روسيا بالذات، لان تاريخها عبارة عن سلسلة من الحكام الاشداء ذوي القبضة الحديدية، الذين نادراً ما كانوا يحتكمون الى المؤسسات او يأبهون لها..

لكن ثمة مشكلة بسيطة في حالة روسيا اليوم، هي ان النظام ما زال رئاسياً!

ساطع نور الدين

امساكية رمضان

الثلاثاء
١٤ رمضان ـ ١٤ شباط

المغرب	٥.٢٤
العشاء	٦.٤٢
الامساك	٤.٣٣
الفجر	٤.٥٣
الشروق	٦.٢٤
الظهر	١١.٥٢
العصر	٢.٥٦